



القدس العربي

alquds@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



AL-Quds Al-Arabi Volume 25 - Issue 7719 Thursday 17 April 2014

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الخامسة والعشرون - العدد 7719 الخميس 17 نيسان (أبريل) 2014 - 17 جمادى الثانية 1435 هـ

مدرعات ترفع علم روسيا تدخل مدينة شرقي أوكرانيا

دبابة وعربة مدرعة إليها، بعد أن أغلقوا الطرق المؤدية إليها بواسطة الحواجز. إلى ذلك، توجه وزير الدفاع الأوكراني «ميخائيل كوفال»، إلى مناطق التوت، بهدف الاشراف على تنظيم عمليات مكافحة الارهاب، حسيما قال نائب رئيس الوزراء الأوكراني «فيتاش باربما».

وارتفعت حدة التوتر بعد وصول تعزيزات عسكرية كبيرة من القوات الأوكرانية على بعد 40 كلم من المدينة - مروحيتان وحوالي خمسين مدرعة خفيفة ودبابات و300 رجل من الوحدات الخاصة للشرطة وأجهزة الاستخبارات، وهذه اول إشارة واضحة للعملية التي شنتها كييف من اجل نزع سلاح الناشطين المواليين لروسيا واستعادة السيطرة على المباني الرسمية التي كانوا يحتلونها.

برلماني كويتي: الإمارات منعت 7 طلاب كويتيين من دخول أراضيها

دخول الإمارات، ولم يعط النائب تفاصيل أكثر، كما لم يتسن الحصول على تعقيب فوري من السلطات الإماراتية عن الواقعة.

وقال النائب الكويتي، حسين القويحان، إن الإمارات «منعت دخول 7 طلاب كويتيين لمتابعة دراستهم (لم يحدد متى) رغم أنهم متفهمين بالدراسة وأرجعتهم من المطار لأسباب أمنية من دون تحقيقات». وأضاف، في تصريحات للصحافيين بمجلس الأمة (البرلمان)، أمس الأربعاء، «على سمو رئيس الوزراء (جابر مبارك الحمد الصباح) التدخل لحل حل المشكلة».

قائد لواء مغاوير حوران لـ «القدس العربي»: المركبات لمهربين وليست للنظام او الثوار طائرات حربية اردنية تدمر أليات حاولت اجتياز الحدود من سوريا



احدى الاليات التي استهدفتها طائرات سلاح الجو الاردني

جيشه النظامي الى درعا انتهت وان الأردن مستعد ولأول مرة لإطلاق الرصاص عالياً داخل حدود سوريا مادام الأمن الحدودي والوطني الأردني تحت التهديد.

احدى الاليات التي استهدفتها طائرات سلاح الجو الاردني

محكمة سعودية تأمر بسجن محام يدافع عن حقوق الانسان

ثلاثون إصابة في مواجهات في باحة المسجد ألف جندي إسرائيلي شاركوا في اقتحام «الاقصى» بخطة محكمة



جندي اسرائيلي يعتدي على عائلة فلسطينية خلال توجيهها الى المسجد الأقصى امس

لـ«القدس العربي»، أكدوا توافد حفلات إسرائيلية للحائط البراق، قادمة من مختلف مستوطنات الضفة الغربية، لكنهم عندما فشل المستوطنون في الاقتحام، بسبب تصدي الرماطين في المسجد الأقصى، هاجمهم قرابة ألف جندي وشرطي إسرائيلي وخلوا بإحاطة المسجد، في مشهد يوضح الشراكة الواضحة لقوات الاحتلال ومستوطنيه فيما جرى.

رام الله - «القدس العربي» من فادي أبو سعدي: أصيب أكثر من 30 فلسطينياً من المصلين برصاص أكثر من ألف جندي وشرطي إسرائيلي اقتحموا المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة، في خطة اعتبرها الفلسطينيون مذبحة ومثمة تماماً.

تونس- ف.أ.ب: أعلنت تونس امس الأربعاء جبل الشعاني (وسط غرب) «منطقة عمليات عسكرية مغلقة»، حيث يتنحصر منذ نهاية 2012 مسلحون ينتمون إليهم من مرتبطون بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي، وقالت رئاسة الجمهورية في بيان أن الرئيس محمد النصف المرزوقي في أصر يوم 11 نيسان/أبريل 2014 «قراراً جمهورياً (...) يتلحق بإعلان منطقة جبل الشعاني ويعرض المناطق المتاخمة لها على فرار جبال السمامة والسلمو والغيلة منطقة عمليات عسكرية مغلقة».

غضب في تركيا على واشنطن لإجازة مشروع قرار «إبادة الأرمن»

الارمني، ويقدم لهم الدعم المالي لقاء ذلك، وقبل أيام وافقت لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي على مشروع قرار ينص على الاعتراف بأحداث عام 1915 على أنها «إبادة عرقية ضد زمن الأناضول»، حيث تم تحرير المشروع الذي تقدم به رئيس لجنة العلاقات الخارجية الديمقراطي «روبرت مينديز، بموافقة 12 نائباً مقابل رفض 5 فقط.

استطنبول - «القدس العربي» من اسماعيل جمال: تصاعدت حدة التصريحات التركية المنددة بموافقة لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي على مشروع قرار ينص على الاعتراف بأحداث عام 1915 على أنها «إبادة عرقية ضد الأرمن»، الأمر الذي يندرج بأزمة بين واشنطن وأنقرة على غرار الأزمة مع فرنسا نهاية عام 2011.

مصر: حزب «الدستور» يعلن دعم حمدين في انتخابات الرئاسة وحملته تشكو التمييز

القاهرة - «القدس العربي» من منار محمد: أعلن حزب «الدستور»، خلال المؤتمر الذي عقد امس الأربعاء، دعم المرشح المحتمل حمدين صباحي في انتخابات الرئاسة، الذي قام بدعمه في الانتخابات الرئاسية، ويؤكد عمق الانساق بين الحزب وشعاراته وقراره بدعم المرشح الرئاسي الأقرب لمبادئ الحزب ومثله وأهدافه، مشيراً إلى أن قرار الحزب إسهامه من الحزب لشخص صباحي، ويؤكد انتماءه 25ل يناير.

القاهرة - «القدس العربي» من منار محمد: أعلن حزب «الدستور»، خلال المؤتمر الذي عقد امس الأربعاء، دعم المرشح المحتمل حمدين صباحي في انتخابات الرئاسة، الذي قام بدعمه في الانتخابات الرئاسية، ويؤكد عمق الانساق بين الحزب وشعاراته وقراره بدعم المرشح الرئاسي الأقرب لمبادئ الحزب ومثله وأهدافه، مشيراً إلى أن قرار الحزب إسهامه من الحزب لشخص صباحي، ويؤكد انتماءه 25ل يناير.

القاهرة - «القدس العربي» من منار محمد: أعلن حزب «الدستور»، خلال المؤتمر الذي عقد امس الأربعاء، دعم المرشح المحتمل حمدين صباحي في انتخابات الرئاسة، الذي قام بدعمه في الانتخابات الرئاسية، ويؤكد عمق الانساق بين الحزب وشعاراته وقراره بدعم المرشح الرئاسي الأقرب لمبادئ الحزب ومثله وأهدافه، مشيراً إلى أن قرار الحزب إسهامه من الحزب لشخص صباحي، ويؤكد انتماءه 25ل يناير.

القاهرة - «القدس العربي» من منار محمد: أعلن حزب «الدستور»، خلال المؤتمر الذي عقد امس الأربعاء، دعم المرشح المحتمل حمدين صباحي في انتخابات الرئاسة، الذي قام بدعمه في الانتخابات الرئاسية، ويؤكد عمق الانساق بين الحزب وشعاراته وقراره بدعم المرشح الرئاسي الأقرب لمبادئ الحزب ومثله وأهدافه، مشيراً إلى أن قرار الحزب إسهامه من الحزب لشخص صباحي، ويؤكد انتماءه 25ل يناير.

غربية القمح المتساقط من الشاحنات... وقص الأظفار... وبيع المسواك مهن غربية دفع إليها الفقر في موريتانيا وتحولت لخدمات مطلوبة

نواكشوط - «القدس العربي» من عبد الله مولود: لكل مدينة غرابيتها وأحياؤها الغربية أيضاً، وبخاصة في أفريقيا القارة التي سكنها الفقر وخيم فيها التخلف وبلغت فيها البدايات أطنابها، وفي العاصمة الموريتانية نواكشوط المدينة الستينية موقعها الذي تشاهد فيه غرابيتها بحق، إنه دوار بوليكلينيك الذي يتوسط العاصمة ويرى فيه المار كل شيء مختلف الجنسيات، مختلف المعروضات، غراب من كل نوع.

مجموعة الاتصال تجتمع اليوم لمناقشة الوضع وبوتين يحذر من حرب أهلية زيادة حدة التوتر شرق أوكرانيا مع دخول مدرعات تحمل أعلام روسيا



جنود أوكرانيون على مدرعة عسكرية أثناء تحليق طائرة تابعة ل سلاح الجو الأوكراني فوق أحد مدن شرق البلاد

وأشار إلى أنه سيتم تنفيذ القرار «فورا» وستصدر قرارات أخرى لاحقاً. الدول الاعضاء الـ28 في بروكسل «التقنا اليوم على رزمة من الاجراءات العسكرية»، مضيفاً «سيكون لدينا طائرات أكثر في الجو وسفن أكثر في المياه ووجهوز أكثر على الأرض»، كما سيتم «تعزيز ومراجعة» خطط الحلف الدفاعية. ورفض راموسن إضافة تفاصيل حول القوات التي سيتم نشرها ومكانها، ولكنه اضاف انه ستكون هناك زيادة في عدد الطلعات الجوية فوق بحر البلطيق، وستنوجه سفن اضافية إلى هناك وإلى غرب البحر المتوسط.

اندرس فوغ راموسن بعد اجتماع لسفراء الدول الاعضاء الـ28 في بروكسل «التقنا اليوم على رزمة من الاجراءات العسكرية»، مضيفاً «سيكون لدينا طائرات أكثر في الجو وسفن أكثر في المياه ووجهوز أكثر على الأرض»، كما سيتم «تعزيز ومراجعة» خطط الحلف الدفاعية. ورفض راموسن إضافة تفاصيل حول القوات التي سيتم نشرها ومكانها، ولكنه اضاف انه ستكون هناك زيادة في عدد الطلعات الجوية فوق بحر البلطيق، وستنوجه سفن اضافية إلى هناك وإلى غرب البحر المتوسط.

كما رفض وزير الخارجية الروسي «سيرغي لافروف» إلقاء الحكومة الأوكرانية المسؤولية على روسيا في الأحداث التي شهدتها أوكرانيا، محملاً الجهات التي اتخذت قرار التدخل المسلح شرق أوكرانيا، كامل المسؤولية عن أي تباعد قد تحدث في المنطقة. وعلى الصعيد الأمني، أعلن حلف شمال الأطلسي انه سينشتر قوات جوية وبحرية وبرية اضافية في غرب أوروبا ردا على تازم النزاع في أوكرانيا.

وتعاطف الانعزال السياسي والاقتصادي الذي تعانيه بلاد الاخير كروود فعل على تحركاته في أوكرانيا، مذكراً من «ازدياد هذه العواقب فيما لو استمرت روسيا في سياساتها». ويحسب البيان فقد تحدثت أوباما مع بوتين بخصوص لقاء مجموعة الاتصال المرتقب في جنيف قائلا انه «بينما يؤمن هو ان الحل الدبلوماسي لا زال ممكناً، إلا انه لا يمكن إنجازه في مناخ من الرعب الذي يفرسه الجيش الروسي على الحدود الأوكرانية والاستفزازات المسلحة داخل أوكرانيا».

وقال مفوض توسعة الاتحاد الأوروبي شيفقان فوله «اسام البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ أمس الأربعاء»: «التطور خلال الأيام المقبلة سيظهر ما ستفعله روسيا، وهذا قد يتطلب ردود فعل لا ليس فيها من جانبنا».

وتكر فوله أن المحادثات التي ستجري اليوم الخميس بين وزراء خارجية روسيا وأوكرانيا والولايات المتحدة والمنظمة العليا للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي إلى «الإطار المفضل للاتحاد الأوروبي» للوصول إلى حل سلمي.

ومن جانبه، طالب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الأوروبي البروك بشديد العقوبات الاقتصادية ضد روسيا. كما أكد بروك على أهمية إرسال الاتحاد الأوروبي ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا الحكومة الأوكرانية المالية للغرب على سيطرة الانفصاليين على ميان حكومية في حوالي عشر مدن في المنطقة الشرقية الصناعية.

وتطلب ذلك من الرئيس الروسي ردا صارما أحر خلال اتصال هاتفي مع المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل من أن أوكرانيا أصبحت «على شفير حرب أهلية».

وفي بيان آخر وصف الكرملين العملية العسكرية الأوكرانية ضد «حركات الاحتجاج السلمية، بانها» المناهضة للاستور».

وجاء في البيان أن «روسيا تتوقع ادانة واضحة من قبل الأمم المتحدة والاسرة الدولية لتحركات» أوكرانيا التي اعتبر بوتين انها قاومت إلى حد كبير الأزمة.

من جهته أشاد البيت الأبيض بالعلاقات العسكرية «المروسة» التي أطلقتها السلطات في كييف في مواجهة الانفصاليين.

وأشارت واشنطن أيضا إلى انها تتسق مع حلفائها الأوروبيين من أجل فرض عقوبات اضافية على روسيا، وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية جين ساكي ان «فرقنا المكلف الامن القومي يجري مشاورات مكثفة حول رزمة مقبلة من العقوبات»، مستبعدة ان يحصل ذلك قبل محادثات جنيف.

وتريد الحكومة الأوكرانية تفادي تكرار سيناريو شبه جزيرة القرم التي انضمت إلى روسيا إثر استفتاء لم تعترف به كييف والدول الغربية.

ولكن من الممكن ان ينتج عن عملية كييف العسكرية رد فعل قاسي من القوات الروسية التي تنتظر إشارة من بوتين «حماية» المواطنين الناظرين بالروسية.

إلى ذلك، حذر الاتحاد الأوروبي من التصعيد في شرق أوكرانيا، مراهنا على قمة جنيف التي ستعقد اليوم الخميس لتهدئة الأوضاع في أوكرانيا.

وأوصم وكالات: تزداد الأوضاع توترا في شرق أوكرانيا الناطق بالروسية إذ دخلت مدرعات تراف علم روسيا صباح أمس الأربعاء مدينة سلافيانسك فيما تحدثت كييف عن أمر روسية بقتل الجنود الأوكرانيين، وذلك عداة تحذير الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من حرب أهلية.

وتتازم الأوضاع على الأرض قبل يوم واحد من محادثات دبلوماسية رفيعة المستوى ستعقد اليوم الخميس في جنيف، وبعد إرسال كييف قوات إلى الشرق لطرد الانفصاليين الموالين لوسكو.

وتوجه وزير الدفاع الأوكراني ميخائيل كوفال أمس الأربعاء إلى شرق البلاد، بحسب ما نقلت وكالات الأنباء عن نائب رئيس الحكومة فيتالي ياروما، الذي أوضح أن الوزير «سيحفل لاحقا ما يحصل هناك».

ونقل مراسلو وكالات عالمية في مدينة سلافيانسك انهم شاهدوا ست مدرعات على الأقل، بعضها يرفع علم روسيا، وتنتقل عشرات الرجال المسلحين عبر المدينة.

ونقلت وسائل اعلام روسية ان المدرعات تقلل قوات أوكرانية قررت الانضمام إلى الانفصاليين. ولكن الجيش الأوكراني قال انه ليس لديه أي تقارير حول الاستيلاء على أليات للجيش الأوكراني.

وفي ونيديسك دخل حوالي 20 رجلا مسلحا وثلثا صباحا مبنى البلدية، وهم يؤكدون ان مطلبهم الوحيد استفتاء حول اعتماد أوروبا للخطر.

وتابع ياتسنيوك انه على الحكومة الروسية سحب مجموعاتها، و«ادانة الإرهابيين ومطالبتهم بمغادرة المنشآت» الحكومية. ولكنه اكد ايضا ان كييف ملتزمة بمحادثات السلام في روسيا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وأوكرانيا.

من جهتها، أعلنت الاستخبارات الأوكرانية انها اعتزمت اتصالات تفيد بان القيادة العسكرية الروسية في شرق البلاد اصدرت اوامر للمقاتلين الموالين للكرملين بـ«إطلاق النار للقتل» بعدما باشرت كييف عملية عسكرية لطردهم.

وجاء في بيان للاستخبارات الأوكرانية ان الاتصالات التي اعتزمتها «تبين ان ضباطا نظاميين في الاستخبارات العسكرية الروسية يقودون بكل وضوح عمليات التآمر في شرق

أوكرانيا.

صادرات النفط الإيراني تصل إلى أوروبا

روحاني: نأمل أن نصل إلى اتفاق نهائي مع الغرب حول البرنامج النووي في تموز المقبل

لندن «القدس العربي» - من محمد المدجي:

بلاده لتصدير الغاز إلى أوروبا. ويتزامن هذا التصريح مع تهديد روسيا بقطع صادرات الغاز الروسي إلى أوروبا. وقال «محمد رضا نعمت زاده» لصحيفة «هانديزبلات» الألمانية في إيران تملك أكبر احتياطي للغاز في العالم وتسعى للعب دور أكبر في أسواق الغاز العالمية. وأكد «نعمت زاده»: «يُمكن أن تكون إيران شريكاً مؤثراً به لفترة طويلة وإننا نريد أن نتعاون مع الجميع. وبدأ تصدير الغاز المسائل والمنتجات البترولية والكيماوية الإيرانية إلى الدول الأوروبية بعد التهدئة في مجال العقوبات المصرفية والتأمين ونقل الموارد المالية، بعد الاتفاق النووي الغربي الإيراني المثري.

وقد تم تصدير أول شحنة التانول بوزن 25 ألف طن إلى إيطاليا في آذار/مارس الماضي ومن المتوقع أن يتم تصدير شحنات جديدة من المنتجات البترولية والكيماوية إلى الدول الأوروبية قريباً.

وقد زاد تصدير الغاز المسائل من مصفاة «پارس جنوبی» بنسبة 18 % من حيث القيمة و 6 % في حيث الوزن في العام الماضي، وبلغت هذه الصادرات أكثر من 8.850 مليون طن بقيمة 7.090 مليار دولار.

وأعلنت منظمة أوبك: إزداد إنتاج النفط الإيراني في آذار/مارس الماضي ووصل إلى 2.789 مليون برميل في اليوم وفي نفس الوقت انخفض إنتاج النفط من قبل منظمة أوبك، وأعلن «علي ماجدي» معاون وزير النفط الإيراني في شؤون الدولية، أن سيزداد إنتاج نفط و سيصل إلى 3.7 مليون برميل يوميا في صيف المقبل.

وتبقى الصين والهند وكوريا الجنوبية واليابان وتركيا أكبر مستوردين للنفط الإيراني، ووفقاً لرويترز انضمت سوريا لمستوردين للنفط الإيراني مؤخرًا.

قال الرئيس الإيراني حسن روحاني إنه من المحتمل أن تصل إيران مجموعة I+5 إلى اتفاق نهائي حول البرنامج النووي الإيراني بنهاية شهر تموز/يوليو القادم. وتكر روحاني في كلمة القاها في جامعة زاهدان، عاصمة إقليم بلوشستان إنه حصل اتفاق أولي مع مجموعة I+5 في السنة الأشهر الماضية كخطوة أولى وكان من المتوقع أن تصل إلى توافق شامل لرفع جميع العقوبات. ولكن تعتقد نحن ومجموعة I+5 أن يتم إنجاز اتفاق رفع العقوبات في ستة أشهر قادمة.

وأكد الرئيس الإيراني أنه حصل تقدم ملحوظ في المفاوضات التي جرت مؤخرا ونأمل الوصول إلى اتفاق نهائي في تموز/يوليو المقبل. وأضاف قائلاً: سيكون للبلد ظروف اقتصادية أفضل في حال رفع العقوبات الاقتصادية، وإذا لم تتوافق مع الغرب، لن تكون هناك أي مشكلة اقتصادية نظراً للظروف الداخلية والدولية.

إلى ذلك قال حسين دهقان رداً على طلب بعض الدوائر الغربية حول إدراج البرنامج الصاروخي الإيراني ضمن مفاوضات إيران مع مجموعة I+5: إنه لا مجال للتفاوض حول البرنامج الصاروخي الإيراني، وأضاف «الفترة الصاروخية تخصصاً، ونحن فقط ومسؤولون عنها، ولن نقبل أي تدخل من أي جانب في هذا المجال».

وهنح وزير الدفاع الإيراني: أؤكد مرة أخرى لم ولن يكون السلاح الدفاعي الإيراني يوماً من الأيام موضوعاً للتفاوض. إلى ذلك، وفي تصريح ملفت للانتظار، أعلن وزير الصناعة والمناجم الإيراني في مقابلة مع صحيفة ألمانية عن إستعداد

رئيس البرلمان التركي: نبش التاريخ يضر بالعلاقات الثنائية

بوادر أزمة بين تركيا والولايات المتحدة بسبب «إبادة» الأرمن

العلاقة بالأحداث، لتعرض نتائجها بشكل حاد على الرأي العام العالمي. يذكر أن نهاية عام 2011 شهد أزمة دبلوماسية في العمق بين تركيا وفرنسا بسبب تصويت الجمعية الوطنية الفرنسية على قرار يجرم «الإبادة الأرمنية»، حيث استمدت انقرة سفيرا من باريس وأوقفت العلاقات الاقتصادية والتدريب العسكرية المشتركة مع فرنسا آن ذاك.

متواصلة من أجل الدفع بالاعتراف بما يسمى «الإبادة الجماعية» في عهد الدولة العثمانية إبان وبعد الحرب العالمية الأولى، حيث تعترف فرنسا في الرابع والعشرين من نيسان/ أبريل من كل عام. وتدعو تركيا بشكل متواصل إلى تشكيل لجنة من المؤرخين الأتراك والأرمن، لتقوم بدراسة الأرشيف المتعلق بأحداث 1915، الموجود لدى تركيا وأرمينيا والدول الأخرى ذات

ولو شرعت البرلمانات باتخاذ قرارات بشأن الأحداث التاريخية، فذلك سيضر بالعلاقات الثنائية والصداقة والسلام». وشهد على أن «هذه المزاعم هي أكبر افتراء بحق تركيا»، مشيراً إلى أن تناول المؤسسة التشريعية في الولايات المتحدة لهذا الأمر كل عام والتقدم الذي يحرز في هذا الإطار «يزيد الانزعاج الذي يسود تركيا إلى حد كبير»، لافتاً إلى أن العلاقات بين البلدين ترقى لمستوى الشراكة التي يمكن أن تعتبر نموذجا مع مرور ما يزيد عن 60 عاما على إنشائها».

«جون بونير» رئيس مجلس النواب الأمريكي الذي يزور العاصمة التركية انقرة شدد على ضرورة «دراسة مجموعة من المؤرخين لحقيقة تلك المزاعم، للوصول إلى حقيقتها بشكل يزيل عنها اللبس لتتضح الحقيقة للجميع».

وقال بونير «أعمل في الكونغرس الأمريكي منذ 24 عاما، والموضوع المتعلق بالأرمن يطرح بين الحين والآخر، وخلال هذه الفترة كنت أقول باننا نضع القوانين ولا نكتب التاريخ، لذلك لا نلتفتوا لن يتدخل الكونغرس في هذا الأمر نحن لسنا مؤرخين ولا نكتب التاريخ».

ويقود الأرمن حملات دولية وشملت حدة التصريحات التركية المنقدة بموافقة لجنة الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي على مشروع قرار ينص على الاعتراف بأحداث عام 1915 على أنها «إبادة عرقية ضد أرمن الأناضول»، حيث تم تمرير المشروع الذي تقدم به رئيس لجنة العلاقات الخارجية الديمقراطي «روبرت ميندينز» بموافقة 12 نائبا مقابل رفض 5 فقط.

ويقول الأرمن إن نحو 1,5 مليون من شعبيهم قتلوا خلال الحرب العالمية الأولى على أيدي القوات العثمانية في حملة «إبادة جماعية» حسب وصفهم، في حين ترفض تركيا هذا التصيف لعمليات القتل التي جرت في 1915 و 1916 وتقول إن ما بين 300 ألف و 500 ألف أرمني وعدد مماثل على الأقل من الأتراك ماتوا حينما انتفض الأرمن ضد الحكم العثماني وانحازوا للقوات الروسية.

رئيس البرلمان التركي، عن استعداد بلاده لمواجهة تاريخها، داعيا العلماء والمؤرخين وكل الطلوعين في ما يتعلق بأحداث عام 1915 «ومزاعم الإبادة الجماعية بحق الأرمن الأناضول إلى البحث والتصحيح وتقديم مآلدهم».

وقال جيجك: «يقع على عاتق البرلمانات التأسيس للحاضر والمستقبل وترك الماضي للمؤرخين،

استنبول - «القدس العربي»

من اسماعيل جمال:

تصاعدت حدة التصريحات التركية المنقدة بموافقة لجنة الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي على مشروع قرار ينص على الاعتراف بأحداث عام 1915 على أنها «إبادة عرقية ضد الأرمن»، الأمر الذي يندر بأزمة بين واشنطن وانقرة على غرار الأزمة مع فرنسا نهاية عام 2011.

رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان دعا في تصريحات صحافية، أمس الأربعاء، إلى أهمية الانتباه لحساسية تركيا بشأن مسألة مزاعم أحداث العام 1915، مشدداً على ضرورة «عدم التصادي في العلاقات التركية-الأرمنية».

واعتبر أردوغان أن هناك حملة جرت وما تزال جارية في الولايات المتحدة الأمريكية لتشويه صورة تركيا، واصفاً تلك الحملات «بالدينية والافترة»، وأن البعض يتعاون فيها مع مقفلي اللوبي الأرمني، ويقدم لهم الدعم المالي لقاء ذلك».

وقبل أيام وافقت لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي على مشروع قرار ينص على الاعتراف بأحداث عام 1915 على أنها «إبادة عرقية ضد أرمن الأناضول»، حيث تم تمرير المشروع الذي تقدم به رئيس لجنة العلاقات الخارجية الديمقراطي «روبرت ميندينز» بموافقة 12 نائبا مقابل رفض 5 فقط.

ملك اسبانيا ينهي زيارة للكويت بالتوقيع على عدد من الاتفاقيات

الكويت - «القدس العربي»

من أحمد الخليفي:

أنهى ملك اسبانيا زيارته للكويت والتي استمرت لمدة يومين عقد خلالها العديد من اللقاءات وكان أبرزها اجتماعاً ترأسه أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وتناولت المباحث العلاقات الثنائية بين البلدين وآلية توسيعها بمختلف المجالات السياسية والاقتصادية والساحية.

وفي نهاية اللقاء تم توقيع مذكرة تفاهم بين البلدين أثمر عن اتفاق في مجال البنية التحتية للقتل وكان الملك الإسباني قبل ذلك قد استقبل في مقر إقامته كلا من رئيس مجلس الأمة (النواب) مرزوق الغانم ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك.

ومن المواقف الطريفة التي شهدتها الزيارة تعطل طائرة الملك خوان كارلوس عند المغادرة وإصراره على توفير طائرة بديلة لأنه يريد حضور نهائي كأس إسبانيا الذي سيجتمع قطبي الليغا برشلونة وريال مدريد الذي أقيم مساء أمس الأربعاء.

تركيا تنجھ لصناعة رؤوس حربية متطورة

انقرة - الأناضول: أعلن وزير العلوم والصناعة والتكنولوجيا التركي «فكري إيشيك»، أن تركيا ستفتتح مشاة حديثة لتصنيع رؤوس حربية خلال الحالي.

وأوضح أن مثل هذه المنشأة التي تعتمد تكنولوجيا متقدمة، موجودة في بضع دول فقط، مضيفاً: «ستتخلص تركيا من الارتباط بالخارج، في مجالات كثيرة هامة فيما يتعلق بالصناعات العسكرية، بفضل الرؤوس الحربية وقنابل الطائرات التي ستنتجها في هذه المنشأة».

وأكد الوزير أن المنشأة والتجهيزات التي بداخلها، ستكون محلية من الألف إلى الياء، في ظل خبرات المهندسين الأتراك، بالتعاون بين مؤسسة الأبحاث العلمية والتكنولوجية التركية، ومؤسسة صناعة المكتبات والكيميائيات، موضحاً أنه في حال العمل بالطاقة القصوى، سيجري إنتاج 600 طن من المتفجرات البلاستيكية سنوياً.

اليمن: ارتفاع نسبة الجرائم الجنسية وخطف الأطفال

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

كشفت وزارة الداخلية اليمنية أمس الأربعاء أن نسبة الجرائم الجنسية في اليمن ارتفعت بنسبة 38 % خلال العام 2013، فيما أعلنت منظمة سياح الحقوقية المعنية بحماية الطفولة أن عدد الأطفال الذين تعرضوا للاختطاف خلال 2013 وصل 124 مختلفاً، وتعتبر هذه الاحصائيات من أعلى المستويات التي تشهدها البلاد في هذا الجانب من الجرائم التي تصفح بالجمتمع.

وقالت الداخلية اليمنية في تقرير أمني نشره موقع (الإعلام الأمني) الإلكتروني لسان حال الوزارة: «ضبطت أجهزة الشرطة 3065 جريمة زنا وهتكت عرض وإفساد أخلاق من إجمالي الجرائم المسجلة خلال العام المنصرم 2013 والبالغ عددها 3085 جريمة وبنسبة ضيقت بلغت نسبة 99.4 %».

وأوضح التقرير الأمني الإحصائي السنوي الصادر عن وزارة الداخلية «أن جرائم الزنا وهتك العرض وإفساد الأخلاق قد حصلت العام الماضي ارتفاعاً بنسبة 37.8 % مقارنة بما كانت عليه في العام الذي سبقه 2012 والذي سجل فيه 2239 جريمة من هذا النوع».

وذكر التقرير الأمني أن عدد المتهمين بارتكاب هذه الجرائم خلال العام المنصرم بلغ 4645 منها بينهم 377 أنثى و324 من الأحداث، بالإضافة إلى 120 من المواطنين العرب و38 من الأجانب، ضبط منهم 4561 منهم.

وأوضح أن عدد الجنني عليهم بهذه الجرائم بلغ 1076 شخصاً من ضمنهم 293 أنثى و 364 من الأحداث وكذا 9 من المواطنين المحطون في حمايتهم من عبث المتجرين بالطفولة.

وقال أن «اختطاف الأطفال جريمة و ظاهرة خطيرة تهدد المجتمع اليمني برمته»، وطالب منظمات حقوق الإنسان الدولية إلى رفع مستوى التعاون مع المؤسسات الناشطة في مجال حماية الطفولة وإيجاد حلول ومعالجات تكفل التصدي للمخاطفين من قبل أجهزة وأقسام الدولة في اليمن».

وأضاف أن «انتشار ظاهرة اختطاف الأطفال مؤخراً بشكل كبير في اليمن يعد مؤشراً على وجود خلل وضعف في التشريعات والسياسات التي تكفل التصدي للمخاطفين من قبل أجهزة وأقسام الدولة في اليمن».

وتابع أن «انتشار ظاهرة اختطاف الأطفال مؤخراً بشكل كبير في اليمن يعد مؤشراً على وجود خلل وضعف في التشريعات والسياسات التي تكفل التصدي للمخاطفين من قبل أجهزة وأقسام الدولة في اليمن».

مصدر سعودي: إعفاء الأمير بندر من الاستخبارات لا يعني أنه بات خارج الحكومة

الرياض - د ب أ: أفاد مصدر سعودي بأن إعفاء الأمير بندر من منصب رئيس الاستخبارات السعودية بناء على طلبه، بعد سنتين فقط من توليه المسؤولية خلفاً لعمه الأمير مقرن بن عبدالعزيز، لا يعني أنه بات خارج الحكومة السعودية إذ أنه ما زال رئيساً لمجلس الأمن الوطني السعودي.

وقال المصدر المقرب من الأمير بندر إن «إصرار الأمير بندر على الاستقالة جاء نتيجة معاناته الصحية».

وأضاف المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، أن «تسلم الفريق أول وكنز يوسف بن علي الإدريسي القيام بأعمال رئاسة الاستخبارات أمر يندرج في إطار التكليف وليس التعيين حيث من المتوقع أن يتم تعيين شخص آخر مستقلاً كرئيس أصيل للاستخبارات». ويشار إلى أن أمرا

مصدر سعودي: إعفاء الأمير بندر من الاستخبارات لا يعني أنه بات خارج الحكومة

الرياض - د ب أ: أفاد مصدر سعودي بأن إعفاء الأمير بندر من منصب رئيس الاستخبارات السعودية بناء على طلبه، بعد سنتين فقط من توليه المسؤولية خلفاً لعمه الأمير مقرن بن عبدالعزيز، لا يعني أنه بات خارج الحكومة السعودية إذ أنه ما زال رئيساً لمجلس الأمن الوطني السعودي.

وقال المصدر المقرب من الأمير بندر إن «إصرار الأمير بندر على الاستقالة جاء نتيجة معاناته الصحية».

وأضاف المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، أن «تسلم الفريق أول وكنز يوسف بن علي الإدريسي القيام بأعمال رئاسة الاستخبارات أمر يندرج في إطار التكليف وليس التعيين حيث من المتوقع أن يتم تعيين شخص آخر مستقلاً كرئيس أصيل للاستخبارات». ويشار إلى أن أمرا

مصدر سعودي: إعفاء الأمير بندر من الاستخبارات لا يعني أنه بات خارج الحكومة

الرياض - د ب أ: أفاد مصدر سعودي بأن إعفاء الأمير بندر من منصب رئيس الاستخبارات السعودية بناء على طلبه، بعد سنتين فقط من توليه المسؤولية خلفاً لعمه الأمير مقرن بن عبدالعزيز، لا يعني أنه بات خارج الحكومة السعودية إذ أنه ما زال رئيساً لمجلس الأمن الوطني السعودي.

وقال المصدر المقرب من الأمير بندر إن «إصرار الأمير بندر على الاستقالة جاء نتيجة معاناته الصحية».

وأضاف المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، أن «تسلم الفريق أول وكنز يوسف بن علي الإدريسي القيام بأعمال رئاسة الاستخبارات أمر يندرج في إطار التكليف وليس التعيين حيث من المتوقع أن يتم تعيين شخص آخر مستقلاً كرئيس أصيل للاستخبارات». ويشار إلى أن أمرا

مصدر سعودي: إعفاء الأمير بندر من الاستخبارات لا يعني أنه بات خارج الحكومة

الرياض - د ب أ: أفاد مصدر سعودي بأن إعفاء الأمير بندر من منصب رئيس الاستخبارات السعودية بناء على طلبه، بعد سنتين فقط من توليه المسؤولية خلفاً لعمه الأمير مقرن بن عبدالعزيز، لا يعني أنه بات خارج الحكومة السعودية إذ أنه ما زال رئيساً لمجلس الأمن الوطني السعودي.

وقال المصدر المقرب من الأمير بندر إن «إصرار الأمير بندر على الاستقالة جاء نتيجة معاناته الصحية».

وأضاف المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، أن «تسلم الفريق أول وكنز يوسف بن علي الإدريسي القيام بأعمال رئاسة الاستخبارات أمر يندرج في إطار التكليف وليس التعيين حيث من المتوقع أن يتم تعيين شخص آخر مستقلاً كرئيس أصيل للاستخبارات». ويشار إلى أن أمرا

مصدر سعودي: إعفاء الأمير بندر من الاستخبارات لا يعني أنه بات خارج الحكومة

الرياض - د ب أ: أفاد مصدر سعودي بأن إعفاء الأمير بندر من منصب رئيس الاستخبارات السعودية بناء على طلبه، بعد سنتين فقط من توليه المسؤولية خلفاً لعمه الأمير مقرن بن عبدالعزيز، لا يعني أنه بات خارج الحكومة السعودية إذ أنه ما زال رئيساً لمجلس الأمن الوطني السعودي.

مصدر سعودي: إعفاء الأمير بندر من الاستخبارات لا يعني أنه بات خارج الحكومة

الرياض - د ب أ: أفاد مصدر سعودي بأن إعفاء الأمير بندر من منصب رئيس الاستخبارات السعودية بناء على طلبه، بعد سنتين فقط من توليه المسؤولية خلفاً لعمه الأمير مقرن بن عبدالعزيز، لا يعني أنه بات خارج الحكومة السعودية إذ أنه ما زال رئيساً لمجلس الأمن الوطني السعودي.

طائرات أردنية تقصف لأول مرة داخل سوريا... رسالة سياسية حاسمة لـ «جبهة النصرة» و«الحر»: «ممنوع الإقتراب» وللنظام: سنتصرف وحدنا



واحدة من صور التعذيب المسربة من المعتقلات السورية

مجلس الأمن والصحافة المعتمدة في الأمم المتحدة

يستمعون إلى إحاطة من الخبراء حول صور التعذيب المسربة من المعتقلات السورية

وقال أرو إن «انقسام مجلس الأمن حول المسألة السورية يجب ألا يعني عدم تحويل جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية إلى المحكمة الجنائية الدولية، وهناك تأكيد واسع داخل المجلس لاتخاذ مثل هذه الخطوة حيث أعلنت بعض الدول الأعضاء مثل نيجيريا والأرجنتين وتشيلي ولتوانيا وكوسمبورج وكوريا الجنوبية استعدادها للتعاون في هذا المجال بالإضافة إلى الدول الغربية الأساسية إلا أن الغالبية تتوقع أن يكون الفيغو الروسي بالمرصاد وربما مدعوماً بالفيغو الصيني لو أنه أي تحرك باتجاه المحكمة».

صدقية الشاهد وبالتأكيد هذه أدلة على ارتكاب النظام لجرائم حرب ضد شعبه.. أما خبير الطب الشرعي فقد أكد في معرض حديثه أن المعتقلين قد تم تجويعهم لمدة طويلة قد تصل عدة شهور، وقال جيرار أرو، ممثل فرنسا الدائم لدى الأمم المتحدة، والذي وزع التقرير على أعضاء مجلس الأمن «إن هناك ضرورة لإحالة ملف هذه الجرائم إلى المحكمة الجنائية الدولية». وأضاف أن «المسألة تتعلق بالضمير الإنساني وليس بمعاقبة النظام السوري فقط، فكل من يرتكب مثل هذه الجرائم يجب أن يعاقب سواء من النظام أو من المعارضة».

السيد ديفد كرين، رئيس هيئة الادعاء السابق المحكمة الخاصة التي أنشأتها الأمم المتحدة لمحاكمة مجرمي الحرب في سيراليون، والخبير البريطاني في الطب الشرعي ستارت هاملتون، وقد استمع القصر تهریب نحو 55,000 صورة لنحو 11,000 شخصاً عنوا حتى الموت أو ماتوا من الجوع بعد التعذيب لمدة طويلة في الفترة ما بين أواخر عام 2011 وصيف 2013، وقال الخبير القانوني أمام مجلس الأمن والصحافة المعتمدة فيما بعد «في البداية كنا متشككين من صدقية الصور ولكن بعد الفحص الطويل والدقيق تأكدنا من صحة هذه الصور وتأكدنا من

نيويورك - «القدس العربي»

عبد الحميد صيام:

استمع مجلس الأمن إحاطة مغلقة لتقرير عن التعذيب في سوريا هربه شخص كان يعمل في جهاز الأمن العسكري يسمى نفسه «القصر». وقد تبنت البعثة الفرنسية دعوة المجلس أو لا ثم عقدت مؤتمراً صحافياً مفتوحاً للإستماع إلى تقرير من لجنة الخبراء حول الصور المهربة لحالات التعذيب في السجون السورية. وقد شارك في الإجتماع والمؤتمر الصحافي كل من

الأول والرئيسي حماية الأردن والحدود وهو واجب ستقوم به قواتنا وفقاً لتعبير المومني في كل الأحوال.

عملياً لا تقول المؤسسة الأردنية للجانب السوري بصورة مباشرة أن على الجيش النظامي أن يعود إلى درعا لكنها تزود دمشق دوماً بالحيثيات والمعطيات التي تقول ضمنياً أن الأردن سيتصرف وفقاً لما تقتضيه مصالحه الأمنية في حال إصرار النظام بدمشق على إستراتيجية الحدودية مباشرة.

يعني ذلك أن القوة العسكرية الأردنية ترتبت أولوياتها على أساس منع حركة السلاح والمتسللين والسيارات والشاحنات غير الشرعية باتجاه الأردن وهي أولوية تؤثر على أن عمان توقفت عن انتظار تقييم النظام السوري أو رأيه في هذه المسألة خصوصاً وأنه يرفض الإستجابة لطلب أردني قوامه عودة الجيش النظامي إلى حدود درعا للقيام بواجبه من الطرف الآخر.

الأردنيون قالوا عشرات المرات إنهم وحدهم الذين يحرسون الحدود من الجانبين لكن المؤسسة الأردنية تحاول التعاطي ميدانياً مع الواقع التي يفرضها نظام الرئيس بشار الأسد وهو يصير على بقاء درعا مشكلة أردنية بامتياز حتى يثبت للجميع نظريته بخصوص الإتهامات الباطنية للأردن التي تقتضي المساعدة في إدخال الجهاديين وأسلحتهم إلى سوريا.

بشار الأسد يريد من عمان أن تدفع الثمن لكن عمان وبعد اشتباك طائرات سلاح الجو ترد عملياً بالإشارة إلى أنها مستعدة للجائزة والإعتماد على الخيار الأقل كلفة مادام الجيش النظامي السوري يرفض العودة إلى مواقع في محيط محافظة درعا.

النطاق الرسمي باسم الحكومة الأردنية الدكتور محمد المومني جدد التأكيد عندما سألته «القدس العربي» على أن واجب القوات المسلحة الأردنية

ما انتصر النظام السوري وإذا ما حسموهم المعركة ميدانياً سيكون الأردن في حالة قلق من احتمالات الإرهاب.

هذا التعبير العلني للنسور بقي هاجساً في أروقة القرار طوال المرحلة الماضية لكن دخول طائرات سلاح الجو على خطوط المسألة وبشكل واضح وعلمي تعني أن القرار اتخذ وحسم وتم تأسيسه على جدار المصلحة الوطنية الأردنية الحدودية مباشرة.

الرسالة تقول ببساطة شديدة «ممنوع الإقتراب».. عملياً ومنطقياً كان يمكن لقوات الجيش الأردني إيقاف السيارات التي كانت تحاول اجتياز الحدود بصورة غير شرعية بالطرق العسكرية التقليدية وفقاً لبروتوكول الحدود المعروف.

لكن الجانب الأردني اختار بوضوح رسالة من وزن ثقيل عندما تدخلت طائرات سلاح الجو لأول مرة منذ ثلاث سنوات بإطلاق قذائف جوية ضد السيارات المتسللة في عملية تم إصدار بيان إعلامي بخصوصها، الأمر الذي يعني سياسياً وإعلامياً ببساطة شديدة أن عمان تريد توجيه رسائلها العسكرية الصارمة بالخصوص لعدة أطراف.

معنى ذلك أن الجدل الداخلي في مؤسسة القرار الأردنية حسم على أساس منع التطلعات الجهادية أو المسلحة من استخدام الأراضي الأردنية كسلاخ أو للعبور وفي أي وقت.

هذا الجدل كان قد عبر عنه رئيس الوزراء الدكتور عبد الله النسور في جلسة خاصة حضرتها «القدس العربي» عندما تحدث عن مشاعر بلاده بالقلق الشديد إذا ما وضعت معركة درعا المتوقعة قريباً الأردن في موقف محرج.

أنداك قال النسور إن الحسم العسكري داخل سوريا وعلى الخاصة الشمالية لبلادنا مقلق في كل الحالات لأن المسلحين سيحاولون الهرب إلينا إذا

بري حدّد انتخاب الرئيس في 23 نيسان... وعون إنقلب على حفائه... وججع ضد أنصاف الرؤساء

نائب رئيس الكتائب اللبنانية لـ «القدس العربي»: موقف أمين الجميل من الترشح يتقرر خلال 48 ساعة ونخشى عدم نصاب الجلسة وخلق حالة أمنية تؤجل الانتخابات

فرنجية، ولا ترشح هؤلاء الثلاثة سيقطع الطريق أمام الرئيس الجميل الذي يسلك بطريقة جيدة وموثوقة داخلياً وخارجياً، أما بشأن الاتصالات بين الحريري وعون فنحن نؤيد هذه الاتصالات لأنه تيمناً عودة التيار الوطني الحر إلى 14 آذار التي انطلق منها تيار المستقبل من 14 إلى 8 آذار، كما لا نعتقد أن من شيع الرئيس سعد الحريري، الذي تعرف أخلاقياتته ومناقبيته وإخلاصه لأصدقائه وبعد تضال مشترك طوال 10 سنوات وسقوط شهداء مشتركين، أن يضحى بدماء أبيه وشهداء 14 آذار وسيرته وأن ينسحب كل ما تعرضنا له معاً ليؤيد مرشحاً من قوى 8 آذار التي ارتبط اسمها بما جرى في 7 أيار حتى اليوم».

وعن المطالبة برئيس قوي قال «الرئيس القوي في كل دولة تحصل حاصل، ونحن نجعل من أمر طبيعي ممكناً استثنائياً وتحجيزياً، والمقصود بالرئيس القوي ليس الذي لديه أكبر عدد من النواب وإنما أقتح إلغاء الانتخابات الرئاسية وبعد حصول الانتخابات اللبنانية من يحصل على أكبر كتلة مسيحية ينتقل من ساحة النجمة إلى بعيداً».

وعن الناخب الإقليمي والدولي حالياً لرئيس الجمهورية بعدما كانت سوريا الناخب الوحيد لسنوات قال نائب رئيس الكتائب «إن النواب اللبنانيين هم من سينتخب رئيس الجمهورية، وهؤلاء النواب ينتمون لقوى تستأنس بأراء المحاور العربية والإقليمية والدولية. إذا إيران موجودة في ساحة النجمة، والسعودية والولايات المتحدة ودول الخليج وسوريا كذلك، فلا لزوم للذهاب إلى عواصم هذه الدول للابتهاج برئيس. لكن عوضاً عن تدويل الانتخابات اللبنانية، فلنلتفت المحاور الخارجية الموجودة في لبنان وتتفق القيادات اللبنانية على مرشح».



ميشال عون



أمين الجميل



سمير جعجع



نبيه بري

فيه القدرة على جمع الآخرين وتوسيع حلقة التأييد يُفترض أن يكون هو المرشح والأخرون يتسحبون». وأشار إلى «أن الرئيس الجميل على اتصال مع كل قوى 14 آذار وقد زاره رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنيورة أخيراً لدى عودته من السعودية». وعن القول إن ترشح الدكتور جعجع جاء ليقطع الطريق على دعم رئيس تيار المستقبل سعد الحريري لترشيح العماد عون أو لقطع الطريق على حفائه قال قزي «أحد بإمكانه قطع الطريق على أحد، فلا ترشح جعجع قطع الطريق أمام الجنرال عون، ولا ترشح الجنرال عون قطع الطريق أمام النائب سليمان

الجميل مطروح من الناس قبل أن يطرحه الكتائبون لأن الناس ترى فيه الرئيس القادر على جمع اللبنانيين وعلى جعل الجمهورية اللبنانية محترمة تجاه العالم». ولفت قزي إلى «أن رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع اختار الطريقة الطبيعية بأن يقدم ترشيحه، وأنا كاتب رئيس حزب الكتائب ومواطن ومقاوم أرغب بترشح جعجع كما أرغب بكل مرشح يرى اللبنانيون في شخصه القومات والصفات لكي يترشح».

وعن موعد اتفاق قوى 14 آذار على مرشح واحد قال قزي «هناك نقاش سياسي داخل 14 آذار ومن نجد

الترتب والرواتب وتأييد لجنة إعادة درس السلسلة بدل الوقوف إلى جانب حليفه حزب الله وحركة أمل، الأمر الذي حمل حلفاءه على انتقاد موقفه كتلكه «وللالتفاف على السلسلة لأمر ذئب في ليل لغايات رئاسية». وفي ما يتعلق بالموقف الكتائبي، أكد نائب رئيس حزب الكتائب وزير العمل سيجعان قزي لـ «القدس العربي» أن «موقف الرئيس أمين الجميل من الترشح إلى الرئاسة سيتقرر خلال 48 ساعة». ولفت إلى «أن الرئيس الجميل ليس بحاجة لتقديم ترشيحه ليكون مرشحاً»، لافتاً إلى «أن اسم الرئيس

بري وتدعو النواب إلى حضور الجلسة لأن المعلومات الأولية تفيد بأن النصاب قد لا يتم». وفي وقت توجه الانتظار إلى معرفة موقف رئيس حزب الكتائب الرئيس أمين الجميل من إمكانية الترشح بعدما أعلن وزير الاتصالات بطرس حرب في حديث إلى «القدس العربي» قبل أيام أنه لن يعهد هذه المرة إلى إعلان ترشيحه، بدأ أن رئيس كتلة التغيير والإصلاح العماد ميشال عون ماض في خوض المعركة الرئاسية وهو يواصل انتهاز خطه الفتحاقي حمله إلى التصويت مساء الثلاثاء إلى جانب فريق 14 آذار وجبهة النضال الوطني لناحية تأجيل إقرار سلسلة

بيروت - «القدس العربي»

سعد الياق:

في وقت أعلن رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع برنامجاً انتخابياً تحت عنوان «الجمهورية القوية»، فإن رئيس مجلس النواب نبيه بري دعا إلى عقد جلسة ظهر الأربعاء في 23 نيسان/أبريل الجاري لانتخاب رئيس الجمهورية، وجاءت دعوة الرئيس بري انسجاماً مع رغبة الطوريك الماروني الكاردينال مار يشار بطرس الراعي الذي تبلغ من رئيس المجلس موعد الجلسة، وحاول الرئيس بري الإتصال برئيس الجمهورية ميشال سليمان ورئيس الحكومة تمام سلام لإبلاغهما بالموعد لكنهما كانا داخل مجلس الوزراء فقرر إرسال برقية لهم.

وتأتي دعوة رئيس المجلس لتؤكد أن لا تأثير لتأجيل سلسلة الرتب والرواتب على الملف الرئاسي، وأفاد زوراي بري في عين التينة «القدس العربي»، تحديد جلسة الانتخاب لن يكون له تأثير أيضاً على التشريع الذي يبقى جائزاً حتى 15 أيار مهلة الأيام العشرة الأخيرة لانتخاب رئيس جديد».

وكان برز تخوف جعجع من نائب رئيس حزب الكتائب وزير العمل سيجعان قزي الذي قال «القدس العربي»، «ترشح دعوة رئيس المجلس إلى عقد جلسة انتخاب ولكن هناك إشكالية، فهل هذه الدعوة تحول المجلس النيابي إلى هيئة ناخبة وبالتالي تعطل انعقاد جلسة تشريعية لإقرار سلسلة الرتب والرواتب؟ وهل تعطيل إقرار السلسلة سيؤدي بالناس إلى الشوارع فتخلق حالة أمنية تؤجل الانتخابات الرئاسية؟».

لكن الوزير قزي يضيف «يلتفتنا من مصادر الرئيس بري أن لا تعارض بين تعيين جلسة انتخاب وبين التشريع، ولهذا السبب نحن نرحب بخطوة الرئيس

مجلس الأمن يدين اختطاف السفير الأردني في ليبيا

ضرورة مثول مرتكبي هذه الأعمال أمام العدالة».

كما طالب المجلس السلطات الليبية بحماية أعضاء السلك الدبلوماسي والقنصلي وممتلكاتهم، واحترام الإلتزامات الدولية والعمل بوجه الخصوص على إطلاق سراح السفير.

وفي هذا الصدد يشير أعضاء المجلس بعبداً حرمة الدبلوماسيين وموظفي القنصليات وبالالتزام الحكومة المضيفة بقوانين حماية الدبلوماسيين حسبما جاء في «اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية»، لعام 1961 و«اتفاقية فيينا للعلاقات القنصلية»، لعام 1963 وذلك بإتخاذ الخطوات اللازمة لمنع أي هجوم على شخص وحرية وكرامة هذه الفئات. كما أكد أعضاء المجلس من جديد على التزام المجتمع الدولي بدعم انتقال ليبيا إلى الديمقراطية السلمية والمزدهرة.

جمع في برنامجها الانتخابي لرئاسة لبنان يحدد رفضه سلاح حزب الله

استمرت من العام 1975-1990 حين تم نزح سلاح الميليشيات، ومنها القوات اللبنانية التي تحولت لاحقاً إلى حزب سياسي. ويلقب بالحكيم أي الطبيب في اللهجة اللبنانية لدراسته الطب على الرغم من أنه لم يكملها بسبب اندلاع الحرب.

وهو رئيس الهيئة التنفيذية لحزب القوات اللبنانية إحدى الميليشيات السابقة التي لعبت دوراً مهماً في الحرب وتحولت بعد ذلك إلى حزب سياسي.

في عام 1994 سجن جعجع بسبب اتهامه بتفجير كنيسة «سيدة النجاة»، في كسروان، وقد حصل على البراءة من هذه التهمة، إلا إنه حوكم بتهمة اغتيال رئيس الحكومة الأسبق رشيد كرامي وحكم عليه بالإعدام، إلا أن الحكم خفف من قبل رئيس الجمهورية إلياس الهراوي إلى السجن مدى الحياة، إضافة إلى إعلان حل «القوات اللبنانية». وأطلق سراح جعجع بعبفو نيابي خاص من قبل المجلس النيابي الذي أُنشئ بعد خروج الجيش السوري من لبنان عام 2005، ما سمح له بالعودة إلى نشاطه السياسي، بقوة ونسج تحالفات سياسية جديدة، خاصة مع تيار المستقبل الذي يقوده سعد الحريري. (الاناضول)

الجغرافي يقضي منه مواقف مبدئية واضحة من التطورات الإقليمية والدولية ولا سيما منها الربيع العربي»، مشدداً على أنه سيحصر على تأييد الربيع العربي كحركة تحرر عابرة للحدود من جور الأنظمة الديكتاتورية والإلغائية على الرغم من الكيوات والعنترات الكثيرة التي تواجهها».

وكان رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري دعا في وقت سابق أمس إلى جلسة عامة لانتخاب رئيس جديد للجمهورية، سيمحل الرقم 13، خلفاً للرئيس الحالي ميشال سليمان، يوم الأربعاء المقبل في 23 نيسان/أبريل.

وتنتهي ولاية الرئيس سليمان، الذي انتخب في 25 أيار/مايو عام 2008، في 25 أيار/مايو المقبل. يذكر أن منصب رئيس الجمهورية اللبنانية بدأ العمل به للمرة الأولى إبان الانتداب الفرنسي في لبنان عام 1926، واتفق في الميثاق الوطني عام 1943 أن يكون من يتولاّه مسيحياً مارونياً. وولاية الرئيس تمتد لـ 6 سنوات. ويعتبر جعجع، 62 عاماً، أحد أبرز المشاركين في الحرب الأهلية اللبنانية التي

الخاصة بلبنان، التي تحاكم غيابياً من 5 عناصر حزب الله المتهمم باغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري بتفجير ضخم استهدف موكبه في بيروت في 14 شباط/فبراير من العام 2005، بهدف «إحقاق الحق وإظهار الحقيقة».

وعن الأزمة السورية المستمرة منذ آذار/مارس 2011، دعا إلى إرساء نظام جديد في سوريا يرتكز إلى القواعد الديمقراطية من أجل إيجاد حل لـ«الاستنزاف المؤلم» الذي يعاني منه السوريون، مشدداً على ضرورة أن يلحظ أي حل للآزمة «العودة الكاملة للنزاحين إلى بلادهم وهم هو أولي بالنسبة إلى لبنان».

وشدد على ضرورة ترسيم الحدود اللبنانية مع سوريا ضمن إطار القانون الدولي، لافتاً إلى أنه سيطلب من الحكومة السورية الشرعية متى وجدت، التوقيع على محضر مشترك تعترف فيه بلبنانية مزارع شيعا في جنوب لبنان لإرساله إلى الأمم المتحدة.

وأدان جعجع بشدة «الأصوليات على أنواعها، والتكفير والظلم»، معتبراً أنها «الوجه الآخر للظلم والاستبداد»، وتمعهدا العمل على «محاربتها من دون هوادة». وأكد الدعم الكامل للمحكمة الدولية

أعلن ترشيحه رسمياً حتى الآن، إنه «ليس هناك دولة في العالم ترضى أن يقاسمها حزب أو تيار السلطة والقرار أو أن يكون جزءاً خاضعاً لسلطة وتأثير هذا الفريق أو ذاك».

وعن الأزمة السورية المستمرة منذ آذار/مارس 2011، دعا إلى إرساء نظام جديد في سوريا يرتكز إلى القواعد الديمقراطية من أجل إيجاد حل لـ«الاستنزاف المؤلم» الذي يعاني منه السوريون، مشدداً على ضرورة أن يلحظ أي حل للآزمة «العودة الكاملة للنزاحين إلى بلادهم وهم هو أولي بالنسبة إلى لبنان».

وشدد على ضرورة ترسيم الحدود اللبنانية مع سوريا ضمن إطار القانون الدولي، لافتاً إلى أنه سيطلب من الحكومة السورية الشرعية متى وجدت، التوقيع على محضر مشترك تعترف فيه بلبنانية مزارع شيعا في جنوب لبنان لإرساله إلى الأمم المتحدة.

وأدان جعجع بشدة «الأصوليات على أنواعها، والتكفير والظلم»، معتبراً أنها «الوجه الآخر للظلم والاستبداد»، وتمعهدا العمل على «محاربتها من دون هوادة». وأكد الدعم الكامل للمحكمة الدولية

قصف كسب ومحيطها... وغارات على منطقة لبنانية محاذية للحدود مع سوريا مكتب توثيق الكيمياء يؤكد استهداف النظام السوري مدينة كفرزيتا بالمواد السامة



سوري مصاب جراء قصف قوات النظام لمنطقة الميسر في حلب

الملك إلى محكمة الجنائيات الدولية... من جانب آخر نقل التقرير شهادة الدكتور «حسن الأعرج» مدير صحة حماة الحرة، الذي أكد على أنه «مساء 11 نيسان / أبريل الماضي ألقى مروحيات النظام 3 براميل متفجرة، أحدها كان ضخماً جداً وأصدر بعد انفجاره أبخرة صفراء، أسفرت عن إصابة نحو مئة باختناق وتخريش وسعال جاف وسعال دموي وزيد فموي وأقياءات، وتوعدت شدة إصاباتهم، وقدمت لهم علاجات بالبرازان ومضادات الإقياءات/ تحسنت على إثرها حالة نحو 95% من المصابين، وحول البقية إلى مشاف في الشمال ومشاف أخرى، فيما سقط برميلان في وقت متأخر من مساء اليوم الخائفة في الحروب».

ولفت المكتب إلى أن «الهجوم يسجل طريقة جديدة من طرق النظام في استخدام السلاح الكيميائي، خاصة أن البراميل تحمل اسم شركة (تورينكو) الصينية المصنعة للأليات العسكرية والمواد الكيميائية، ويظهر الرمز الكيميائي لغاز الكلورين السام CL2K»، على حد وصفه.

ودعا المكتب «منظمة حظر الأسلحة الكيميائية» إلى إرسال فريق متخصص في المواقع التي تعرضت لهذه الغازات وفتح تحقيق فوري للتحقق من نوع الغاز المستخدم وتحديد المسؤول عن تنقيده، وصولاً إلى الشفى الميداني الذي تم علاج المصابين فيه، في حين طالب مجلس الأمن بعقد اجتماع وحالة

متطرفون يستخدمون وسائل الإعلام الإجتماعية لتجنيد موجة جديدة من الجهاديين البريطانيين للقتال في سوريا

بلندن قوله «إن الدعاة المتطرفين، مثل الداعية أحمد موسى جبريل في الولايات المتحدة والداعية الأسترالي موسى سيرانتونيو، يطولون سلالة جديدة من الدعاة المتطرفين بالنسبة للمقاتلين الأجانب في سوريا». وأضاف أحمد أن جبريل وسيرانتونيو «ليس لديهما مسجد أو دائرة تقليدية على غرار الداعية الراديكالي أبو حمزة المصري والذي لا يزال يملك قاعدة للعمل منها، وهؤلاء الرجال أصبحوا بلا حدود تماماً ويعملون ظاهرياً فقط ومن خلال شبكة الإنترنت ووسائل التواصل الإجتماعي ومحطات التلفزيون». وتضع بريطانيا التحذير الأمني بين وقوع هجوم إرهابي عند درجة كبير حالياً، ما يعني أن الهجوم هو احتمال قوي، على سلم من خمس درجات انادها منخفض وأعلاما حرج.

لندن - يو بي اي: ذكرت دراسة أكاديمية جديدة اسم الاربعاء أن متطرفين إسلاميين يستخدمون وسائل الاعلام الاجتماعية لتجنيد موجة جديدة من الجهاديين البريطانيين، للمشاركة في القتال في سوريا مع الجماعات المسلحة المسلحة إلى الإطاحة بالرئيس بشار الأسد. وكشفت الدراسة، التي أصدرها المركز الدولي لدراسة التطرف في كلية الملك في لندن ونشرت في صحيفة «الغارديان»، أن شبكة من الدعاة المتشددين في المملكة المتحدة تستخدم وسائل الاعلام الإجتماعية للإلهام وتوجيه المسلمين البريطانيين والغربيين لشن الجهاد في سوريا.

وقالت إن سوريا «قد تكون أول أزمة من نوعها يشارك فيها عدد كبير من المقاتلين الغربيين الذين تم توثيق انخراطهم فيها، الكارثة الإنسانية».

كتائب المعارضة المسلحة السورية تحاول قلب المعادلة في حلب وحصار القوات الحكومية واتهامات للهيئة الشرعية بـ«محاصرة المدنيين»

عن سيطرتها - إغلاق المعبر في قرار نشر على صفحة الهيئة على الإنترنت وجاء في القرار أن سحب الإغلاق يعود إلى الإعداء المتكررة على المدنيين بقتلهم وإذلالهم، بينما يعتقد الناشط معز أحمد أن إغلاق الهيئة الشرعية للمعبر هو قرار خاطئ ويجب فتحه على الأقل للحالات الإنسانية، ويضيف: هل تقوم الهيئة بمحاكاة قرارات النظام الذي أغلق المعبر منذ شهرين في وجه النازحين في مناطقهم؟ لا يبق إلا أن يقوم عناصر الجيش الحر بقبض المدنيين لكي لا يختلف عن النظام بشيء.

وأرب الكثير من الناشطين عن سخطهم إزاء هذا القرار لأنه غير متوازن وديكتاتوري بحسب تعبير أحد الناشطين على موقع التواصل الاجتماعي، بينما كانت هناك آراء

عن سيطرتها - إغلاق المعبر في قرار نشر على صفحة الهيئة على الإنترنت وجاء في القرار أن سحب الإغلاق يعود إلى الإعداء المتكررة على المدنيين بقتلهم وإذلالهم، بينما يعتقد الناشط معز أحمد أن إغلاق الهيئة الشرعية للمعبر هو قرار خاطئ ويجب فتحه على الأقل للحالات الإنسانية، ويضيف: هل تقوم الهيئة بمحاكاة قرارات النظام الذي أغلق المعبر منذ شهرين في وجه النازحين في مناطقهم؟ لا يبق إلا أن يقوم عناصر الجيش الحر بقبض المدنيين لكي لا يختلف عن النظام بشيء.

وأرب الكثير من الناشطين عن سخطهم إزاء هذا القرار لأنه غير متوازن وديكتاتوري بحسب تعبير أحد الناشطين على موقع التواصل الاجتماعي، بينما كانت هناك آراء

عن سيطرتها - إغلاق المعبر في قرار نشر على صفحة الهيئة على الإنترنت وجاء في القرار أن سحب الإغلاق يعود إلى الإعداء المتكررة على المدنيين بقتلهم وإذلالهم، بينما يعتقد الناشط معز أحمد أن إغلاق الهيئة الشرعية للمعبر هو قرار خاطئ ويجب فتحه على الأقل للحالات الإنسانية، ويضيف: هل تقوم الهيئة بمحاكاة قرارات النظام الذي أغلق المعبر منذ شهرين في وجه النازحين في مناطقهم؟ لا يبق إلا أن يقوم عناصر الجيش الحر بقبض المدنيين لكي لا يختلف عن النظام بشيء.

وأرب الكثير من الناشطين عن سخطهم إزاء هذا القرار لأنه غير متوازن وديكتاتوري بحسب تعبير أحد الناشطين على موقع التواصل الاجتماعي، بينما كانت هناك آراء

العربي يدين اختطاف السير الأردني في ليبيا

القاهرة - د ب أ: ندد الدكتور نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية بحادث اختطاف السفير فواز العيطان سفير المملكة الأردنية الهاشمية في ليبيا، صباح أمس الثلاثاء. وأجرى الأمين العام اتصالات صباح أمس الأربعاء مع وزير خارجية الأردن ناصر جودة، وليبيا محمد عبد العزيز، لتابعة تطورات الموقف وما يُبذل من جهود من أجل تأمين الإفراج عن السفير العيطان.

وحمل الأمين العام في بيان اليوم الجهات الخاطفة «المسؤولية الكاملة عن سلامة السفير الأردني»، وطالب بإطلاق سراحه فوراً، كما دعا السلطات الليبية المعنية إلى بذل كل ما في وسعها من جهود من أجل كشف ملابسات هذا الحادث الإجرامي وتأمين الإفراج الفوري عن السفير العيطان، وكذلك اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية كافة البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية في ليبيا.

مقتل 4 سوريين في قصف لقوات النظام على الزيداني

دمشق - الأناضول: أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان مقتل 4 سوريين وجرح عشرة آخرين في مدينة «الزيداني» بريف دمشق، بعد قصف جوي شنته قوات النظام على المدينة الحدودية مع لبنان، وذلك في بيان نشره أحد ناشطي المرصد.

ويؤكد الناشطون أن مدينة الزيداني التي تتمتع بموقع استراتيجي، تعد مقراً هاماً لتزويد المعارضة في ريف دمشق بالسلاح.

الأردن: اعتقال تشكيل عصابي حاول تهريب نصف مليون حبة مخدرة إلى السعودية

عمّان - يو بي اي: أعلن مصدر أمني أردني رفيع، أمس الأربعاء، عن اعتقال تشكيل عصابي أردني - سوري خلال محاولته إدخال نصف مليون حبة مخدرة إلى السعودية.

وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه، إن «عناصر إدارة مكافحة المخدرات تمكنوا من ضبط نصف مليون حبة مخدرة كانت تتجه التيو إلى تهريبها من قبل أشخاص أردنيين وسوريين إلى السعودية باستخدام ملبات مادة الطحين الغذائية لغايات إخفائها».

وقال المصدر لم يشير إلى عدد أشخاص التشكيل، ويرتبط غير أن المصدر عبر 3 معاير حدودية هي العمري والدره والدره.

عاد بسبب القمع الممارس ضد الرأي الآخر والتجاوزات التي تعددت أنماطها «الرجل البخاخ» في دير الزور: الحرب في سوريا ستنتهي... والثورة ستعود

شرق)، المعقل الرئيسي لتنظيم «الدولة الإسلامية للعراق والشام» (داعش)، تهتم شعاراته ورسومه عادة بالمطالبة بالحرية الدينية والشخصية، وغيرها من «مطالب الثورة القديمة أو المستجدة»، على حد قوله. على الجهة المقابلة، فإن مطالب الرجل البخاخ في الأرياف التابعة للمنطقة الشرقية، التي تضم أكبر حقول النفط والغاز في البلاد تختلف، فهي تهتم عادة بقضايا أخرى مثل التنبيه لسرقات النفط وثروات البلاد التي احتكر استثمارها بعض فصائل المعارضة دون غيرها، وأصبحت «عالة على الثورة بدل أن تكون رافدة لها».

واستدرك بالقول إن هذا لا يعني أن مطالب الثورة الأساسية من حرية وإسقاط للنظام غير حاضرة في أجندة «الرجل البخاخ».

ورأى الصحافي المعارض أن ظاهرة «الرجل البخاخ» من المعروف أنها تبرز في ظل الأنظمة القمعية التي يكون فيها طرح الرأي المخالف لها جريمة من الجرائم، لكن أن يظهر

عاد بسبب القمع الممارس ضد الرأي الآخر والتجاوزات التي تعددت أنماطها «الرجل البخاخ» في دير الزور: الحرب في سوريا ستنتهي... والثورة ستعود

شرق)، المعقل الرئيسي لتنظيم «الدولة الإسلامية للعراق والشام» (داعش)، تهتم شعاراته ورسومه عادة بالمطالبة بالحرية الدينية والشخصية، وغيرها من «مطالب الثورة القديمة أو المستجدة»، على حد قوله. على الجهة المقابلة، فإن مطالب الرجل البخاخ في الأرياف التابعة للمنطقة الشرقية، التي تضم أكبر حقول النفط والغاز في البلاد تختلف، فهي تهتم عادة بقضايا أخرى مثل التنبيه لسرقات النفط وثروات البلاد التي احتكر استثمارها بعض فصائل المعارضة دون غيرها، وأصبحت «عالة على الثورة بدل أن تكون رافدة لها».

واستدرك بالقول إن هذا لا يعني أن مطالب الثورة الأساسية من حرية وإسقاط للنظام غير حاضرة في أجندة «الرجل البخاخ».

ورأى الصحافي المعارض أن ظاهرة «الرجل البخاخ» من المعروف أنها تبرز في ظل الأنظمة القمعية التي يكون فيها طرح الرأي المخالف لها جريمة من الجرائم، لكن أن يظهر

عاد بسبب القمع الممارس ضد الرأي الآخر والتجاوزات التي تعددت أنماطها «الرجل البخاخ» في دير الزور: الحرب في سوريا ستنتهي... والثورة ستعود

شرق)، المعقل الرئيسي لتنظيم «الدولة الإسلامية للعراق والشام» (داعش)، تهتم شعاراته ورسومه عادة بالمطالبة بالحرية الدينية والشخصية، وغيرها من «مطالب الثورة القديمة أو المستجدة»، على حد قوله. على الجهة المقابلة، فإن مطالب الرجل البخاخ في الأرياف التابعة للمنطقة الشرقية، التي تضم أكبر حقول النفط والغاز في البلاد تختلف، فهي تهتم عادة بقضايا أخرى مثل التنبيه لسرقات النفط وثروات البلاد التي احتكر استثمارها بعض فصائل المعارضة دون غيرها، وأصبحت «عالة على الثورة بدل أن تكون رافدة لها».

واستدرك بالقول إن هذا لا يعني أن مطالب الثورة الأساسية من حرية وإسقاط للنظام غير حاضرة في أجندة «الرجل البخاخ».

ورأى الصحافي المعارض أن ظاهرة «الرجل البخاخ» من المعروف أنها تبرز في ظل الأنظمة القمعية التي يكون فيها طرح الرأي المخالف لها جريمة من الجرائم، لكن أن يظهر

عاد بسبب القمع الممارس ضد الرأي الآخر والتجاوزات التي تعددت أنماطها «الرجل البخاخ» في دير الزور: الحرب في سوريا ستنتهي... والثورة ستعود

شرق)، المعقل الرئيسي لتنظيم «الدولة الإسلامية للعراق والشام» (داعش)، تهتم شعاراته ورسومه عادة بالمطالبة بالحرية الدينية والشخصية، وغيرها من «مطالب الثورة القديمة أو المستجدة»، على حد قوله. على الجهة المقابلة، فإن مطالب الرجل البخاخ في الأرياف التابعة للمنطقة الشرقية، التي تضم أكبر حقول النفط والغاز في البلاد تختلف، فهي تهتم عادة بقضايا أخرى مثل التنبيه لسرقات النفط وثروات البلاد التي احتكر استثمارها بعض فصائل المعارضة دون غيرها، وأصبحت «عالة على الثورة بدل أن تكون رافدة لها».

واستدرك بالقول إن هذا لا يعني أن مطالب الثورة الأساسية من حرية وإسقاط للنظام غير حاضرة في أجندة «الرجل البخاخ».

ورأى الصحافي المعارض أن ظاهرة «الرجل البخاخ» من المعروف أنها تبرز في ظل الأنظمة القمعية التي يكون فيها طرح الرأي المخالف لها جريمة من الجرائم، لكن أن يظهر

زعيم المعارضة السورية يلتقي وزير الخارجية الصيني في بكين



وزير الخارجية الصيني وانغ يي خلال لقائه بزعيم المعارضة السورية أحمد الحرابي

عاد بسبب القمع الممارس ضد الرأي الآخر والتجاوزات التي تعددت أنماطها «الرجل البخاخ» في دير الزور: الحرب في سوريا ستنتهي... والثورة ستعود

بكين - رويترز: قالت وزارة الخارجية الصينية إن وزير الخارجية الصيني وانغ يي التقى وزعيم المعارضة السورية أحمد الحرابي هذا الأسبوع وقال إن الصين تؤيد التوصل لتسوية سياسية للصراع في سوريا.

وقال وانغ إن الصين ما زالت على تواصل وحوار مع جميع الأطراف. وأضاف «إن الاهتمام الصيني بالقضية السورية يصب في المصلحة الجماعية طويلة المدى للشعب السوري وسيساعد في ضمان السلم والاستقرار في الشرق الأوسط، ونقل بيان وزارة الخارجية عن الحرابي قوله إن الائتلاف الوطني السوري يسعى للتوصل لحل سياسي».

وأضاف «إذا كانت الحكومة السورية جادة... فالائتلاف الوطني مستعد للانضمام إلى جولة ثالثة من المحادثات في جنيف».

وقالت وسائل الإعلام الصينية إن الحرابي وصل إلى بكين هذا الأسبوع مع وفد للقاء وانغ وغيره من مسؤولي وزارة الخارجية وكذا

عاد بسبب القمع الممارس ضد الرأي الآخر والتجاوزات التي تعددت أنماطها «الرجل البخاخ» في دير الزور: الحرب في سوريا ستنتهي... والثورة ستعود

بكين - رويترز: قالت وزارة الخارجية الصينية إن وزير الخارجية الصيني وانغ يي التقى وزعيم المعارضة السورية أحمد الحرابي هذا الأسبوع وقال إن الصين تؤيد التوصل لتسوية سياسية للصراع في سوريا.

وقال وانغ إن الصين ما زالت على تواصل وحوار مع جميع الأطراف. وأضاف «إن الاهتمام الصيني بالقضية السورية يصب في المصلحة الجماعية طويلة المدى للشعب السوري وسيساعد في ضمان السلم والاستقرار في الشرق الأوسط، ونقل بيان وزارة الخارجية عن الحرابي قوله إن الائتلاف الوطني السوري يسعى للتوصل لحل سياسي».

وأضاف «إذا كانت الحكومة السورية جادة... فالائتلاف الوطني مستعد للانضمام إلى جولة ثالثة من المحادثات في جنيف».

وقالت وسائل الإعلام الصينية إن الحرابي وصل إلى بكين هذا الأسبوع مع وفد للقاء وانغ وغيره من مسؤولي وزارة الخارجية وكذا

عاد بسبب القمع الممارس ضد الرأي الآخر والتجاوزات التي تعددت أنماطها «الرجل البخاخ» في دير الزور: الحرب في سوريا ستنتهي... والثورة ستعود

بكين - رويترز: قالت وزارة الخارجية الصينية إن وزير الخارجية الصيني وانغ يي التقى وزعيم المعارضة السورية أحمد الحرابي هذا الأسبوع وقال إن الصين تؤيد التوصل لتسوية سياسية للصراع في سوريا.

وقال وانغ إن الصين ما زالت على تواصل وحوار مع جميع الأطراف. وأضاف «إن الاهتمام الصيني بالقضية السورية يصب في المصلحة الجماعية طويلة المدى للشعب السوري وسيساعد في ضمان السلم والاستقرار في الشرق الأوسط، ونقل بيان وزارة الخارجية عن الحرابي قوله إن الائتلاف الوطني السوري يسعى للتوصل لحل سياسي».

وأضاف «إذا كانت الحكومة السورية جادة... فالائتلاف الوطني مستعد للانضمام إلى جولة ثالثة من المحادثات في جنيف».

وقالت وسائل الإعلام الصينية إن الحرابي وصل إلى بكين هذا الأسبوع مع وفد للقاء وانغ وغيره من مسؤولي وزارة الخارجية وكذا



ميجائيل بوغانوف

موسكو - يو بي اي: أكد نائب وزير الخارجية الروسي ميجائيل بوغانوف خلال لقائه وفدا من المعارضة السورية، أمس الأربعاء، في موسكو، على عدم وجود بديل عن التسوية السياسية للأزمة السورية، ويحث معهم أفاق استئناف المفاوضات السورية في جنيف.

وقالت قناة «روسيا اليوم»، عن بيان للخارجية الروسية صدر بعد انتهاء اللقاء، إنه تم تبادل الآراء «حول تطور الأحداث في سوريا وكذلك

العالم لـ «القدس العربي»: نزوح في نفس المكان

اجتماع فلسطيني اسرائيلي امريكي اليوم

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

وعود، هو أصلاً قدم للجانب الأمريكي وليس لنا فلسطينيين، وإن كان يتم نقل هذه الوعود لنا عن طريق الوساطة، «القيادة الفلسطينية تتعرض إلى ضغط أمريكي كبير يقول العالم»، يتحمل في مطالباتها بتجديد ذهابنا إلى الأمم المتحدة، لكن الجانب الفلسطيني رفض هذا الطلب، وأبلغ وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي، الولايات المتحدة صراحة بالردود التي قطعها إسرائيل على نفسها أولاً وتحديد الأسس التي ستحكم مجرى المحادثات ما بعد التمديد. «القدس العربي» تحدثت إلى محمود العالول عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، الذي أكد أن كافة اللقاءات التي عقدت بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي كانت عبارة عن «لا شيء»، سوى المرافقة في ذات المكان بسبب التعنت والمراوغة الإسرائيلية.

وقال العالول إن الجانب الفلسطيني يحمل موقفاً واضحاً وهو «أن الحديث حول المسائل الشائكة مرتبط تماماً بضرورة أن تخضع إسرائيل لخطواتها الأولى، والتي تتمثل في الإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى والبالغ عددهم 30 أسيراً، لكن هذا ليس كل شيء، لأن الهم الأساسي لنا فلسطينيين متمثل في مجموعة من المحادثات.

أول تلك المحادثات بحسب العالول هو أن تقر إسرائيل بأن المفاوضات تقوم على أساس دولة فلسطينية على حدود العام 1967 وعاصمتها القدس المحتلة، وثانيها، بوقف كامل وليس جزئي للإستيطان.

وأكد أنه وحتى بعد أن حثّل وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إسرائيل صراحة بتعطيل المفاوضات، خاصة واتناً لم تكن في مرحلة مفاوضات مباشرة، وإنما كانت دائماً عبر الوسيط الأمريكي، وكل ما قدمه الجانب الإسرائيلي من

رغم الإقتراب من التاسع والعشرين من نيسان/أبريل الجاري، الذي كان الموعد المحدد لإنهاء المفاوضات بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، إلا أن المحاولات لا زالت متواصلة وحثيئة من الجانبين الأمريكي والإسرائيلي لإقناع الفلسطينيين بالتمديد. الموقف الفلسطيني مرتبط بتنفيذ الوعود التي قطعها إسرائيل على نفسها أولاً وتحديد الأسس التي ستحكم مجرى المحادثات ما بعد التمديد.

«القدس العربي» تحدثت إلى محمود العالول عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، الذي أكد أن كافة اللقاءات التي عقدت بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي كانت عبارة عن «لا شيء»، سوى المرافقة في ذات المكان بسبب التعنت والمراوغة الإسرائيلية.

وقال العالول إن الجانب الفلسطيني يحمل موقفاً واضحاً وهو «أن الحديث حول المسائل الشائكة مرتبط تماماً بضرورة أن تخضع إسرائيل لخطواتها الأولى، والتي تتمثل في الإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى والبالغ عددهم 30 أسيراً، لكن هذا ليس كل شيء، لأن الهم الأساسي لنا فلسطينيين متمثل في مجموعة من المحادثات.

أول تلك المحادثات بحسب العالول هو أن تقر إسرائيل بأن المفاوضات تقوم على أساس دولة فلسطينية على حدود العام 1967 وعاصمتها القدس المحتلة، وثانيها، بوقف كامل وليس جزئي للإستيطان.

وأكد أنه وحتى بعد أن حثّل وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إسرائيل صراحة بتعطيل المفاوضات، خاصة واتناً لم تكن في مرحلة مفاوضات مباشرة، وإنما كانت دائماً عبر الوسيط الأمريكي، وكل ما قدمه الجانب الإسرائيلي من

نكرت أن الدول العربية التي تكفلت للرئيس محمود عباس، بتفعيل «شبكة الأمان»، ودفع مبلغ مالي شهري قدره 100 مليون دولار أمريكي، خلال اجتماع وزراء الخارجية في القاهرة الأسبوع الماضي، لن تقدم على أي خطوة تنفيذية باتها ستبدأ بالتحويل المالي هذا الشهر. وفي المرة السابقة التي نفذت فيها إسرائيل عملية وقف تحويل عوائد الضرائب، لم تف الدول العربية بالتزامها بدفع أموال «شبكة الأمان»، وذلك عقب حصول فلسطين على صفة «دولة مراقب»، في الأمم المتحدة.

والمعروف أن أزمة رواتب الموظفين تؤثر على كل القطاعات الاقتصادية في المناطق الفلسطينية، فبالأغلب تعتمد قطاعات البناء، والتجارة والموصلات وحركة الأسواق على الرواتب. وما يدل على الأمر، انهيار الوضع التجاري الفلسطيني مع مطلع كل شهر، عقب تسلم الموظفين لرواتبهم.

وفي غزة يقول السائق محمد وشاح إن أزمة الرواتب بالعادة تنعكس عليهم بالسلب، ويشير إلى أزمة رواتب موظفي حكومة حماس، ويشير إلى أنه حال طالت الأزمة موظفي السلطة، ستدهور أوضاعهم الاقتصادية أكثر.

في هذا السياق قال لـ «القدس العربي» إن وقف الرواتب يحد من تحركات المواطنين عبر مركبات الأجرة، وكذلك يدفع بالكثير من طلبة الجامعات لتقليص دوامهم الأسبوعي.

مع انتهاء النصف الاول من الشهر وقرب موعد تنفيذ إسرائيل للعقوبات بوقف عوائد الضرائب

المواطنون الفلسطينيون يترقبون الأزمة المالية المحدقة بهم برفع شعار «شد الأحزمة على البطون»

غزة - «القدس العربي»

أشرف الهور:

أسعد عليان الذي أكد أن الأزمة ستدخلكه وأسرتة في أزمت أكثر، فهو رب لأسرة تتجنى من البضائع التي تمر إلى المناطق الفلسطينية، عبر موانئ إسرائيل، حسب اتفاق «باريس الاقتصادي».

وقررت إسرائيل نهاية الأسبوع الماضي عقب قرارات الجانب الفلسطيني بطلب الإنضمام لـ 15 معاهدة دولية، فرض عقوبات على الفلسطينيين، تمثلت بوقف تحويل عوائد الضرائب، واستقطاع الديون، ووضع حدود لودائع البنوك التابعة للسلطة في إسرائيل، وتجميد مشروع التفتيش عن الغاز قبالة شواطئ غزة، وذلك بعد أن دخلت المفاوضات بين الطرفين طريقاً شائكاً.

وسيكون شعار «شد الأحزمة على البطون» هو عنوان المرحلة القادمة في الأراضي الفلسطينية، إذا لم تتمكن السلطة من دفع الرواتب، فغالب الأموال المخصصة لغاتورة الموظفين يتم جبايتها من الضرائب، إضافة إلى أموال أخرى تقدم على شكل مساعدا مالية من المانحين الأجانب والدول العربية للخزينة الفلسطينية.

وحسب توقعات مسؤولي النقابات وأخصيين من السلطة، فإن الأمر سيصل لنذير صاعق في المرحلة المقبلة، وهي حالات تكررت في أشهر ماضية، وهي قروت إسرائيل وقف تحويل الضرائب للدكتور رامي الحمد لله برؤساء النقابات، جرى إطلاعهم على

أسعد عليان الذي أكد أن الأزمة ستدخلكه وأسرتة في أزمت أكثر، فهو رب لأسرة تتجنى من البضائع التي تمر إلى المناطق الفلسطينية، عبر موانئ إسرائيل، حسب اتفاق «باريس الاقتصادي».

وقررت إسرائيل نهاية الأسبوع الماضي عقب قرارات الجانب الفلسطيني بطلب الإنضمام لـ 15 معاهدة دولية، فرض عقوبات على الفلسطينيين، تمثلت بوقف تحويل عوائد الضرائب، واستقطاع الديون، ووضع حدود لودائع البنوك التابعة للسلطة في إسرائيل، وتجميد مشروع التفتيش عن الغاز قبالة شواطئ غزة، وذلك بعد أن دخلت المفاوضات بين الطرفين طريقاً شائكاً.

وسيكون شعار «شد الأحزمة على البطون» هو عنوان المرحلة القادمة في الأراضي الفلسطينية، إذا لم تتمكن السلطة من دفع الرواتب، فغالب الأموال المخصصة لغاتورة الموظفين يتم جبايتها من الضرائب، إضافة إلى أموال أخرى تقدم على شكل مساعدا مالية من المانحين الأجانب والدول العربية للخزينة الفلسطينية.

وحسب توقعات مسؤولي النقابات وأخصيين من السلطة، فإن الأمر سيصل لنذير صاعق في المرحلة المقبلة، وهي حالات تكررت في أشهر ماضية، وهي قروت إسرائيل وقف تحويل الضرائب للدكتور رامي الحمد لله برؤساء النقابات، جرى إطلاعهم على

أسعد عليان الذي أكد أن الأزمة ستدخلكه وأسرتة في أزمت أكثر، فهو رب لأسرة تتجنى من البضائع التي تمر إلى المناطق الفلسطينية، عبر موانئ إسرائيل، حسب اتفاق «باريس الاقتصادي».

وقررت إسرائيل نهاية الأسبوع الماضي عقب قرارات الجانب الفلسطيني بطلب الإنضمام لـ 15 معاهدة دولية، فرض عقوبات على الفلسطينيين، تمثلت بوقف تحويل عوائد الضرائب، واستقطاع الديون، ووضع حدود لودائع البنوك التابعة للسلطة في إسرائيل، وتجميد مشروع التفتيش عن الغاز قبالة شواطئ غزة، وذلك بعد أن دخلت المفاوضات بين الطرفين طريقاً شائكاً.

وسيكون شعار «شد الأحزمة على البطون» هو عنوان المرحلة القادمة في الأراضي الفلسطينية، إذا لم تتمكن السلطة من دفع الرواتب، فغالب الأموال المخصصة لغاتورة الموظفين يتم جبايتها من الضرائب، إضافة إلى أموال أخرى تقدم على شكل مساعدا مالية من المانحين الأجانب والدول العربية للخزينة الفلسطينية.

وحسب توقعات مسؤولي النقابات وأخصيين من السلطة، فإن الأمر سيصل لنذير صاعق في المرحلة المقبلة، وهي حالات تكررت في أشهر ماضية، وهي قروت إسرائيل وقف تحويل الضرائب للدكتور رامي الحمد لله برؤساء النقابات، جرى إطلاعهم على

ثلاثون مصابا فلسطينيا في مواجهات الأقصى برصاص ألف جندي شاركوا في الإقتحام بخطة هجوم محكمة

رام الله - «القدس العربي»

فادي أبو سعدي:



الأول، خاصة وأن سلطات الاحتلال تقدم كافة التسهيلات الممكنة لليهود للوصول إلى القدس وحائط البراق فيها، بينما تمنع الفلسطينيين من مسلمين ومسيحيين من ممارسة شعائرهم الدينية، وطالب دلياني كافة الفلسطينيين بمحاولة الوصول في القدس والتواجد فيها قدر الإمكان طوال هذه الأيام، لمنع مزيد من الإقتحامات للمسجد الأقصى وللشاركة في احتفالات عيد الفصح المجيد للمسيحيين الفلسطينيين في كنيسة القيامة، لإظهار الوجه الحقيقي لمدينة القدس وأنها فلسطينية تماماً وستبقى كذلك دائماً.

بدوره قال النائب قيس عبد الكريم «أبو ليلى» نائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية أن ما جرى في القدس من محاولة لتدنيس المسجد الأقصى من قبل الجماعات المتطرفة المدعومة من حكومة الإحتلال، وكذلك قمع الإحتلال للمرابطين داخل الأقصى، إنما هو استمرار لمحاولة خلس الأوراق وإغراق المنطقة في دوامة عنف جديدة، كذلك تأتي هذه الإعتداءات ضمن مخططات حكومة الإحتلال المتطرفة وعصابتها إلى تهويد المدينة المقدسة بشكل كامل وتغيير الواقع الديمغرافي فيها وقلب الحقائق، محملاً سلطات الإحتلال المسؤولية عما يجري من عمليات استفزازية في القدس شمساً للمسلمين والمسيحيين ليس في القدس وحدها وإنما في كافة أنحاء العالم.

وقال مدير المسجد الأقصى المبارك عمر الكسواني إن المواجهات دارت في باحات الأقصى، وقامت قوات الإحتلال على الفور بمحاورة المصلين المعتكفين داخل المسجد القبلي السفوف، وإطلاق القنابل الصوتية والغازية باتجاههم واتجاه موظفي الأوقاف.

لكن الأمر لا يتوقف على محاولة الإقتحام تلك، ففي كل عام بحسب دلياني، وفي هذا الوقت بالذات من إضفاء الطابع اليهودي على المدينة الفلسطينية المقدسة، عبر محاولات اقتحام الأقصى من جهة، وتدنيس المقادسات، كما هو الحال بالنسبة لمحاولة تخريب عيد الفصح الذي تكون كنيسة القيامة في القدس المحتلة محورا له.

ويعتقد دلياني بأن الأمر مرتبط بسببين اثنين، الأول هو أنه في هذه الأيام التي يحيي فيها الفلسطينيون المسيحيون أسبوع الآلام وتحديدًا السبت القادم الذي يصانف سبت النور، يصل فيه الآلاف من المسيحيين الفلسطينيين إلى القدس وإلى كنيسة القيامة، ما يجعل الطابع الفلسطيني هو الطابع الأصلي للمدينة وهو ما تحاول إسرائيل دائماً طمسها وتوشيه.

أما السبب الثاني فيصفه دلياني بالتاريخي، فملازمة المسجد الأقصى المبارك لكنيسة القيامة تجعل من القدس المحتلة محور الشعائر الدينية والتقاليد في كل شيء، وهو ما يضحك محاولات الإحتلال بأن طابع القدس هو يهودي منذ

وقال مدير المسجد الأقصى المبارك عمر الكسواني إن المواجهات دارت في باحات الأقصى، وقامت قوات الإحتلال على الفور بمحاورة المصلين المعتكفين داخل المسجد القبلي السفوف، وإطلاق القنابل الصوتية والغازية باتجاههم واتجاه موظفي الأوقاف.

لكن الأمر لا يتوقف على محاولة الإقتحام تلك، ففي كل عام بحسب دلياني، وفي هذا الوقت بالذات من إضفاء الطابع اليهودي على المدينة الفلسطينية المقدسة، عبر محاولات اقتحام الأقصى من جهة، وتدنيس المقادسات، كما هو الحال بالنسبة لمحاولة تخريب عيد الفصح الذي تكون كنيسة القيامة في القدس المحتلة محورا له.

ويعتقد دلياني بأن الأمر مرتبط بسببين اثنين، الأول هو أنه في هذه الأيام التي يحيي فيها الفلسطينيون المسيحيون أسبوع الآلام وتحديدًا السبت القادم الذي يصانف سبت النور، يصل فيه الآلاف من المسيحيين الفلسطينيين إلى القدس وإلى كنيسة القيامة، ما يجعل الطابع الفلسطيني هو الطابع الأصلي للمدينة وهو ما تحاول إسرائيل دائماً طمسها وتوشيه.

أما السبب الثاني فيصفه دلياني بالتاريخي، فملازمة المسجد الأقصى المبارك لكنيسة القيامة تجعل من القدس المحتلة محور الشعائر الدينية والتقاليد في كل شيء، وهو ما يضحك محاولات الإحتلال بأن طابع القدس هو يهودي منذ

وقال مدير المسجد الأقصى المبارك عمر الكسواني إن المواجهات دارت في باحات الأقصى، وقامت قوات الإحتلال على الفور بمحاورة المصلين المعتكفين داخل المسجد القبلي السفوف، وإطلاق القنابل الصوتية والغازية باتجاههم واتجاه موظفي الأوقاف.

لكن الأمر لا يتوقف على محاولة الإقتحام تلك، ففي كل عام بحسب دلياني، وفي هذا الوقت بالذات من إضفاء الطابع اليهودي على المدينة الفلسطينية المقدسة، عبر محاولات اقتحام الأقصى من جهة، وتدنيس المقادسات، كما هو الحال بالنسبة لمحاولة تخريب عيد الفصح الذي تكون كنيسة القيامة في القدس المحتلة محورا له.

ويعتقد دلياني بأن الأمر مرتبط بسببين اثنين، الأول هو أنه في هذه الأيام التي يحيي فيها الفلسطينيون المسيحيون أسبوع الآلام وتحديدًا السبت القادم الذي يصانف سبت النور، يصل فيه الآلاف من المسيحيين الفلسطينيين إلى القدس وإلى كنيسة القيامة، ما يجعل الطابع الفلسطيني هو الطابع الأصلي للمدينة وهو ما تحاول إسرائيل دائماً طمسها وتوشيه.

أما السبب الثاني فيصفه دلياني بالتاريخي، فملازمة المسجد الأقصى المبارك لكنيسة القيامة تجعل من القدس المحتلة محور الشعائر الدينية والتقاليد في كل شيء، وهو ما يضحك محاولات الإحتلال بأن طابع القدس هو يهودي منذ

أصيب أكثر من 30 فلسطينياً من المصلين برصاص أكثر من ألف جندي وشرطي إسرائيلي اقتحموا المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة في خطة اعتبرها الفلسطينيون مدبرة ومكيدة تماماً.

فمنذ الأسبوع الفائت أطلقت عدة جهات يهودية متطرفة كما كل عام، دعوات لتحشد عدد كبير من اليهود لإقتحام المسجد الأقصى طوال أيام عيد الفصح اليهودي، وبحسب شهود عيان لـ «القدس العربي»، أكدوا توافد حالات إسرائيلية على حائط البراق، قادمة من مختلف مستوطنات الضفة الغربية، لكنهم عندما فشل المستوطنون في الإقتحام بسبب تنسيق المرابطين في المسجد الأقصى، هاجمهم قرابة ألف جندي وشرطي إسرائيلي ودخلوا باحات المسجد، في مشهد يوضح الشراكة الواضحة لقوات الإحتلال ومستوطنيه فيما جرى.

قوات الإحتلال كانت قد أعلنت نيتها إخلاء المسجد من المعتكفين، وهو ذات الأمر الذي يؤكد بوجود خطة تمهيدية للسماح باقتحامات جماعية من قبل المستوطنين اليهود للمسجد، لإقامة صلوات تلمودية في باحاته بمناسبة «عيد الفصح اليهودي».

وقال ديميتري دلياني عضو المجلس الثوري لحركة فتح عن القدس في حديث خاص

تصريحات نارية بين المستشار الأبرز للرئيس المصري عدلي منصور وحركة حماس

المسلماني يدعو مشعل للإنفصال عن الإخوان وحماس ترد الرسالة تتم عن «نفس مهزومة ومأزومة»

النيصل من حماس وتشويه سمعته وسعة قيادتها بـ «التزام مع ما يقوم به العدو الإسرائيلي من استهداف للقدس وللاقصى وللوجود الفلسطيني والمقاومة وحماس».

والحديث للمتحذد باسم حماس فإنه رأي في مقالة المسلماني بأنها تتم عن «نفس مهزومة ومأزومة»، وإنما تأتي ضمن «تصوير الأزمة الداخلية المصرية التي شعبنا واستهداف حماس وإقحامها في الشأن الداخلي المصري».

وتذكر في السياق تعليق التهم لحماس بـ «تبرير الخسومات التصعيدية من قبل السلطات الحاكمة في مصر ضدها، وخلق عدو وهمي للشعب المصري بعيدا عن العدو الرئيس لمصر وللفلسطين».

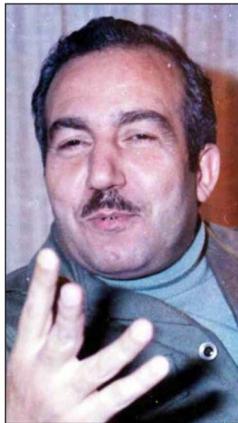
المسلماني وهو كاتب مصري وصحافي مشهور، تولى عقب الإطاحة بالرئيس محمد مرسي مرشح الإخوان المسلمين، مهام المستشار الإعلامي للرئيس عبد المنصور، كتب مقالة نشرتها وكالة أنباء الشرق الأوسط، وجاءت على شكل رسالة موجهة لحاكم مشعل زعيم حماس، حملت انتقادات حادة للحرية والقيادة، ودعت إلى تصويب سياستها، وإلى التخلي عن الإخوان المسلمين.

لم تنتظر حركة حماس التي تحكم قطاع غزة، ولا تتمتع في هذه الأوقات بعلاقات طيبة مع الجانب المصري، على انتقادات حادة وجهها أحد المستشارين الإعلامي للرئيس عدلي منصور، التي اتهم فيها قادة من الحركة بالصلح مع الأموال، بعيدا عن الوطنية، ودعا لخلاصها. «إنقاذ حماس من حماس» ومطالبة للحركة بالإسلاخ عن الإخوان المسلمين، فردت الحركة باعتبار أن الرسالة تتم عن «نفس مهزومة ومأزومة».

في تصريح صحفي تلقت «القدس العربي» نسخة منه قال فوزي بروم الناطق باسم حماس «ستستكر وبشدة محاولة أحمد المسلماني المستشار الإعلامي لعدي منصور التدخل في الشأن الفلسطيني الداخلي وحركة حماس وتغذية حملة الكراهية والعنف التي تستهدف شعبنا ومقاومته الباسلة والتحريرى على حركة حماس وقياداتها التاريخية، بروم قال إن ما ورد في مقالة المسلماني التي جاءت على شكل رسالة موجهة للرئيس الخطب السياسي لحماس فيها «تهم جزاف» هدفها

ليلة على شاطئ تونس... فيلم إسرائيلي يعترف باغتيال الوزير

أم جهاد: نحتفظ بحقنا في مقاضاة إسرائيل والفيلم وثيقة تدينها



الراحل الشهيد خليل الوزير

عليه من قبل جنديين للموساد تظاهرا بأنهما ساجحين بالنقد الفلسطيني، بينما أصبحت حنان دكتوروة وتعمل في مؤسسة ياسر عرفات، إيمان حائرة على ماجستير في التمولي ولا تعمل حالياً باسم وعمل في الإدارة ومقيم في عمان.

وأكدت ما نشرته مصادر صحافية إسرائيلية في الماضي حول قيام «مجهول» بإغتياله وتبليغه باعتقال ابن عمته الحامي فايز أبو رحمة في غزة.

وقالت إن زوجها كان وقتها ما زال يكتب بيان الإنفاضة وفيه حيا اللجان الشعبية في الأرض المحتلة ولحظة اقتحام البيت كان قد خط السطر الخامس، ونفت مزاعم إسرائيلية بأن القوات المهاجمة حازت على وثائق من بيتهما خلال الإقتحام أو أن زوجها كان يستعد لمغادرة المنزل قبيل الجريمة بقليل.

وأوضحت أنها شاهدت الفيلم واستعانت بمن ترجم لها وقالت إنه سرد وقائع الجريمة التي تعرفها في بدقة منذ بدأت عملية الإقتحام قبل منتصف الليل بربع ساعة، واعترف الفيلم بما روت به زوجها الراحل كان المبادر لإطلاق الرصاص الأولى نحو المهاجمين قبل أن يقتل ويعترض لعملية تثبيت من موته بصليبات من الرصاص على يد أربعة جنود ثنائيو على ذلك، وتابعت «أصيب أبو جهاد بداية برصاصة بيده وسقط المسدس من يده قبل أن يصاب بازديد ويستشهد، وتضيف «همت لساعته وانتشاله عن الأرض لكن أحد الجنود أشهر يندقيه الرشاشية نحوي وأجبرني على التخلي عن الرصاص وواجهة الحائط وكل مرة كنت أسمع أزيز الرصاص وهم يتناوبون على رمي بالرصاص تحت أنشاهد وتوقعت الرصاص في ظهري كل لحظة».

مؤهنة أن ابنتها نضال وابتها حنان استيقظت ونذرا مما شاهدها وتضيف «بعدها أطلقوا النار عليه عدة مرات صرخت في وجههم بأن يكفوا».

ويستعيد بعض الجنود المشاركين في الجريمة كيف تمت بالتفصيل منذ قتل الحارس بسمس كاتم للصوت بعدما تم التحايل

عليه من قبل جنديين للموساد تظاهرا بأنهما ساجحين بالنقد الفلسطيني، بينما أصبحت حنان دكتوروة وتعمل في مؤسسة ياسر عرفات، إيمان حائرة على ماجستير في التمولي ولا تعمل حالياً باسم وعمل في الإدارة ومقيم في عمان.

وأكدت ما نشرته مصادر صحافية إسرائيلية في الماضي حول قيام «مجهول» بإغتياله وتبليغه باعتقال ابن عمته الحامي فايز أبو رحمة في غزة.

وقالت إن زوجها كان وقتها ما زال يكتب بيان الإنفاضة وفيه حيا اللجان الشعبية في الأرض المحتلة ولحظة اقتحام البيت كان قد خط السطر الخامس، ونفت مزاعم إسرائيلية بأن القوات المهاجمة حازت على وثائق من بيتهما خلال الإقتحام أو أن زوجها كان يستعد لمغادرة المنزل قبيل الجريمة بقليل.

وأوضحت أنها شاهدت الفيلم واستعانت بمن ترجم لها وقالت إنه سرد وقائع الجريمة التي تعرفها في بدقة منذ بدأت عملية الإقتحام قبل منتصف الليل بربع ساعة، واعترف الفيلم بما روت به زوجها الراحل كان المبادر لإطلاق الرصاص الأولى نحو المهاجمين قبل أن يقتل ويعترض لعملية تثبيت من موته بصليبات من الرصاص على يد أربعة جنود ثنائيو على ذلك، وتابعت «أصيب أبو جهاد بداية برصاصة بيده وسقط المسدس من يده قبل أن يصاب بازديد ويستشهد، وتضيف «همت لساعته وانتشاله عن الأرض لكن أحد الجنود أشهر يندقيه الرشاشية نحوي وأجبرني على التخلي عن الرصاص وواجهة الحائط وكل مرة كنت أسمع أزيز الرصاص وهم يتناوبون على رمي بالرصاص تحت أنشاهد وتوقعت الرصاص في ظهري كل لحظة».

مؤهنة أن ابنتها نضال وابتها حنان استيقظت ونذرا مما شاهدها وتضيف «بعدها أطلقوا النار عليه عدة مرات صرخت في وجههم بأن يكفوا».

ويستعيد بعض الجنود المشاركين في الجريمة كيف تمت بالتفصيل منذ قتل الحارس بسمس كاتم للصوت بعدما تم التحايل

عليه من قبل جنديين للموساد تظاهرا بأنهما ساجحين بالنقد الفلسطيني، بينما أصبحت حنان دكتوروة وتعمل في مؤسسة ياسر عرفات، إيمان حائرة على ماجستير في التمولي ولا تعمل حالياً باسم وعمل في الإدارة ومقيم في عمان.

وأكدت ما نشرته مصادر صحافية إسرائيلية في الماضي حول قيام «مجهول» بإغتياله وتبليغه باعتقال ابن عمته الحامي فايز أبو رحمة في غزة.

وقالت إن زوجها كان وقتها ما زال يكتب بيان الإنفاضة وفيه حيا اللجان الشعبية في الأرض المحتلة ولحظة اقتحام البيت كان قد خط السطر الخامس، ونفت مزاعم إسرائيلية بأن القوات المهاجمة حازت على وثائق من بيتهما خلال الإقتحام أو أن زوجها كان يستعد لمغادرة المنزل قبيل الجريمة بقليل.

وأوضحت أنها شاهدت الفيلم واستعانت بمن ترجم لها وقالت إنه سرد وقائع الجريمة التي تعرفها في بدقة منذ بدأت عملية الإقتحام قبل منتصف الليل بربع ساعة، واعترف الفيلم بما روت به زوجها الراحل كان المبادر لإطلاق الرصاص الأولى نحو المهاجمين قبل أن يقتل ويعترض لعملية تثبيت من موته بصليبات من الرصاص على يد أربعة جنود ثنائيو على ذلك، وتابعت «أصيب أبو جهاد بداية برصاصة بيده وسقط المسدس من يده قبل أن يصاب بازديد ويستشهد، وتضيف «همت لساعته وانتشاله عن الأرض لكن أحد الجنود أشهر يندقيه الرشاشية نحوي وأجبرني على التخلي عن الرصاص وواجهة الحائط وكل مرة كنت أسمع أزيز الرصاص وهم يتناوبون على رمي بالرصاص تحت أنشاهد وتوقعت الرصاص في ظهري كل لحظة».

مؤهنة أن ابنتها نضال وابتها حنان استيقظت ونذرا مما شاهدها وتضيف «بعدها أطلقوا النار عليه عدة مرات صرخت في وجههم بأن يكفوا».

ويستعيد بعض الجنود المشاركين في الجريمة كيف تمت بالتفصيل منذ قتل الحارس بسمس كاتم للصوت بعدما تم التحايل

السلطة: «الدم الفلسطيني شأنه شأن الدم الإسرائيلي» إسرائيل تحمل السلطة مسؤولية التعريض وتتهم امريكا ب «ازدواجية المعايير الأخلاقية»

غزة - «القدس العربي»

أشرف الهور:

استغلال الهجوم، المخفية على تهرب حكومته من استحقاقات عملية السلام، مع اقتراب مدة انتهاء المفاوضات، وقال إن السلطة الفلسطينية «تواصل مع ضمامين ترحيضية ضد دولة إسرائيل، وحققها في الوجود عبر وسائل الإعلام الرسمية التابعة لها».

ويضيف «وقد تمت ترجمة هذا التعريض لارتكاب عملية قتل»، مشيراً إلى أن السلطة الفلسطينية «لم تستنكر حتى الآن هذا العمل الإجرامي»، ولم يصدر حتى اللحظة أي تصريح فلسطيني رسمي يدين العملية الفدائية التي أودت بحياة الضابط الإسرائيلي، على غرار المرات السابقة، حيث لم تذهب السلطة لإدانة هجمات مماثلة قتل فيها إسرائيليون.

غير أن تقارير إسرائيلية نقلت عن وزير الأوقاف محمود الهباش استنكاره للهجوم، بقوله في اجتماع مع صحافيين إسرائيليين حسب ما نقل أنه يتوقع أن يكون هناك استنكار إسرائيلي مماثل لحوادث يقتل فيها فلسطينيون، وأن أي عملية قتل سواء كان

استغلال الهجوم، المخفية على تهرب حكومته من استحقاقات عملية السلام، مع اقتراب مدة انتهاء المفاوضات، وقال إن السلطة الفلسطينية «تواصل مع ضمامين ترحيضية ضد دولة إسرائيل، وحققها في الوجود عبر وسائل الإعلام الرسمية التابعة لها».

ويضيف «وقد تمت ترجمة هذا التعريض لارتكاب عملية قتل»، مشيراً إلى أن السلطة الفلسطينية «لم تستنكر حتى الآن هذا العمل الإجرامي»، ولم يصدر حتى اللحظة أي تصريح فلسطيني رسمي يدين العملية الفدائية التي أودت بحياة الضابط الإسرائيلي، على غرار المرات السابقة، حيث لم تذهب السلطة لإدانة هجمات مماثلة قتل فيها إسرائيليون.

غير أن تقارير إسرائيلية نقلت عن وزير الأوقاف محمود الهباش استنكاره للهجوم، بقوله في اجتماع مع صحافيين إسرائيليين حسب ما نقل أنه يتوقع أن يكون هناك استنكار إسرائيلي مماثل لحوادث يقتل فيها فلسطينيون، وأن أي عملية قتل سواء كان

استغلال الهجوم، المخفية على تهرب حكومته من استحقاقات عملية السلام، مع اقتراب مدة انتهاء المفاوضات، وقال إن السلطة الفلسطينية «تواصل مع ضمامين ترحيضية ضد دولة إسرائيل، وحققها في الوجود عبر وسائل الإعلام الرسمية التابعة لها».

ويضيف «وقد تمت ترجمة هذا التعريض لارتكاب عملية قتل»، مشيراً إلى أن السلطة الفلسطينية «لم تستنكر حتى الآن هذا العمل الإجرامي»، ولم يصدر حتى اللحظة أي تصريح فلسطيني رسمي يدين العملية الفدائية التي أودت بحياة الضابط الإسرائيلي، على غرار المرات السابقة، حيث لم تذهب السلطة لإدانة هجمات مماثلة قتل فيها إسرائيليون.

غير أن تقارير إسرائيلية نقلت عن وزير الأوقاف محمود الهباش استنكاره للهجوم، بقوله في اجتماع مع صحافيين إسرائيليين حسب ما نقل أنه يتوقع أن يكون هناك استنكار إسرائيلي مماثل لحوادث يقتل فيها فلسطينيون، وأن أي عملية قتل سواء كان

استغلال الهجوم، المخفية على تهرب حكومته من استحقاقات عملية السلام، مع اقتراب مدة انتهاء المفاوضات، وقال إن السلطة الفلسطينية «تواصل مع ضمامين ترحيضية ضد دولة إسرائيل، وحققها في الوجود عبر وسائل الإعلام الرسمية التابعة لها».

ويضيف «وقد تمت ترجمة هذا التعريض لارتكاب عملية قتل»، مشيراً إلى أن السلطة الفلسطينية «لم تستنكر حتى الآن هذا العمل الإجرامي»، ولم يصدر حتى اللحظة أي تصريح فلسطيني رسمي يدين العملية الفدائية التي أودت بحياة الضابط الإسرائيلي، على غرار المرات السابقة، حيث لم تذهب السلطة لإدانة هجمات مماثلة قتل فيها إسرائيليون.

غير أن تقارير إسرائيلية نقلت عن وزير الأوقاف محمود الهباش استنكاره للهجوم، بقوله في اجتماع مع صحافيين إسرائيليين حسب ما نقل أنه يتوقع أن يكون هناك استنكار إسرائيلي مماثل لحوادث يقتل فيها فلسطينيون، وأن أي عملية قتل سواء كان

استغلال الهجوم، المخفية على تهرب حكومته من استحقاقات عملية السلام، مع اقتراب مدة انتهاء المفاوضات، وقال إن السلطة الفلسطينية «تواصل مع ضمامين ترحيضية ضد دولة إسرائيل، وحققها في الوجود عبر وسائل الإعلام الرسمية التابعة لها».

ويضيف «وقد تمت ترجمة هذا التعريض لارتكاب عملية قتل»، مشيراً إلى أن السلطة الفلسطينية «لم تستنكر حتى الآن هذا العمل الإجرامي»، ولم يصدر حتى اللحظة أي تصريح فلسطيني رسمي يدين العملية الفدائية التي أودت بحياة الضابط الإسرائيلي، على غرار المرات السابقة، حيث لم تذهب السلطة لإدانة هجمات مماثلة قتل فيها إسرائيليون.

غير أن تقارير إسرائيلية نقلت عن وزير الأوقاف محمود الهباش استنكاره للهجوم، بقوله في اجتماع مع صحافيين إسرائيليين حسب ما نقل أنه يتوقع أن يكون هناك استنكار إسرائيلي مماثل لحوادث يقتل فيها فلسطينيون، وأن أي عملية قتل سواء كان

استغلال الهجوم، المخفية على تهرب حكومته من استحقاقات عملية السلام، مع اقتراب مدة انتهاء المفاوضات، وقال إن السلطة الفلسطينية «تواصل مع ضمامين ترحيضية ضد دولة إسرائيل، وحققها في الوجود عبر وسائل الإعلام الرسمية التابعة لها».

ويضيف «وقد تمت ترجمة هذا التعريض لارتكاب عملية قتل»، مشيراً إلى أن السلطة الفلسطينية «لم تستنكر حتى الآن هذا العمل الإجرامي»، ولم يصدر حتى اللحظة أي تصريح فلسطيني رسمي يدين العملية الفدائية التي أودت بحياة الضابط الإسرائيلي، على غرار المرات السابقة، حيث لم تذهب السلطة لإدانة هجمات مماثلة قتل فيها إسرائيليون.

غير أن تقارير إسرائيلية نقلت عن وزير الأوقاف محمود الهباش استنكاره للهجوم، بقوله في اجتماع مع صحافيين إسرائيليين حسب ما نقل أنه يتوقع أن يكون هناك استنكار إسرائيلي مماثل لحوادث يقتل فيها فلسطينيون، وأن أي عملية قتل سواء كان



الاسلاميون يتوقعون فوز بوتفليقة ويستبعدون إنزلاق البلاد لأعمال فوضى

شبح ثالث المقاطعة والتزوير والعنف يخيم على الانتخابات الرئاسية في الجزائر

تتمكن ممثلي المرشحين الستة من متابعة عملية التصويت من بدايتها إلى غاية فرز رئيس جديد للبلاد وسط احتقان لم تشهده البلاد منذ استقلالها عن فرنسا عام 1962، بعدما أصبح شبح ثالث المقاطعة والتزوير والعنف هو العنوان الأبرز لهذا الاستحقاق.

وأظهرت الحملة الانتخابية التي اختتمت منتصف ليل الأحد الماضي، أن انتخابات الرئاسة في الجزائر هذه المرة لن تكون كسابقتها، بسبب دعوة جزء كبير من المعارضة وشخصيات وطنية إلى مقاطعة هذه الانتخابات التي وصفها بـ«المهزلة»، ومخاوف من إنزلاق البلاد نحو العنف مجددا بسبب تمسك كل فريق بوجهه.

ويرشح المتتبعون أن يكون رئيس الوزراء الأسبق علي بن فليس، المنافس الأبرز لبوتفليقة في هذه الانتخابات بخلاف المرشحين الخمسة الآخرين وهم موسى تواتي رئيس حزب الجبهة الوطنية الجزائرية وعبد العزيز بلعيد رئيس حزب الجبهة المستقبل وفوزي ربايع رئيس حزب عهد 54 وليوزة حنون الأمينة العامة لحزب العمال، بعد نجاحه الالاف في حملته الانتخابية بدليل حضور عشرات الاف المتعاطفين لتجمعاته في كل الولايات الـ48.

وقد جعل نجاح علي بن فليس «البدني» عرضة لهجمات شرسة لإضعافه ودفن المولى للتخلي عنه من قبل الرئيس المرشح عبد العزيز بوتفليقة وفريقه الذي فشل في

حدا ما في تسويق العهدة الرابعة لرئيس مرشح لم يخطف ولا دفعه بطيلة الحملة الانتخابية في سابقة هي الأولى في تاريخ العصر الحديث.

غير أن مصادر أخرى توهت إلى ما سمعته «المرشح الحاسم» ولؤلؤ الذين استقافوا من ربع السلطة، مؤكدا أن بوتفليقة ليس مستعدا للتخلي عن الحكم بسهولة، ونهبت الوجود ذاته فائزا من الدور الأول.

وأجعت أحزاب وشخصيات منها عبد الرزاق مقري، رئيس حركة مجتمع السلم المحسوبة على التيار الإسلامي، إلى القول إن بوتفليقة سيستمر في الحكم بدعم كبير من الإدارة التي ستقوم بتزوير الانتخابات ومصادرة رأي الشعب فمثلا كان الأمر في مختلف الاستحقاقات السابقة.

وأثار هؤلاء تساؤلات حول كيف ليهايات غير مستقلة تدبر بالوصول لبوتفليقة، بما تشبهها أو وجودها، إن تغلب باللعبة الديمقراطية وتحرس على نزاهة وشفايف الانتخابات وربما علان الرئيس خسار.

غير أن وزارة الداخلية ومعها اللجنة القضائية للإشراف على العملية الانتخابية، شددتا في أكثر من مرة على توفير كل الظروف المثالية لاتراع الديمقراطية مع

المرشحين الستة من متابعة عملية التصويت من بدايتها إلى غاية فرز رئيس جديد للبلاد وسط احتقان لم تشهده البلاد منذ استقلالها عن فرنسا عام 1962، بعدما أصبح شبح ثالث المقاطعة والتزوير والعنف هو العنوان الأبرز لهذا الاستحقاق.

وأظهرت الحملة الانتخابية التي اختتمت منتصف ليل الأحد الماضي، أن انتخابات الرئاسة في الجزائر هذه المرة لن تكون كسابقتها، بسبب دعوة جزء كبير من المعارضة وشخصيات وطنية إلى مقاطعة هذه الانتخابات التي وصفها بـ«المهزلة»، ومخاوف من إنزلاق البلاد نحو العنف مجددا بسبب تمسك كل فريق بوجهه.

ويرشح المتتبعون أن يكون رئيس الوزراء الأسبق علي بن فليس، المنافس الأبرز لبوتفليقة في هذه الانتخابات بخلاف المرشحين الخمسة الآخرين وهم موسى تواتي رئيس حزب الجبهة الوطنية الجزائرية وعبد العزيز بلعيد رئيس حزب الجبهة المستقبل وفوزي ربايع رئيس حزب عهد 54 وليوزة حنون الأمينة العامة لحزب العمال، بعد نجاحه الالاف في حملته الانتخابية بدليل حضور عشرات الاف المتعاطفين لتجمعاته في كل الولايات الـ48.

وقد جعل نجاح علي بن فليس «البدني» عرضة لهجمات شرسة لإضعافه ودفن المولى للتخلي عنه من قبل الرئيس المرشح عبد العزيز بوتفليقة وفريقه الذي فشل في حدا ما في تسويق العهدة الرابعة لرئيس مرشح لم يخطف ولا دفعه بطيلة الحملة الانتخابية في سابقة هي الأولى في تاريخ العصر الحديث.

غير أن مصادر أخرى توهت إلى ما سمعته «المرشح الحاسم» ولؤلؤ الذين استقافوا من ربع السلطة، مؤكدا أن بوتفليقة ليس مستعدا للتخلي عن الحكم بسهولة، ونهبت الوجود ذاته فائزا من الدور الأول.

وأجعت أحزاب وشخصيات منها عبد الرزاق مقري، رئيس حركة مجتمع السلم المحسوبة على التيار الإسلامي، إلى القول إن بوتفليقة سيستمر في الحكم بدعم كبير من الإدارة التي ستقوم بتزوير الانتخابات ومصادرة رأي الشعب فمثلا كان الأمر في مختلف الاستحقاقات السابقة.

وأثار هؤلاء تساؤلات حول كيف ليهايات غير مستقلة تدبر بالوصول لبوتفليقة، بما تشبهها أو وجودها، إن تغلب باللعبة الديمقراطية وتحرس على نزاهة وشفايف الانتخابات وربما علان الرئيس خسار.

غير أن وزارة الداخلية ومعها اللجنة القضائية للإشراف على العملية الانتخابية، شددتا في أكثر من مرة على توفير كل الظروف المثالية لاتراع الديمقراطية مع



مشاة بين الشرطة ومعارضين لترشح بوتفليقة

«وبن فليس»

وجدد عدد من قيادات التيار الإسلامي بالجزائر تأكيدهم على أن الصوت الإسلامي يتجه مقاطعة خاسم الانتخابات رئاسية أعلن جهاز الشرطة نشر 186 ألف شرطي لخطية 4600 مركز تصويت بما يعادل 27700 مكتب تصويت، إلى جانب تكثيف الحواجز الأمنية والثابتة، واتقت الشرطة والدرك على زيادة الحواجز الأمنية والثابتة بـ10 آلاف حاجز.

وأكد الجيش عزيمته «تأمين الانتخابات بقوة وإرادة وحزم»، فيما سخر جهاز الدفاع المدني 42 ألف عنصر من رتب ضباط وضباط صف وأعوان لتقديم الإسعافات الأولية والتوجيهات.

وأعلنت وزارة الداخلية عن إجراءتها «العتاة» الخفيفة التي منع سير كل مركبات نقل البضائع برا ووسائل النقل الجوية، باستثناء المركبات المستعملة للتعبئة ونقل السكان بالواد الغذائية، فضلا عن غلق الأسواق الأسبوعية باستثناء الأسواق اليومية للحللة ونصف الجملدة والتجزئة للخضار والفواكه، إلى جانب تأجيل جميع الفعاليات الرياضية والثقافية، في الفترة التي تمتد من الساعة السادسة من مساء أمس الأربعاء حتى الساعة السادسة من صباح غد الجمعة.

وتابع «ولكن بعد المواقف الأخيرة لبن فليس قررت دعم الرئيس بوتفليقة. «بن فليس هدد بالخروج للشارع وصار حتى يهدد أبناء وعائلات الولاات ورؤساء الدوائر وهذا تصرف غير مسؤول وتصريحاته تلك في غير محلها خاصة في ظرف الحالي».

وتتفق معه الرئيس السابق الإخوان مجتمع سلم، المحسوبة على الإخوان المسلمين «أبو جرد سلطاني مؤكدا أن الاحتجاجات بالشارع ستوقف على مدى نزاهة الانتخابات ونسبة المشاركة بها.

وقال سلطاني «إذا جاءت الانتخابات نتجية بفوز بوتفليقة من الدور الأول بنسبة تتراوح من 60 إلى 80% يكون الأمر إذا ذهبت نسبة النجاح إلى ما كنا نسلم عنه بالماضي من فوز بـ90 و80% فهذا الأمر لن يستوعب»، وتابع «نعم شعبية الانتخابات التي هزمت تونس خلال فترة وجودها بالحكومة وخاصة اغتيال بعض السياسيين وعناصر الجيش والأمن، مشيرا إلى أنه لم يعط أوامر فيما يتعلق باستهداف مظاهرين في ولاية سيلانة (شمال غرب) من قبل عناصر الأمن عام 2012 وهو ما عرف لاحقا بمصادات «الرش». وكان الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية حمة الهاممي أكد في حوار سابق لل«القدس العربي» أن العريض دعي من قبل القضاء لإدلاء

تسعى لإنهاء نصف قرن من الديكتاتورية الناطق باسم حركة بركات لـ«القدس العربي»: الانتخابات إهانة للشعب

تونس - «القدس العربي»

حسن سلمان:

اعتبرت حركة «بركات» أن الانتخابات الرئاسية تشكل «إهانة» للشعب الجزائري، منذرة من التبعات الكارثية لتزوير الانتخابات من قبل الحكومة «التي رهنت نفسها لدعم بوتفليقة».

وقال الناطق باسم الحركة سمير بن العربي «هذه الانتخابات هي وسيلة لاستمرار هذا النظام (نظام بوتفليقة) الذي وصل إلى نهايته ويريد فرض انتخابات رئاسية مزورة مسبقا، ونحن نعتبرها إهانة للشهداء واحتقار للشعب الجزائري ومدخل لازمة كبيرة، ورفضنا لها يأتي من كونها لا تعتبر حلا للمشاكل التي تتخبط فيها الجزائر منذ الاستقلال».

وأضاف في تصريح خاص لـ«القدس العربي» (الأزمة) في الجزائر) بدأت في 2008 عندما تمت عملية اغتصاب الدستور وفتح العهدة الرئاسية وتمكين مرشح السلطة من البقاء فيها. الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في الوضع الحالي مريض ولا يستطيع تأدية مهامه الدستورية، وترشيحه وتمكينه في انتخابات مغلقة هو مهزلة ومسرحية مفروضة تماما.

ويحذر بعض المراقبين من اندلاع ثورة جديدة في الجزائر في حال تزوير الانتخابات وفوز بوتفليقة فيها، فيما يشير آخرون إلى احتمال تكرار تجربة الحكم الإسلامي في البلاد على غرار دول الربيع العربي في حال فوز بن فليس أو سوام من المرشحين المنافسين لبوتفليقة.

ويرى بن العربي أن تزوير الانتخابات لغرض فوز بوتفليقة سيدفع البلاد إلى حالة من عدم الاستقرار، لكنه يستبعد في الوقت نفسه تكرار تجارب الربيع العربي في البلاد، مشيرا إلى أن الجزائر «تعيش أوضاعا معقدة تماما للأوضاع في الدول العربية الأخرى لذلك لن يتم تكرارها نفس التجارب».

ويؤكد أن حركة «بركات» لا ترغب بدعم أي من المرشحين، مشيرا إلى أنها تسعى لـ«تغيير سلمي مدني في السلطة، وتدعو إلى مرحلة انتقالية يتم فيها فتح حوار فعال مع جميع القوى الوطنية الحية على أساس ديمقراطية يبنثق عليها مجلس تأسيسي منتخب تحت إشراف هيئة مستقلة، يكون بعدها التحضير لدستور توافقي ثم انتخابات رئاسية وبرلمانية تعيد للمواطن الحق

اعتذر عن «أخطاء» حكومته السابقة علي العريض:

ساهمت في إنقاذ تونس من حرب أهلية

تونس - «القدس العربي»

حسن سلمان:

السياسية في مقر المجلس التأسيسي (البرلمان)، مهتمين السياسيين بهـ«التجارة في القضية»، فيما ارتدى بعضهم أكفانا وتظاهروا أمام المجلس مطالبين بتشكيل محاكم متخصصة لمعالجة ملف شهداء وجرحي الثورة.

من جانب آخر، أكد العريض أن لا يتحمل أي مسؤولية تجاه بعض الأحداث التي هزمت تونس خلال فترة وجودها بالحكومة وخاصة اغتيال بعض السياسيين وعناصر الجيش والأمن، مشيرا إلى أنه لم يعط أوامر فيما يتعلق باستهداف مظاهرين في ولاية سيلانة (شمال غرب) من قبل عناصر الأمن عام 2012 وهو ما عرف لاحقا بمصادات «الرش». وكان الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية حمة الهاممي أكد في حوار سابق لل«القدس العربي» أن العريض دعي من قبل القضاء لإدلاء

هيئات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، واندلعت مساء أول أمس الثلاثاء بمدينة العيون مواجعات عنيفة، وذلك على خلفية تدخل رجال الأمن من أجل تفريق تجمعهم لجموعه من الموالين لجبهة البوليساريو، حملوا خلاله

تقرير المصير وتوسيع صلاحيات الجنينيسرو لتشمّل مراقبة حقوق الإنسان.

وقالت مواقع الكترونية مغربية أن هذه المواجعات بدأت بعدما تدخلت العناصر الأمنية من أجل تفريق التجمع بطريقة سلمية، حيث عدد عدد منهم إلى رشق سيارات الأمن بالجارا، ما تسبب في احتقان الأوضاع بعد إصابة أحد رجال الأمن بعد أن أصابته حجارة طائشة، الشيء الذي أدى إلى مواجعات

تسببت في سقوط ضحايا من الطرفين، هذا وقد قرّ الأضاح الذين حرصوا على التظاهر مباشرة بعد احتقان الأوضاع وقال موقع «كود» أن الهدوء عاد إلى بعض أحياء المدينة.

من جهة أخرى دعا الأمين العام للأمم إلى احترام ميثاق الأمم المتحدة فيما يتعلق بقرارات الإقليم المتنازع عليه ووقف كافة أشكال استغلال هذا التراث.

وأوضح بان كي مون أنه وفي ضوء الاهتمام المتزايد بالموارد الطبيعية للصحراء فإن هذا وقت مناسب لتوجيه الدعوة إلى جميع الأطراف الفاعلة المعنية للاعتراف بالبلدا القائل بأن مصالح سكان هذا الإقليم تأتي في المقام الأول.

وخرج المحتجون في مسيرة من أمام المحكمة العسكرية بباب سعدون إلى مقر المجلس التأسيسي بباردو بالعاصمة تونس حاملين أكفانا بيضاء في أيديهم في إشارة إلى أنهم مستعدون للموت.

ورددوا شعارات رداً شهيد لا تهتم لا قصاص بالدم، ويسقط ويتركب للجنّة بأعادة محاكمة المتهمين أمام محاكم مدنية أو إنشاء محاكم خاصة.

مئات التونسيين يتظاهرون للمطالبة بإعادة محاكمة رموز من النظام السابق

الرباط - «القدس العربي»

خولة اجعيفري:

بعد أن أوصد باب انضمام الملكتين المغربية والأردنية لمجلس التعاون الخليجي سنة 2011، عادت اليوم بوابر الاتفاقات والمباحث لتظهر في الواجهة من خلال تعاون سعودي بين دول التعاون الخليجي والمغربية والإردنية بهدف إنشاء كتلة عسكرية، ذلك ما أفادته مصادر إعلامية أمريكية نقلا عن مسؤول أردني قال إن دول مجلس التعاون وجهت دعوة في الموضوع إلى حكومتي البلدين، في آخر لقاء للمجلس، آذار/مارس المنصرم.

وسبب المنبر الأمريكي للخص في الشؤون الدفاعية والعسكرية «ديفانس نيوز»، قال إن «مصر لم تلت دعوة رسمية إلى الدخول في كتلة عسكرية مع دول مجلس التعاون الخليجي، بالرغم مما تحظى به من دعم سعودي، في أعقاب الانقلاب على الرئيس محمد مرسي، وتوحد القاهرة والرياح بمعوية البوطيبي، في مواجهة جماعة الإخوان المسلمين، للدرجة ضمن الجماعات الإزهابية».

وفي نفس السياق أكد مسؤول أردني لم يرغب في الكشف عن اسمه أن عصمان والرياح تلقيا قبل عام مضى دعوة إلى زيادة التعاون مع مجلس التعاون الخليجي، وذلك بالنظر إلى طبيعة النظام السياسي الليبي في البلدين، واستحضارا للاضطراب الذي عرفته دول المنطقة، مع هبوب رياح الربيع العربي، التي

موريتانيا: الأغلبية تريد تحسينات

لنتائج حوار 2011 والمعارضة تريد حوارا على مقاساتها

نواكشوط - «القدس العربي»

عبدالله مولود:

بات الحوار السياسي بين الأغلبية الحاكمة هي موريتانيا والمعارضة بشقيها القريب والبعيد مهددا بالتوقف والتشل، حيث علقت جلساته لحين التشاور مع المرجعيات بعد أن أعترضه أمس خلاف شديد حول الفترة الزمنية الكافية لاستكماله وتنفيذ مخرجاته.

وتشارك في الحوار المهذب بالفشل، ثلاث كتل سياسية هي الحكومة مع أغليتها والمنتدري الوطني للديمقراطية الذي يضم المعارضة الراديكالية، وأحزاب معاهدة التناوب ذات الخط المعارض المعتدل.

ويعود الخلاف الذي أوقف جلسات الحوار، لتمسك الأغلبية بتخصيص فترة للحوار لا تتجاوز يوم 21 نيسان/أبريل الجاري (الإثنين المقبل)، باعتباره التاريخ الذي حدده القانون موعدا لاستدعاء هيئة الناخبين لرئاسيات 2014، وفي مقابل هذا الموعد يتسكك مندوب المعارضة بتخصيص أسبوعين كاملين لاستكمال الحوار وهو ما يعني تأجيل الانتخابات الرئاسية.

وبينما لا ترى الأغلبية ضرورة التباطؤ في هذا الحوار معتقدة أنه لا يتأسس على فراغ بل على نتائج حوار 2011 (مقاطعة المعارضة الجادة)، وهي التراجع الكيالية أن التوافق على تحسينها وتطويرها على وجه السرعة، ترى المعارضة الراديكالية أن تجاربا مع نظام الرئيس عبد العزيز، ترفض عليها احتياط في هذا الحوار حتى يتمخض لها عن ضمانات ليست نتائج حوار 2011 مستعدة بل ضمانات حقيقية على مقاسها تكفل إجراء رئاسيات حزينان/يونيو 2014 في أحسن الظروف كما لا وشفايف وحرية. هذا واختلقت تقييمات الإعلاميين والدونيين والمغربيين الموريتانيين التي تتركز منذ أيام حول موضوع الحوار، لجزيات هذا التحاور الذي يعتبره الكثيرون متحكما في استقرار بلد ذي عرقيات متعددة وذي شرائح اجتماعية متشاكسة.

ورأى الكاتب الحسين ولد محض في تصريحات له أمس «أن الحوار يتجه إلى فشل محتمل لأن الرئيس يرفض النقاط الأساسية التي تتمسك بها المعارضة وفي مقدمتها تشكيل حكومة وحدة وتأجيل الانتخابات».

ولم يستبعد الحسين عن ذلك «احتمال تنازل مفاجئ» من طرف الرئيس ولد عبد العزيز، خصوصا أن ولد عبد العزيز قام بتنازلات مشابهة في المراحل السابقة كتنازله عن موعد انتخابات كان قد قررها في حزيران/يونيو 2009 وتراجع عنها بعد ذلك.

أما الإعلامي عبد الله معدو با فقد أكد «أن فرص نجاح الحوار ضئيلة ما لم يتراجع النظام بشكل جدي و صريح عن الرفض الذي واجهه من المطالب الرئيسي للمعارضة، وحسب مآزيم لهذا الملف، فإن الرئيس الموريتاني يشتم في موقف المعارضة الحالي راحة معارضتها الشرسة للاقباله عام 2008، وهو حريص على عدم الرضوخ اليوم لما كان قد نجح في تجاوزه أمس.

ويتقوى الرئيس الموريتاني في موقفه هذه بشرعيتها التي اكتسبها في انتخابات تموز/يوليو 2009 كرئيس منتخب، وفي توصله مع المعارضة التي حاورته في أكتوبر/تشرين الأول سنة 2011 لنتائج أقرها البرلمان، ونصت على تشكيل لجنة مستقلة للانتخابات من صفي الموالاة والمعارضة.

وتعتمد المعارضة في مواقفها هذه على اتفاقية دأكر 2009 التي وقعها الأطراف السياسية تحت إشراف دولي، وهي نصت على حوار مزم التوافق حول أسس النظام السياسي بعد انتخابات 2009 وهو الحوار لم ينجح حتى اليوم بالشكل الذي تريده المعارضة. وتكفي المعارضة على ما تعتبره نقائص ضعف لدى الرئيس اليوم لإلهامها حاجته للنجاح في انتخابات رئاسية ذات تناقض حقيقي بعد الانتخابات النيابية والبلدية التي قاطعتها معارضة الجدد، والثانية حاجته وهو يرأس الاتحاد الإفريقي لأن يكون مثالا يحتذى به وينظامه التعددي في قارة تتعثر فيها تجارب الديمقراطية هنا وهناك.

آراء تناقش مستقبل جماعة الاخوان والتزام الشباب بتعليمات القيادة حمدين يواجه صعوبة في جمع التوكيلات... ومعارك بين أنصار السيسي وتحذيره من تأييد أنصار مبارك

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

امتلت الصحف المصرية الصادرة يوم أمس الأربعاء بالكثير من الأخبار والموضوعات المثيرة، أولها قيام أحد الأشخاص بإلقاء قنبلة على نقطة شرطة قرب قسم الدقي في ميدان الجلاء، وإصابة شرطين واحد المواطنين لكن سائق سيارة تاكسي قام بمطاردته فاصطدمت بأتوبيس فنزل منها وواصل مطاردة الشخص، وأشتكر معه عدد من الأهالي حتى تمكنوا من القبض عليه وأوسعوه ضربا وحضرت الشرطة وتسلمته واسمه ياسر محمد أحمد محمود وأرشد عن ثلاثة آخرين شاركوا معه في العملية ولكنهم هربوا. كما انفجرت قنبلة بدائية الصنع في شارع فيصل أسفل سيارة متوقفة وتم العثور على قنبلتين أمام قاعة المؤتمرات بحي مدينة نصر ومقتل شرطي في العريش، والقبض على عشرات من الطلاب الذين تظاهروا خارج جامعات القاهرة والأزهر. وإصدار محكمة جناح مدينة نصر حكما بحبس 37 من طلاب جامعة الأزهر خمس سنوات لكل منهم، واستمرار المحاكمات في عدد من المدن الأخرى وكان أبرزها محاكمة الرئيس السابق محمد مرسي وآخرين في قضية الهروب من سجن وادي النطرون أمام محكمة جنايات القاهرة. وقد اشارت بعض وسائل الإعلام إلى أن ابنة الرئيس السابق قالت أن الذي تتم محاكمته ليس والدها.

كما نشرت الصحف خبر حكم محكمة الإبتدائية في الدعوى المرفوعة من الحامي طارق محمد محمود، بأن ألزمت المحكمة لجنة الانتخابات الرئاسية واللجنة العليا للانتخابات مجلس النواب بعدم قبول أوراق ترشح أعضاء جماعة الإخوان والحكم قابل للاستئناف.

أيضا تواصلت جهود التوصل لمصالحة في أسوان بين الدابودية والهلايل واستقبال السيسي وفدا من قدامى العسكريين الأمريكيين، كما وافقت اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية على بروتوكول مع جامعة الدول العربية يتضمن مشاركتها في مراقبة الانتخابات وكانت وقعت من أيام بروتوكول لا مشابها مع الاتحاد الأوروبي.

وتناثرت أخبار عن عدم تمكن حملة حمدين من جمع التوكيلات المطلوبة من بعض المحافظات، وتأكيدات رئيس الوزراء لوفد من عمال شركة الحديد والصلب أن الحكومة ستدعمها ولا يبيع للقطاع العام أو خصصته.

كما واصلت بعض الصحف الاهتمام بالقضية الجنسية المدرب الكونغو مع خمس وعشرين سيدة في المحلة الكبرى واستمرار المحلات لإزالة التعديلات على أملاك الدولة واسترداد الشقق التي استولى عليها بلطجية. والى بعض مما عندنا...

مستقبل الإخوان

وتبدأ تقريرنا اليوم بوحدة من القضايا التي تفرغت عن صراع جماعة الإخوان مع الدولة، وهو ما أوقع قيادة الجماعة في مشكلة الحصار الدولي، بالإضافة إلى تحرك بريطانيا، مهما كانت النتيجة التي ستنتهي إليها عملية الدراسة التي طلبها رئيس الوزراء، لكن الحقيقة التي تظل برأسها هي أن عمل الإخوان يجب ألا يكون سببا في إساءة علاقات بريطانيا مع دول عربية لها فيها مصالح، بالإضافة أيضا إلى ثبات الأوضاع في مصر ونجاح الأمن في تحقيق تقدم كبير جدا في اختراقهم ومحاصرة المنظمات المالية لهم، كله دفع قيادة الجماعة إلى محاولة التبرؤ من حالة التظاهر السلمي إلى حدث مؤخرًا من الأمين العام للجماعة محمود حسين الموجود في الخارج والمطلب لجهات التحقيق، لكن هذه الدعوة استقبلتها مجموعات من شباب الجماعة بالرفض مصممة على المواجهة، وسواء كانت العملية تمثيلية أو انشقاقا حقيقيا ما بين قيادة تريد التراجع عن الأخطاء وبين شباب متمرد، فقد أصبحنا الآن أمام ظاهرة موجودة وهي اتجاه مجموعات من شباب الإخوان إلى عدم الانصياع للقيادة، وكيف ستتطور هذه الظاهرة وما هو حجمها ومستقبلها.

احتمالات المصالحة

وقال عنها يوم الأربعاء قبل الماضي في «الأهرام» زميلنا وصديقنا الدكتور وحيد عبد المجيد: «سواجو الرئيس القادم بعد انتخابه عضلات كبرى لأنه سيحجم على عاقبة تبعات اقتصاد في حالة انهيار ووقف التدهور الذي يهدد مؤسسات تعرضت لتجريف هائل نتيجة سياسات العقود الأريمة الماضية فوق هذا كله سيكون عليه أن يعالج معضلة جماعة الإخوان التي تصر قياداتها على صدام سعيها إلى استنزاف بعض طاقات الدولة المنهكة أصلا. فقد جعل الإعلام التعوي الذي قام بهذا الدور سواء بإقناع أو بتوجيه مهمة الرئيس المقلل أكثر صعوبة، كما أن التعبئة المضادة التي حدثت داخل تنظيم الإخوان خلال الشهور الماضية، تجعل فكرة الحل السياسي مرفوضة من جانب معظم أعضائه، فقد تعمدت قيادة الإخوان تحقيق نهضة سعيها للمحافظة على وحدة التنظيم وتماسكه خوفا من التأثيرات السلبية لصدمة فقدان السلطة عليه ولكنها صارت أسيرة نتائج هذه التعبئة». وهكذا سيدرج الرئيس المقلل أن معضلة الإخوان باتت حالة فيها استحالة.

ويوم الاثنين الماضي عالج هذه القضية في «المصري اليوم» ناصر عبد الحميد ولكن كان له رأي آخر عبره بالقول: «اعتقد أن قيادات الإخوان تستسعي مستقبل أي مبادرة للمصالحة قادمة مع الرئيس القادم، شريطة أمرين أولهما أن تكون المبادرة على الطريقة القديمة التي خيبرها الإخوان جيدا على مدار عمرهم وهي الطريقة التي تساعدهم من وجهة نظرم القديمة أيضا على بيعهم لشبابهم وقواعدهم وإقناعهم بضرورة إنهاء التظاهرات وفي هذا النوع من الاتفاقات سيعود الإخوان للعمل تحت ضغط وقبول ما يسبق لهم اختيارها. فمن ناحية السلطة ستري أن هذه الضغوط كافية لوضعهم في موضع الرجل المسن المرض المقلل على الموت ليظف أنفاسه بصعوبة ويحترق متعرجا متعكزا لا يقوى على صلب نصف طوله، ومن ناحية الإخوان فسيتخذون من ذلك مركزا للعودة على مراح، تبدأ بالعودة إلى العمل الخيري في النطاق المسموح والمتاح، مع الابتعاد تماما عن السياسة لترميم التنظيم وطرح المراجعات وإعادة بناء الثقة مع الناس ولو استغرق ذلك سنوات.

وفي المرحلة الثانية، يتدرجون في العودة للعمل السياسي تتناسب طرديا مع أخطاء السلطة وإخفاقاتها وضعف القوى السياسية.. ثمة أمران غائبان عن الطرفين:

أولهما: أن جزءا من قاعدة الإخوان المسلمين خصوصا الشباب هو ليس بالكامل الآن تحت سيطرة قيادات الجماعة، فتعيرات كبيرة طرأت عليهم في السنوات الماضية.

ثانيهما: أن الجماعات الجهادية، سيقاطلون الإخوان أنفسهم لو استشعروا تقاربا بينهم وبين السلطة، وهؤلاء تناميهم وتعقد خريبتهم وجنسياتهم سيظلون في موضع المواجهة فقط.

بين المراجعة والتصعيد

ولو نحن اتجهنا إلى «اليوم السابع» الصادرة يوم الاثنين سنجد الدكتور كمال حبيب وهو من أبرز مفكري جماعة الجهاد يحلل المشكلة على النحو التالي: «لا تجد جماعة الإخوان سبيلا لنفسها سوى الاندفاع في الطريق الذي اختط لنفسها بعد 30 حزيران/يونيو وهو خط التصعيد والمواجهة مع الدولة المصرية. طريق المواجهة يتطور نحو تحولات داخل الجماعة لعل أخطرها اندفاع شبابها نحو استخدام العنف في مواجهة مؤسسات الدولة، وقد وصلني عبر «فيسبوك» منشور يتحدث عن المقاومة بعنوان «الإصدار الأول، يستلم فيه من كتبه تحويل المظاهرات السلمية للجماعة في مصر إلى شكل من أشكال المقاومة لأجهزة الشرطة والجيش. وهو الذي دعا أمينها العام محمود حسين لإصدار بيان مفضل من موقف الجماعة من العنف في الداخل وفي الخارج بالطبع جزء من البيان موجه للرأي العام الخارجي والحكومات الدول الغربية التي بدأت مراجعة موقفها من جماعة الإخوان المسلمين كقوة اعتدال بدلية للقوى المتشددة والمتطرفة. الألفنت للاندفاع أن شباب الجماعة ردوا على بيان محمود حسين واعتبروه تخاذلا وثافتا واستخدموا في سجالهم ضد البيان مصطلحات جديدة لم يسبق للإخوان أن استخدموها في أدبياتهم، ومن بينها مصطلح دفع الصائل،



قصره كله مرتبط بأمريكا التي يعرف الناس أنها تحارب مجيئه أنت تحديدا رئيسا لصر، والناس مندеше ومن حقهم أن يندمشوا فكيف وأنت المرفوض جهرا وسرا من أمريكا أن تختار المتحدة الرسمية لحملتك واحدة من التعاون مع مؤسسة كارنيجي الأمريكية».

كما خصص رئيس تحريرها زميلنا ماجد البسيوني صفحة كاملة لهاجمة زميلنا وصديقنا حمدين صباحي بطريقة أقرب إلى تصفية الحسابات منذ عام 1993 عندما انفجر الصراع فيما بيننا جميعا داخل الحزب وتمزق وتلاشى وجوده بعد أن كان لحظة قيامه شكل خطرا على الحزب الوطني الحاكم وقتها والإخوان المسلمين.

«الأهرام»: الدول المانحة لا ترمي بأموالها عبثا

والى يوم الاثنين وزميلنا في «الأهرام» محمد السعدني الذي أكد مقدا فؤد السيسي وذلك قال بكل ثقة وثبات وهو يوجه نظرات نارية إلى منظمات حقوق الإنسان: «الدولة المصرية الجديدة التي ستعلن في موعد غايته نهاية حزيران/يونيو المقبل بقيادة المشير عبد الفتاح السيسي الذي يحظى بتأييد غير مسبوق بعد التأييد الذي حصل عليه الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، لن تكون في ترف التفاوض عن مهازل التمويل الأجنبي للمنظمات الحقوقية وهي تكف من حربها على الإرهاب لاستئصاله من الجذور والسبب في ذلك واضح ولا يحتاج الكثير من الشرح والبيان، التمويل الأجنبي حتى ولو كان لمشروعات خيرية إنسانية لا بد أن تكون وراء أهداف معلنة وغير معلنة. هذه الدول المانحة لا ترمي بأموالها عبثا ولكن لكل سنت طريقه المعروف والمخطط مسبقا للحصول على مقابل، ولا يصح التعلل الخائب بأن الدولة المصرية ذاتها تحصل على منح وتمويلات أجنبية. هذه يا سادة دولة يكامل سيادتها وتعرف كيف تتعامل مع الأزمة التي تجعلها مضطرة لتلقي المنح والمساعدات أم حسبتم أنفسكم دولة بل دولا متعددة داخل الدولة المصرية».

وهذا القول فيه إخراج شديد لمنظمات المجتمع المدني، ولكن الذي أحب أطمئن به زميلنا السعدني أن كل هذه الجمعيات وبدون استثناء لها صلات واتصالات يومية بأكثر جهازين أمنيين وهما أمن الدولة والمخابرات العامة.

أعود له «الأخبار» لأكون مع خفيف الظل زميلنا عبد القادر محمد علي وقوله في بروازه - صباح الغتناء:- «المهندس إبراهيم محلب أقال اللواء محمود خليفة محافظ الوادي الجديد من منصبه، لأنه حور توكيلا لتأييد المرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي، محلب وخليفة جديران بالاحترام فالحافظ ضحي بمنصبه حبا في صديق عمره عبد الفتاح، ورئيس الوزراء أوفى بوعده وحافظ على حياد الحكومة في الانتخابات، وأتمنى ألا يقوم السيسي إذا أصبح رئيسا لمصر بتعويض صديقه الوفي بمنصب رفيع، لأنه إذا فعل سيجني عليه ويغير صورته في عين الناس من مثال التضحية والإخلاص إلى شخص انتهازى ومناور».

المهم أنه كان من نتيجة أقالة اللواء محمود خليفة أنه صرح محافظ القليوبية بأنه سيقدم عزل أي مسؤول يخرج عن الحياد في معركة الرئاسة كما توعد وزير الأوقاف الدكتور الشيخ مختار جمعة بالفصل من يفتح أبواب أي مسجد لأي سياسي.

«الأخبار»: السيسي لا يحتاج «الأونظة والهيمكة»

وأترك «العربي» وما ذكرتنا به من خبيثتا التي لا نظير لها إلى «الأخبار» اليوم نفسه الأحد وزميلنا خفيف الظل أحمد جلال وقوله في بروازه المتميز - صباح جديد - : «أخشى على المشير السيسي من طابور المناققين وأصحاب الأقلام والأراء المتلونة وكذباي الزفة الذين يباكون على كل الموائد ويسيروا في ركاب أي جواد كسبان، لذلك لم استغرب من التوكيل الذي حرره محافظ الوادي الجديد للسيسي لدمه ترشحه للرئاسة رغم غرابة هذا التصرف الذي يبسي والمشير ويفتح بابا لكل للترعين وما أكثرهم

للتشكيك في نزاهة الانتخابات وحياد الحكومة. فالسيسي لا يحتاج للأونظة والهيمكة خاصة وأن نجاحه شبه مضمون كما أن الحكومة على آخرها ومش ناقصة وجع قلب لذلك قام المهندس إبراهيم محلب بتحرير توكيل لحافظ للجلوس في منزله».

وفي الصفحة نفسها كان رأي زميله محمد عبد الحافظ: «منع الرئيس الراحل أنور السادات عملاق الصحافة العربية مصطفى أمين من كتابة عموده اليومي «فكرة» بعد أن كتب مقالا يطالبه فيه بالتخلي عن رئاسة الحزب «الوطني» وكان أستاذنا العظيم معه حق لأنه عكس نبض الشارع في هذا المقال، وقيل أن تقوم ثورة 25 يناير تعالت أصوات الجماهير تنادي مبارك أن يترك رئاسة الحزب الوطني ولم يستجب وكان ذلك أحد الأسباب الرئيسية لإسقاط مبارك ونظامه، ولا يخفى على أحد أن عزل محمد مرسي كان يسبب أن جماعته وحزبه هما اللذان كانا يحركانه، ولأن كل المؤشرات والمواقف والأحداث والمزاج المصري يؤد إلى أن السيسي سيكون رئيسا لمصر إن شاء الله، فأنتمى الاي يستجيب لنصيحة أحد بان يؤسس حزبا، ليكون له سندا سياسيا في الحومة وفي البرلمان بعد انتخابه رئيس مصر. لابد أن يكون ظهيره السياسي هو الشعب، وأن تحرك الإرادة الشعبية وأن يعتمد في قراراته ليس على التقارير الحزبية. بل على التحامه بالجماهير، وأن يلتمس معاناة الناس لا أن يفرا عنهم في الصحف. نريد رئيسا يستحقه المصريون بعد ثورتين رهفنا من السياسيين».

وفي الحقيقة فقد خطأ زميلنا عبد الحافظ هنا في واقعة منع السادات زميلنا مصطفى أمين من كتابة عموده اليومي فلم يكن السبب أنه طالبه أن لا يتراس الحزب الوطني، إنما لأن مصطفى كتب بهاجم قيادات حزب مصر العربي الاشتراكي الحاكم وقتها، برئاسة المرحوم مدوح سالم بالإسراع لتركه وتقديم طلبات الانضمام للحزب الجديد - الوطني - الذي أعلن السادات أنه سيسبكه برئاسته دون أن يعرفوا برنامجه واستخدم مصطفى وصف هرولة.

ونشرت الصحف وقتها صورا لهذه القيادات في طوابير لتقديم الطلبات وكلمة هرولة هي التي أثار غضب السادات الشديد وأمر بمنعه من الكتابة. المهم أن الحزب الوطني استولى على كل مقرات حزب مصر وصمدت مجموعة صغيرة بعد أن ترك مدوح سالم رئاستها وتولاها رافضا الانضمام للوطني المرحوم والناضل الدكتور مهندس عبد العظيم أبو العطا ومعه مجموعة أخرى مثل صديقنا الإخواني السابق وعضو تنظيم الضباط الأحرار الذي قام بشوكة بوليو 1952 جمال ربيع والذي عين رئيسا لمجلس إدارة شركة عمرا أفندي.

«المصريون»: المعارضون ليسوا مجرمين

أما نهاية هذه القضية فسيضعها عبود الزمر عضو مجلس شورى الجماعة الإسلامية يوم الاثنين في «المصريون» إذ فضل عدم توجيه كلامه للسيسي بالتحديد وإنما وجهه لمن سيتولى الرئاسة أيا كان، ولم يستطع إخفاء مشاعره نحو الجيش والمخابرات الحربية لأنه كان ضابطا برتبة مقدم في الجهاز عندما شارك في التخطيط عام 1981 لعملية اغتيال السادات قال ونظراته موجهة للسيسي: «إننا يا سادة بحاجة إلى رئيس لكل المصريين وليس لفريق دون فريق، فلا يصلح أن يعادي الرئيس نصف شعبي بقهرهم وبسجنهم بدعوى الحزم وتنفيذ القانون، فكل ذلك لا يمكن قبوله وسيبوء بالفشل بدعوى الحزم الذي سينكسر أثره في مقدرات هذا الوطن. إنني أكرر بشدة علي أي مرشح رئاسي يتكلم عن تحقيق الأمن والأمان من خلال قبضة أمنية يفرض من خلالها القوانين دون أن يكون له رؤية سياسية لأرب الصدم مع المخالفين له، فكما أنك البعض على الدكتور محمد مرسي تجاهله للمعارضة فسوف يقعون في الخطأ نفسه وسيزقون من نفس الكأس، لأن المعارضين ليسوا مجرمين وإنما يحملون في رؤوسهم رؤية سياسية وفي حلوقهم غصة ومرارة من جراء القهر والاستبداد، فلا بد من معالجة ذلك في إطار الأسرة الواحدة وليس بالأعداء المترصين ببعضهم البعض، وهنا أستطيع أن أقول بكل وضوح وصراحة أنه إذا لم تتم المصالحة والوفاق الوطني خلال العام الأول من فترة الولاية الأولى فعلى الرئيس القادم أن يستعد لأحد أمرين، إما التخلي طوعا وإما العزل كرها، لأن الشعب لم يعد يتحمل كل هذه المآسي التي نعيشها دون أن يكون له كلمة فاصلة ولم يعد يصير على صراع محتدم بين طرفين دون أن يتدخل برؤية جديدة حاسمة لإنقاذ الوطن من الدمار».



على رغم أن العربية لغة رسمية في إسرائيل لا يُقبل الوسط اليهودي وجهاز التربية على دراستها وتدريسها كثيرا

تعلموا العربية



أحد فصول تعليم اللغة العربية في المدارس الإسرائيلية

وأن تعطي بالعربية الاتصالية التي هي أساس العربية العامية، ورويدا رويدا في الصف الخامس والسادس يقين يدرسون الحروف ويتعلمون القراءة والكتابة، ولا يتم ذلك من قبل لأنهم يعملون العربية دائما على أنها لغتان عامية وأدبية»، ويخبر كوهين بأنه يوجد، في الخطة التاليف بين الثقافة العربية واللغة العامية والمدارس العربيات، ويكون ذلك على نحو عام لقاء مع عربي في المحيط الطبيعي للتلميذ، ويأتي الأولاد إلى المدرسة الإعدادية مع علم باللغة العربية ويستطيعون أن يتروا باللغة العربية».

في هذه الحالة أيضا يجعل النقص في الموارد توسيع الخطة لتشمل مناطق أخرى أمرا صعبا، وعادت وزارة التربية فاعلنت أن دراسة العربية في الصف الخامس إلزامية في منطقتي حيفا والجنوب أيضا، لكن شهادات ميدانية تبين أن مدارس قليلة فقط جهزت الخطة، ويعملون في الوزارة الآن على خطة لتدريس العربية في المدارس الابتدائية أيضا، وفي الخطة التربوية الجديدة التي التي أعلنتها في الجهاز في 2009، أضيف جزء إدارة حديث أساسي في اللغة، إلا أنه ليس من المؤكد أن يكون مدرسو العربية الموجودون اليوم في الجهاز قادرين على تنفيذ التغييرات.

إن الدكتور الون فيردمان هو عضو لجنة موضوع العربية ومركز تدريس اللغة العربية في قسم دراسات الشرق الأوسط في جامعة بن غوريون.

ويقول: «إن أكثر المعلمين الذين نتلقاهم لا يعرفون الحديث باللغة، فهم ضحايا ضحايا ضحايا الطريقة، وكلنا أسرى منظمة استمرت منذ سنوات كثيرة، ويجب أن يحدث شيء دراماتي جدا يغير الوضع، فهم لا يعرفون الحديث ولا يعرفون التلحق كما يجب، ويشبه ذلك حال معلمة تعرف الجمع والطرح للغة العربية في معهد تربية فقط، وبرغم أنه يوجد في إسرائيل معلمون عرب كثيرون من أبناء هذه اللغة، فإن 13 بالمئة فقط من مدرسي العربية في الجهاز من أصل عربي، ويقول فيردمان: «يقص الجهاز اليوم الكثير من مدرسي اللغة العربية وتوجد مدارس لا تستطيع تنفيذ واجب الواجب الدراسي في الإعدادية وسيزداد الأمر سوءا، والتوقع من أن يتقاعد في السنوات القليلة عشرات من المعلمين كثيرون وسيتحاج في غضون سنتين إلى خمس سنوات إلى 200 مدرس».

ويوافق أيضا على أنه «يجب على أحد ما أن يسأل ما هي الأهداف، فقد أردنا أن نجعل على البقاء فيما كان مناسبا قبل عشرين

العربية في إسرائيل هي مبادرة خاصة من صندوق إبراهيم، إن يا سلام» خطة لتدريس العربية في الصف الخامس - السادس، وهي تدرس اليوم في ربع المدارس الرسمية في إسرائيل، و90 بالمئة من المعلمين الذين يدرسون فيها عرب، وتعرف هذه الخطة في منطقة الشمال بأنها إلزامية بفضل تجنيد مديرية المنطقة المذكورة أورنا سمحون نفسها، وإذا درسوا قدرا أكبر من الثقافة»، تبين أن تشارك فيها بسبب معارضة قيادة التربية الرسمية - الدينية الإسرائيلية، «يقص الجهاز اليوم الكثير من مدرسي اللغة العربية وتوجد مدارس لا تستطيع تنفيذ واجب الواجب الدراسي في الإعدادية وسيزداد الأمر سوءا، والتوقع من أن يتقاعد في السنوات القليلة عشرات من المعلمين كثيرون وسيتحاج في غضون سنتين إلى خمس سنوات إلى 200 مدرس».

العربية: «إن صورة دراسة هذه اللغة ينحصر في القدرات السلبية للترجمة والاستماع وليس ذلك أمرا عارضا، فحينما يكون التوجه المركزي للدارسين عسكريا وحينما يكون الجيش هو المستهلك المركزي لتحدثي اللغة يؤثر ذلك في القدرات اللغوية اليومية».

يقول مندل: «إن مسألة الأبية والعامية تتور في دول أخرى وليست هي المسألة الوحيدة، ويجب ويمكن التاليف بين دراسة الأبية والعامية وهذا أمر يجري في العالم، والسؤال ما ميعل استعدادنا للدراسة وما مبلغ استعدادنا للتغير إذا كنا نريد حقا وصدق أن يعرف أبناؤنا الذين يعيشون في هذا البلد، العربية، أو تفصل فقط اسقاط الواجب إذا كنا مستعدين لتغيير الوضع - أعني تدريس العربية بصورة مختلفة دون الصلات الأمنية ومع مكان مركزي تمتلكي هذه اللغة في التدريس وكتابة كتب التدريس وتحديد السياسة».

إن إحدى الخطط الأنجح اليوم لتدريس

أن أكثر الطلاب ليست لهم معرفة سابقة بالخط العربي كعرفتهم بالخط اللاتيني، وفي إسرائيل أضيف إلى العربية تعقيد آخر اجتماعي وتاريخي - فهي لغة يراها كثيرون لغة العدو، ولغة مهددة، «إن الوضع الاجتماعي السياسي يقضي أن لا تكون قيمة اللغة العربية أدنى وكذلك البيعت على دراسة هذه اللغة أيضا»، تبين الفيروفيسور عمارة، «إن المواقف منها سلبية وهم في المدارس لا يحثون الطلاب على دراسة اللغة، فهي لم تصبح لغة الجار ولغة الثقافة ولغة المنطقة بل ما زالت ترى لغة العدو، والذين يحسنون دراسة اللغة العربية هم الذين يربطونها بالأمن، إن دراسة لغة ما تحتاج إلى ظروف صالحة ومشجعة في المحيط الخارجي وفي محيط المدرسة».

وفي واقع الأمر وعلى حسب معطيات وزارة التربية، جرى واجب تدريس العربية في الصف العاشر على 37 مدرسة فقط في أنحاء البلاد، وكان عدد الطلاب الذين تقدموا لتأدية امتحان الثانوية العامة (البغروت) في وحدة واحدة في نهاية 2012، كان 3947 طالبا، هذا إلى أن واجب دراسة العربية في المدارس الإعدادية غير موجود البتة في المدارس الرسمية الدينية، ويمكن في عدد من المدارس الرسمية اختيار بين العربية والفرنسية، في 2013 تقدم لتأدية امتحان الشهادة الثانوية العامة في خمس وحدات باللغة العربية، 2234 طالبا فقط، وهو عدد يكاد يساوي عدد الذين تقدموا في 2012.

لكن مشكلة تدريس العربية المركزية لا تتنبع بالضرورة من عدد الطلاب أو من مدة الدراسة بل من سؤال ما الذي يدرسونه بالضبط وما هو العلم الذي يُجمع في مدة سنوات التدريس في الجهاز التربية، «توجد مشكلة كبيرة في إنجازات الطلاب وهم غير قادرين على التادية بعد ست سنوات دراسة»، يقول الفيروفيسور محمد عمارة وهو لغوي اجتماعي في معهد بيت بيرل للتربية، «سأل طلابي في بداية المساقات التدرسية ما هي اللغات التي يعرفونها، ولا يقول حتى من درس ست سنوات أنه يعرف العربية، ويحجل الطلاب لأنهم يعملون أنه لا مهو لغوي أي شيء جدي يعلمهم، والسؤال ما هو العلم الذي نتحدث عنه وما الذي يمكن أن يُفعل بهذا العلم»، إن المشكلة التي تبنيها عمارة معروفة منذ سنوات، لكن يبدو أنه لم يوجد لها حل إلى الآن، تعتبر العربية واحد من أكثر اللغات تعقيدا في العالم، ومن جملة أسباب ذلك أنها لغة ذات لهجاتي الأولى تستخدم للاتصال الرسمي والأخرى تستخدم للاتصالات الاجتماعية (العربية الأبية أو العامية السليمة الحديثة)، ولها صفات لغوية مختلفة، هذا إلى

الدكتور يونشان مندل وهو باحث مشارك في معهد فان لير لرسائل في الدكتوراة عن تدريس اللغة العربية في إسرائيل، «إن سؤال ما الذي أعرفه من العربية بعد ما درسته يسأل في بدء الطريق، وهو يتكرر في كثير من التقارير منذ بداية خمسينيات القرن الماضي»، يقول: «يشعر كثيرون ب«أنني درست العربية ولا أعرف شيئا»».

ويقول أنه «نشأت هنا لغة جديدة - «عربية إسرائيلية»، مخصصة لليهود فقط وتستعمل لغراء الصحف ولاحتياجات استخبارية، وتكاد تكون لغة لا يمكن الحديث والاتصال بها ونقل وتدرس في حدود واضحة، بحيث يُدرس ومقابلها يظهر نتائجهو كجبان، ويمتنع عن الذي تكون العربية لغته الأولى تكون له الميزة لكن يوجد من لا يوافقون على هذا الرأي ويعتقدون أن مشكلة تدريس هذا الموضوع كاتمة في التأكيد المبالغ فيه للعربية الأبية، وأن الطلاب يولدون أمهاتهم لا أنهم لا يستطيعون إجراء حديث حتى بعد سنوات دراسة، كتب

المعقول بين أخذ المخاطر وبين شدة التهديد، يمكن الاندعاء بأن غولدا مالت في هذا الموضوع إلى التعسفة وهكذا فوئت الفرص في تحقيق السلام ومنع الحرب، ولكن كان لخاؤها على الأقل أساس متماسك ما، ومقابلها يظهر نتائجهو كجبان، ويمتنع عن أن يأخذ أي مخاطرة أمنية، حتى وإن كانت صغيرة، الأمر الذي في نهاية المطاف قد يضع إسرائيل أمام مخاطر أكبر بكثير، الفارق الثالث يتعلق بخريطة الحدود ما بعد التفاوض، فقد كان يمكن لغولدا أن تقع في الوهام في أن يوسع إسرائيل أن تحتفظ بجزءا كبيرة من المناطق التي سبقت حرب الأيام الستة، 1967. هكذا اعتقد في حينه الجميع تقريبا، أما نتائجهو فقد بات يعرف بأن إسرائيل أعادت كل سينا، حتى أن سنجيتهم مقال السلام مع مصر، كما أن إسرائيل أعربت عن استعدادها للعودة إلى الحدود الدولية مقابل السلام مع سوريا، وخرجت من كل قطاع غزة دون أي تسوية مرحلية، كما يعرف نتائجهو ما هو الموقف الدولي بالنسبة لحدود التسوية بينما وبين الفلسطينيين، ومع ذلك فإنه يتسكك بالاعتقاد بأن الموقف المتصلب الذي يصر

هآرتس 16/4/2014

يردين سكوب

حتى قبل تنفيذ إصلاح الوزير شاي بيرون في شأن شهادات الثانوية العامة، كان أحد أبرز قراراته مضافة تدريس اللغة العربية، فقد استقر رأيه في كانون الثاني الأخير على أن يسري واجب تدريس هذه اللغة في المدرسة الإعدادية فقط، واستقر رأيه على التخلي عن الزام تدريسها في الصف العاشر الذي أضيف إليه وحدة واحدة في شهادة الثانوية العامة، وعل بيرون قراره بعد ذلك بزعم أن جعل هذا الموضوع موقعا اختياريا سيجعله أكثر جاذبية وأقل تنفيرا في نظر الطلاب.

وإلى جانب ذلك، جرى واجب تدريس العربية في الصف العاشر على 37 مدرسة فقط في أنحاء البلاد، وكان عدد الطلاب الذين تقدموا لتأدية امتحان الثانوية العامة (البغروت) في وحدة واحدة في نهاية 2012، كان 3947 طالبا، هذا إلى أن واجب دراسة العربية في المدارس الإعدادية غير موجود البتة في المدارس الرسمية الدينية، ويمكن في عدد من المدارس الرسمية اختيار بين العربية والفرنسية، في 2013 تقدم لتأدية امتحان الشهادة الثانوية العامة في خمس وحدات باللغة العربية، 2234 طالبا فقط، وهو عدد يكاد يساوي عدد الذين تقدموا في 2012.

لكن مشكلة تدريس العربية المركزية لا تتنبع بالضرورة من عدد الطلاب أو من مدة الدراسة بل من سؤال ما الذي يدرسونه بالضبط وما هو العلم الذي يُجمع في مدة سنوات التدريس في الجهاز التربية، «توجد مشكلة كبيرة في إنجازات الطلاب وهم غير قادرين على التادية بعد ست سنوات دراسة»، يقول الفيروفيسور محمد عمارة وهو لغوي اجتماعي في معهد بيت بيرل للتربية، «سأل طلابي في بداية المساقات التدرسية ما هي اللغات التي يعرفونها، ولا يقول حتى من درس ست سنوات أنه يعرف العربية، ويحجل الطلاب لأنهم يعملون أنه لا مهو لغوي أي شيء جدي يعلمهم، والسؤال ما هو العلم الذي نتحدث عنه وما الذي يمكن أن يُفعل بهذا العلم»، إن المشكلة التي تبنيها عمارة معروفة منذ سنوات، لكن يبدو أنه لم يوجد لها حل إلى الآن، تعتبر العربية واحد من أكثر اللغات تعقيدا في العالم، ومن جملة أسباب ذلك أنها لغة ذات لهجاتي الأولى تستخدم للاتصال الرسمي والأخرى تستخدم للاتصالات الاجتماعية (العربية الأبية أو العامية السليمة الحديثة)، ولها صفات لغوية مختلفة، هذا إلى

نتنايهو يذكركنا بمائير بل يجعلنا نحن إليها بتردد... والجيش الذي يستطيع مواجهة إيران يخفق في مستوطنة

من يتسهار ستخرج التوراة

تتلقى عن المناطق، تحرق الاوامر الالهية وتدعن للخطوط الامريكية، وبصفتها هذه فانها حكومة طغاة، غير جديرة بان تحفظ بالاحتكار على وسائل العنف، حسب فترهم، فان القيادة عديمة القيم، لا تعمل يوما بشكل ديمقراطي، متورطة جنائيا وتقوم بالمشاورات، من تاجيهم، القيادة تعمل بشكل غير ديمقراطي كي تخرجهن من اراضيهم بشكل غير مناسب وضار»، هكذا وصف رئيس المخابرات، يورام كوهين، قبل مسةن، أساس معتقد «الجمهور الايماني»، في محاضرة في شباط 2012 وجه اصعبا دقيقة عندما تحدث عن مجموعة مستوطنين فقدت الثقة بالدولة: «يدور الحديث عن مجموعة متطرفة تضم بضع عشرات من النشطاء، توجد اساسا في يتسهار... قرووا العمل بطريقة الارهاب وفرض الرعب والاذع على حكومة اسرائيل، ولما كانوا لا يستطيعون المس بالحكومة والجيش الإسرائيلي، فانهم يمسون بالحرب والمقدسات الدينية، ونحن نتعامل مع هذا كارهاب... عموم الجمهور في المناطق يحترم القانون ولا يمارس العنف».

الذي تبدي بان «هم» لا يمكنهم ان يسوا بالحكومة والجيش؛ الخطأ الثاني هو الاعتقاد بان الوباء لا يوجد إلا في اوساط بضع عشرات من المستوطنين في يتسهار؛ والخطأ الثالث يتعلق بتعريف عمليهم كارهاب، فاضرار المستوطنين بجنود الجيش الإسرائيلي يعود عهد الی عهد بداية الاستيطان، فالحاحام موشيه لفينغر لم يتردد في البصق على

على الساموة سيبقي بيد اسرائيل اراض كبيرة في الضفة وهو مستعد لان يفشل الفرصة لتحقيق التسوية على اساس هذا الاعتقاد وكان ليس لتجربة الماضي وواقع الحاضر اي معنى.

وأخيرا توجد مسالة ثمن استمرار الجمود، فعندما اختارت غولدا تجميع الوضع القائم على النقم السياسي، كانت تعرف بان الثمن قد يكون الحرب، ولكنها اعتقدت، تماما مثل الجميع، بان الحرب التالية ستكون مائة اليوم السابع لحرب الأيام الستة، اما نتائجهو، كما من المعقول الافتراض فليس لديه اوهام كثيرة في هذا الشأن، وعلى جدول الاعمال تقف عقوبات سياسية واقتصادية، تقلص الدعم الامريكي، الناقصة مسلحة أو غير مسلحة في المناطق، تفاقم العلاقات مع جيراننا وغيرها، في ليس وانما اذا كانت كل هذه التهديدات ستتحقق، ولكن من المعقول الافتراض باننا سندفع ثمنا غير قليل على الفشل السياسي الحقيق امامنا.

لكن ما يقلق نتنايهو هو تقليص الاضرار من خلال اللقاء الذئب على الفلسطينيين، وليس منع المخاطر والسير بالسرير الى الامام نحو مستقبل افضل. هذه رؤيا رجل مبيعات وليست رؤيا سياسي مسؤول، ومع زعيم كهذا مكان للاشواق، حتى لغولدا.

هآرتس 16/4/2014

الإسرائيليون مختلفون حول مواصلة طريق المفاوضات بعد مقتل جنرال في الجيش

لا بديل... واصلوا طريق السلام

بما في ذلك العشرات إن لم يكن مئات ملايين الشواكل في الاتفاق التي تجتاز الجدار، لنقل الان ما يلي: إن يمس أي مجرم بايماننا بالسلام، جهودنا لتحقيق التسوية، وإن هذه ليست متعلقة بالنية السليمة لهنية وأمثاله، بل العكس، هذا هو واجب حكومة اسرائيل نحو اibanها، نحو الجميع وهذا نحو اولئك الذين يدعون الان إلى التار.

الحلظة السبئية، فان الصوت الذي سيسمع سيكون صوت رئيس وزراء حماس، اسماعيل هنية، الذي رحب بالعملية، الذي قال انها أعادت الصوت الفرح لرئيس الوزراء هذا الذي يعيش موطنه هو فقر مدقع، وكوسيلة، منذ زمن بعيد، لا توفر احتياجاتهم الاساسية، ومنذ سنوات تختار أن تستثمر المقررات التي ليست لديها وليست لتسبها في تشجيع الارهاب على انواعه المختلفة.

مثل هذه القبول ان هذه العملية، مثل تلك التي لشدة الألم ساتي - إذ هكذا تحصل الامور في اماتكتنا - حظورا ان توهن ادينا، وأن فقاوضات يجب ان تكون الحرب في سبيل السلام، في سبيل التسوية التي ليس لها بديل، وليس في مطاردة القتل، او حبسهم او معاقبتهم.

لكن ما يقلق نتنايهو هو تقليص الاضرار من خلال اللقاء الذئب على الفلسطينيين، وليس منع المخاطر والسير بالسرير الى الامام نحو مستقبل افضل. هذه رؤيا رجل مبيعات وليست رؤيا سياسي مسؤول، ومع زعيم كهذا مكان للاشواق، حتى لغولدا.

على مراحل، وبصورة مسؤولة»، وهم في عاصمة اوكرانيا يعملون جيدا ان السيباريو الذي يناسب الروس هو وقوع مصابين كثيرون فموسكو تريد دما في الشروق وقد نشرت بسبب دامن أمن أنه قتل 11 شخصا في استيلاء الجيش الأوكراني على قاعدة سلاح الجو في كرموتسكي في اقليم دانتسنغ، إن الحكومة المؤقتة في اوكرانيا في شرك، وكما صاع ذلك محلل صحيفة «تلغراف» ديفيد بلير: «أردت كيف يعنف زائد يقضي إلى مصابين كثيرين من المعسكر الموالي لروسيا فانها ستستدعي بذلك دخلا عسكريا من روسيا التي ستزعم انها تعمل على حماية موطنها، لكن اذا تردت كيف وتأخر ردنا فستجسج موسكو في زيادة نشاط العصابات المسلحة الموالية لروسيا في الشروق، وسيغضي هذا السيباريو أيضا إلى نتيجة مشابهة وهي سيطرة روسية فعلية على شرق اوكرانيا»، فهذه اول مرة في واقع الامر منذ انتهت الحرب الباردة تتلعب كبرى ارض من دولة اووروبية على يد جارها.

والغرب أيضا في شرك: فهو من جهة يريد ان يعاقب روسيا وأن يردها أيضا وهو معني من جهة أخرى بالتحفاظ على علاقات طيبة بموسكو من اجل المستقبل ومن اجل حل ناضج لصراعات أخرى (سوريا وايران).

يُدبر رئيس روسيا بنفسه معركة اوكرانيا والغرب عاجز عن ان يواجهه مواجهة فعلية

بوتين في معركة حياته

على مراحل، وبصورة مسؤولة»، وهم في عاصمة اوكرانيا يعملون جيدا ان السيباريو الذي يناسب الروس هو وقوع مصابين كثيرون فموسكو تريد دما في الشروق وقد نشرت بسبب دامن أمن أنه قتل 11 شخصا في استيلاء الجيش الأوكراني على قاعدة سلاح الجو في كرموتسكي في اقليم دانتسنغ، إن الحكومة المؤقتة في اوكرانيا في شرك، وكما صاع ذلك محلل صحيفة «تلغراف» ديفيد بلير: «أردت كيف يعنف زائد يقضي إلى مصابين كثيرين من المعسكر الموالي لروسيا فانها ستستدعي بذلك دخلا عسكريا من روسيا التي ستزعم انها تعمل على حماية موطنها، لكن اذا تردت كيف وتأخر ردنا فستجسج موسكو في زيادة نشاط العصابات المسلحة الموالية لروسيا في الشروق، وسيغضي هذا السيباريو أيضا إلى نتيجة مشابهة وهي سيطرة روسية فعلية على شرق اوكرانيا»، فهذه اول مرة في واقع الامر منذ انتهت الحرب الباردة تتلعب كبرى ارض من دولة اووروبية على يد جارها.

والغرب أيضا في شرك: فهو من جهة يريد ان يعاقب روسيا وأن يردها أيضا وهو معني من جهة أخرى بالتحفاظ على علاقات طيبة بموسكو من اجل المستقبل ومن اجل حل ناضج لصراعات أخرى (سوريا وايران).

كيف يعملون ذلك؟ ليس ذلك واضحا، ويوجد الآن من يعملون على صيغة تتنازل بها اوكرانيا نظريا عن القرم وتتنازل روسيا عن اوكرانيا، ولا احتمال حدوث ذلك بحسب عوازل القوى اليوم وسلوك بوتين في مواجهة اواما.

اسرائيل اليوم 14/4/2014

بو عز يسومت

بعد أقل من شهرين ستجرى انتخابات الرئاسة في اوكرانيا، لكن يبدو أن مستقبل أكبر الدول الأوروبية متعلق على الخصوص بمصير المنطقة الشرقية منها، أصبح الكرملين يهدد منذ كان ضم شبه جزيرة القرم بالفعل بضم شرق اوكرانيا أيضا وهي منطقة كثيرة التناجح يسكنها ربع ال45 مليونا من مواطني اوكرانيا، بيد ان روسيا التي تعلم ان تأييد الانضمام إلى روسيا بين سكان الشروق قد انزل ما كان في القرم، ترانهم على احدث فوضي في الشروق تسبل بعد ذلك اعلان الشروق وهضمه.

ويعلمون في موسكو أن تقضي الفوضى التي ستنتشأ في الوقت نفسه إلى انجاز آخر وهو تأجيل الانتخابات التي يفترض ان تعيد النظام والقانون إلى اوكرانيا لأنه يكيف يمكن إجراء انتخابات في اثناء حرب أهلية.

بندير فلاديمير بوتين بنفسه المعركة الأوكرانية التي اصبحت بالانسوية روسية معركة حياته، فكريس روسيا يؤمن بأن الطريق لاعادة روسيا إلى مكانة القوة العظمى تمر باوكرانيا، ومن المنطق أن تفرض انه اذا نجح في تحقيق طموحه فلن يفعل هناك، بيد ان شبه جزيرة القرم كان المحطة الاولى ولا شك في أن يسفله انضم إلى لا تحتل زادت في شوبته، وليس عند الغرب الذي لا زعامة له خيارات كثيرة أخرى لمواجهة روسيا سوى تشديد العقوبات الاقتصادية والغارات كعبار المسؤولين الروس.

امر رئيس اوكرانيا المؤقت توشينوف فس بيده «عملية على الارهاب» في شرق الدولة، وبينوا في كيف ان العملية ستجرى

يديعت 16/4/2014

أوقفوا المفاوضات

مازن افضل من عرفات، تتكرنا للحلقات الجماهيرية التي نظمها الرئيس للشخرين القتل، والشوارع التي دعاها في رام الله على أسماء الشهداء».

فلماذا نواصل الحديث معه؟ وكيف حصل اننا نسحق بمجرد تصريح واحد نواصل الحوار مع إسرائيل، وبقدرنا اننا نتسحق بالهزيمة؟

الحريرين، وفي ما باعث على الياس، فاذا كان ابو مازن يحرض على القتل، فلماذا نواصل الحديث معه؟ وكيف حصل اننا نسحق بمجرد تصريح واحد نواصل الحوار مع إسرائيل، وبقدرنا اننا نتسحق بالهزيمة؟

لقد التزمت قيادة جهاز الأمن أمس بان تضع يدها بسرعة على الخلية الاجرامية التي عملت قرب حاجز ترقوميا، هذا اعلان تلقائي باعث على الياس، وهو باتي في ذروة مفاوضات حثيثة لتحرير آخر بالجلمة للمخربين، والجمهور يفهم منذ الان بانته حتى لو ابقى القبض على القتل من جبل الخليل في اقرم وقت ممكن - فهم لن يحتجزوا في السجن من مدى الزمن، فالسلطة الفلسطينية، التي تجد صعوبة الان في أن تخرج على لسانها بيان شجب - ستعظم لنفسها احتفال الاستقبال للاطبال

حجاي سيغال

لقد التزمت قيادة جهاز الأمن أمس بان تضع يدها بسرعة على الخلية الاجرامية التي عملت قرب حاجز ترقوميا، هذا اعلان تلقائي باعث على الياس، وهو باتي في ذروة مفاوضات حثيثة لتحرير آخر بالجلمة للمخربين، والجمهور يفهم منذ الان بانته حتى لو ابقى القبض على القتل من جبل الخليل في اقرم وقت ممكن - فهم لن يحتجزوا في السجن من مدى الزمن، فالسلطة الفلسطينية، التي تجد صعوبة الان في أن تخرج على لسانها بيان شجب - ستعظم لنفسها احتفال الاستقبال للاطبال

اسرائيل اليوم 14/4/2014

يديعت 16/4/2014

غادة السمان أيقونة السرد العربي وقصتها «إنهم يدعون الشمس تشرق من إسرائيل»!

سوقي بدر يوسف *

نشرت هذه القصة في العدد 451 من مجلة الموقف الأدبي السورية في نوفمبر 2008، وقد وصلت بها غادة السمان إلى الذروة في التعبير الفني بالقصة القصيرة عن قضايا مهمة تصم الوجدان العربي في أهم إشكالياته السياسية والثقافية والاجتماعية، وهذه القصة في نظري تعتبر من أهم القصص التي كتبتها الكاتبة في مسيرتها الإبداعية.

وقصة «يدعون: الشمس تشرق من إسرائيل» تعتبر من الأعمال القصصية ذات النزعة السياسية وهو نص يصنف إلى محور إبداع المقاومة مع العدو الصهيوني في كتابات المرأة، قدمت به غادة السمان رؤية أدات في الإعلام العربي ووضعت أمام مسئولياته التاريخية والقومية تجاه تعريف العالم بقضايا العرب الملحة من خلال أدبها السريدي بكل مقوماته.

وقد جذب أنب غادة السمان بعد كبير من الدراسات النقدية والكتب البحثية والرسائل الأكاديمية، حقق فيه الكتاب والنقاد والباحثين دور هذه الكاتبة في مجال السرد الحديث، من خلال إبداعها خاصة في مجالات الرواية والقصة القصيرة والسيرة الذاتية، مما يعطي انطباعاً مهما عن أهمية إبداع الكاتبة على المستوى العربي والعالمي، فقد قدم عن أدبها العديد من الكتب والدراسات منها «غادة السمان الحرب والحريية.. دراسة في علم الاجتماع الأدبي» للدكتور أسامة كحلان وهي أطروحة دكتوراه كتبت أصلاً بالفرنسية وقدمت إلى جامعة باريس عام 1984، كما صدر عنها كتاب «غادة السمان بلا أجنحة» للدكتور غالي شكري، وكما جاء في تذييل هذا الكتاب فإنه يعتبر رؤياً مستقلة لعالم الكاتبة، صدر أيضاً كتاب «الفن الروائي عند غادة السمان» عبد العزيز شبيب، وفي هذا الكتاب يعرض الباحث التونسي عن القضايا المطروحة في روايات غادة السمان، كما صدر كتاب بقضايا عربية في أدب غادة السمان.. في الفترة ما بين 1962-1975» للباحثة حنان عواد، وهو عبارة عن أطروحة دكتوراه قدمت باللغة الإنجليزية بإشراف الدكتور عيسى بلاط، وصدر عنها كتاب «غادة السمان المهنة كاتبة مثمرة» للكاتبة السورية سمير زريك، وهو يعرض لغادة السمان كإشكالية إبداعية منطوقة في رؤيتها الإبداعية، وكتاب «فرض ذاكرة امرأة» دراسة في أدب غادة السمان» للدكتور شاكر النابلسي، وكتاب «تحرير المرأة عبر سيمون دي بوفوار وغادة السمان» للباحثة نجلاء نسيب، وكتاب «الجنس في أدب غادة السمان» لوفيق عزيزي، وفيها يعرض الباحث الإشكالية الجنس في أدب غادة السمان، كما صدر كتاب «غادة السمان رحلة في أعمالها غير الكاملة» عبد اللطيف الأناشوري، وكتاب «التعدد والالتزام» في أدب غادة السمان، للباحثة بولا دي كابو ترجمة نور السمان وينكل، وكتاب «جماليات المغامرة الروائية لدى غادة السمان» للدكتورة ماجدة حمود. وقد كان لسردور هذا الطرح النقدي الكبير عن عالم هذه الكاتبة ليوضح مدى أهمية هذا العالم الإبداعي بالنسبة للكاتبة النسوية العربية على إطلاقها.

وتشغل غادة السمان مع كويت خوري وليلى يعليكي مثلثاً متساوي الأضلاع في الأدب النسوي - الشامي - السوري واللبناني كل ضلع من هذا المثلث يمثل حالة من حالات الإبداع النسوي المتميز والمؤثر في كتابات المرأة وكتابات عدد من البدعين الذين ساروا على نهج هذا الثابوث، إلا أن غادة السمان بمحيرتها الذاتية وقلمها المتميز وإبداعها المتوازن بين التخيل الذاتي والواقع المتخيل حول الشأن العربي بقضاياها المختلفة الاجتماعية والثقافية والسياسية حفرت لنفسها أخدوداً خاصاً متميزاً في الأدب العربي الحديث، كتبت في جميع المجالات الروائية والشعر والنقمة والمقالة والخاطرة والسيرة الذاتية وأدب الرحلات.

ولدت غادة السمان في دمشق وكانت طفلة صغيرة عندما اشتعلت الحرب الأولى في فلسطين عام 1948، ولما اشتعلت حرب السويس عام 1956 لم تكن قد تجاوزت بعد سن المراهقة، ثم تولت الحروب في حياتها وحياة وطنها 1967، 1973، 1975 حروب من كل نوع، وطنية وإقليمية وطاقية، فكان من الطبيعي أن تصبح الحرب محمورا وطنياً في حياتها وأدبها، كانت غادة السمان مفاجأة شديدة الروافة لجيلها من الكُتاب والكاتبات، حيث قدمت نموذجاً جديداً من الإبداعي المميز عن الحياة العربية المحافظة وجديدها الإبداعي في الفكر المنظم، اتجهت غادة السمان في بداية عهدها بالعلم إلى الطب ومن ثم هجرته إلى الأدب وكان نتيجة لهذا التحول أنها وهبت نفسها للتعبير بالعلم وفي نفس الوقت التعبير عن الألم، وقد اختارت غادة السمان القصة للتعبير عن الواقع والخوف من الجهول وكانت قصتها «الأصابع المتردة» هي البداية التي فتحت لها الأبواب في الصحف والوريات ولغفت أنظار دور النشر إليها، وهي عندما قررت أن تخرج الطب إلى الأدب قالت: «قررت أن أبدأ من جديد.. أن أبعث الجمر الضائع في روضة عمر يتألم من واحد وعشرين خريفاً، وهنا أصبحت الكتابة جزءاً من وجودي والشيء الوحيد الذي يساعدي على حمل أشعة الشمس فوق كاهلي طوال النهار وحمل كداس الضلال فوق صدري في الليل.. أمنتها والوجدت فيها لغتي التي امتدت بها في عروق الأزمان وأنسل في نسج الحياة» (صفحات من حياتهم، محمد نصر، مكتبة الأجلو المصرية، القاهرة، د. د. ص 172) من هنا كان إبداعها مغايراً ومختلفاً لما كانت عليه القيم الأدبية السائدة في ذلك الوقت، بدأت حياتها العملية كاستاذة محاضرة في جامعة دمشق، لكنها سرعان ما تدرت على المجتمع البرجوازي السوري، فتركت الجامعة والأسرة ورحلت إلى أوروبا في جولات مع التجارب الإنسانية والعملية، ولكنها ما لبثت أن عادت لتستقر في لبنان وتعمل في مجال الصحافة والكتابة حتى وقتنا هذا.

كتبت غادة السمان القصة القصيرة طيلة أربعة عشر عاماً حتى عام 1974 حين بدأت في كتابة روايتها الأولى «البروت» (75 ص)، ثم أتبعها برواية «كوابيس بيروت»، تالت بعدها إبداعاتها المختلفة في كافة الأجناس الأدبية، وفي مجال القصة القصيرة صدرت لها مجموعات «عينك أدري» 1962، «لا بحر في بيروت» 1963، «ليل الغريب» 1966، «رحيل المرافئ القديمة» 1973، ثم صدرت لها مجموعة مختارات من القصة القصيرة عام 1978، كما نشرت لها جريدة الأسبوع الأدبي السورية في عددها 451 الصادر في نوفمبر 2008 ملفاً نصيا خاصاً حول ثلاثة وعشرين نصاً من القصص وسرد شرائح قصيرة من السيرة، وبعض هذه النصوص يتسم بالصر والجدة ويحمل في طياته رؤية إن اجتماعية أو ذاتية أو سياسية، وتعتبر مجموعة «رحيل المرافئ القديمة» أهم مجموعة عات غادة السمان القصصية حيث تتضمن ست قصص قصيرة كتبت على أثر



غادة السمان

الهزيمة العربية عام 1967، عبرت فيها الكاتبة عن آرائها بشأن هزيمة العرب عام 1967، والشرح الذي أحدثته هذه الهزيمة في جسد الأمة العربية، كذلك تفاعلت الكاتبة مع الثورة الفلسطينية والجزائرية والنشاط الذي أحدثته المقاومة من خلال بعض قصص المجموعة، إلى جانب أحداث بارزة في العالم العربي آنذاك، وفي كتابه «الحربة» قصة المرأة، يقول عفيف فراج عن أدب غادة السمان القصصي: «إن الأصالة الفنية التي تقف وراء استمرارية غادة السمان هي أهم ما يميزها على جيلها من الكاتبات، هناك نجد أن الكاتبات ليلي يعليكي، كويت خوري، وليلى عسيان يدان بأعمال قصصية وفتن معها على ذروة، ليتخرجن مع قصصهن الثانية إلى السطح، نجد أن غادة السمان تبدأ من السطح بمجموعة «لا بحر في بيروت» تتصل بمجموعة القصص «ليل الغريب» إلى ذروة فنية تتجاوزها إلى ذروة أعلى بمجموعتها القصصية الأخيرة «رحيل المرافئ القديمة»، الحربية في أدب المرأة، عفيف فراج، دار الفارابي، بيروت 1975 ص 67، وقد شرعت غادة السمان في أول مجموعتها القصصية وهي مجموعة «عينك أدري» التي انتهت إلى والدها، في تواصل جوانب عالم الحياة من خلال الحياة والحب والعاطفة المستتارة في نسج قصص هذه المجموعة، وقد اختارت القصة الأولى كمنحوتان لقصص المجموعة، وفي هذه القصة تعبر الكاتبة عن مشاعرها باعتبارها امرأة أكبتها الحب وسبب لها أزمات نفسية عميقة، وهي كما تصور، في نهاية النص «رحيل المرافئ القديمة» 1973، لا أستطيع أن أعرف منيها وأنا حين أسهرها في كل مكان ولا أرى أظلمت من خلالها»، «عينك أدري».. لأحد يهرب من قدره يا عمالها» نص «عينك

تضهر لها الطبيب؟ وتجد نفسها وقد فهمت للمرة الأولى وجهة نظر زوجها، وها هي تمسك القطعة النقدية وترمي بها في الهواء، وتحكم الصدفة: لا طبيب، ويبدو عترك الخاصة تصوت وتغادر البيت لتذهب إلى لعب البريد، القصة تجسد العدالة من وجهة نظر البشر الحاملين لطبيعة مسترجل ومستر هايد لسقثينسون، النشر المسيطر على واقع الحياة هو الذي يقرر مصير البشر.. هكذا كانت رؤية غادة السمان في قصة «فراج بطيور آخر»، وهو ما يتسحب أيضاً على بعض القصص المجموعة، أما مجموعة «رحيل المرافئ القديمة» فقد رصدت غادة السمان فيها الهزيمة بكل أسقطاتها وزلاتها، رصدت فعل الهزيمة كاملاً كما راته وكما عاشته في أزقة وشوارع بيروت، وهو ما انسحب بشدة وبقوة على أزقة وشوارع باقي المدن العربية الأخرى: «...الأرضة مروشحة بالناس، ويتكئون الترانزستور والبنادق المسروقة، ويمشون بتأقالب الجنود المهزومين، ينصتون إلى الأخبار وإلى أغاني أم كلثوم وبين فنة وأخرى تفرح راحة الحشيش الذي حشوا به لفائفهم.. الشعب الفقير الحزين المتعب، يتربح فوق فوق الأرصفة وخلف نارجيلات المقاهي كمن أصابته ضربة في رأسه لما يصبح منها بعد.. وبعد لحظات بدأت أشعر أن راحة العفونة التي عكثت أظفنها تبعثت من البحر بفعل حرارة الجو قد تكون رائحتنا نحن.. نحن الناس المهزومون المقتولون دون أن ندري.. الراكضون بجثثنا عن الواقع والشوارع العواصم العربية والمدن والقرى...» (الحب والرعب في زمن الهزيمة، غادة السمان بلا أجنحة، د. غالي شكري، دار الطبيعة للطباعة والنشر، بيروت 1990 ص 67)، كان واقع الهزيمة هو الحاضر في هذه المجموعة، عرثت عنه الكاتبة بثلاث نصوص جسدت الفعل الكبير الحداثي في المستوى القصصي والقومي.

وفي قصتها «يدعون: الشمس تشرق من إسرائيل» وهي القصة موضوع القراءة، تسرد الرواية وهي فتاة سورية صغيرة في رحلة مع مجموعة من الطالبات والطلاب من جنسيات مختلفة اجتمعوا في إحدى بيوت الطالبات في كوخ على تل من الثلج بمدينة زيورخ بسويسرا، كان الهدف من الرحلة هو مراوحة النفس والسياحة والتعرف على العالم مع هذه الكوكبة الفاتحة من الأصدقاء، هاجس الرواية يتخلق حول التمتع بكافة مظاهر الطبيعة الخلابة والابتعاد عن تآزمت واقع، كما كمان الهدف منها أيضاً نوع خاص من سياحة الشباب في هذه المنطقة الخلابة للعالم، تشير الكاتبة في صدر قصتها وهي تقول على لسان الرواية الساردة وهي من بلدة في سوريا تقول الفتاة في تقابلها التشرق: «منذ يوم رحلتي الأول قررت: لن تقع عينا لي إلا على الجميل والنجيب.. سأحدثك عن شروق الشمس وأترن لسواي مشاهدة الغروب... سأرسم نصف الكأس اللان بالياء وأنجب الحديث عن النصف الباقي الفارغ... ففي وطني العربي يعجب الجميع على كتاب جيلنا:

(لماذا لنا هذا التشاؤم؟.. ضياكم مستورد! حزنتم غير أصيل! بلدنا لم تتعرض لويلات الحروب العالمة! نحن بخير.. نريد إيداً أصيل.. نريد كلمات بيضاء فعلا.. ثم نشرق الشمس وأترن لسواي مشاهدة الغروب... سأرسم نصف الكأس اللان بالياء وأنجب الحديث عن النصف الباقي الفارغ... ففي وطني العربي يعجب الجميع على كتاب جيلنا:

الداعة وإرتعادي المستر من برد الجوع: - وأنت، من أين جئت؟ - من بلاد دافئة دائماً.. شمسمة وجميلة.. - ما اسمها؟ - سورية.. - ولقت شفتيها بهجول وسالت: أين؟ - لبنان.. سورية.. لم تسمعي بهما؟ - قالت: لا!.. - على شاطئ البحر المتوسط.. شواطئ دافئة، مراعيها قلما تعرف الثلج.

أجابت وقد أضاءت عيناها: تعني إسرائيل!.. تحكي الفتاة الإنجليزية عن تجربة لها في رحلة سياحية مماثلة إلى إسرائيل مع بعض الأصدقاء ألقها فيها صديق مجري، وكانت باجور شبه رمزية تشارك إسرائيل في تمويلها.. تعرفت الفتاة الإنجليزية في هذه الزيارة على كل شيء في إسرائيل، عن يافا وحيفا وأديبهم عجنون الذي سبق وأن فاز بجائزة نوبل بعد أن أهدها كتبه، هي لا تعرف شيئاً عن الأدب التاريخ الإنساني العظيم ويشترادرسون مواطنها الأصل، ولا عن الكاتب الفلسطيني الكبير غسان كنفاني، ولا عن حينها، وغادة السمان، وتعود الرواية مع أخيها إلى مكان الميت لتشاهد مسلسلًا تلفزيونياً عن أرستين لوين وهي يواجه أعداءه (إنهم من العرب). عشرات الأحداث ترويه الرواية منهم أسماء أبطال يعجبون عنهم كأنهم قرصنة، «: إن سوء الفهم لبلادنا عن سوف يلطخ التاريخ الإنساني أعواماً طويلة.. وإذا كانت المنائب الحديثة تدفع من انضمامها للنازية لليهود حتى اليوم (الاسلاف سخفان من الأسلحة لإسرائيل) فلا أدري كيف يدفع العالم الحر ثم استهواه المقتود وغير المقتود للعرب، لقد بدأ جيلهم يصنع كذبة إسرائيل الكبرى وجيلنا الجديد لم يع بعد معنى هذه الصدمة وتأثيرها حتى على أصغر روابيا حياته وتحرفاته...» (قصة «يدعون أن الشمس تشرق من إسرائيل» غادة السمان، الموقف الأدبي، دمشق ع 451، نوفمبر 2008 ص264) تسرد الرواية في نهاية النص اعتباراً أحد الأصدقاء الأنجليز عن سوء الفهم لا تذييه وسائل الإعلام في أوروبا لكنها هكذا دائماً في هذا الإعلام المظلل والظلم تتناول شعوب أخرى عدة بنفس الكيفية والصينيين واليابانيين والجنس الأصغر كله تتعامل معه إعلامياً كما تتعامل مع العرب بهذا الأسلوب.. لكنه أغفل تأثير ذلكته له، وترد عليه الساردة: لماذا لا يذيعون قصة تاجر البندقية وهي من روائع شكسبير ومضمونها هو الحقيقة الكاملة عن هذا الكيان المزوم «إسرائيل».

القصة بنيتها العالية ولغتها المكشوفة وحواريتها الداعمة، تجسد مدى تضخيم وسائل الإعلام العربية في التعرف بالعرب، بلادهم وثقافتهم، بينما الآخر يهتم بهذه الناحية اهتماماً كبيراً، وهو ما رفته الكاتبة في قصتها، والتي تعيد إلى الأذهان بداياتها مع القصة القصيرة في أوائل السبعينيات حين أصلت رؤيتها الذاتية في تجسيد هذا الواقع العيش، فقد كانت القصة القصيرة عند غادة السمان حالة من حالات تجسيد بؤرة من بؤر أزمات الواقع العيش المعاصر في تقالعه مع أزمة الإنسان العربي في مراحل التحول المختلفة، كثيراً ما نجد في هذا الإبداع قضايا إنسانية وثقافية وسياسية تتعكّل الذاكرة على تجسيد والتعبير عنه بأمثاين واقتدار.

وحتى الآن
لم أقت على قدمي
سألتني من أنت؟
كيف توهمت
أنتك هكذا.. و بخطّ فرجار
تكونين بيتاً بجدران وشجر
أنا لتست دائرة
جدي مثل من أحببت
كانت الإشارة خضراء
عندما صرخت منبهات السيارات
ليس لأنني ارتطمت بك
كوجع مزمن في الذاكرة
وليس لأنني (مرباع) كسول
ياخذ السيارات إلى محطة تالبة
..
كانت نشرة الأخبار الأخيرة
لتعزّل بك
يا محمّلين العنب
في 1990
كنت أطوف حلب القديمة
أبحث عن الطفل الذي كنته
في (أوتيل التسرين) وجبّ القبة.
في 2014
كانت حلب تطوف في دمي
تبحث عن الطفولة التي أعارتني إياها
في قمع (دندورما)
جاشت غواربه
قمر اللبلة
الواقف في عرصات الشام
عشاشان.. ومريض
الفرات نفسه عشاشان
كل هذي النجوم ولم يرتو
تجزع على ابن طريف
وردة صرافة في سماء ذابلة
هكذا رأيته
قمر اللوح لوي من هناك
قمر اللوح شاب أيضاً
ليت هذا
والهواء كان مريضاً
في أمسية ذلك الخريف
كان يلمع يدي
أنا التمسع على غيوم تشرين
منظراً مكاتب الشتاء

وقفت على موت الأصدقاء
كان البرد صديقي أيضاً
وقفت على جدران كثيرة
كانت بيوتنا نزلت بها
وقفت على مواقد متناثرة لقصائد هربت مني
وقفت ووقفت
.....
وحتى الآن
لم أقت على قدمي

هوامش لمن غائب

تعاود العاصفة
امرأة بثوب طويل
تخيز الصباح
امرأة من عسل
تلوّح للقطار
المراة التي كلفت الرسم
علبة ألوان كاملة
عشاءً بيكون
القميص كان ممزقاً
لايهم من أين
البئر كانت مهجورة
لن تمرّ عليها قافلة
.....
في موع ذفاحات
ثلاث ذفاحات
كيف أحببتها لك
وأسنان العالم في ظهري
بجنب الغضا
الشجرة
غرسه وانتظار
الشجرة فلاح
القصيدة
كلمات واحتراق
القصيدة شاعر
الحب
شجر في القصائد
وكلمات في البساتين
الحب فلاح كتب الشعر
الالايت الشباب
الولد الضاع منّي
الولد النحيل الشارد
رأيت في سوق الخضار
لوح لي بحبة (بندورة)
متأبطاً جريدة
ثم غاب
فعلون مفاعيلن
البحر الذي كان أزرق
البحر الذي كان من ماء
مالح مالح
والشعراء الذين كانوا أسفناً
لم يعيروا
على المضيّق ثمة حاجز
لدولة الغراهيزي
معلتي بالوصل
من بعيد.. من بعيد
امرأة بثوب مقضب

عيسى الشيخ حسن *
لا تلم كُتبي
في الطريق
حملت ثلاث فتاحات
الأمي
لك
عابر سبيل
عابر السبيل مرّ
على عجل
أمي نسيت طمق أسناتها
عنا الطبيب
يا الهي
ثلاث فتاحات
ثلاث فتاحات
كيف أحببتها لك
وأسنان العالم في ظهري
بجنب الغضا
الشجرة
غرسه وانتظار
الشجرة فلاح
القصيدة
كلمات واحتراق
القصيدة شاعر
الحب
شجر في القصائد
وكلمات في البساتين
الحب فلاح كتب الشعر
الالايت الشباب
الولد الضاع منّي
الولد النحيل الشارد
رأيت في سوق الخضار
لوح لي بحبة (بندورة)
متأبطاً جريدة
ثم غاب
فعلون مفاعيلن
البحر الذي كان أزرق
البحر الذي كان من ماء
مالح مالح
والشعراء الذين كانوا أسفناً
لم يعيروا
على المضيّق ثمة حاجز
لدولة الغراهيزي
معلتي بالوصل
من بعيد.. من بعيد
امرأة بثوب مقضب

«فكيف استيقظت هذا النهار لتسأل عابريها
عن ملامح عابرين؟
فمضت بخطوئها الذروب إلى الغياب
تزأفاً حتى نهايات المدى
وتبأفاً كغراشيتين»

هكذا «يشعرن» حمزة قناوي حكاية الوجود، ويعيد فيهم النظرات في تعالفا مع الأرصفة الباردة، ليؤول المعنى وفق لحظته الراهنة، لحظة ولادة نص شريد من ذاكرة مثقلة بالغياب.. فهو يُبحر في ذاكرته ليقتنع للحظات الهاربة، ليشيد جرحه من جديد كي لا يتنفس، ويترك للزمن فرصة ليمسح الغبار العالق في ذراكتك الذاكرة، كي تتسع رؤيته للوجود. إن كانت القصيدة وسيلة غير خرفية لتخفيف الذاكرة من ثقلها عبر شرفة الذات المتورطة في ضمير المتكلم، فإن الذات نفسها تظل من مشهد بانورامي مفتوح، غير أن الشاعر تخلى عن ضمير المتكلم، وتم تعويضه بضمير الغائب، يقول الشاعر ص 13:

«فأقبلا
في موع الغُيوم..
برعماً وجدولاً
تقأبلا.. ففاض في عينيها الحنين
وراحلاً وثقبلاً
تكفماً.. كما تمّ تعذلاً
تفجّر الحنين فيهما واسترسلا»

إن هذا النص الشعري كتب بخلفية حكاية، وكان الشاعر يضعها أمام قصة ممثلة على مسرح الحياة، فعناصر الحكى طاقية في القصيدة: المكان، الشخصيات، الأحداث، البناء الخطي، التوتر، الانفراج، تبادل الأفعال.. هي مكونات سردية توسل بها الشاعر لبناء متخيله الشعري، فالمكون السريدي مهممة اكتسبت العمل أثر كما يقول باكسون، لكنها مهممة لم تستهدف وأن المنزع الشعري، الذي ظل رغم ذلك طاقياً وحارساً على ذاكرة مثقلة بالحو، سيفيض منهما الحنين، وهذا أختلاهما بينهما.

فتحت القصيدة عتباتها بفعل التقابل والفعل تركيبياً يجدل في الحدث والزمن.. حدث التقابل بين الذات والآخر، التقابل هو التناظر والتضاد لكن الشاعر استعمل التقابل ليؤدع معنى مغايراً وهو الاحتواء والتخفيف، «فأقبلا» في موع الغُيوم»، ولأن العين حارسة على ذاكرة مثقلة بالحو، سيفيض منهما الحنين، وهذا أختلاهما بينهما. وكل فعل يحيل إلى مشهد مفتوح قابل للقراءة والتأويل، وهذا التدرج في الحكى هو استراتيجية نصية، هدف الشاعر من خلالها مساندة نفس القارئ عبر التحكم في مخياله، ثم الارتفاع به بفارس الفكرة المؤجلة، ولا غرو في ذلك مادام حمزة يمارس الحكاية كتابية ونقدًا، فهو عارف بأسرارها وتوجهاتها، لهذا نجح في تدبيح القصيدة بهذا للمح.

تجربة الابدع الشعري تجربة قوية، لأنها تقف على أرض صلبة، فالشاعر يهتم بالجانب الدلالي والجانب الشكلي، أما الجانب الدلالي فإن قصائده تنبئني على دلائل، دلالة مباشرة واضحة، ودلالة احتمالية تحتاج إلى قارئ نشيط، أما شكلياً فالشاعر يهتم ببنية الجملة تركيبياً ومعجمياً وإيقاعياً وتصورياً.. بل بعدى إلى تفريع جزء من ثقافته الإنسانية في نصوصه، ليعطيها بعداً كونياً.. ومن ثمّ تحقق للشاعر التناصب بين الدلالة والشكل والتناغم فيما بينهما. هذه هي تجربة حمزة التي تحاور الوجود قصد استكناه أسئلته.

* في موع الغُيوم، حمزة قناوي، منشورات دائرة الثقافة والإعلام، الشارقة، ط 2012.

* ناقد مغربي أستاذ في جامعة عبد الملك السعدي - تطوان

«في موعد الغيوم» لحمزة قناوي

الذات والتعبير عن الوجود المحتمل



حمزة قناوي مبدع له مذاقه الشعري المختلف عن السائد، مبدع في الحياة، فبإض الرجل ورفيقه جللاه يكتب بدمه، فهو يحيا حالة إبداعية مخصصة تنبني أساساً على الإنصات لصوت القصيدة ولتنبسها في لحظاتها المنغلقة، إنه «يتكئ» عبرها لترجم امتداده في الحياة، حمزة قناوي ينسج الشعراء الفرسان وهم يعبرون إلى وادي القصيدة السحيق، متوسلين باستعاراتهم لتقدمهم من الأمام، ينسج حمزة محراب الساموري في وقائه للجمال، لا لنقل أنه ناسك بولي يتربح عن الواقع ليشيد مدينته على ضفاف الحلم.. هو لا يخشى القصيدة لأنه يقيم داخلها، وخارجها بلون الكون باستعاراته النبطية، على القصيدة في النهاية هي تعبير عن هذا الوجود المحتمل، فإن حمزة قناوي في ديوانه «في موع الغيوم» (1) سيطر لصيفاً بتحويلات الوجود، عاكساً من خلال قصائده رؤيته لتبوح بأسرار الذات.

إن ديوان «في موع الغيوم» هو في الحقيقة موعد مع الذات عبر محاورتها والكشف عن أسرارها، وتحقيق المغيب منها وعنها، وغير شقوق الذات واجترارها يطال الآخر ليشكل مرآة ضبابية تشارك الشاعر أسئلة الوجود، والآخر هنا يتنوع بتنوع النص، قد يكون ذاتاً أخرى أو مشهداً أو فكرة أو مكاناً.. الآخر هنا يتجاوز مساحة الكينونة المادية إلى كينونة مفترضة، يجاورها الشاعر ليفهمها ويفسرها ويتجاوزها، وليحدث قيطه المعرفية معها.

ونحن ندق باب الزبوان، نخرع مصراعيه، تتجلى لنا قصيدة تحمل عنواناً دالاً: «عينها والحنين»، تستقرنا هاهنا الكينونة التي قد تحيل إلى ذات بشرية أنثوية، قد تحيل إلى ذات سحرية متعالية، نستعيد مفهوم «الحنين» الذي يحيل إلى توطئة الذات ومشاركتها في الفعل التشاركي، تعيد ترتيب الاحتمالات الدلالية وفق نسق معجمي تغرض انسجامه، عين الآخر، مقابل حين الذات، نشيد سبيل يوها قاربة للحقق، الذات تستعيد حكاية من زمن مضى، نخيل الذات وهي تراقب الأنتى المفترضة والتي تمتلك رؤية قابلة للسفر، لكن سفرها محكوم بالغياب، لأنه سفر سبيل لصيفاً بالحنين أو بالذكري.. إذا تجاوزنا الافتراضات واقتمنا عوالم القصيدة متسلحين بأسئلتنا السابقة، سنواجه تماثلاً دلالياً بين عناصر متنافرة معجمياً «الذات، الأنتى، المكان، الماء»، وهذه العناصر المتنافرة تتوحد على مستوى الاسترجاع، فالشاعر يقبّل ذاكرته، يفش لحظاتها قصد القبض عليها وتحويل ضبابها إلى لغة شعرية جوثانية إجابية وغير حرقية، تزك للقرآن مساحة واسعة في تشيد ويتمم المعنى التام عن المفترض:

«لك المسافة بين عينيها وأرصفة الشوارع
هي باعتماد دم جرى نوراً..
.. باوردة تؤخذ عاشقين
هي ذكريات قد غفّت تحت الغمام وقد بقى مطراً
وحنّت فاستفاقت بين ذاكرة وعين
تلك المسافة لم تكن إلا زماناً من هوى
عمرأ مضى حلماً كثر سخابتهن»
إن هذا المقطع الشعري الدال يختزل حيواتنا كلها، المقطع يتوزع إلى جمل شعرية مكثفة دلالياً، بحيث يختزل كل سطر شعري دلالة خاصة به دون أن يتجاوزها إلى السطر الموالي، سطر متمثل دلالياً يحنّ إلى سطر آخر ليكلمه أو يفسره، السطر الأول يحيل إلى الخارج، وكان الشاعر أمام مشهد بانورامي مفتوح يتخيل فيه الآخر وهو يظل من شرفة على العين أرفصة نظره الآخر ينظر نظره حيايدية لا تنبئني على موقف، الشوارع رمز الضياع والغربة، والأنتى تراقب مسربة وسوية ولا تتدخل، ذات النشأة المتوسّعة تقسّر مسافة حركية مسكونة بالأسئلة، تستعيد

اسقاطات سياسية تحاكي الواقع المصري (العظماء كثير) لصالح دالي: وجه مشرق لهزلية الجدل!

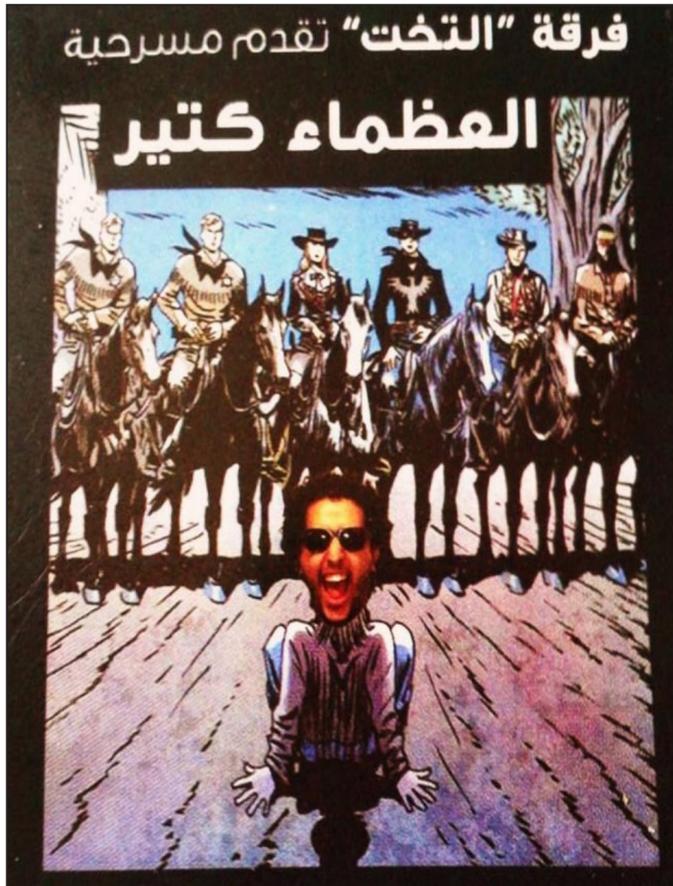
القاهرة - إسماعيل إمام:

السمة الأبرز والتي تتفق عليها معظم العروض المسرحية حالياً، هي الخوض في المعترك السياسي بشكل أو بآخر سواء على سبيل الرمزية، أو الطرح الأساسي، وبعيدا عن مدى توفيقهم من عدمه في هذه النقطة، إلا أنها تثير شيئا من السخط والإحساس بإعادة الترتيب الذي لا يقود إلى الكثير من الإبداع، ويدعو إلى ركود المخيلة، إلى جانب الصيغة التي يعتم بها شعور المنفرج تجاه مواضيع المسرح وأجوائه، من دون أي مساحة غموض أو تخمين، وبغير حيز مطلوب من الانتماء، تفرضه مخيلة المتلقي على ذاته حينما يتعمق لنص مسرحي يغيّر السائد، يقترّب منه مسافات مضافة، ويتشارك معه لحظات من ماضيه بعيدا عن مؤثرات اللحظة الحالية وظروفها.

وبعد انتباه عرض «مالك ولي» للمخرجة مروة رضوان، والذي تمت إقامته على مركز الإبداع الفني بدار الأوبرا، يعود عرض «العظماء كثير» والذي تم إعادة تقديمه على مسرح ساقية النصارى ليطرح حالة مشابهة من التمتع المشروط بكتابة رصينة وتنفيذ محكم، ذكي، مُخلّق. يعطي مثلا بسيطا على معنى اللطائف الجاد مع الكتابة المسرحية، ومفهوم إدارة العطل، وضبط إيقاع العرض بأكمله، على الرغم من أنه يتناول طرزا هزليا عبثيا يحاكي فيه فيلم «شمس الزناتي» والمقتبس بدور عن فيلم «العظماء السبعة»، وهي ذاتها الحالة غير المشروطة بضرورة تضمين الرسائل الحياتية أو السياسية التي تقصم ظهر النص، وتحيلها إلى خادم وفي، يترفع عن الإجتهد في سبيل متعة الجمهور وانتزاع ضحكاته، وكأنه العيب بعينه، ويفني ذاته في إعادة صياغة الأفخاخ الدرامية التي تحمل الموعظة الحياتية أو ترمي إلى الواقع السياسي، وعلى الرغم من أن صلاح الدالي مخرج عرض «العظماء كثير» وكتابه وقع قبيل نهاية عرضه في عشرة مشاهير، إلا أنه - حتى وإن إعتزنا على المبدأ - قدما محافظا فيها على رونق عرضه ورساقته، وروحها الموزونة في مرحها.

شمس الزناتي الاتي

على الرغم من غرابة منطلق المحاكاة التي صاغها صلاح الدالي على الفيلم الشهير، إلا أنه تجاوزها بالتفكير الحكيم لكل مشهد على مستوى كل شيء، فمع بداية المسرحية تظهر فرقة غنائية بائسة، يتشاجر فيها صاحبها مع واحدة من أفرادها، ومن ثم يتحداهما، إن لم تكن فرقة مثيلة يسبقون بقلتها، إنها فكرة استعمارية على الفهم في حد ذاتها، ولكن جودة المشهد تنفي عنه الغفلة، أو الاستغراق في مدى منطقية المضمون، من بعدها تنطلق الغناء مستحجرة بالشيخ عثمان، مخبرة إياه بالتهديد الذي تعرضت له، ليدهلها على صلاح «الصلح الدالي» الذي سيلعب في تمكينهما من تكوين فرقة غنائية بديلة تتحدى فرقتها التي نذبتها. ومن ثم يصبح شمس الزناتي الاتي، والمفارقة القوية التي دعت إلى الضحك، أن ليس ثمة أي صديق من أصدقاء صلاح القديم لا هو نفسه يفقه شيئا في المزكا، ويظل الصراع بين عدم منطقية الفرقة مع الحرفية الدقيقة في تنفيذها ليس على القدر ذاته من التوازي، بحيث غلب الشطر الثاني



فرقة "التخت" تقدم مسرحية العظماء كثير

بشكل عام، والتي ساهمت في دعم المواقف الكوميديّة القوية التي ظهرت مع بدايات تجمع الأصدقاء، والتي تم السرد فيها حول الظروف الحالية التي تحياها كل شخصية، قبل انضمامها لصالح في الفرقة، وهي استكشفت تستحق الإشارة، امتزجت فيها مهارة خلق موقف مع خفة الظل التي يتمتع بها الممثل إضافة إلى ذكاء التعامل مع الإفيه.

مبدأ الإسقاط سياسي

يُحسب لصالح الدالي فكرة تشبيهه بالمحاكاة الهزلية إلى النهاية، فهو لم يلجأ ولو في جزء طفيف إلى حياة مشاهد جدية ميلودرامية، وهي جراحة تدعو إلى الإعجاب، ما نيرة تحد، لا يحتاج من خلالها أن يبرز قوة أداء ممثليه، أو يستعرض قدراتهم، بينما ظل مؤمنا بقوة هذه المعالجة التي طغت بسحرها وحضورها على المتفرجين من المشاهد الأولى وحتى النهاية.

ولكن ما يُحسب عليه، هو اللجوء في النهاية إلى الإسقاط السياسي بشكل مباشر، وعلى الرغم من أنه حرص على الاحتفاظ بخفة روح المشهد وظله، إلا أن المعنى المكتف الذي أراد توصيله لم يتماشى في مضمونه مع مناهج المسرحية الأصلية، والذي قام على مبدأ صناعة الضحكة الخالصة، باعتبار أن ذلك في حد ذاته ليس عيبا، بل بالعكس فالهزل والرصين المحبوك أسمي من ألف جد هزل.

وبالتالي جاءت المشاهد قبيل نهاية المسرحية، عالية الصوت تشير إلى الإسقاط في سذاجة، أخذت من مبادئها التي نالت، وزعزت بعضا من إيقاعية العرض على أي حال.

فرقة التخت

من العناصر التي دعت إلى لغت الأظفار، ذلك التناغم الذي طغى على طاقم العمل، وهم أفراد فرقة التخت، والذي يحض على التكهّن بأنهم فرقة متماسكة، اندرقت فكرة العمل الجماعي وهضمت معناها، فهم الأيدي دون غيرهم في تسرب إحساس قوي بمدى التواؤم الذي يجمعهم، والذي يعود بدوره على شكل العرض ومضمونه، والكيفية التي يتورط فيها الجمهور مع حكاياتهم.

فكلمتا اجتماعا جماعة أو ثنائيات على خشبة المسرح، تراءى للمفترج هذا التضامن السري الخفي فيما بينهم على صنع الحالة التي تشف عن مجهود تقاسموه فيما بينهم، لا يخلو من ميزة بخصوصية بها لأنفسهم في هذا التلاقي المبسور، لكل منهم مع الآخر، وهو ما انعكس على موضوع العرض الذي يتحدث في الأساس عن المهمة التي ستقوم الرفاق القدامى بمجدا.

عرض «العظماء كثير» اشترك في كتابته صلاح الدالي، محمد ثروت، وأمين عبد الفتاح.

أداءات الممثلين كلها كانت من الغنائية التي تجعل الجمهور يتعرف عليهم عن ظهر قلب، ويظل متعلقا بهم في ذهنه إلى أقرب لقاء آخر معهم في عرض قادم.

إضافة «أبو بكر الشريف» جاءت قوية راسمة في حدة وبهاية خشبة المسرح بما يلائم حالة الصبح الكوميدي التي خلقتها الفرقة فوخته، أما عن تنفيذ الموسيقى والتي لجأت لاستخدام مزجكا فيلم «شمس الزناتي» كان على الدرجة ذاتها من التفوق التي تشترك في تدعيم الإفيه.

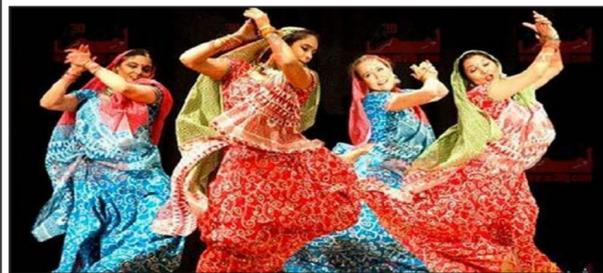
من المعادلة، ونجح في اختطاف المشاهد بجدارة بعيدا عن تحديده بشأن اختيار هذا القالب على وجه الخصوص، والذي يعطي فكرة مبدئية عن مدى صعوبة صنع إفيه جيد، ومشقة تصعيد الدراما الهزلية من خلاله، وهو ما تجنبتة فرقة التخت فعليا ببراعة.

ملحمة إعداد الشخصية والموقف

أقوى ما يميز عرض العظماء كثير هو الرعاية المفرطة بكل شخصية، على مستوى هذا التناول الهزلي، وفي وضج ووعي بمدى تماسه مع الشخصية التي تحاكيها من الفيلم،

«الهند على ضفاف النيل»: مهرجان ثقافي سياحي مصري على الطريقة الهندية

الغردقة (مصر) صلاح محمد:



الراوي على المسرح ويحث الشخصيات الأخرى لإلقاء «أهول»، وتتصاعد أحداث القصة.

جاء المهرجان برعاية محافظة الغربية (شرق مصر) أحمد عبدالله، وسفير الهند بالقاهرة، ناديف سوري، والمئات من السائحين من مختلف الجنسيات، وقال ناديف سوري السفير الهندي إن مهرجان بحجم مهرجان «الهند على ضفاف النيل» هو أكبر بكثير مما وزارته السياحة والثقافة ودار الأوبرا المصرية.

استضافت مدينة الغردقة السياحية، شرق مصر، مساء الثلاثاء، المهرجان الثقافي الهندي «الهند على ضفاف النيل» بمنتج سهل حشيش العاطلي.

خلال المهرجان قدمت فرقة بوليوود الهندية عرضا فنيا حمل عنوان «قصّة حب بوليوود»، لدعم وتنشيط السياحة بدعم من وزارة الثقافة ودار الأوبرا المصرية.

وقصّة حب بوليوود، هي قصة حب تعرض على خلفية عالم بوليوود الساحر والمتعدد الألوان، ويمرّج هذا العرض الدرامي الرائع بين القصة الرومانسية المؤثرة والموسيقى الإيقاعية واللوحات البصرية الجميلة.

فالرواية تدور عن شاب يدعى «أهول» يسافر من قريته إلى المدينة الكبيرة بحثًا عن مستقبل أفضل، وبينما يتعرض لخطرات جديدة في مشواره في قارة أحلامه ويفتق بها، ويبدأ في ملاحظة الفتاة «بريا» التي يعشقها من كل قلبه، وبينما تستجيب الفتاة وتبادلها مشاعر الحب يظهر والد الفتاة الشرير ليقرب بين العاشقين.

يعيش البطل حالة من البؤس ورغم وجود الفتيات الراقيات من حوله فإنه لا يفتنى إلا أن يرى حبيبته، وعندما يدرك الأب الشرير شدة الارتباط والعشق بينهم يضع خطة لتفكيك «أهول» ويختصر قلب «بريا»، ثم يظهر

عصفور النهار الأخضر

قص

سعيد الشيخ *

التي حركات بلوانية، كأنه يعرف بأنه مُراقب وعليه أن ينصب للرأي الذهول. رجفة العجوز إنتقلت إلى الصبي، إرتجاف دهشتها التي تضع روحها في خارج المكان، أو هو المكان يصعقه السحر فيديب في أوصلها خدر لندي. خدر يجعل الجثة الموصوفة تحف بالجسدين فينبسط النعيم.

لنأخذ على لآدات كانت فكرة العجوز أن تغمر أهل داره بإحضان العصفور إلى المنزل بشكل دائم، لكن ما هو النهار يكاد أن ينقضني العصفور حرق طليق يصعد بما لا يصحده طير، بدأ السام ينتاب الصغير وخوف يتسلل إلى قلبه بأن لا تنجح خطة جدّه بإملاك العصفور، وجده يتعمق بنشوة، أما الصبر يا بني .. العيش لا يأتي قبل الأوان ولا يدوم بعد!

دون سابق إنذار سككت العصفور عن السقسقة وحيم على المكان صمت مطلق ينشي بالرفية. وقف العصفور على عود من عيدان اللدبق يفرغ بأجنته التي ما عادت تقوى على حمله الطيران. هبّ الصبي مسرعا يتسلق الشجرة، أمسك بالعصفور ونزل به حنزا بعد تنبيه جدّه بأن لا يضغف بكفه عليه.

فني باطن كفه يشعر الصغير ببدف العصفور وارثعاشاته.

ما أن دلغا إلى داخل المنزل مع أول العتمة، والعصفور صامت في القفص يرمق المكان بنظراته وكأنه يتحفص على عاله الجديد، حتى أعلن العجوز عن توكه في صحته. يشعر بضغفه بالثبات، وبدوار يجعله يفقد الإدراك بالمكان. عيناه تبتدان بحركات الأراة قبل أن تأتيه نوبة من الإغماء.

أما العصفور فكان رأسه خفيفا ونام في سرير جدّه الذي أغضض وغفا.

في الصباح قام الصغير بخطوات متثاقلة غير معهودة إلى القفص، ليتكشّف أنه فارغ ولا أثر فيه للعصفور. فارتد كالمصعوق إلى جدّه ليحمل إليه النبا، رآه مازال غافيا. وهو بهزه ليتكشّف أن جسده قد تحوّل إلى خشية بايسة، كأنها فرع من شجرة الحقيقة اليابسة.

بعد موت الجد ظل رأس الصبي خفيفا، ظل يلزم الحقيقة وحيدا لا يسعى إلى مخالطة أقرانه، يظل يقرب عودة

داخله يأمره بالكف عن حماقة إزالة صديقة عمره، الشجرة من عمره، حدته والده المدفون الآن بين جدورها بأنه زعجا تحت المطر حينما كانت أمه تولده في داخل المنزل. كان الحاضرون من الأقباط يطربون منه بالدخول تاليفيا للقطر وليشهد ولادة ابنه، هو الذي صار الآن عجوزا في الستينات. لكن الوالد كان مصرا على أن يزور الشجرة في اللحظة التي يشهد هو فيها النور، وتحديدا مع أول الصوت الباكلي الذي ينشأ يقين الحياة.

هذا العام أعدّ العجوز عدته لإصطياد العصفور ... الحكمة لديه ما يستنتجه حسده من الاخضرار الآتي من الطائر الصغير، وهي أن النعمة والبركة ستنزلان على المنزل مع وجود دائم لعصفور أخضر.

الإقدام على إزالة الشجرة من حديقته، تعارده هذه المرة أكثر عصفا في رأسه وتأموره بعدم إعتراض العصفور. تأتي ليال لا ينام الرجل فيها، يقضي الوقت متراقا متعرقا يتصارع مع نفسه. يشعر أن أخرايسكنه ويحرضه على الإمساك بالعصفور ووضعه في قفص داخل المنزل.

يستعين بحفيده لتنفيذ المهمة، الصبي الذي يحفظ أسرار جدّه، بخفة يتسلق الشجرة ويوزع عيدان اللدبق بين الأغصان. العيدان تشبه الأضغان إلى حد قريب، حين يراها العصفور لن يرتاب أبدا بالشُرْك المنصوب له.

منذ الصباح الباكر جلس الإنسان يترقبان أن يعلق العصفور ويلتصق على عود من العيدان. العصفور فرط بالحركة وعلى إطلاق السقسقة، ما أن يحط على غصن الذي يطير إلى آخر. كان الصبي مأخوذاً بالأخضر المورق الذي يصيب الأغصان فجأة، وحة تعود كما كانت، كما عهدا بايسة بلا أوراق خضراء.

إنصتف النهار والعصفور على حركته، بل إزداد لتحتوّل بيته، وحين يهب بالغاس على جز الأضغان يأتيه ماتم من

العصفور وهو يتبأل بالمطر، إن السماء أمطرت وتورجحه الريح إن هي عصفت. حين يجيء الصيف، الشمس تضرب رأسه.

كل يوم وعند هبوط أول العتمة ومع فقدان الأمل يقوم على غير عود خارجا من المنزل، يجوب طرقات القرية طارقا أبواب المنازل سائلا عن رأي عصفورا أخضر يحوّل الأغصان اليابسة إلى الاخضرار.

الطواف الساعي هذا غالبا ما كان ينتهي بالصبي غمبيا عليه في الطرقات، لا يعود إلى منزل ذويه إلا محمولا أو مستودا وألسانه يهذي بالعصفور الأخضر والدنيا تدور به وتدور.

في عيبوتيه كما في صخوه سوى الاخضرار لا يرى.

* كاتب فلسطيني



الاسلاميون محجوبون من المنابر... والاعلام المستقل أسوأ من الاعلام الحكومي وضاح خنفر: المنطقة العربية تشهد إنقلاباً إعلامياً



وضاح خنفر

اسطنبول - من هبة زكريا:

«إنقلاب... هذا ما وصف به الإعلام وضاح خنفر الحالة الراهنة للإعلام العربي عامة والمصري خاصة، محذراً من أن الكاميرا أخطر من البندقية والقلم أخطر من القبلة إذا أسيء استخدامهما».

واعتبر في حوار خاص في اسطنبول، حيث مقر منتدى الشرق للإعلام الذي أسسه خنفر بعد استقالته من منصبه كمدير لشبكة «الجزيرة» القطرية، أن نتائج انتخابات الحلياء التركية الأخيرة، والذي حل فيها حزب العدالة والتنمية أولاً، تعطي رسالة أن التيار الإسلامي عموماً ما زال حاضراً وقاعلاً ومؤثراً في المنطقة.

وفيما يلي تفاصيل الحوار:

■ كيف ترى دور الإعلام في صناعة الانقلابات؟

■ الأصل في الإعلام ألا دور له في صناعة الانقلاب أو عدمه، فالمفروض من الإعلامي المهني الشريف، أن يكون أميناً في نقل الواقع، ويمكن الناس من فهم الواقع كما يشاءون، أما أن يكون هو في ذاته فاعلاً في الواقع السياسي، ومنيرا لبيانات أو تحريض أو تحرك فهذا لا ينتمي لعالم الإعلام بشيء، وإنما هي محنة يمر بها الإعلام، وآنعتقد أن الإعلام العربي الآن يمر بمحنة في منتهى الخطورة، كونه في ذاته يمر بانقلاب، فهناك انقلاب إعلامي حقيقي على القيم المهنية.

كنا نريد من الربيع العربي أن يكون انعتاقاً للإعلام العربي من كونه جزءاً من النظام السياسي أو الحالة الحزبية، أو أن يكون عميلاً لأجهزة المخابرات والقوى التي حكمت إعلاناً في الفترة الماضية، ولكن للأسف وعلى سبيل المثال في الموقع المصري فإن الإعلام عاد أبشع مما كان، كإداة أمنية سياسية تحريضية وحتى تقسيمية للمجتمع، بعيداً عن كل شيء اسمه معايير أو دقة في نقل الواقع.

■ ما أسباب هذا الواقع الإعلامي العربي الذي أشرت إليه في رأيك؟

■ أو كما حال معظم القطاعات في عالمنا العربي، التي دمرت بفعل الأنظمة الديكتاتورية عبر العقود الماضية، الإعلام عانى أكثر من أي شيء آخر، وصودرت حرية الإعلاميين منذ الخمسينيات والسبعينيات (من القرن الماضي)، وأصبحت وسائل الإعلام جزءاً من النظام الأمني والمخابراتي، وكان الإعلامي جزءاً من النظام الحاكم، وهو لسانه ويده وكتابه، وهذه مشكلة كبيرة جداً.

ثانياً، للأسف لم نحظ بوقت كاف من الحرية في ظل ثورات الربيع العربي، لتتسرع لدينا تقاليد مهنية عريقة تعصمنا من أن نقع فريسة لهذا الغول السياسي الذي يريد الاستئثار بكل مصادر القوة مرة أخرى.

■ ألا تعتقد أن من تولوا السلطة في دول الربيع العربي تقع عليهم مسؤولية كبيرة

بشكل أكثر موضوعية ويحكموا عليه بشكل أكثر مهنية، ويحاولوا أن يصلوا إلى المستقبل بطريقة تجمعهم ولا تفرقهم. ■ تتحدث عن الإعلام المستقل وكأنه غير موجود في عالمنا العربي، بينما العشرات من وسائل الإعلام وفق نمط ملكيتها ليست حكومية ولا حزبية، والمفروض أنها مستقلة؟

■ كلمة الإعلام المستقل استخدمت زوراً وبهتاناً في عالمنا العربي، فقد كان أسوأ من الإعلام التابع للحكومات والأحزاب، والمشكلة هنا كانت في مصادر التمويل، فالممول إن كان ذا انتماء سياسي أو مصلحة مباشرة في وضع سياسي معين، وتصبح المؤسسة الإعلامية منبراً له، فهي في الحقيقة تصبح أخطر من الإعلام الرسمي الذي تملكه الدول.

لذلك ما سمي بالإعلام المستقل في العالم العربي خاصة بعد فترة الربيع العربي، أصبح فريسة للتحويل، ورأينا قنوات كثيرة تسمى نفسها مستقلة ولكنها تمارس الدور السياسي الذي يطالبه الممول.

كنا نأمل أن تقدم شبكات التواصل الاجتماعي بديلاً، ولو مرحلياً على الأقل، يستطيع الإنسان العربي من خلاله أن يتكلم شيئاً من الحقيقة، ولكن أيضاً بسبب حالة غياب الثقافة السياسية المتوازنة في العالم العربي، أصبح هناك استقطاب حاد على شبكات الإنترنت أدى إلى حملات واسعة من التضليل

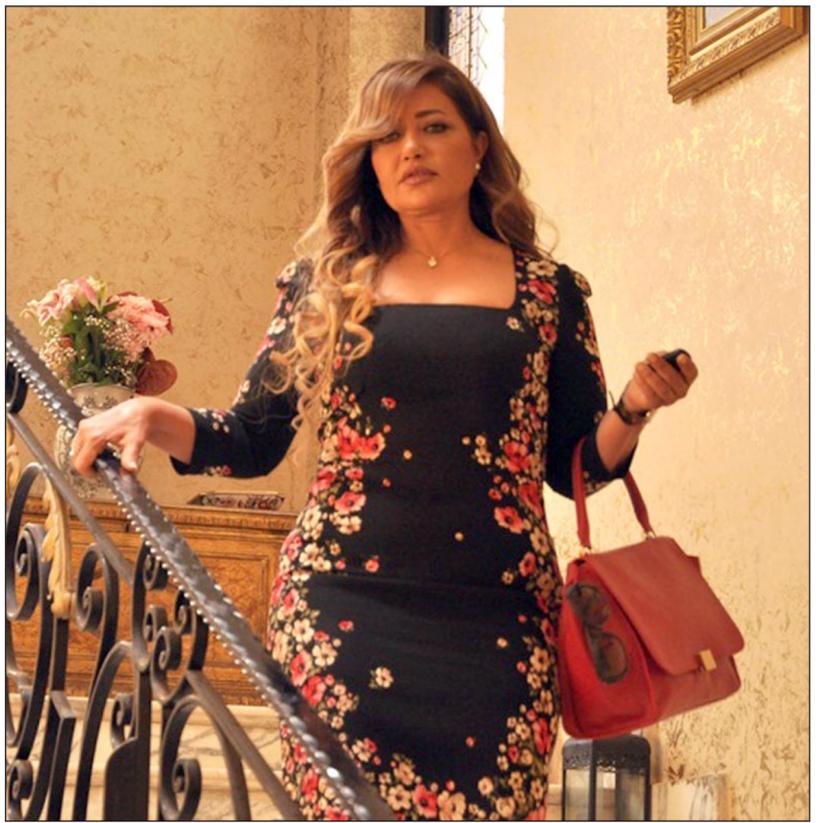
في هذا الانحدار؟

■ أعتقد أن السلطة السياسية بطبيعتها تحب أن تتغول على الإعلام، وبطبيعتها لا تفضل الإعلام المستقل، ولكن أنا اليوم الإعلاميين أنفسهم، الإعلامي الذي يقبل أن يصبح أداة رخيصة بيد ضابط عسكري أو ضابط مخابرات، أو حزب، وأن يصبح فقط مجرد أداة يعبر عن أولويات هؤلاء دون اعتبار لأي قيم مهنية أو أخلاقية، أعتقد أن هذه هي مسؤولية الإعلامي في حد ذاته، فقد أصبح أداة في غاية الابتذال، على الأقل في مراحل الديكتاتوريات الأولى كان هناك قدر من محاولة التجميل، ولكنها انتهت الآن.

أيضاً الثقافة السياسية التي لم تنضج بعد في عالمنا العربي بالشكل المناسب ما زالت أضعف من أن تحمل الأثر الإعلامية والتوجيهية بالشكل المناسب، وأن تحفظ لها مكانتها بعيداً عن أن تحاول احتضانها، كذلك الأحزاب السياسية لعبت دوراً سيئاً، فكل حزب ووسائل إعلامه التي سخرها لحزبية الآخرين دون احترام الحد الأدنى من معايير الإعلام.

يجب أن نصل لمرحلة نعترف فيها نحن كعرب أنه إذا لم يكن لدينا إعلام مستقل سنستمر في كراهية بعضنا البعض والتحريض على بعضنا البعض وقتل بعضنا البعض.

الإعلام المستقل هو الضمانة للدول والأحزاب والأفراد لكي يفهموا الواقع



ليلى علوي

ليلى علوي تسابق الزمن للانتهاء من تصوير مسلسل «شمس»

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

دخلت الفنانة ليلى علوي معسكراً مغلقاً داخل فيلا «جرانة» بطريق اسكندرية الصخراوي من أجل استكمال تصوير مسلسلها الرمضاني «شمس»، والذي بدأت تصويره أول نيسان/أبريل الحالي، وذلك لعرض المسلسل خلال شهر رمضان القادم.

وقالت إن بداية تصوير المسلسل جاءت متأخرة، حيث جعلت جميع طاقم العمل يعمل بإصرار على إنجاز أكبر عدد من الدقائق للتصوير اليومي حتى تتمكن من الانتهاء من تصوير أغلب حلقات المسلسل قبل بدء شهر رمضان المقبل،

لذلك وضع المخرج خالد الحजर جدولاً زمنياً لتصوير المشاهد يومياً، بحيث يبدأ العمل من الساعة الحادية عشرة صباحاً إلى الواحدة بعد منتصف الليل، مع التزام الجميع بتصوير المشاهد المقررة لكل يوم، ورغم الإرهاق الذي يعيشه الجميع، إلا أن هناك روحاً عالية لإنجاز المسلسل قبل العرض لضغط التصوير خلال أيام الصيف.

وأضافت ليلى علوي: لدي حماس شديد لشخصية «شمس»، التي أقدمها في أحداث المسلسل وهي شخصية جديدة على الدراما المصرية والعربية وهذا سر إعجابي بالعمل وقبولي للتصوير في هذا الوقت الصعب والتعرض للضغوط.

وأكدت أن شخصية شمس نور الدين



56 فناناً سورياً يجتمعون في «العشاء الأخير» في بيروت

بيروت - من حمزة تكين:

واضافت أن الشعب السوري يعيش منذ اندلاع الحرب حقيقة من الظلم والخيانة والعدو القتل، مشددة على رسالة «الحبة والأمانة والعيش معاً، وإن تعيش سوريا بسلام وأمان من جديد».

وأشارت إلى أن مستقبليها وكثير من الفنانين في سوريا متوقف منذ أكثر من سنة ونصف بسبب الأزمة، مضيفة «أثيت إلى بيروت أبحث عن مستقبلتي».

أما الفنان فادي الحموي، المقيم حالياً في بيروت، فقد اعتبر أن الأزمة السورية «تؤثر على حياة الفرد والمجتمع في سوريا، وهي أنتجت في بعض الأحيان أعمالاً فنية قاسية».

ولفت الحموي الذي شارك بلوحة تجسد خروفاً كبيرة إلى أن استخدام الحيوانات في لوحاته «ياتي من باب السخرية ومحاولة لتغيير الأفكار المسيطرة على عقول المتفرجين بأن الحيوانات هي مصدر شؤم»، (الأناضول)

العربي والتصوير والفيديو «تعكس جميعها الواقع المرير في بلدنا»، فضلاً عن أن المشاركين جاؤوا من مناطق مختلفة في سوريا.

وقال النحات عيسى ديب الذي حضر من العاصمة السورية دمشق، إنه يشارك بـ «محنوثة تجسد السيد المسيح بشجرة ترمز للخير والبطء، يطولها رأس امرأة تعبر عن المحبة والبطء وهي المصلوب الأكبر في سوريا اليوم».

ولفت ديب إلى أن عمله يضم 12 شخصاً هم تلامذة السيد المسيح ويرمزون للشعب السوري بكل أطيافه.

أما الرسامة كيندا أرشبة، فحضرته من منطقة السويداء لعرض لوحة فنية تجسد «العشاء الأخير»، للسيد المسيح مع تلامذته.

وقالت أرشبة إن لوحتها «تدعو لنيل الخيانة والعدو الحزن»، مشيرة إلى أنه «بالرغم من أن الفنان لا يتعاطى السياسية إلا أنه يتأثر بها في كثير من الأوقات».

شارك 56 فناناً سورياً، أتوا من مختلف المناطق السورية، في معرض أقيم في بيروت مساء الثلاثاء تحت عنوان «العشاء الأخير» للتعبير عن رفضهم للحرب الدموية المستمرة في بلادهم منذ العام 2011 وعن ما أنتجته من خيانة وفراق واراقة دماء.

وقال منظم المعرض سامر قرّح خلال افتتاح المعرض إن التحضيرات لهذا النشاط بدأت منذ شهر أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي مع 56 فناناً سورياً، هم نحاتون ورسامون ومصورون وخطاطون.

وأوضح أن عنوان «العشاء الأخير»، الذي تم اختياره للمعرض «له رمزية كبيرة تتعلق بمواضيع نكران الوفاء والخيانة والفراق والمحبة واراقة الدماء»، لافتاً إلى أن المعرض يضم أعمالاً فنية من الرسم والنحت والخط



ابراج

الحمل:

ابدأ المزيد من النشاط والجدية في العمل. لا تحاول فرض أفكارك على الآخرين تجنباً لبعض المشكلات. علاقة عاطفية مريحة.

الثور:

تتعرض لبعض المشكلات تجعلك تتوقف عن متابعة اي عمل بدأت فيه ولكن لا بأس لأن الإجراءات التي ستتخذها ستؤول إلى تحقيق نجاح باهر في عمل جديد.

الجوزاء:

بعض العلاقات تحمل لك الهناء والسعادة وتعرض إلى أشخاص غريبين المزاج فكر قبل المضي قدماً في العلاقة معهم.

السرطان:

من المستحيل ألا يحركك الطموح لأنك تعيش من أجل تحقيق الأهداف ومن أجل الوصول إلى المراكز العليا.

الاسد:

على الآخر أن يعرفك جيداً وأن يبني علاقة حميمة جداً معك قبل أن تفتح له قلبك وتظهر له شغفك وقدرتك على تقديم الحب.

العذراء:

ابتعد عن أي ضغط أو عمل جديد حالياً أنت بحاجة إلى سلام داخلي. مراجعة الماضي والتخلص من تبعاته سيكونان مفيدين جداً لك.

الميزان:

تشعر بأنك تسير عكس التيار أمور جديدة يطرحها أحدهم عليك ولكنها لا تعجبك. الحبيب يكتب عواطفه تجاهك عليك مصارحة بالموضوع.

العقرب:

في العلاقات العاطفية إما أن تعشق الآخر جنوناً وشغف وإما أن تتجاهله بحيث لا يفهم لماذا تبقى معه في العلاقة. أنت قادر على الخيانة بل الشعور بالذنب.

القوس:

رومنطيكيتك لا مثيل لها. وأنت قادر على تأسيس عائلة كبيرة ومحبة. المهم أن تشعر بأنك محور الاهتمام وبأنك وحيد تقرر وتختار ما يناسبك.

الجدي:

تغيير العمل أو الإقامة أمر غير جيد في الوقت الحالي لأن الاستقرار أمر مهم بالرغم من مواجهة الصعوبات. لا تتباعد عن أهلك وأصدقائك.

الدلو:

الحب إلى جانبك. أنت شخص محبوب في مجتمعك وعملك. عليك أن تعزز هذه المكانة بمد يد العون للجميع فأنت شخص مميز على الصعيد العملي.

الحوت:

أنت قادر على إظهار حبك لأكثر من شخص والغريب في الموضوع أن كل ضحية تشعر بأنك العاشق المتيم وأنت ترضي غرورك ليس أكثر.

سودوكو

8	3						4
			3				9
			5	9	6		1
	5	9	4	2			
	8					6	
			1	6	8	2	
9	8	2	5				
	7	8					
2					7		8

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة

بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي

وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل

السابق

1	2	6	9	3	5	8	4	7
8	5	7	1	4	2	6	9	3
9	4	3	8	6	7	2	1	5
3	1	5	2	8	4	7	6	9
6	7	2	3	1	9	4	5	8
4	9	8	7	5	6	3	2	1
2	3	9	4	7	1	5	8	6
5	8	4	6	9	3	1	7	2
7	6	1	5	2	8	9	3	4

«رحلة البحث عن رفاة الطهاوي»

تناقضات الحياة الثقافية بين التنوير و«التبوير» شهادة للسينما التسجيلية

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

ستون دقيقة هي زمن الرحلة الدرامية التي قطعها المخرج والسيناريست صلاح هاشم في البحث عن العالم الجليل والثقَّف والإنسان رفاة الطهاوي بين تفاصيل زمانٍ آخر غير الذي نعيش فيه إبان القرن الثامن عشر.

كان العنوان الذي اختاره المخرج المصري المقيم في باريس «رحلة البحث عن رفاة الطهاوي» موحياً بما يدور في رأسه عن المتلقي من عصر هذا العلامة الكبير فقد بدأت الأحداث من داخل قطار الصعيد المتجه إلى مسقط رأس البطل، وفي ذلك توافق في الدلالة والمعنى بين السفر والرحلة المستهدفة إذ يقطع القطار المسافات ويطوي الطريق بينما ينظر صلاح هاشم المتمثل بشخصية الرحالة من النافذة متأملاً البيوت وصحة النيل والمساحات الخضراء يدهشة العائد من سفر طويل لوطن الخرامية أطرافه والذي كان يوماً ماوى لأجداده.

حالة من الشجن تتواصل مع الرغبة العارمة في الوصول إلى عمق النشوار الطويل حيث توجد مدينة طهط بمحافظة سوهاج جنوب مصر وبيت العائلة التي ينتهي إليها القطب التنويري رفاة وبالوصول الفعلي بعد مشقة الطريق وعناء الأسلة المتتالية من العنوان والرمز تبدأ الأحداث ويروي الأحفاد ومن يمت لشجرة العائلة وجذورهما ما يعرفونه عن جدهم الذي نبت من نفس الأرض وصار من أعلام الفكر فيقول أحد هؤلاء إن رفاة الطهاوي كما يتصوره همزة الوصل بين حضارتين، الحضارة المصرية بكل شموخها وعظمتها التاريخية وتراثها الإيماني والإنساني والحضارة العربية بجداتها وتجديدها وما تنطوي عليه من تطور في العلوم والتكنولوجيا ولكنه يأخذ على جده الأكبر عوته إلى خور المرأة للحياة العملية ومسائها بالرجل وهو ما يحتفظ عليه الخفيد كونه يقطع من حق الرجل في الحصول على فرص كافية للعمل والإنفراد بحقوقه كعائل ينبغي أن تكون له الأولوية على التمييز الوظيفي بوصفه كفيلاً للمرأة وليس العكس.

بيروز الخرج صلاح هاشم هذه الشهادة ويضعها في مواجهة شهادة أخرى لفخيد آخر يعمل قاضياً بإحدى المحاكم يرد ليثني مزارع جور رفاة على الرجل باعتناقه حق المرأة في الخروج للعمل، مؤكداً أن صلب قومية التنوير عند كانت عدم التمييز بين الرجل والمرأة بما يضرب أحدهما عن أن يمثل الجوهر العدل في التخصص والإستناد للمسؤوليات بما يتفق مع الطبيعة البشرية لكلا الطرفين.

ويسوق القاضي بعض الدلائل على هذه النظرية من واقع ما كتب وسطر رفاة نفسه، وفي موضع ذي مغزى يشير كذلك إلى مدينة

وتنويرية فكرة التقدم السابق لعصره وزمانه من خلال كتابه الأشهر «تخليص الإبريز في تلخيص باريس»، كمرجع لما اشتملت عليه الدراسة الوافية عن المجتمع الفرنسي وما يمكن الاستفادة منه في التطبيق العملي على الواقع المصري آنذاك. وما بين الشهادتين يضع هاشم شهادة ثالثة يشوبها نقصان في الرؤية وفق في المعلومة يسوقها على لسان مدير مكتب صحيفة حكومية كبير يأسوب تصور أن لديه جديداً يقوله عن الشخصية المحورية لفخيد لكن شيئاً مما أراه لم يتحقق وبالتالي فقد استعاض عنه بذاكرة واهنة لشيوخ طاعن في السن روى ما تناقله السابقون عن حكايات رفاة الطهاوي وما أثره ويرغم أن ما ورد كان مجرد كلام مرسل لكنه كان ذا طعم ومذاق ربما لأنه يسرد حكايات تستمد أهميتها من أسماء نسبت إليهم عاشوا مع رفاة وزاوه راي العين بل واكلوا وشربوا معه وشروا معه في رطب بلده وتقدوا أياما ويالي في قاعة بيته القديم الذي تم تجديده على نفس التراث القديم فقيت أشياء من ملامحه تشي به إلى الآن.

في النصف الثاني من فيلم المخرج صلاح هاشم يخرج عن النسق الواقعي ويلتزم مطلقاً بالسيرية



لقطة من فيلم «رحلة البحث عن رفاة الطهاوي»

الذاتية لبطله بل يعمل بأدواته الفنية في شتى الاتجاهات ليس بقصد التشتيت ولا تخييب الرموز وإنما لعقد المقارنات الامنطقية بين زمانين مختلفين. زمن تتسم ملامحه بالحضارة والثقافة والعلم والأخلاق والتنوير ويعبر أبطاله ورموز عنه وتعرض بالطبع زمن الطهاوي وزمن آخر مفصوح بجبهه وتفاهته وضاحته واندحاله وليس به من أمارات التحضر غير إطلال تاريخ ونذر يسير من بعض القابضين على جمر الأخلاق وهو ما يمثل نقداً ذاتياً لحياتنا المعاصرة وفق رؤية يشوبها التساؤم والتشويش في بعض المشاهد لا كلها.

وفق ما انتهجه السيناريست والمخرج المولود في قلعة الكيش في حي السيدة زينب والمقيم في باريس منذ أربعين عاماً تأتي نبرة السخرية من مال ثقافتنا الأخرى زائقة ومقلقة فهو يقطع بأن ليس ثمة أشياء ذكر بقيت من عصر رفاة الطهاوي وميراثه التنويري والثقافي وهو مؤسس مدرسة الألسن ورائد الترجمة الحديثة وهي أيضاً العاصمة التي شهدت أول عرض للفيلم قبل أن يعرض في القاهرة.

لقد تحدى صلاح هاشم العوائق الإنتاجية وأرسل رسالته إلى من يهمة الأمر انتهجوا نحن هنا أحفاد الطهاوي ما زلنا نرسل التهورير.

الجالين يصدقون بتصرفاتهم على هذه الصورة الذهنية السلبية غير مدركين أن الفن أشمل وأرحب بكثير من هذا الفهم والممارسة الضيقة له.. ومضى أسطر علم النفس قائلا: «الوجه الثاني أن هناك أشكالاً من الرقص تستخدم بشكل علاجي مغاير تماماً للصورة التي في أذهاننا وما تبقى من مشاهد غير مصورة. (بالقاهرة) تتحور حول كيفية العلاج بالرقص؛ والرقص هنا بالتأكيد لا يقصد به المضمون الهابط الذي تقدمه بعض الفضايات، بل هو موسيقي».

ولفت عبد الله إلى أن حزب الزعيم الراحل نيلسون مانديلا الذي حارب جنوب أفريقيا من العنصرية كان ينظم فضايات احتجاجية لها رقصة شبيهة تعتمد على التلويح بقبضة اليد التي تحدى منهم لقوات الأمن؛ ويمثل هذا الفهم والممارسة المختلفة للرقص يظهر وعياً جديداً يتمكن من خلاله الإنسان لفهم لغة جسده والسيطرة على حركاته بشكل محسوب بدقة. (الأناضول)

مكتبة الإسكندرية تعزم إطلاق أول برامجها لتعليم فنون الرقص المعاصر

القاهرة - مروة جمال:

أعلنت مكتبة الإسكندرية، شمالي مصر، أنها ستطلق أول برامجها لتعليم فنون الرقص المعاصر في 27 من الشهر الجاري، وسط حالة من الجدل حول البرنامج بين من اعتبره استمراراً لسلسلة الهاء المصريين عن الفضايا الجديدة، ومن رأى أن هناك أشكالاً من الرقص تستخدم بشكل علاجي مغاير تماماً للصورة التي في أذهان البعض.

ويجسب ما ذكرته مكتبة الإسكندرية على موقعها الرسمي قبل يومين فإن مشروع «بذور» الذي يتضمن فعاليات تتعدى تعليم الرقص بإقامة المعاصر (أحد أشكال الرقص الغربي) في مصر في الفترة من 27 أبريل/نيسان 2014 حتى يناير/كانون الثاني 2015؛ سيكون بالشراسة مع المجلس الثقافي البريطاني بـمصر، وبدعم من بقعة الاتحاد الأوروبي بمصر.

ولفت الموقع إلى أن المشروع يقدم «تدريباً متكاملاً وشاملاً لعشرين من رقص في مصر، ويستهدف أعضاء المجتمع الرافض بهدف إقامة مجموعة كبيرة من الأنشطة التعليمية للرقص موجهة إلى المجتمع المدني، حيث يدعم الراصين في تنمية مهاراتهم الفنية ومعارفهم التعليمية، وزيادة أنشطتهم المهنية المتعلقة بالرقص».

واشترط الموقع أن يكون المتقدمون مصريين مقيمين بمصر، وأن يجيدوا اللغة الإنكليزية، وأن يكون عمرهم 22 عاماً فأكثر، وأن يتمتعوا بخبرة سنتين على الأقل في مجال الرقص المعاصر، وأن يلتزموا بجميع جلسات التدريب.

وفي اتصال هاتفي رفض إسماعيل سراج الدين مدير مكتبة الإسكندرية الرد على الانتقادات التي وجهت لمشروع «بذور»، كما رفض مجرد الإدلاء بأي تصريحات عن المشروع.

من جانبها اعتبرت نيفين عبدالله مديرة مركز أجيال للتنمية الأسرية (غير حكومي) بالقاهرة، أن «إطلاق مثل هذا البرنامج وما هو على شكله مجرد تنفيذ لسياسة الإلهاء المتبعة في مصر منذ زمن؛ إلهاء الشعب بأمور فرعية عن الفضايا الرئيسية التي ينبغي أن تشغله وهذه السياساتية الذكوية الغيبية في أن واحد تنتج بشكل كبير مع الشعب المصري الطحون ركضاً وراء لقمة العيش لذلك

«درة» تستأنف تصوير مشاهدنا من «سجن النساء»

القاهرة - من «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

تستأنف الفنانة درة حالياً تصوير مشاهدنا من مسلسل «سجن النساء» بإحدى الشقق السكنية بمنطقة مصر الجديدة، حيث ديكور شقه «درة»، الذي تعيش فيها ضمن أحداث المسلسل، والتي يستمر التصوير بها لمدة يوم واحد.

ومن المقرر أن تنتقل أسرة المسلسل بعدها لإستئناف التصوير بديكور «سجن النساء»، والذي يعتبر أضخم وأهم ديكور بالمسلسل، والذي قامت مهندسة الديكور «شيرين فرغل» بتصميمه ومتابعة بنائه على مدار شهرين قبل البدء في تصوير المسلسل، على أن يكون ديكوراً مطابقاً تماماً لـ«سجن النساء» الحقيقي بالقناطر الخيرية.

هذا، ولقد انتهت مؤخرا أسرة مسلسل «سجن النساء» من تصوير بعض المشاهد الحرجية في بعض الأحياء الشعبية بالقاهرة.

مسلسل «سجن النساء» دراما واقعية مكونة من ثلاثين حلقة يعرض خلال شهر رمضان المقبل، وتدور أحداثه في قالب إنساني تشويق.

المسلسل بطولة نيللي كريم، روبي، درة، سلوى خطاب، سلوى محمد علي، حنان يوسف، ريهام حجاج، أحمد داود، سعيد الصالح، نسرين أمين، وآخرين، قصة المسلسل مستوحاة من مسرحية سجن النساء للكاتبة فتيحة العسلا، وسيناريو مريم نعوم وجوار مريم نعوم وهالة الزغندي وإخراج كاملة أبو نكري، ومن إنتاج شركة «العدل جروب»، والنتج جمال «العدل».



درة في «سجن النساء»

ويل فاريل وآدم ماكي... يعميان حدود أمريكا

لوس أنجليس - يوبي أي: يعود النجمان الأمريكيان، ويل فاريل، وآدم ماكي، في فيلم كوميدي جديد من إخراج «جون سي ريلي» ونكر موقع (ديلاينز) الأمريكي أن فاريل وماكي يؤديان في الفيلم دور صديقين صديقين، غير أنهما يقرران إعطاء معنى لحياتهما من خلال حماية حدود الولايات المتحدة من المهاجرين غير الشرعيين.

وفي غضون ذلك، جبدان نفسيهما عالقين في العسك من دون بطاقة هوية، فيفتن المغنبة التسلل داخل الولايات المتحدة، وسيطولى رايلى إخراج الفيلم.

إلغاء حفل مايلى سايرس في كانساس سيتي بعد نقلها للمستشفى



لوس أنجليس - رويترز: الغت الغنية مايلى سايرس حفلا كان مقررا أمس في كانساس سيتي بولاية ميزوري الأمريكية بعد أن نقلت إلى المستشفى بسبب «حساسية حادة للمضاد الحيوي».

وقال مستشفى سيرنت ستر في كانساس سيتي في بيان إن الأطباء أمروا سايرس (21 عاماً) بالراحة، ونشرت الغنية صورة لها في موقع تويتر وهي فوق سرير المستشفى ومعها إمتداز إلى جمهورها في كانساس قائلة «أردت بشدة أن أكون هناك الليلة».

وقال مسؤولو المسرح الذي كان سيقام عليه الحفل إنهم سيردون ثمن التذاكر للجمهور. وكانت الغنية الشابة قد اضطرت لإلغاء حفلها الغنائي في تشارلوت بولاية نورث كارولينا في وقت سابق من هذا الشهر بعد أن أصيبت في وقت سابق من يونيو جزيراً.

شقيقا بول واكر يصوران المشاهد المتبقية من «سريع وغاضب 7»

لوس أنجليس - يوبي أي: انضم شقيقا النجم الأمريكي الراحل، بول واكر، لتصوير ما تبقى من مشاهد في الجزء السابع من سلسلة أفلام «سريع وغاضب»، وهي مشاهد لم يتمكن من إنجتها نتيجة موته المفاجئ في حادث سير مروع في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

وأعلن منتجو «سريع وغاضب 7» عبر موقع (فيسبوك) الاجتماعي أن كاليب وكودي واكر، شقيقا بول واكر، سيصوران ما تبقى من مشاهد في الفيلم المرتقب وسوف يجسدان شخصية «براين أوكون».

ونكر المنتجون أن «ماثلتنا اخترت صدمة لا يمكن تخيلها في تشرين الثاني/نوفمبر، وأخذنا وقتاً للحنن على بول، هذا الأخ الذي نحبه وبقنائه، ولتحديد أن كنا سنسضي في فيلمنا»، وأشاروا إلى أن واكر صور قبل وصدة في 38.

فضائيات

استقواء الفضائيات على المشاهد بالإبهار في دراما رمضان

باسل النيرب *

■ يتسارع الحديث عن وتيرة الإنتاج في شهر رمضان بعد أن تحول الإنتاج الدرامي بغل سطوة الإعلام إلى وحش كاسر لبطم الجمهور في رمضان تحديداً، وقد أمسى الجمهور يصاب بالتخمة من جراء تناول مختلف أنواع الأطعمة؛ وهم الآن يصابون بالتخمة الإعلامية حيث تعرض الكثير من الأعمال الدرامية في فترة معينة.

الصورة العامة للإنتاج الدرامي في رمضان يتكون من عدة أسئلة فرعية؛ فمثلاً الشركات المعلقة عن النجم الذي سيكون حاضراً في المسلسل الرضائي فهو سبيلها لزيادة عدد المشاهدين، وسيلة لتحقيق الربح، وبهذا السبب تضاعف أجر النجم ثلاثة أضعاف ميزانية العمل، وزرع الباقى على عناصر العمل الأخرى؛ لهذا تسعى شركات الإنتاج إلى اللحاق بالمائدة الرضائية دون النظر إلى المضمون أو القيمة المضافة والجميع من (شركات الإنتاج والإعلان) تلهثان لاختيار النجم، ويبقى كاتب النص ملزماً إلى آخر العمل بتغيير نص الحوار في المشهد عدة مرات حتى يتواءم مع رغبة النجم البطل، وبات الجمهور أسيراً لرغبات المنتجين، وفي نفس الوقت متابعاً لهما للأعمال الرضائية ومن هنا ظهرت التخمة الدرامية في رمضان.

بالإضافة إلى الصراع على مواعيد البث، فبعض القنوات بثت مسلسلاتها قبل رمضان بيوم واحد لضمان حيز نسبة من المشاهدين، وقنوات أخرى ترسل ملخصات للحلقات قبل بثها وترفعها على شبكة الإنترنت بعد بثها، ومشاهدي التلفزيون في رمضان محاصرون من مختلف الاتجاهات من الحلقات التجارية والمقاهي التي تتباري في تقديم مختلف أنواع الأطعمة، ومن الفضائيات التي لا تتوانى عن تقديم كل ما هو رخيص المضمون في سبيل كسب عدد من المشاهدين، ولو حكم المشاهد المسكين وعيه وقلقه لواقع السوق الإعلامي لأصبح إلزاماً عليه مقاطعة الفضائيات وخصوصاً في شهر رمضان.

كم على حساب الكيف

■ بعد انتشار الفضائيات وتعددها وتوعها أصبح هناك نوع من المنافسة الإعلامية على الدراما، فعند النظر في عدد الأعمال الدرامية نجدنا أكثر من عدد الأيام الرضائية، وأصبحت للمشاهد فرصة للاختيار، ولكن المشكلة أن هذه الدراما تتجه اتجاه تجارياً، والمشكلة الأكبر أنها أصبحت تأخذ الشكل السلبى للثقافة بمعنى التركيز على العلاقات السرية السيئة والجرائم تحت بند الواقع المر الحياة، وتعتمد البرامج على الإساءة والإسفاف والاستهزاء بالإنسان، أما البرامج الدينية ونتيجة لكثرة الفضائيات أصبحت تستعين ببعض الذين يصدرن فتاوى وتصاح دينية متناقضة وغير مقنعة، تشوبها مغالطات دينية، وتكتشف بجولة سريعة أن الفضائيات أن للجمع جمهوره من حجم الاتصالات والطلبات والسؤال المكر دائماً في كل موسم رضائي عن فضايا دينية محددة.

الزحام الكبير في العرض الرضائي (ترفيهياً، درامياً، ثقافياً) ليس في صالح الجمهور ولا من صالح الأعمال ذاتها، لأنه ببساطة مرهق ومشتت للانتباه، يجعل الجمهور في كثير من الأحيان يعزف عن المتابعة باهتمام جراء حالة التخمة الإعلامية، ويزيد من صعوبة التمييز ما بين الفث والسمن، فتضيق الأعمال القوية وسط الضعيفة في زحام عروض رمضان.

فهذا الكم الهائل من المسلسلات الرضائية يأتي على حساب الكيف، فلا يزال صنع الدراما الرضائية متمسكين بالملاحم التي طبعته الأشكال القديمة للمسلسلات وجعلته أقرب إلى الحكاية السانجة المعادة، ومع المساوي التي صارت معتادة من قبيل المط والتطوير والحيكات المفككة، ويطء الإيقاع لدرجة الملل، فلا بد أن تنتظر اليوم العشرين أو الخامس والعشرين من الشهر حتى تصل إلى الذروة الدرامية، وبعدها يبدأ الإيقاع في التسارع بشكل مغال فيه، للوصول إلى النهاية وحل الأزمة، رغم إهدار وقت طويل في أحداث ومواقف هامشية لا تنس التطور المنطقي للأحداث، بالإضافة إلى الدوران في ذات المربع الضيق من الأفكار المستهلكة، والمعالجات المباهرة؛ مما يدل على إفلاس حقيقي.

الفني والديني ورغبات الملئين

■ رمضان شهر للإنتاج الدرامي والفني والديني، والجمع بين هذا الثالث مقصود بغل رغبات المنتجين والملئين ليصبح شهراً للاستهلاك يشقى أصنافه ومكوناته، ولذلك يُستهدف المشاهدون، والسؤال هو: كيف نفهم هذا الحضور الطائي لكَم الأعمال الدرامية في رمضان بما يرافقها من إعلانات وترفيه؛ كيف نفهم هذا التصاعد والتعدي على الناس بتلك القوة فتحول شهر رمضان من شهر إيمان ومغفرة إلى موسم مخصص للإنتاج التلفزيوني؟ كيف نفهم هذا الحضور التجاري في شهر ديني؟

إن الأمر ببساطة شديدة قيم الاستهلاك هي التي فرضت هذا الحضور وهي ذاتها لا تفرق بين عمل فني وديني، وهو ذات الأمر الذي انعكس على المشاهدين وعاداتهم في فعل المشاهدة، فهم يعرفون في الشاشة التلفازية، والرسد يفهم لغة المال وهدما، مما يجعل المنتج يوغل كثيراً في استثمار الشهر الكريم حتى لو دفعه ذلك إلى فقدان للقيم والأجواء الروحانية التي تغلف شهر رمضان طالما أن قيم السوق هي التي تفرض قيمها لتتحقق أهدافها.

ووفق هذا المنظور فوسائل الإعلام لا تتعامل مع الجمهور وفق منظور إنساني أو منظور مرتبط بأننا تقدم لهم حاجاتهم الأساسية؛ بل تنظر إليهم وفق رؤية مادية ومصداً للكسب ولتحقيق أعلى الإيرادات، فتفرق المشاهد بمصادر الترفيه وتغزله بما لُد وطاب بشكل براق مبهير كي تحقق مكسباتها من كرفال الشهور الغضيل.

فالمشاهد المسكين تستوقي عليه الفضائيات بحلطات الإبهار في الدراما وغيرها من البرامج والمنتجات الفنية بالفضائية والنجوم والإعلانات والألوان والمثيرات، ويكتشف أن أمامه أكثر من خيار ضمن فئة المسلسلات التي اكتظت بالنجوم المغضيلين وبالصور الجاذبة، والكثير الكثير من برامج النوعات، والمزيد من القنوات الجديدة التي تبدأ بثها خصيصاً في هذا الشهر، بجدها في انتظاره وكأنه لا يكفيه ما هو موجود على الساحة الفضائية وما اعتاد على تجربيه.

الاعتصاب الجماعي

■ ومع تعدد الخيارات إلا أن البرامج هي البرامج في رتابتها وبرودها وطفان السلبيات فيها وتكرار أفكارها، التي ندعت بالدكتور يحيى الجياوي؛ وهو خبير إعلامي مغربي إلى القول إن المسلسلات القديمة والبرامج المصاغة خصيصاً لهذا الشهر هي ذاتها في الرداءة والميوعة والهبوط بالذوق العام وضموماً وعلى مستوى اللغة المقدمة، وفي كل سنة إعادة إنتاج الرداءة إلى ما لا نهاية كأنه عجل لوكالة أثيرات.

لأن البرامج في الفضائيات الرضائية تكثف على عجل لوكالة أثيرات وبالجملة خارجية وخاصة الأعمال التي ناقشت قضايا الإرهاب والتطرف، فجاء كثير منها على شكله إعلانات موجهة تشاهدها كما يقول المخرج السوري حاتم على بوصفها كليات غنائية. فعلى سبيل أثار مشهد الاعتصاب في مسلسل «قضية رأي عام» حالة من الهلع والسطح العام بين الجمهور مصحوباً بالاندحاش، وخاصة أن المسلسل كان يعرض عقب الإفطار مباشرة الأمر الذي مثل صدمة للصائمين، ولافت أن مشهد الاعتصاب دام لمدة لا تقل عن خمس عشر دقيقة كاملة في العرض الخاص بقناة دبي الإماراتية!! بينما تم اختصاره على عشر دقائق في العرض الخاص بقناة أوربت والقناة الثانية المصرية، وكان الهدف الرئيس من المشهد ليس إيانة حجم العنف والجريمة؛ وإنما إثارة رغبة الجمهور المكبوتة حتى الإرتعاش بمشهد الاعتصاب الجماعي!!

الصورة الدرامية العامة لا ترتين للمبادئ الأخلاقية العامة قدر ارتهاها لفسفة ما يفرضه المنتجون على المشاهدون!! وباتت الدراما صناعة وموجهة لأنماط العنف المختلفة، بدلاً من تلعب دورها في محاربة تلك الظاهرة والتغيير فيها أصبحت تشجع على برامج أنتجت بأشكال هجينة غريبة ليس لا علاقة للواقع العربي فيها، فخيال الكاتب ترفق وأصبحت الأفكار تأتي من صفحات الحوادث في المجلات والصحف اليومية، وهذا ما أنتج دراما هابطة طوال العام وفي رمضان تحديداً، وهي كما شبهها زروق وصفي رئيس أستاذ الخيال العلمي العربي وكاتب الخيال العلمي؛ دراما تعتمد برجة كبيرة على استيراد الدموع بقضايا تافهة سانجة يعمل عليها كتاب سيناريو لسد حاجة السوق الإعلامية والذي يساهم في رفع أسعار أجور المغضيل لتصل ستة ملايين جنيه للممثل النجم، وهو نفسه يتقاضى مبلغ زعيد في عمل آخر ولكن خارج الموسم الرضائي.

* كاتب عربي متخصص في فضائيات الإعلام baslnerab@gmail.com

وارضيات

مصر تعول على السياحة العربية لتعويض خسارتها من السوق الأوروبي



جزء من قرية سياحية في شرم الشيخ تديرها شركة فرنسية قررت اغلاقها مؤخرا

عن وقوع 4 قتلى بينهم سائق الحافلة وهو مصري وعدة مصابين، وقال مسؤول بارز في وزارة السياحة المصرية أن أعداد السياح الوافدين من ألمانيا وفرنسا انخفضت بنحو 40%، كما انخفضت أعداد السياح الوافدين من الولايات المتحدة الأمريكية بنحو 19.5%، خلال الربع الأول من العام الجاري، عما كانت عليه في نفس الفترة من العام الماضي.

وأضاف أن هناك انخفاض بنسبة كبيرة في الأعداد الوافدة من الدول الاسكندنافية، الدانمارك والسويد والنرويج وفنلندا.

وتعول مصر على قطاع السياحة في توفير نحو 20% من العملة الصعبة سنويا، فيما يقدر حجم الاستثمارات بالقطاع بنحو 68 مليار جنيه (9.8 مليار دولار)، حسب بيانات وزارة السياحة.

يذكر أن 16 دولة غربية أصدرت في النصف الثاني من شهر فبراير/ شباط الماضي تحذيرات لمواطنيها من السفر إلى شبه جزيرة سيناء، خوفا من استخدامهم من قبل الإرهابيين، بعد إعلان جماعة تطلق على نفسها «انصار بيت المقدس» مسؤوليتها عن تفجير حافلة سياحية في طابا منتصف شهر فبراير، والتي أسفر

عن مقتل 4 قتلى بينهم سائق الحافلة وهو مصري وعدة مصابين، وقال مسؤول بارز في وزارة السياحة المصرية أن أعداد السياح الوافدين من ألمانيا وفرنسا انخفضت بنحو 40%، كما انخفضت أعداد السياح الوافدين من الولايات المتحدة الأمريكية بنحو 19.5%، خلال الربع الأول من العام الجاري، عما كانت عليه في نفس الفترة من العام الماضي.

وأضاف أن هناك انخفاض بنسبة كبيرة في الأعداد الوافدة من الدول الاسكندنافية، الدانمارك والسويد والنرويج وفنلندا.

على محورين: الأول جذب السياح العرب، والثاني جذب الاستثمارات العربية إلى مصر من الدول العربية خلال شهر مايو/أيار المقبل، وتستمر حتى شهر يوليو/تموز المقبل. وأضاف في تصريحات هاتفية أن وزير السياحة سيزور الإمارات، والسعودية والكويت والأردن، خلال الشهر المقبل، في جولة ترويجية لجذب سياح تلك الدول إلى مصر خلال الصيف.

ومن المقرر أن تشارك مصر في معرض سوق السفر العربي في دبي الشهر المقبل.

وتذكر شركتي أن الوزارة تعمل

أعداد السياح إلى 12 مليون سائح. وأعلن هشام زعزوع، وزير العرب خلال الفترة المقبلة، لتعويض الخسارة التي لحقت بالقطاع السياحي جراء انخفاض أعداد السياح الوافدين من أوروبا خلال الفترة الماضية بعد تحذير تلك الدول رعاياها من السفر إلى مصر.

وقالت الدكتورة عادلة رجب، المستشارة الاقتصادية لوزير السياحة المصري، إن هناك تركيز من قبل الوزارة على جذب السياح العرب خلال الفترة المقبلة، لتعويض الخسارة الناتجة عن انخفاض السياحة الوافدة من الأسواق الأوروبية خلال الأشهر الماضية.

وأضافت رجب أن الإيرادات السياحية انخفضت خلال الربع الأول من العام الجاري بنسبة 43% لتصل إلى 1.3 مليار دولار، كما انخفضت أعداد السياح بنسبة 30% لتصل إلى 2 مليون سائح. وقالت رجب في اتصال هاتفياً أن «عدد السياح الوافدين إلى مصر الشهر الماضي، بلغ 754 ألف سائح، مقابل 1.1 مليون سائح في نفس الشهر من العام الماضي بنسبة تراجع 30%».

من جهته قال الهامي الزيات، رئيس الإتحاد المصري للغرف السياحية، إن التحذيرات من السفر إلى مصر التي صدرت خلال الشهرين الماضيين أثرت بنسبة كبيرة على أعداد السياح الوافدين إلى مصر.

وهذه الأرقام بعيدة عن مستهدفات وزارة السياحة التي كانت تسعى إلى وصول إيرادات القطاع خلال العام الجاري إلى 9 مليارات دولار ووصول

القاهرة - الأناضول: قال مسؤولون في وزارة السياحة المصرية أنهم يعولون على السياح العرب خلال الفترة المقبلة، لتعويض الخسارة التي لحقت بالقطاع السياحي جراء انخفاض أعداد السياح الوافدين من أوروبا خلال الفترة الماضية بعد تحذير تلك الدول رعاياها من السفر إلى مصر.

وقالت الدكتورة عادلة رجب، المستشارة الاقتصادية لوزير السياحة المصري، إن هناك تركيز من قبل الوزارة على جذب السياح العرب خلال الفترة المقبلة، لتعويض الخسارة الناتجة عن انخفاض السياحة الوافدة من الأسواق الأوروبية خلال الأشهر الماضية.

وأضافت رجب أن الإيرادات السياحية انخفضت خلال الربع الأول من العام الجاري بنسبة 43% لتصل إلى 1.3 مليار دولار، كما انخفضت أعداد السياح بنسبة 30% لتصل إلى 2 مليون سائح. وقالت رجب في اتصال هاتفياً أن «عدد السياح الوافدين إلى مصر الشهر الماضي، بلغ 754 ألف سائح، مقابل 1.1 مليون سائح في نفس الشهر من العام الماضي بنسبة تراجع 30%».

من جهته قال الهامي الزيات، رئيس الإتحاد المصري للغرف السياحية، إن التحذيرات من السفر إلى مصر التي صدرت خلال الشهرين الماضيين أثرت بنسبة كبيرة على أعداد السياح الوافدين إلى مصر.

وهذه الأرقام بعيدة عن مستهدفات وزارة السياحة التي كانت تسعى إلى وصول إيرادات القطاع خلال العام الجاري إلى 9 مليارات دولار ووصول

الذهب فوق 1300 دولار مدعوما بالأزمة في أوكرانيا

■ لندن - رويترز: ارتفع الذهب أمس الأربعاء، بعد أن نزل في الجلسة السابقة نحو اثنين في المئة، حيث لقي دعماً من تصاعد التوترات في أوكرانيا، لكنه مازال يتعرض لضغوط بفعل توقعات ضعيفة ومخاوف إزاء تباطؤ الطلب الصيني.

واستعرضت كل من القوات الحكومية الأوكرانية وميليشيات انفصالية موالية لروسيا قوتها في شرق أوكرانيا وسط تصعيد في لهجة التصريحات قبل محادثات رابعة في جنيف بشأن مستقبل الجمهورية السوفييتية السابقة.

وساعد ذلك الذهب على الاستقرار بعد تخطي المتوسط المتحرك لمتى يوم عند 1300 دولار للاوقية (الأونصة)، وهو ما قاد لمبيعات لوقف الخسائر دفعت السعر الفوري للمعدن الأصفر للزول إلى 1290.34 دولار للاوقية. وصعد الذهب 0.1 في المئة إلى 1303.60 دولار للاوقية بحلول الساعة 11:38 بتوقيت غرينتش، وزادت عقود الذهب الأمريكية تسليم يونيو/حزيران 3.70 دولار للاوقية إلى 1304 دولار.

وارتفعت الفضة في المعاملات الفورية 0.1 في المئة إلى 19.57 دولار للاوقية، وكانت قد انخفضت لأقل مستوى في شهرين ونصف الشهر عند 19.27 دولار أمس الأول.

وزاد البلاتين 0.2 في المئة ليسجل 1437.24 دولار للاوقية وصعد البلاديوم 0.6 في المئة إلى 796.47 دولار.

النفط يرتفع صوب 110 دولارات مع تصاعد توترات اوكرانيا

■ لندن - رويترز: ارتفعت أسعار النفط في اتجاه 110 دولارات للبرميل أمس الأربعاء غير عابئة ببيانات تظهر تباطؤ النمو الاقتصادي في الصين، وإحتمال استئناف الصادرات اللببية، بينما تصاعد التوترات في أوكرانيا.

ودخلت ست ناقلات جنود مدعة بلدة في شرق أوكرانيا أمس وهي ترفع أعلام روسيا والإنفصاليين بعد يوم من بدء القوات الأوكرانية عملية خاصة ضد ميليشيا انفصالية في الشرق الناطق بالروسية.

وأثارت المواجهة مخاوف من حدوث تصعيد بعد أن حذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من حرب أهلية.

ويحلول الساعة 09:15 بتوقيت غرينتش عوض خام برنت تسليم يونيو/حزيران الخسائر التي مني بها في المعاملات المبكرة، وارتفع 43 سنتاً إلى 109.79 دولار، وهو أعلى مستوى له منذ الرابع من مارس/آذار.

وارتفع الخام الأمريكي تسليم مايو أيار أكثر من دولار ثم قلص مكاسبه إلى 85 سنتاً عند 104.60 دولار للبرميل في الساعة 09:19 بتوقيت جرينتش.

وتقلصت علاوة برنت فوق خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي أمس، لكنها تظل الأكبر في أسبوعين، مع تنامي علاوة المخاطر في خام القياس العالمي بفعل تصاعد التوترات في أوكرانيا.

وقال مايكل مكارتني، المحلل لدى «سي.إم.بسي.ماركتس» في سيدني «العامل الرئيسي... في علاوة برنت فوق غرب تكساس هو الوضع الأوكراني على ما يبدو».

شركة طاقة الإماراتية تبدأ تخزين الغاز في منشأة برغرمير الجديدة في هولندا

■ لندن - رويترز: قالت شركة أبوظبي الوطنية للطاقة «طاقة» أمس الأربعاء أنها بدأت في ضخ غاز طبيعي في منشأة التخزين برغرمير التي لم يكتمل بناؤها في هولندا.

وتسعى أوروبا للتوسع مصادر الإمداد لتقليص الاعتماد على روسيا، وزيادة طاقة التخزين منسباً لأي تعطل محتمل لإمدادات الغاز الروسية.

وقالت «طاقة» إن منشأة برغرمير المقرر إستكمالها في أبريل/نيسان من العام المقبل سترفع طاقة تخزين الغاز في هولندا إلى المثلين تقريبا، وتستثمر «طاقة» في المشروع بالمشاركة مع شركة الطاقة الهولندية «إي.بي.ان».

ويمكن لمورد الغاز الطبيعي خزينه تحت الأرض في حقل غاز برغرمير الناضب والسحب منه عند ارتفاع الطلب.

وتذكر طاقة أنها باعت كل طاقة التخزين للأجل الطويل في المنشأة، وتتوي طرح طاقة التخزين القصيرة الأجل التبقية في مزاد في سبتمبر/أيلول، وبعد استكمال المنشأة ستبلغ الطاقة التخزينية 4.1 مليار متر مكعب، بما يوازي متوسط الاستهلاك السنوي لـ 2.5 مليون أسرة هولندية.

وأضافت الشركة الإماراتية أن من بين الشركات التي حجزت طاقة تخزينية «شتات أويل» و«فانتول» و«أزبروم».

وفد إماراتي في القاهرة لمتابعة تنفيذ مشروعات المساعدة

■ القاهرة - د ب أ: وصل إلى القاهرة أمس الأربعاء الدكتور سلطان أحمد الجابر، وزير الدولة الإماراتي، قادماً من أبوظبي على رأس وفد في زيارة خصصت لتتبع أربعة أيام متابعة المشروعات التي تنفذها دولة الإمارات لمساعدة مصر.

وصرح مصادر في سفارة الإمارات أن الوفد «سيتلقى خلال زيارته مع عدد من المسؤولين المصريين ويتفقد بعض المشروعات التي تمولها الإمارات في إطار برنامج المساعدات الإماراتية مصر والذي يستهدف الدفع بخطط التنمية الشاملة في مصر، وتحسين مستوى الخدمات الصحية والطبية والتعليمية والعشبية والنقل والموصلات والطاقة والبيئة، حيث يقدر حجم الحزمة المالية المخصصة لها من الإمارات بنحو 9.2 مليار دولار».

البنك الأهلي المتحد البحريني يدرس الإندماج أو البيع في صفقة محتملة

■ لندن - رويترز: قال مصادر مصرفية مطلعة أن البنك الأهلي المتحد، أكبر مصرف في البحرين، يدرس عملية بيع أو اندماج مع شركة إستراتيجية في صفقة محتملة بقيمة 5 مليارات دولار. وذكرت المصادر أنه بعد محادثات سابقة لبيع حصة لبنك في دول مجلس التعاون الخليجي عام 2010 استأنف مساهمه خطط البيع، ومن بين المساهمين صناديق مملوكة لحكومتى الكويت والبحرين، وارتفع سهم البنك الأهلي المتحد 14 في المئة منذ يناير/كانون الثاني، وزاد أكثر من الثلث في الأشهر الإثنى عشر الأخيرة.

وقال مصرفيون إن الدافع الرئيسي وراء أي صفقة سيتمثل في رغبة المساهمين الكويتيين في تسهيل إستثماراتهم.

وامتنع البنك البحريني عن التعليق ولم يتسن الحصول على تعليق من المساهمين المدعومين من الدولة في الكويت والبحرين.

نمو الإستثمار العالمي في الطاقة النظيفة

■ لندن - رويترز: أظهر تقرير مؤسسة بلومبرغ لتحويل الطاقة الجديدة أن حجم الإستثمار العالمي في الطاقة النظيفة زاد 10 في المئة في الربع الأول من العام الحالي إلى 47.7 مليار دولار مقارنة بنفس الفترة من 2013، وترجع الزيادة في الأساس إلى ارتفاع حجم الإستثمار المحدود في الطاقة الشمسية، مع إستفادة الأسر والشركات في اليابان والولايات المتحدة من الأنظمة الكهروضوئية الأقل تكلفة.

وعادة ما يسجل الربع الأول أضعف أداء للإستثمار في الطاقة النظيفة خلال العام، نظراً أن شركات الطاقة المتجددة أعادت تمويل المشروعات في نهاية السنة للإستفادة من دعم حكومي قبل انتهاء المدة المتاحة له.

إيران تتلقى دفعة خامسة من أموالها المجمدة في الخارج الأسبوع الحالي

■ فيينا/دبي - رويترز: نقل عن مسؤول كبير قوله إن إيران تتوقع أن تتسلم الأسبوع الحالي الدفعة الخامسة من الأموال التي كانت من قبل مجمدة في الخارج، وهي دفعة ستؤخذ إمتثال لإيران لإتفاق جرى التوصل إليه مع القوى العالمية لكبح برنامجها النووي.

ومن ناحية أخرى قال الرئيس الإيراني حسن روحاني إن إيران والقوى العالمية الستت تواجه «تضايقا صعباً» في التفاوض من أجل التوصل إلى إتفاق دائم لحل النزاع النووي المستمر منذ عقد، ولكنه أضاف أنه ما زال من الممكن التوصل لإتفاق بنهاية يوليو/تموز وفقاً للمهلة المتفق عليها.

ونقلت وكالة تسنيم للأخبار عن روحاني قوله إن اجتماع في إقليم في جنوب شرق البلاد في وقت متأخر من مساء أمس الأول «إذا مضت (المفاوضات) قدما في نفس مسارها فيمكن التوصل لإتفاق نهائي خلال السنة شهور».

وكان روحاني يشير على الأرجح إلى هدف التوصل لإتفاق طويل الأمد قبل إنشائه مهلة السنة شهور بحلول 20 يوليو/تموز والتي تم الإتفاق عليها في نهاية العام الماضي.

وقال «دب إيني» رفع العقوبات و إعادة العلاقات المالية مع بقية أنحاء العالم» موضحاً أن هدف إيران رفع العقوبات التي تحد من صادرات النفط وتفيد من العملات المالية بأسرع وقت ممكن.

ووفقاً لإتفاق مؤقت جرى التوصل إليه في العام الماضي وبدأ سرياته في 20 يناير/كانون الثاني، ستتلقى إيران إجمالي 4.2 مليار دولار على ثماني

دفعات خلال ستة شهور، إذا نفذت الجزء الخاص بها في الإتفاق والذي يهدف إلى تهدئة المخاوف بخصوص موحاتها النووية.

وتقول إيران إنها تلقت بالفعل أربع دفعات في فبراير/شباط ومارس/آذار إجماليها نحو 2.1 مليار دولار، وكان من المقرر أن تتسلم الدفعة الخامسة وحجمها 450 مليون دولار في 15 أبريل/نيسان بشرط أن تكون حقت نصف مخزونها الأخطر خطورة من المواد النووية.

ويقول دبلوماسيون إن إيران تقي بالزامتها وفقاً للإتفاق.

وقال مجيد نخت روانجي، مساعد وزير الخارجية الإيراني لوكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية أمس الأول، إن أحدث دفعة «سيفرج عنها اليوم (الأربعاء)».

وأضاف «يجب أن نبحث ونرى ما إذا كان ذلك حدث ولكن عادة ما تستغرق التحوييلات بعض الوقت» مشيراً إلى أن البنك المركزي الإيراني لا يواجه أي مشاكل في الوصول إلى الأموال المرفج عنها.

وتخت روانجي عضو كبير في الفريق الإيراني للمفاوضات النووية.

وكان بوكيا امانو، مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة، قد قال الأسبوع الماضي إن الإتفاق النووي بين إيران والقوى العالمية (وهي الولايات المتحدة وفرنسا وروسيا وألمانيا والصين وبريطانيا) ينفذ كما هو مقر.

البنوك الأوروبية الكبرى خفضت أصولها بمقدار تريليوني يورو بفعل ضغوط تنظيمية

تراجع بنسبة 8.3 في المئة إلى 22.2 تريليون يورو، رغم أن هذا الرقم لا يزال يشكّل نحو 1.7 ضعف الناتج المحلي الإجمالي لإتحاد الأوروبي في عام 2013.

وعزت ثلاثة بنوك فقط إجمالي الأصول العام الماضي، وشهدت البنوك الإستثمارية أكبر هبوط يتصدها بنك «جي.بي.إس» السويسري الكبير الذي انخفضت أصوله

بنحو 21.5 في المئة، بينما تراجع أصول كل من «ويستش بنك» الألماني و«باركليز» البريطاني برقم في خانة العشرات.

بيع محافظ قروض و وحدات تابعة بأكملها، والتخارج من أنشطة مثل تجارة السندات، وخفض حجم أعمالها ومستويات مخاطرها، ويتضمن إنقاذ البنوك الكبيرة تكلفة مرتفعة، لكن السماح لها بالإنهيار ربما يكون أكثر تكلفة، حيث تعتمد الإقتصادات والبنوك الأخرى على القروض التي تقدمها والودائع التي تحتفظ بها.

وأظهر تحليل أجرته رويترز لبيانات نهاية العام الصادرة عن أكبر 30 بنكا أوروبيا من حيث القيمة أن إجمالي أصول تلك البنوك

في أوروبا قيمة الأصول العائدة لها بمقدار تريليوني يورو (2.7 تريليون دولار) العام الماضي، ومن المنتظر خفضها مجددا في عام 2014 في ظل ضغوط تنظيمية دفعت بنوك الإستثمار إلى تقليص أنشطتها، وبنوك التجزئة إلى بيع بعض ديونها في سوق تشهد ارتفاعا.

فالإجراءات التنظيمية للقضاء على التهديد المنهجي بوجود «بنوك أكبر من أن يسمح لها بالسقوط»، شجعت البنوك على

■ لندن - رويترز: خفض أكبر 30 بنكا في أوروبا قيمة الأصول العائدة لها بمقدار تريليوني يورو (2.7 تريليون دولار) العام الماضي، ومن المنتظر خفضها مجددا في عام 2014 في ظل ضغوط تنظيمية دفعت بنوك الإستثمار إلى تقليص أنشطتها، وبنوك التجزئة إلى بيع بعض ديونها في سوق تشهد ارتفاعا.

والتهديد المنهجي بوجود «بنوك أكبر من أن يسمح لها بالسقوط»، شجعت البنوك على

في أوروبا قيمة الأصول العائدة لها بمقدار تريليوني يورو (2.7 تريليون دولار) العام الماضي، ومن المنتظر خفضها مجددا في عام 2014 في ظل ضغوط تنظيمية دفعت بنوك الإستثمار إلى تقليص أنشطتها، وبنوك التجزئة إلى بيع بعض ديونها في سوق تشهد ارتفاعا.

والتهديد المنهجي بوجود «بنوك أكبر من أن يسمح لها بالسقوط»، شجعت البنوك على

مكتب احصاءات الإتحاد الأوروبي: التضخم في منطقة اليورو مازال في «منطقة الخطر»

■ بروكسل - رويترز: تاكد أمس الأربعاء هبوط معدل التضخم في منطقة اليورو بشكل مفاجئ في مارس/آذار ليسجل أقل مستوى منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2009، ويستمر الضغط على البنك المركزي الأوروبي للتدخل إذا لم تنتعش الأسعار.

وقال مكتب احصاءات الإتحاد الأوروبي «يوروبستات» إن معدل التضخم في 18 دولة تعامل باليورو بلغ 0.5 في المئة في مارس مقابل 0.7 في المئة في فبراير/شباط.

وسجلت أسعار التبغ والطعام والحانات والحليب والخبز والبيض أكبر زيادة، في حين انخفضت أسعار زيت التدفئة والإتصالات والفودو.

وثمة ثباين كبير في مستويات التضخم بين دول المنطقة إذ سجل ناقص 1.5 في المئة في اليونان مقارنة بالعام السابق، وناقص 0.9 في المئة في قبرص مع استمرار تراجع الأسعار.

وفي النمسا ومالطا سجل معدل التضخم

■ بروكسل - رويترز: تاكد أمس الأربعاء هبوط معدل التضخم في منطقة اليورو بشكل مفاجئ في مارس/آذار ليسجل أقل مستوى منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2009، ويستمر الضغط على البنك المركزي الأوروبي للتدخل إذا لم تنتعش الأسعار.

وقال مكتب احصاءات الإتحاد الأوروبي «يوروبستات» إن معدل التضخم في 18 دولة تعامل باليورو بلغ 0.5 في المئة في مارس مقابل 0.7 في المئة في فبراير/شباط.

وسجلت أسعار التبغ والطعام والحانات والحليب والخبز والبيض أكبر زيادة، في حين انخفضت أسعار زيت التدفئة والإتصالات والفودو.

وثمة ثباين كبير في مستويات التضخم بين دول المنطقة إذ سجل ناقص 1.5 في المئة في اليونان مقارنة بالعام السابق، وناقص 0.9 في المئة في قبرص مع استمرار تراجع الأسعار.

وفي النمسا ومالطا سجل معدل التضخم

■ بروكسل - رويترز: تاكد أمس الأربعاء هبوط معدل التضخم في منطقة اليورو بشكل مفاجئ في مارس/آذار ليسجل أقل مستوى منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2009، ويستمر الضغط على البنك المركزي الأوروبي للتدخل إذا لم تنتعش الأسعار.

وقال مكتب احصاءات الإتحاد الأوروبي «يوروبستات» إن معدل التضخم في 18 دولة تعامل باليورو بلغ 0.5 في المئة في مارس مقابل 0.7 في المئة في فبراير/شباط.

وسجلت أسعار التبغ والطعام والحانات والحليب والخبز والبيض أكبر زيادة، في حين انخفضت أسعار زيت التدفئة والإتصالات والفودو.

وثمة ثباين كبير في مستويات التضخم بين دول المنطقة إذ سجل ناقص 1.5 في المئة في اليونان مقارنة بالعام السابق، وناقص 0.9 في المئة في قبرص مع استمرار تراجع الأسعار.

وفي النمسا ومالطا سجل معدل التضخم

تباطؤ نمو الإقتصاد الصيني إلى أدنى مستوى في 18 شهرا

■ بكين - رويترز - د ب أ: أظهرت بيانات رسمية أمس الأربعاء أن الإقتصاد الصيني نما ببطء وثيرة في 18 شهرا في الربع الأول من 2014.

وأشارت البيانات إلى أن إقتصاد الصين نما بنسبة 7.4 في المئة في الأشهر الثلاثة الأولى من هذا العام، مقارنة مع 7.7 في المئة.

وهذا هو أدنى نمو سنوي للإقتصاد الصيني منذ الربع الثالث من 2012 عندما

بلغ النمو الباطن 7.4 في المئة. واستبعدت الحكومة تقديم حوافز كبيرة لتكافة الإنخفاضات قصيرة الأجل في النمو، ويعتقد محللون أن ثاني أكبر إقتصاد في العالم سيستمر في فقدان قوته الدفاعية في الربع الثاني من العام.

وظهرت بيانات أخرى نشرت مع أرقام الناتج المحلي الإجمالي أن الناتج الصناعي في الصين ارتفع بنسبة 8.8 في المئة في مارس/آذار عن مستواه قبل عام، وهو ما يسجل قليلا عن متوسط التوقعات البالغ 9 في المئة، وزادت بمعدل التجزئة بنسبة 12.2 في المئة في مارس مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي، متفوقة على متوسط

■ بكين 15 - د ب أ، ذكرت تقارير إخبارية أمس الأول أن مجموعة «بيكين أوتوموتيف غروب» الصينية لصناعة السيارات الصينية «تيسلا» يتجهت إلى شراء السيارات الكهربائية الأمريكية «تيسلا موتورز» في إطار سعي الشركة الصينية إلى الريادة في سوق السيارات الكهربائية.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن شو هي، رئيس مجلس إدارة «بيكين أوتوموتيف غروب» قوله لمحافظين أن شركته تقيم شراكة مع الشركة الأمريكية لإنتاج طراز جديد

من السيارات الكهربائية مع نهاية العام المقبل. وأضاف أن الطراز الجديد سيتقوى على السيارة «موديل إس» التي تنتجها «تيسلا».

يذكر أن «تيسلا» بدأت تلقي طلبات شراء السيارة «موديل إس» في آب/أغسطس الماضي في الصين بسعر يتراوح بين 734 ألف يوان و1.1 مليون يوان (120 ألف و179 ألف دولار).

وقال شو إن شجاعة تيسلا في تسويق السيارة الكهربائية والترويج لها بمثابة درس يستفادة منه لكنها لا تقدم جديدا على صعيد التكنولوجيا.

كانت مجموعة «بيكين أوتوموتيف غروب» قد اشترت في شباط/فبراير الماضي 25% من أسهم شركة الطاقة الأمريكية الجديدة «تينا» التي تنتج النظام الأساسي الذي تستخدمه شركات صناعة السيارات الكبرى مثل «تيسلا» و«فولت» و«أودي».

وقال شو «صناعة السيارات تعرف جيدة السيارة موديل إس. وأن إيلون ماسك (الرئيس التنفيذي لشركة تيسلا موتورز) لن يكون ستيف جوبز بالتاكيد» في إشارة إلى مؤسس إمبراطورية

الإلكترونيات الأمريكية الملاقة آبل

أمريكا تحذر الصين من أن عملتها مازالت مقومة بأقل من قيمتها الحقيقية

■ واشنطن - رويترز: أبلغت إدارة أوباما بكين أمس الأول أنها قلقة من الهبوط الأخير للعملة الصينية التي وصفها بأنها «مقومة بأقل من قيمتها الحقيقية بشكل كبير»، وقالت تراقب عن كتب سعر صرف اليوان، وفي تقرير نصف سنوي إلى الكونغرس لم تصل وزارة الخزانة الأمريكية إلى حد إعلان الصين متلاعبا بالعملة، لكنها خصتها بالذكر بين أكبر الشركاء التجاريين للولايات المتحدة بسبب ممارساتها بشأن العملة.

وقالت الوزارة «التطورات التي حدثت مؤخرا في... سعر الصرف ستثير قلقا جديا خصوصا إذا كانت تؤذن بتجدد المقاومة لارتفاع قيمة العملة وتراجع عن سياسة الصين المعتلة لتقليل التدخل في السوق والسماح لسعر الصرف بأن يعكس قوى السوق».

وأشار التقرير إلى أن قيمة اليوان الصيني - المعروف أيضا باسم «الرنمينبي»- ارتفعت العام الماضي، لكنه قال إن الزيادة كانت بطيئة جدا ولم تذهب إلى مدى كاف.

ويشكو مشرعون ورجال أعمال أمريكيون كثيرون منذ وقت طويل من أن الصين تتعمد إبقاء قيمة اليوان منخفضة لكسب مزايا في الأسواق الدولية.

وقال التقرير «واصلت الصين مشتريات واسعة النطاق للنقد الأجنبي في الربع الأول من هذا العام على الرغم من أنها راكمت احتياطيات تبلغ 3.8 تريليون دولار، وهو مستوى مرتفع جدا بأي مقياس».

وقالت الخزانة الأمريكية أن اليوان سبق له أن شهد فترات إنخفاضت فيها قيمته، لكنها أضافت «وتيرة وحجم الإنخفاض الأخير لم يسبق لهما مثيل».

الذي قادها لنجاح أسطوري،

من ناحية قال تشو فوشو المدير العام لشركة دوج فينج موتورز الصينية التي سعت منذ شهور للاستحواذ على شركة صناعة السيارات الكهربائية الأمريكية فيسكو أوتوموتيف إنه يدرك جيدا أن الكثير من شركات إنتاج السيارات الكهربائية الأمريكية تعتمد بشدة على التمويل الحكومي.

وأضاف تشو أن تيسلا ستستفيد بيع 70 ألف سيارة وهو رقم صغير للغاية بالنسبة للسوق الأمريكية مضيفا: «لن تؤثر تيسلا بشدة على السوق الصينية».

كانت مجموعة «بيكين أوتوموتيف غروب» قد اشترت في شباط/فبراير الماضي 25% من أسهم شركة الطاقة الأمريكية الجديدة «تينا» التي تنتج النظام الأساسي الذي تستخدمه شركات صناعة السيارات الكبرى مثل «تيسلا» و«فولت» و«أودي».

وقال شو «صناعة السيارات تعرف جيدة السيارة موديل إس. وأن إيلون ماسك (الرئيس التنفيذي لشركة تيسلا موتورز) لن يكون ستيف جوبز بالتاكيد» في إشارة إلى مؤسس إمبراطورية

الإلكترونيات الأمريكية الملاقة آبل

من السيارات الكهربائية مع نهاية العام المقبل. وأضاف أن الطراز الجديد سيتقوى على السيارة «موديل إس» التي تنتجها «تيسلا».

يذكر أن «تيسلا» بدأت تلقي طلبات شراء السيارة «موديل إس» في آب/أغسطس الماضي في الصين بسعر يتراوح بين 734 ألف يوان و1.1 مليون يوان (120 ألف و179 ألف دولار).

وقال شو إن شجاعة تيسلا في تسويق السيارة الكهربائية والترويج لها بمثابة درس يستفادة منه لكنها لا تقدم جديدا على صعيد التكنولوجيا.

كانت مجموعة «بيكين أوتوموتيف غروب» قد اشترت في شباط/فبراير الماضي 25% من أسهم شركة الطاقة الأمريكية الجديدة «تينا» التي تنتج النظام الأساسي الذي تستخدمه شركات صناعة السيارات الكبرى مثل «تيسلا» و«فولت» و«أودي».

وقال شو «صناعة السيارات تعرف جيدة السيارة موديل إس. وأن إيلون ماسك (الرئيس التنفيذي لشركة تيسلا موتورز) لن يكون ستيف جوبز بالتاكيد» في إشارة إلى مؤسس إمبراطورية

الإلكترونيات الأمريكية الملاقة آبل

منظمة خيرية وزعت مليون سلة غذائية على المحتاجين في بريطانيا

لندن - يوب أي: كشفت منظمة خيرية بريطانية أمس الأربعاء أنها وزعت ما يصل إلى نحو مليون سلة غذائية على الفقراء في العام الماضي، على الرغم من إمتلاك المملكة المتحدة سادس أغنى اقتصاد في العالم. وقالت منظمة "تراسل تراست" في تقرير أصدرته أمس أن عدد السلات الغذائية التي وزعتها ارتفع من 347 ألف سلة في عام 2012 إلى 913 ألف سلة غذائية في العام الماضي، من بينها 330 ألف سلة غذائية ذهبت إلى الأطفال الجائعين. وطالبت المنظمة رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كامرون، بالغاء التخفيضات التي أدخلها على نظام الرفاه الاجتماعي، بعد تجاوز عدد السلات الغذائية المطارة التي وزعتها العام الماضي حاجز مليون سلة.

وقال، كريس مولد، الرئيس التنفيذي للمنظمة الخيرية الاقتصادية الوطنية: "كشفت منظمة خيرية بريطانية أمس الأربعاء أنها وزعت ما يصل إلى نحو مليون سلة غذائية على الفقراء في العام الماضي، على الرغم من إمتلاك المملكة المتحدة سادس أغنى اقتصاد في العالم. وقالت منظمة "تراسل تراست" في تقرير أصدرته أمس أن عدد السلات الغذائية التي وزعتها ارتفع من 347 ألف سلة في عام 2012 إلى 913 ألف سلة غذائية في العام الماضي، من بينها 330 ألف سلة غذائية ذهبت إلى الأطفال الجائعين. وطالبت المنظمة رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كامرون، بالغاء التخفيضات التي أدخلها على نظام الرفاه الاجتماعي، بعد تجاوز عدد السلات الغذائية المطارة التي وزعتها العام الماضي حاجز مليون سلة.

الانتاجية، تقوم على عدة أسس أهمها حرية انتقال الأيدي العاملة، والتجديد والتكنولوجيا، وتهيئة التشريعات المحفزة للإستثمار، ومهمة البنوك بشكل أكبر في العملية التموينية. وقال جوزيف طريبه، رئيس مجلس إدارة الإتحاد الدولي للمصرفين العرب، إن العالم العربي يعيش محلة ضبابية قاسية وتحويلات جزرية في المسار السياسية والإقتصادية والإجتماعية القائمة. وأضاف أن هذه التحويلات أدت إلى تفاقم حجم التحديات الاقتصادية والتنموية، وتراجع كبير في النمو والإقتصادي وفي نمو الصارف، وزيادة العجز في الموازنات الحكومية، وارتفاع الدين العام ومعدلات البطالة، وخاصة بين الشباب، ومزيد من هجرة رؤوس الأموال العربية وترسيخ وبؤس الأزمات العالمية وتحدياتها، ووليدوتموز الماضي، وكذلك الأعباء الكبيرة الناتجة عن تدفق اللاجئين السوريين وارتفاع حجم المديونية. ويتناقش المؤتمر على مدى يومين عدة أوراق عمل حول النهوض بالإقتصادات العربية.

الانتاجية، تقوم على عدة أسس أهمها حرية انتقال الأيدي العاملة، والتجديد والتكنولوجيا، وتهيئة التشريعات المحفزة للإستثمار، ومهمة البنوك بشكل أكبر في العملية التموينية. وقال جوزيف طريبه، رئيس مجلس إدارة الإتحاد الدولي للمصرفين العرب، إن العالم العربي يعيش محلة ضبابية قاسية وتحويلات جزرية في المسار السياسية والإقتصادية والإجتماعية القائمة. وأضاف أن هذه التحويلات أدت إلى تفاقم حجم التحديات الاقتصادية والتنموية، وتراجع كبير في النمو والإقتصادي وفي نمو الصارف، وزيادة العجز في الموازنات الحكومية، وارتفاع الدين العام ومعدلات البطالة، وخاصة بين الشباب، ومزيد من هجرة رؤوس الأموال العربية وترسيخ وبؤس الأزمات العالمية وتحدياتها، ووليدوتموز الماضي، وكذلك الأعباء الكبيرة الناتجة عن تدفق اللاجئين السوريين وارتفاع حجم المديونية. ويتناقش المؤتمر على مدى يومين عدة أوراق عمل حول النهوض بالإقتصادات العربية.

ويحاول المؤتمر وضع خريطة طريق للنهوض بالإقتصادات العربية وإعادةنها إلى مساراتها السابقة قبل الربع العربي، والعمل على تفعيل التعاون الإقتصادي بين الدول العربية، وتعليم الإستفادة من الإمكانيات الهائلة التي تمكها الدول العربية. وجمع المتحدثون على أن الدول العربية تواجه تحديات غير مسبوقة نتيجة للأحداث التي تشهدها بعض البلدان، والتي نتج عنها أوضاع أمنية وحالة من عدم الإستقرار، ساهمت في تعميق ركود الإقتصاد العربي، وضاعفت المشكلات الإجتماعية ولصقت فرص التشغيل.

عمان - الأناضول: قال مصرفيون عربون التحديتات التي تواجه البلدان العربية كبيرة، وهو ما يتطلب تبني برامج واضحة المعالم لتحقيق التنمية الشاملة في البلاد وزيادة الإنتاجية، وأكدوا أيضاً بعض الدول العربية تحتاج إلى إصلاحات جذرية، لكن يجب أن يسبقها تحقيق معدلات نمو تفوق 5% على الأقل.

وبدأت في العاصمة الأردنية عمان، أمس الأربعاء، أعمال المؤتمر المصرفي العربي السنوي لعام 2014 بمشاركة عدد كبير من القيادات المصرفية العربية وخبراء في الشأن الإقتصادي وذلك للبحث في الإستراتيجيات اللازمة للنهوض بالإقتصادات العربية. وسيطره التحويلات السياسية والأحداث التي تشهدها عدد من الدول العربية على أجواء الجلسة الإفتتاحية للمؤتمر، حيث تناول المتحدثون الأزمات العالمية وتحدياتها، والتحويلات على الإقتصاد العربي، وتزايد حدة التحديات، وخاصة تراجع معدل النمو وارتفاع الفقر والبطالة، وعدم قدرة الدول على تلبية احتياجاتها التنموية.

... وتراجع البطالة إلى أدنى مستوى في 5 سنوات ونمو الأجور

ان من المستبعد إجراء رفع وشيك لأسعار الفائدة بعدما أخذت الأسواق الحسبان أن تبدأ الزيادة في الربع الأول من العام القادم. وأظهرت بيانات أمس تسارع نمو الجور إلى 1.7 في المئة في الأشهر الثلاثة، حتى فبراير/شباط وهو ما يضاهي نسبة الزيادة في أسعار المستهلكين في شهر فبراير. وهذه هي المرة الأولى منذ أبريل/نيسان 2010 التي لا يتخلف فيها نمو الأجور عن مؤشر أسعار المستهلكين. وتوقع محللون في إستطلاع لرويترز نمو الأجور 1.8 في المئة.

الإحصاءات الوطنية أمس الأربعاء أن معدل البطالة تراجع إلى أدنى مستوياته من 7.2 في المئة في الأشهر الثلاثة حتى يناير/كانون الثاني، وتوقع محللون في إستطلاع لرويترز هبوط المعدل إلى 7.1 في المئة، وبلغ الإنخفاض الحاد معدل البطالة إلى أقل من سبعة في المئة، وهو المستوى الذي قال البنك المركزي إنه سيبدأ عنده النظر في رفع أسعار الفائدة. وعدل البنك ذلك المستوى بعد ذلك، لكن الإقتصاديين قالوا أنهم يتوقعون مناقشات مكثفة بين صناع السياسات. وقال جورج بكلي، من "دويتشه بنتا"

لندن - رويترز: هبط معدل البطالة في بريطانيا على غير متوقع في الأشهر الثلاثة حتى فبراير/شباط، وهو ما جدد التكهيات بأن بنك إنكلترا المركزي سيبدأ في رفع أسعار الفائدة في وقت أقرب من المتوقع سابقاً. وقال إن بلاده تعاني من تحديات كبيرة ناتجة عن ارتفاع فاتورة الطاقة، وخاصة بعد إنقطاع الغاز المصري منذ يوليو/تموز الماضي، وكذلك الأعباء الكبيرة الناتجة عن تدفق اللاجئين السوريين وارتفاع حجم المديونية. ويتناقش المؤتمر على مدى يومين عدة أوراق عمل حول النهوض بالإقتصادات العربية.

لندن - رويترز: هبط معدل البطالة في بريطانيا على غير متوقع في الأشهر الثلاثة حتى فبراير/شباط، وهو ما جدد التكهيات بأن بنك إنكلترا المركزي سيبدأ في رفع أسعار الفائدة في وقت أقرب من المتوقع سابقاً. وقال إن بلاده تعاني من تحديات كبيرة ناتجة عن ارتفاع فاتورة الطاقة، وخاصة بعد إنقطاع الغاز المصري منذ يوليو/تموز الماضي، وكذلك الأعباء الكبيرة الناتجة عن تدفق اللاجئين السوريين وارتفاع حجم المديونية. ويتناقش المؤتمر على مدى يومين عدة أوراق عمل حول النهوض بالإقتصادات العربية.

لندن - رويترز: هبط معدل البطالة في بريطانيا على غير متوقع في الأشهر الثلاثة حتى فبراير/شباط، وهو ما جدد التكهيات بأن بنك إنكلترا المركزي سيبدأ في رفع أسعار الفائدة في وقت أقرب من المتوقع سابقاً. وقال إن بلاده تعاني من تحديات كبيرة ناتجة عن ارتفاع فاتورة الطاقة، وخاصة بعد إنقطاع الغاز المصري منذ يوليو/تموز الماضي، وكذلك الأعباء الكبيرة الناتجة عن تدفق اللاجئين السوريين وارتفاع حجم المديونية. ويتناقش المؤتمر على مدى يومين عدة أوراق عمل حول النهوض بالإقتصادات العربية.

عمان - الأناضول: قال مصرفيون عربون التحديتات التي تواجه البلدان العربية كبيرة، وهو ما يتطلب تبني برامج واضحة المعالم لتحقيق التنمية الشاملة في البلاد وزيادة الإنتاجية، وأكدوا أيضاً بعض الدول العربية تحتاج إلى إصلاحات جذرية، لكن يجب أن يسبقها تحقيق معدلات نمو تفوق 5% على الأقل.

تراجع الين الياباني وصعود الاسترليني

لندن - رويترز: تراجع الين مقابل الدولار واليورو أمس الأربعاء، متأثراً بتصريحات لوزير المالية الياباني فهم منها المتاملون أن صندوق التقاعد الحكومي سيشتري المزيد من أسهم بورصة طوكيو. وحقق الإسترليني أكبر المكاسب في أوروبا مدعوماً ببيانات إيجابية جديدة عن سوق العمل البريطاني أظهرت مواكبة الأجر للتضخم للمرة الأولى منذ 2010. ونما التضخم في الأشهر الثلاثة الماضية بوتيرة أبطأ مما كان متوقفاً، مما دفع الين إلى أعلى مستوياته منذ 2010. وقال بنك إنكلترا المركزي إن الين قد ارتفع كثيراً في الأشهر الثلاثة الماضية، وهو ما قد يحد من قدرته على دعم النمو. وقال بنك إنكلترا المركزي إن الين قد ارتفع كثيراً في الأشهر الثلاثة الماضية، وهو ما قد يحد من قدرته على دعم النمو. وقال بنك إنكلترا المركزي إن الين قد ارتفع كثيراً في الأشهر الثلاثة الماضية، وهو ما قد يحد من قدرته على دعم النمو.

لندن - رويترز: تراجع الين مقابل الدولار واليورو أمس الأربعاء، متأثراً بتصريحات لوزير المالية الياباني فهم منها المتاملون أن صندوق التقاعد الحكومي سيشتري المزيد من أسهم بورصة طوكيو. وحقق الإسترليني أكبر المكاسب في أوروبا مدعوماً ببيانات إيجابية جديدة عن سوق العمل البريطاني أظهرت مواكبة الأجر للتضخم للمرة الأولى منذ 2010. ونما التضخم في الأشهر الثلاثة الماضية بوتيرة أبطأ مما كان متوقفاً، مما دفع الين إلى أعلى مستوياته منذ 2010. وقال بنك إنكلترا المركزي إن الين قد ارتفع كثيراً في الأشهر الثلاثة الماضية، وهو ما قد يحد من قدرته على دعم النمو. وقال بنك إنكلترا المركزي إن الين قد ارتفع كثيراً في الأشهر الثلاثة الماضية، وهو ما قد يحد من قدرته على دعم النمو.

لندن - رويترز: تراجع الين مقابل الدولار واليورو أمس الأربعاء، متأثراً بتصريحات لوزير المالية الياباني فهم منها المتاملون أن صندوق التقاعد الحكومي سيشتري المزيد من أسهم بورصة طوكيو. وحقق الإسترليني أكبر المكاسب في أوروبا مدعوماً ببيانات إيجابية جديدة عن سوق العمل البريطاني أظهرت مواكبة الأجر للتضخم للمرة الأولى منذ 2010. ونما التضخم في الأشهر الثلاثة الماضية بوتيرة أبطأ مما كان متوقفاً، مما دفع الين إلى أعلى مستوياته منذ 2010. وقال بنك إنكلترا المركزي إن الين قد ارتفع كثيراً في الأشهر الثلاثة الماضية، وهو ما قد يحد من قدرته على دعم النمو. وقال بنك إنكلترا المركزي إن الين قد ارتفع كثيراً في الأشهر الثلاثة الماضية، وهو ما قد يحد من قدرته على دعم النمو.

لندن - رويترز: تراجع الين مقابل الدولار واليورو أمس الأربعاء، متأثراً بتصريحات لوزير المالية الياباني فهم منها المتاملون أن صندوق التقاعد الحكومي سيشتري المزيد من أسهم بورصة طوكيو. وحقق الإسترليني أكبر المكاسب في أوروبا مدعوماً ببيانات إيجابية جديدة عن سوق العمل البريطاني أظهرت مواكبة الأجر للتضخم للمرة الأولى منذ 2010. ونما التضخم في الأشهر الثلاثة الماضية بوتيرة أبطأ مما كان متوقفاً، مما دفع الين إلى أعلى مستوياته منذ 2010. وقال بنك إنكلترا المركزي إن الين قد ارتفع كثيراً في الأشهر الثلاثة الماضية، وهو ما قد يحد من قدرته على دعم النمو. وقال بنك إنكلترا المركزي إن الين قد ارتفع كثيراً في الأشهر الثلاثة الماضية، وهو ما قد يحد من قدرته على دعم النمو.

لندن - رويترز: تراجع الين مقابل الدولار واليورو أمس الأربعاء، متأثراً بتصريحات لوزير المالية الياباني فهم منها المتاملون أن صندوق التقاعد الحكومي سيشتري المزيد من أسهم بورصة طوكيو. وحقق الإسترليني أكبر المكاسب في أوروبا مدعوماً ببيانات إيجابية جديدة عن سوق العمل البريطاني أظهرت مواكبة الأجر للتضخم للمرة الأولى منذ 2010. ونما التضخم في الأشهر الثلاثة الماضية بوتيرة أبطأ مما كان متوقفاً، مما دفع الين إلى أعلى مستوياته منذ 2010. وقال بنك إنكلترا المركزي إن الين قد ارتفع كثيراً في الأشهر الثلاثة الماضية، وهو ما قد يحد من قدرته على دعم النمو. وقال بنك إنكلترا المركزي إن الين قد ارتفع كثيراً في الأشهر الثلاثة الماضية، وهو ما قد يحد من قدرته على دعم النمو.

الجمعية الوطنية الفرنسية تحظر زراعة الذرة المعدلة جينياً

باريس - رويترز: وافقت الجمعية الوطنية الفرنسية (الغرفة الأدنى في البرلمان) على قانون يحظر زراعة أي نوع من الذرة المعدلة جينياً وقالت انها تشكل خطراً على البيئة. وتبنت فرنسا الشهر الماضي مرسومًا لوقف زراعة سلالة الذرة "مون 810" المقاومة للحشرات من إنتاج شركة "مونسانتو" الأمريكية. والذرة هي المحصول الوحيد المعدل جينياً المسموح بزراعته داخل الإتحاد الأوروبي. وينطبق القانون أيضاً على أي سلالة تتم الموافقة عليها وفقاً لمعايير الإتحاد الأوروبي في المستقبل، بما في ذلك سلالة أخرى معدلة

ألمانيا: الأوساط الاقتصادية قلقة من تفاقم الأزمة الأوكرانية

برلين - د ب أ: أعربت الأوساط الاقتصادية في ألمانيا عن قلقها الكبير من تفاقم الأزمة الأوكرانية. وحذر كورت بوك، رئيس شركة "باسف" الألمانية للصناعات الكيماوية، وراينر ليندر، المدير التنفيذي للجنة الشركات الألمانية المعنية بشرق أوروبا، من تشديد العقوبات ضد روسيا. كما طالب مارتن فانسلين، المدير التنفيذي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بالتعامل بصورة معتدلة مع الوضع المتفاقم في شرق أوكرانيا.

برلين - د ب أ: أعربت الأوساط الاقتصادية في ألمانيا عن قلقها الكبير من تفاقم الأزمة الأوكرانية. وحذر كورت بوك، رئيس شركة "باسف" الألمانية للصناعات الكيماوية، وراينر ليندر، المدير التنفيذي للجنة الشركات الألمانية المعنية بشرق أوروبا، من تشديد العقوبات ضد روسيا. كما طالب مارتن فانسلين، المدير التنفيذي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بالتعامل بصورة معتدلة مع الوضع المتفاقم في شرق أوكرانيا.

برلين - د ب أ: أعربت الأوساط الاقتصادية في ألمانيا عن قلقها الكبير من تفاقم الأزمة الأوكرانية. وحذر كورت بوك، رئيس شركة "باسف" الألمانية للصناعات الكيماوية، وراينر ليندر، المدير التنفيذي للجنة الشركات الألمانية المعنية بشرق أوروبا، من تشديد العقوبات ضد روسيا. كما طالب مارتن فانسلين، المدير التنفيذي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بالتعامل بصورة معتدلة مع الوضع المتفاقم في شرق أوكرانيا.

برلين - د ب أ: أعربت الأوساط الاقتصادية في ألمانيا عن قلقها الكبير من تفاقم الأزمة الأوكرانية. وحذر كورت بوك، رئيس شركة "باسف" الألمانية للصناعات الكيماوية، وراينر ليندر، المدير التنفيذي للجنة الشركات الألمانية المعنية بشرق أوروبا، من تشديد العقوبات ضد روسيا. كما طالب مارتن فانسلين، المدير التنفيذي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بالتعامل بصورة معتدلة مع الوضع المتفاقم في شرق أوكرانيا.

برلين - د ب أ: أعربت الأوساط الاقتصادية في ألمانيا عن قلقها الكبير من تفاقم الأزمة الأوكرانية. وحذر كورت بوك، رئيس شركة "باسف" الألمانية للصناعات الكيماوية، وراينر ليندر، المدير التنفيذي للجنة الشركات الألمانية المعنية بشرق أوروبا، من تشديد العقوبات ضد روسيا. كما طالب مارتن فانسلين، المدير التنفيذي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بالتعامل بصورة معتدلة مع الوضع المتفاقم في شرق أوكرانيا.

برلين - د ب أ: أعربت الأوساط الاقتصادية في ألمانيا عن قلقها الكبير من تفاقم الأزمة الأوكرانية. وحذر كورت بوك، رئيس شركة "باسف" الألمانية للصناعات الكيماوية، وراينر ليندر، المدير التنفيذي للجنة الشركات الألمانية المعنية بشرق أوروبا، من تشديد العقوبات ضد روسيا. كما طالب مارتن فانسلين، المدير التنفيذي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بالتعامل بصورة معتدلة مع الوضع المتفاقم في شرق أوكرانيا.

وزير خارجية قبرص: فرض عقوبات على روسيا يدمر اقتصادنا

برلين - أ ف ب: حذر وزير الخارجية القبرصي من أن فرض عقوبات اقتصادية على روسيا «قد يؤدي إلى تدمير الإقتصاد القبرصي»، طالما بأن يكون للجزيرة الحق في عدم تطبيق هذه العقوبات المطلقة. وقال يوانيس كاسوليديس في مقابلة مع صحيفة (فيلت) الألمانية، «ثمة علاقات إقتصادية قوية جداً بين قبرص وروسيا». وأضاف «لذلك فإن فرض عقوبات (اقتصادية) على روسيا قد يؤدي إلى تدمير الإقتصاد القبرصي». وأضاف كاسوليديس «إذا ما تبين أن فرض عقوبات أمر ضروري، يجب على كل دولة عضو (في الإتحاد الأوروبي) أن تقرر بنفسها ما إذا كانت ستطبقها أم لا». وقال «أيا تكن التدابير، يجب ألا تلحق الأذى بنا».

برلين - أ ف ب: حذر وزير الخارجية القبرصي من أن فرض عقوبات اقتصادية على روسيا «قد يؤدي إلى تدمير الإقتصاد القبرصي»، طالما بأن يكون للجزيرة الحق في عدم تطبيق هذه العقوبات المطلقة. وقال يوانيس كاسوليديس في مقابلة مع صحيفة (فيلت) الألمانية، «ثمة علاقات إقتصادية قوية جداً بين قبرص وروسيا». وأضاف «لذلك فإن فرض عقوبات (اقتصادية) على روسيا قد يؤدي إلى تدمير الإقتصاد القبرصي». وأضاف كاسوليديس «إذا ما تبين أن فرض عقوبات أمر ضروري، يجب على كل دولة عضو (في الإتحاد الأوروبي) أن تقرر بنفسها ما إذا كانت ستطبقها أم لا». وقال «أيا تكن التدابير، يجب ألا تلحق الأذى بنا».

برلين - أ ف ب: حذر وزير الخارجية القبرصي من أن فرض عقوبات اقتصادية على روسيا «قد يؤدي إلى تدمير الإقتصاد القبرصي»، طالما بأن يكون للجزيرة الحق في عدم تطبيق هذه العقوبات المطلقة. وقال يوانيس كاسوليديس في مقابلة مع صحيفة (فيلت) الألمانية، «ثمة علاقات إقتصادية قوية جداً بين قبرص وروسيا». وأضاف «لذلك فإن فرض عقوبات (اقتصادية) على روسيا قد يؤدي إلى تدمير الإقتصاد القبرصي». وأضاف كاسوليديس «إذا ما تبين أن فرض عقوبات أمر ضروري، يجب على كل دولة عضو (في الإتحاد الأوروبي) أن تقرر بنفسها ما إذا كانت ستطبقها أم لا». وقال «أيا تكن التدابير، يجب ألا تلحق الأذى بنا».

برلين - أ ف ب: حذر وزير الخارجية القبرصي من أن فرض عقوبات اقتصادية على روسيا «قد يؤدي إلى تدمير الإقتصاد القبرصي»، طالما بأن يكون للجزيرة الحق في عدم تطبيق هذه العقوبات المطلقة. وقال يوانيس كاسوليديس في مقابلة مع صحيفة (فيلت) الألمانية، «ثمة علاقات إقتصادية قوية جداً بين قبرص وروسيا». وأضاف «لذلك فإن فرض عقوبات (اقتصادية) على روسيا قد يؤدي إلى تدمير الإقتصاد القبرصي». وأضاف كاسوليديس «إذا ما تبين أن فرض عقوبات أمر ضروري، يجب على كل دولة عضو (في الإتحاد الأوروبي) أن تقرر بنفسها ما إذا كانت ستطبقها أم لا». وقال «أيا تكن التدابير، يجب ألا تلحق الأذى بنا».

برلين - أ ف ب: حذر وزير الخارجية القبرصي من أن فرض عقوبات اقتصادية على روسيا «قد يؤدي إلى تدمير الإقتصاد القبرصي»، طالما بأن يكون للجزيرة الحق في عدم تطبيق هذه العقوبات المطلقة. وقال يوانيس كاسوليديس في مقابلة مع صحيفة (فيلت) الألمانية، «ثمة علاقات إقتصادية قوية جداً بين قبرص وروسيا». وأضاف «لذلك فإن فرض عقوبات (اقتصادية) على روسيا قد يؤدي إلى تدمير الإقتصاد القبرصي». وأضاف كاسوليديس «إذا ما تبين أن فرض عقوبات أمر ضروري، يجب على كل دولة عضو (في الإتحاد الأوروبي) أن تقرر بنفسها ما إذا كانت ستطبقها أم لا». وقال «أيا تكن التدابير، يجب ألا تلحق الأذى بنا».

برلين - أ ف ب: حذر وزير الخارجية القبرصي من أن فرض عقوبات اقتصادية على روسيا «قد يؤدي إلى تدمير الإقتصاد القبرصي»، طالما بأن يكون للجزيرة الحق في عدم تطبيق هذه العقوبات المطلقة. وقال يوانيس كاسوليديس في مقابلة مع صحيفة (فيلت) الألمانية، «ثمة علاقات إقتصادية قوية جداً بين قبرص وروسيا». وأضاف «لذلك فإن فرض عقوبات (اقتصادية) على روسيا قد يؤدي إلى تدمير الإقتصاد القبرصي». وأضاف كاسوليديس «إذا ما تبين أن فرض عقوبات أمر ضروري، يجب على كل دولة عضو (في الإتحاد الأوروبي) أن تقرر بنفسها ما إذا كانت ستطبقها أم لا». وقال «أيا تكن التدابير، يجب ألا تلحق الأذى بنا».

السعودية تحذر مواطنيها من دفع أموال للإستثمار في مشروع إنشاء مصنع للسيارات

الرياض - د ب أ: حذر مصدر مسؤول في وزارة التجارة والصناعة السعودية المواطنين من دفع أموال لإستثمارها في مشروع مصنع "شاهد العالمية للسيارات" الذي تبلغ تكلفته حوالي 7.5 مليار ريال (2 مليار دولار)، مشيراً إلى أن الوزارة قامت بإبعاث تحذير مبدئي فقط لعمل الدراسات للمشروع، وأن هناك عدداً من الإجراءات النظامية التي يجب أن تتبع في هذا الشأن. وأكدت الوزارة أنها "مهمة جداً بتطوير صناعة السيارات، وأن هذا النوع من الصناعة

الرياض - د ب أ: حذر مصدر مسؤول في وزارة التجارة والصناعة السعودية المواطنين من دفع أموال لإستثمارها في مشروع مصنع "شاهد العالمية للسيارات" الذي تبلغ تكلفته حوالي 7.5 مليار ريال (2 مليار دولار)، مشيراً إلى أن الوزارة قامت بإبعاث تحذير مبدئي فقط لعمل الدراسات للمشروع، وأن هناك عدداً من الإجراءات النظامية التي يجب أن تتبع في هذا الشأن. وأكدت الوزارة أنها "مهمة جداً بتطوير صناعة السيارات، وأن هذا النوع من الصناعة

الرياض - د ب أ: حذر مصدر مسؤول في وزارة التجارة والصناعة السعودية المواطنين من دفع أموال لإستثمارها في مشروع مصنع "شاهد العالمية للسيارات" الذي تبلغ تكلفته حوالي 7.5 مليار ريال (2 مليار دولار)، مشيراً إلى أن الوزارة قامت بإبعاث تحذير مبدئي فقط لعمل الدراسات للمشروع، وأن هناك عدداً من الإجراءات النظامية التي يجب أن تتبع في هذا الشأن. وأكدت الوزارة أنها "مهمة جداً بتطوير صناعة السيارات، وأن هذا النوع من الصناعة

الرياض - د ب أ: حذر مصدر مسؤول في وزارة التجارة والصناعة السعودية المواطنين من دفع أموال لإستثمارها في مشروع مصنع "شاهد العالمية للسيارات" الذي تبلغ تكلفته حوالي 7.5 مليار ريال (2 مليار دولار)، مشيراً إلى أن الوزارة قامت بإبعاث تحذير مبدئي فقط لعمل الدراسات للمشروع، وأن هناك عدداً من الإجراءات النظامية التي يجب أن تتبع في هذا الشأن. وأكدت الوزارة أنها "مهمة جداً بتطوير صناعة السيارات، وأن هذا النوع من الصناعة

الرياض - د ب أ: حذر مصدر مسؤول في وزارة التجارة والصناعة السعودية المواطنين من دفع أموال لإستثمارها في مشروع مصنع "شاهد العالمية للسيارات" الذي تبلغ تكلفته حوالي 7.5 مليار ريال (2 مليار دولار)، مشيراً إلى أن الوزارة قامت بإبعاث تحذير مبدئي فقط لعمل الدراسات للمشروع، وأن هناك عدداً من الإجراءات النظامية التي يجب أن تتبع في هذا الشأن. وأكدت الوزارة أنها "مهمة جداً بتطوير صناعة السيارات، وأن هذا النوع من الصناعة

الرياض - د ب أ: حذر مصدر مسؤول في وزارة التجارة والصناعة السعودية المواطنين من دفع أموال لإستثمارها في مشروع مصنع "شاهد العالمية للسيارات" الذي تبلغ تكلفته حوالي 7.5 مليار ريال (2 مليار دولار)، مشيراً إلى أن الوزارة قامت بإبعاث تحذير مبدئي فقط لعمل الدراسات للمشروع، وأن هناك عدداً من الإجراءات النظامية التي يجب أن تتبع في هذا الشأن. وأكدت الوزارة أنها "مهمة جداً بتطوير صناعة السيارات، وأن هذا النوع من الصناعة

بوروسيا دورتموند يجتاز فولفسبورغ «سيء الحظ» ويصل النهائي



ليفاندوفسكي يحتفل بهدفه المئة في مسيرته مع دورتموند بعد تسجيل الهدف الثاني

رغم الهزيمة، وصادف لاعبه سوء حظ بالغ بعدما أهدروا فرصاً عدة مؤكدة كانت كفيلة بتغيير سير المباراة في أكثر من مناسبة. وبدأ دورتموند، المنتشي بضوئه 3/ صفر على غريمه التقليدي بايرن ميونخ بالدوري السبت الماضي، المباراة بقوة مستغلاً عاملي الأرض والجمهور، ليفتتح نجمه الأرميني هنريخ مختاريان النتيجة في الدقيقة 13 الذي يسجله ليفاندوفسكي بمقبص بوروسيا دورتموند الذي سيرجل عن صفوفه الصيف المقبل إلى الغريم بايرن ميونخ. وتواصلت الإثارة في الشوط الثاني، ففي الوقت الذي استمر فيه سوء الحظ يطارد لاعبي فولفسبورغ خاصة البلجيكي جونيو مالاندا الذي أهدر ثلاث فرص مؤكدة، تغاضى حكم المباراة عن هدف ثالث لدورتموند أحرزه ليفاندوفسكي في الدقيقة 54 بداعي التسلل، بعدما أكدت الإعادة التليفزيونية عدم صحة القرار، لينتهي اللقاء بفوز مستحق لدورتموند. ومن المقرر أن يلتقي دورتموند في المباراة الأخيرة بين بايرن ميونخ وكاييزر سلاوترن التي أقيم في وقت متأخر أمس في ملعب أرينا مغلل الفريق البافاري.

دورتموند (ألمانيا) - د ب أ: تاهل بوروسيا دورتموند إلى نهائي كأس ألمانيا عقب فوزه 2/ صفر على ضيفه فولفسبورغ في الدور قبل النهائي. وأتسمت المباراة بالقوة والإشارة على مدار شوطيها، حيث واصل دورتموند أداءه ونتائجه القوية في الفترة الأخيرة، في الوقت الذي قدم فيه فولفسبورغ أداءً طيباً للغاية

... ويمدد عقد المصاب غندوغان

دورتموند (ألمانيا) - د ب أ: توصل النجم الألماني إيلكاي غندوغان لاتفاق مع بوروسيا دورتموند لتمديد عقده مع الفريق حتى نهاية حزيران/يونيو 2016. وجاء التمديد مع غندوغان (23 عاماً)، رغم استمرار معاناته من الإصابة التي تعرض لها في الظهر والتي أبعدته عن اللاعب منذ منتصف آب/أغسطس الماضي، وتسببت في خروجه من قائمة المنتخب الألماني التي ستمشارك في نهائيات كأس العالم بالبرازيل الصيف المقبل. وقال مايكل زورك مدير الكرة في دورتموند: «نحن سعداء بتمديد عقد غندوغان، رغم الظروف الاستثنائية المحيطة به بسبب الإصابة، ونأمل

كلوب: واجهنا منافسا صلدا ونستحق الصعود

دورتموند - د ب أ: أعرب يورغن كلوب مدرب بوروسيا دورتموند عن سعادته البالغة بتأهل فريقه إلى نهائي كأس ألمانيا للمرة الثانية خلال ثلاثة أعوام عقب فوزه على فولفسبورغ. واعترف كلوب بأن فريقه كان محظوظاً للغاية في المباراة بعدما حافظ على نظافة شبكاه



جبرو يسجل هدف إرسال الثاني بعد لسة جميلة

الدوري الانكليزي ثنائية بودولسكي تعيد إرسال الى المركز الرابع

لندن - د ب أ: استعاد أرسنال المركز الرابع مؤقتاً في الدوري الانكليزي بعدما قلب تأخره بهدف نظيف أمام ضيفه وستهام إلى فوز ضيق 1/3 في المرحلة الرابعة والثلاثين من المسابقة على ملعب الإمارات في العاصمة البريطانية لندن. وفاجأ وستهام الجميع بإحرازه هدف التقدم في الدقيقة 40 عبر ضربة رأس من ماثيو جارفيس قبل أن يتبادل الألمان لوكاس بودولسكي سريعاً لارسنال في الدقيقة 44 لينتهي الشوط الأول بالتعادل 1/1.

كأس فرنسا «رين» يفلت من كمين «أنجيه» ويتأهل الى النهائي

باريس - د ب أ: تاهل رين إلى نهائي كأس فرنسا عقب فوزه المثير 2/3 على أنجيه في الدور قبل النهائي المسابقة. وشهدت المباراة إشارة بالغة منذ البداية حيث تقدم محمد ياتارا للمصلحة أنجيه، الذي يحتل المركز السادس في الدرجة الثانية، في الدقيقة الثالثة، قبل أن يتعادل أول توغوفون لرين في الدقيقة 15، ثم أضاف زميله البولندي كامل غروشيسكي الهدف الثاني في الدقيقة 36، لينتهي الشوط الأول بالتقدم رين 1/2. وفي الشوط الثاني، شدد رين الذي يحتل المركز الثالث عشر في الدرجة الأولى، من هجماته ليحرز لاعبه الكاميروني جون مامون الهدف الثالث في الدقيقة 48، قبل أن يعود ياتارا لهن الشباك مرة أخرى، محرزاً الهدف الثاني لأنجيه قبل نهاية المباراة بدقة واحدة عن طريق ركلة جزاء.

جماهير ايطالية تهاجم فريقها رغم احرازه 6 انتصارات متتالية!

روما - د ب أ: ذكرت وكالة الأنباء الإيطالية أن لاعبي فريق توريس الذي يتنافس في دوري الهواة الإيطالي تعرضوا لهجوم من جماهير الفريق قبل انطلاق إحدى مصصمه التدريبية بعدما حققوا ستة انتصارات متتالية. ومن المقرر أن ينتقل فريق الدرجة الرابعة القادم من بلدة توردي ديل غريكو بالقرب من مدينة نابولي إلى ملعب تدريبي جديد بعد توجيه اتهامات ضد أربعة مشجعين قاموا بتوجيه الكرات للاعبين، بل وضربهم بالأحزمة. إحدى المباريات، لكن الفريق فاز بعدها في مباراته الخمسة المتتالية وأصبح بصدد التأهل إلى الدور الفاصل للوصول إلى أول سلم دوري المحترفين في إيطاليا.

مدرب فولفسبورغ يتقبل خسارة فريقه

دورتموند (ألمانيا) - د ب أ: أبدى ديتير هينكخ مدرب فولفسبورغ خيبة قلبه لخسارة فريقه 2/ صفر أمام بوروسيا دورتموند في الدور قبل النهائي لكأس ألمانيا، وقال: «أنا فخور جداً بفريقي، كان أداءنا رائعاً، واعتقد أننا سنتمكن الفريق الأفضل في فترات عديدة، لكننا أهدرنا كل الفرص التي سنحت لنا».

ليفربول يحيي ذكرى كارثة «هيلسبره»

لندن - د ب أ: تجمع ما يقرب من خمسة وعشرين ألف متفرج في ملعب أنفيلد، مقر فريق ليفربول الانكليزي لإحياء الذكرى الخامسة والعشرين على كارثة ملعب هيلسبره، التي أودت بحياة 96 مشجعاً من جماهير ليفربول. ورفعت مجموعة من الأوشحة في دائرة المنتصف من مختلف الأندية لتشكّل رقم 96، تعبيراً عن دعم مجتمع كرة القدم الكامل، في السعي لمعرفة ما حدث في هذه الكارثة. وتجرى تحقيقات جديدة الآن في حالة وفاة وقعت بمدينة وارينغتون، وسط مزاعم بوجود تستر على الجريمة من قبل الشرطة.

وأشار أندى بيرنهام، وزير الصحة في حكومة الظل البريطانية، الذي كان له دور أساسي في إعادة فتح التحقيق في الكارثة، بالمشجعين الذين قاتلوا من أجل العدالة. وقال: «منذ خمسة أعوام، تغيرت الأمور كثيراً، ليس بسببني لكن بسبب كل واحد منكم، اختلفت الأوضاع، لأن أصواتكم قد سمعت، وأحمد الرب أنكم فعلتم ذلك، كنت أؤكد لكم على حق، وأنهم مخطئون».

الفيفا يبيع 127 ألف تذكرة لمباريات المونديال في 4 ساعات

زيورخ - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم في بيان أنه باع ما يقرب من 127 ألف تذكرة لمباريات كأس العالم 2014 بالبرازيل في بداية المرحلة الأخيرة لبيع التذاكر عبر الإنترنت. وذكر المدرب الفريق وقت وقوع الكارثة، على الكان لأسر الضحايا. وقال: «أولئك الذين فقدناهم، وأولئك الذين يقاتلون حالياً بحثاً عن الحقيقة بلا كلل، فيالإنابة عنهم، والبرازيلية عن الناجين، فانت مصدر الإلهام الحقيقي بالنسبة لنا». وكان 96 فرداً من مشجعي ليفربول لقوا مصرعهم بعد تدافع في مدرج مغلّق ازدحم باعداد تفوق طاقتها الاستيعابية في ملعب هيلسبره في مدينة شيفيلد بشمال انكلترا في 15 أبريل 1989 أثناء مباراة في الدور قبل النهائي لكأس انكلترا بين ليفربول ونوتنغهام فورست.



فتي صغير يحتفل بتأهل رين الى المباراة النهائية

مدرب الأرجنتين: منتخب البرازيل هو الأفضل!

أن تكون المباراة النهائية بين الفريقين، ويشهد ساييلا هذه الأيام باختيار أسماء اللاعبين الذين سيذهبون معه إلى البرازيل، محرباً عن قلبه من اللحظة التي سيبلغ فيها أي لاعب أنه لن يكون ضمن بعثة البحث عن لقب كأس العالم. وقال: «أخبار البحث عن لقب كأس العالم، التي هي أهم شيء لي، إنها تتركني في حالة من التوتر، لكن المسؤولية تجربني على اتخاذ مثل تلك القرارات». ويصر ساييلا على ضم الحراس سيرخيو روميرو ومارينانو أندوخار وأغوستن أوريون للسدود عن شبكات منتخب الأرجنتين في المونديال، رغم عدم وصولهم لدرجة ستواهم الفني. ويقول: «سيكون الحراس الثلاثة

أنه صاحب الأرض». ويكون منتخب بلاده الطرف الثاني المنافس في المباراة البرازيلية في المونديال المقبل قاصلاً: «لقاء المنتخبين في المباراة النهائية يمكن إذا نظرنا إلى الصورة بشكل تخيلي، لكن يجب أن نكون واقعيين. لدى الكثير من العمل لاقوم به حالياً، وأتمنى

رادار الملاعب

جماهير الريال تتردد هتافات «عدائية» ضد لاعبي برشلونة قبل النهائي

مريد - الأناضول: سخرت جماهير ريال مدريد من لاعبي برشلونة فور وصولهم إلى مطار فالنسيا (شرق إسبانيا) قبل 24 ساعة من المواجهة المرتقبة بين الفريقين في نهائي كأس إسبانيا. وذكرت صحيفة «سبورت» الإسبانية أن جماهير الريال التي كانت تنتظر أيضاً وصول بعثتها في المطار، أطلقوا هتافات ساخرة و«عدائية لنجوم الفريق الكتلوني، دون حدوث أية مناوشات مع جمهور النادي الكتلوني، وسط حضور مكثف من قوات الشرطة. وبحسب الصحيفة، فإنه كان في انتظار البعثة أكثر من 200 مشجع لبرشلونة، حيث استقبلوا اللاعبين بالهتافات التشجيعية، وارتدى بعضهم قمصان نجمي الفريق الأرجنتيني لوبينل ميسي والبرازيلي نيمار.

سيموني مريش تدريب موناكو الفرنسي

مريد - الأناضول: ذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية أن الأرجنتيني ديبغو سيموني مدرب أتلتيكو مدريد من المرشحين لتدريب موناكو الفرنسي الموسم المقبل خلفاً للإيطالي كلاوديو رانديري. وبحسب الصحيفة، فإن ما حققه سيموني مع أتلتيكو هذا الموسم نال إعجاب المديرين الروسي ديمتري ريبوليف مالك نادي موناكو الذي يحلم بإعادة فريقه لتحقيق البطولات والألقاب من جديد. وكانت صحيفة «ليكيب» الفرنسية أشارت الأسبوع الماضي إلى أن الأسطورة الفرنسية زين الدين زيدان من المرشحين لتدريب موناكو.

هامبورغ يفقد مهاجمه لاسوغا حتى نهاية الموسم

هامبورغ - د ب أ: ذكرت وسائل الإعلام الألمانية أن المهاجم بيير-مايكل لاسوغا سيستعبد عن الملاعب حتى نهاية الموسم بعد إصابته في فخذه، ما يمثل ضربة قوية لفريقه الذي يقاوم للبقاء في الدرجة الأولى. وتحرم الإصابة لاسوغا (22 عاماً)، المعار من هرتا برلين، من اللعب خلال المباريات الأربع المتبقية، لكنه قد يستعيد لياقته البدنية قبل منافسات الدور الفاصل الذي يحدد الفريق المشارك في الوندسليغا الموسم المقبل بين ثالث الدرجة الثانية والثالث من القاع في الدرجة الأولى وهو المركز الذي يحتله هامبورغ حالياً.

المدرّب بويت يستعبد الانفصال عن سنڤرلانڊ

لندن - رويترز: رفض غوس بويت مدرب سنڤرلانڊ المتعثر في الدوري الانكليزي التكهات التي تحدثت عن قرب انفصاله عن النادي المهذب بالهيوط. وجمع سنڤرلانڊ 25 نقطة من 32 مباراة متخلفاً بفارق سبع نقاط عن نوريتش سيتي (الذي لعب 34 مباراة) الأسابيع عشر في القائمة التي تضم 20 فريقاً. وقال: «هناك خطأ ما، في النادي، وتولي بويت تدريب سنڤرلانڊ خلفاً للإيطالي باولو دي كانيو في أكتوبر/تشرين الاول الماضي، وأضاف: «بلو شعرت أنه حان وقت الاستقالة أو كنت أريد الاستقالة فعملت ذلك لكن الوضع في النادي لم يصل بعد إلى هذه النقطة».

الإصابة تعبد مالاندا عن فولفسبورغ لنهاية الموسم

فولفسبورغ (ألمانيا) - د ب أ: أعلن فولفسبورغ الألماني ابتعاد لاعب وسطه جونيو مالاندا عن الملاعب حتى نهاية الموسم بعد إصابته بتمزق في أربطة الركبة. وكان اللاعب البلجيكي خرج من الملعب مصاباً قرب نهاية مباراة فولفسبورغ أمام بوروسيا دورتموند في الدور قبل النهائي لكأس ألمانيا. وأوضح دييتير هينكخ مدرب فولفسبورغ أن مالاندا سيستعبد عن الملاعب لثلاثة أسابيع تقريبا بعد قطع رباط داخلي في ركبته إلى جانب تعرضه لشد في الرباط الصليبي بالركبة نفسها، لكن اللاعب لن يحتاج لإجراء أي عمليات جراحية.

اتحاد جدة يلحق بالعين الإماراتي إلى ثمن نهائي أبطال آسيا

الرياض - الأناضول: تاهل نادي اتحاد جدة السعودي إلى الدور ثمن النهائي لدوري أبطال آسيا بعد تغلبه على ضيفه تراكتور ساري تيريز الإيراني بهدفين دون رد في الجولة الخامسة للمجموعة الثالثة من البطولة. وسجل الهدفين عبد الفتح سعيري ومختار فلاتة في الدقيقتين 18 و60. وارتفع رصيدهم إلى 9 نقاط في المركز الثاني، بينما تجمد رصيد تراكتور عند 5 نقاط. وتاهل اتحاد جدة بعد أن اتسع فارق النقاط بينه وبين تراكتور ساري تيريز صاحب المركز الثالث إلى 4 نقاط. وبدلاً، لحق الاتحاد بالعين الإماراتي في التأهل إلى ثمن النهائي من تلك المجموعة، بعد أن تصدر الأخير المجموعة برصيد 10 نقاط بفوزه على لخويا القطري بخمسة أهداف دون رد.

ستوك يجدد عقد أيرلاند لثلاثة مواسم

لندن - الأناضول: أعلن ستوك أيرلاند عن تجديد عقد لاعب الوسط الأيرلندي ستيفن أيرلاند (27 عاماً) لثلاثة مواسم جديدة، وذكر الموقع الرسمي للنادي أنه تم تجديد التعاقد مع أيرلاند بعد الاتفاق معه على كل التفاصيل المالية الخاصة بالتجديد، والتي لم يتم الكشف عن قيمتها. وبذلك، سيستمر أيرلاند في صفوف ستوك حتى يونيو/حزيران 2017. يشار إلى أن عقد أيرلاند مع ستوك ينتهي بنهاية الموسم الحالي، ويصح من حقه الانتقال إلى أي نادٍ آخر، إلا أن النادي الإنكليزي نجح في التجديد للاعبه الأيرلندي، ويحتل ستوك المركز العاشر في الدوري برصيد 43 نقطة.

فيدرر إلى الدور الثالث لبطولة مونت كارلو للتنس

باريس - رويترز: صعد السويسري روجر فيدرر المصنف الرابع إلى الدور الثالث في بطولة مونت كارلو للتنس السبت بعد فوزه وبكل سهولة على منافسه التشيكي رايدك ستيتيانيك. ففي الدور الثاني للبطولة القادمة على الملاعب الرملية في الامارة المستقلة فاز فيدرر على منافسه التشيكي غير المصنف 1-6 و6-2 بعد مباراة استمرت أقل من ساعة. وهذه هي أول مشاركة لفيدرر في البطولة منذ 2011. وسيلتقي فيدرر الذي حصد 17 لقباً في بطولات الأربع الكبرى في الدور المقبل مع تشيكي آخر هو لوكاس روسول الذي فاز اليوم على الفرنسي ميشيل لودرا 6-4 و6-4.



هل يتحول الأردن من «كنف» إلى «كفن»؟

■ لأكثر من 47 عاماً والأردن يرعى ويدير أوقاف القدس باعتباره الوصي الشرعي، عربياً ودولياً، عليها، ويرغم أن هذه الوصاية تبدو الآن تشريفية وزمزية لا تقدم ولا تؤخر إلا أنها لم تكن دوماً كذلك بل في المراحل الأولى من احتلال القدس ساهمت السيادة الأردنية على المقدسات في فرض سياسة الأمر الواقع والحفاظ على الهوية العربية الإسلامية للقدس، وهذه السيادة مهددة الآن بالزوال التام في ظل ما يمارسه الاحتلال من تهويد محموم وتقسيم على الأرض في المسجد الأقصى في المكان والزمان هذا بعد أن فرغ أرض الأقصى من الأسفل بالحفريات وأقام مدينة الأجيال فأصبح المسجد يتكئ على لطف الله بيوته ومقدساته تحمية ثلثة مرابطة من أهل القدس.

إن الوصاية والسيادة الأردنية على أوقاف القدس بدأت بعد نكبة 48 حيث كانت القدس تعتبر جزءاً لا يتجزأ من المملكة الأردنية الهاشمية، ولكن بعد حرب 76 حاول الاحتلال ضم مدينة القدس ووضع الأوقاف والأقصى تحت سيطرة وزارة الأديان الإسرائيلية ولكن هبة أوقاف القدس منعهم من تطبيق هذا القانون، وبقي الأردن مرتبطاً بأوقاف القدس حتى بعد صدور قرار فك الارتباط الذي استتثنت منه إدارة الأوقاف، وكان للردن موقف مشرف حينها حيث حافظت الأوقاف الأردنية على موقف ثابت بعدم الإعراف بالسلطة الإسرائيلية على المسجد الأقصى أو القدس، وهذا الموقف عززه القانون الدولي عام 68 بقرار مجلس الأمن 252 الذي اعتبر كل الإجراءات الإسرائيلية التي تهدف إلى تغيير المكانة القانونية للقدس باطلة، وتم دعم هذا القرار بقرارات لاحقة عام 69 رقم 271 عقب حريق الأقصى طالب فيه مجلس الأمن سلطات الاحتلال بعدم إعاقه مشاريع ترميم وصيانة الأماكن المقدسة في القدس.

إن الأقرارات الدولية وحتى معاهدة وادي عربة التي تعهدت فيها الحكومة الإسرائيلية باحترام الدور الأردني في القدس والمسجد الأقصى لم تكن الا حبراً على ورق كما يؤكد الباحث المقدسي زياد الحسن فقد تواصل التدخل والتعدي من قبل سلطات الاحتلال على إدارة المسجد وأعمال وطواقم الترميم وبعد زيارة الهالك شارون سلبت شرطة الاحتلال من الأوقاف حق إدخال السياح إلى المسجد وكان ذلك الخطوة التمهيديّة لما يحصل الآن من اقتحامات المستوطنين الحميمة من جنود الاحتلال

والتي بدأت عام 2003 وتزامنت مع التصفيق الشديد على المسلمين في السنن والجنس حتى في أوقات الصلاة، بل زاد التعنت الإسرائيلي بمنع مدير المسجد الأقصى من دخوله وإبعاده لعامين ونصف، وللأسف فقد سلم الأردن لاسرائيل بهذه السلطة كما حدث في حادثة هدم تلة المغاربة وتشاور مع سلطات الاحتلال وحولها إلى طرف أصيل في تقرير شؤون الأقصى بعد أن كان الأردن هو الطرف الحصري في الإدارة بموجب القانون الدولي ونجح الاحتلال والمستوطنون بتطبيق سياسة الحصول على موطن على أرض الأقصى من الأسفل بالحفريات وأقام مدينة الأجيال والتشريعات السياسية التي أصدرها الوزراء المتطرفون والمؤمنون بوجوب بناء الهيكل في حكومة نتنياهو وأمر قضائية سمحت لهم عام 2003 بالدخول الجماعي في غير وقت صلاة المسلمين، بل لقد زاد النواب المتطرفون على ذلك ب طرح مشروع قانون سحب السيادة الأردنية عن الأقصى بشكل صريح باعتباره خطاً قانونياً وخطية دينية وتاريخية حصلت عام 76 ولا بد من تصحيحها وقد وجدوا الحالة الراهنة أنسب الأوقات مع انشغال العرب وتفريقهم في قضاياهم القطرية، وفي ظل هذه المساعي الحثيثة الإسرائيلية لا نجد من الأردن أي رد يرقى لمستوى الانتهاكات سوى سلسلة من الاعتراضات الدبلوماسية إذا زادت تصل إلى التهديد بظرد التسفير فقط لامتصاص الغضب الشعبية دون أن يأخذ الأمر حيزه من التطبيق!!

بنظرة واقعية لتسلسل الأحداث وزيادة الانتهاكات قد يصح التنبؤ أن سحب السيادة الأردنية بات أمراً واقعاً فالأردن لم يعد يملك سلطة على الأرض تمكنه من حماية الأقصى والأمر مرشح لأن يسوء أكثر إذا ظلت ردود الأفعال الأردنية في دائرة أشجب واستنكار!

مفروضون بأمانة المقدسات وبقبله المسلمين الأولى وأرض البركة ومعراج رسول الله ومهد الأنبياء وأرض المحشر والمنشر وميراث الأمة الإسلامية!! هل ستكون هذه صورة الأردن القادمة ويصمته في تاريخ القدس والأمة؟ الأردن كنف بيت القدس وقد يتحول إلى كنفها إذا لم يقم بدوره قريباً وحاسماً.

- ديدمة طارق طهوب



الانتقام والهجمات المضادة تستمر بين غزة و إسرائيل...

نعم! نعم!! اشتقت لكم يا رجال

السلام

تعليقا على رأي «القدس العربي»: تأثير السعودية في المنطقة ينحسر

مصدر عزته وكرامته، ولن يتناسى الشعب المسلم مقولة أمير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه (نحن قوم أذن الله بالاسلام ومهما ابتغينا العزة بغيره اذننا الله).

ع.ح.أ.حسن

قمة الاستراتيجية

بالعكس وضعها الاخوان منظمة ارهابية هي السياسة بعينها لانها بذلك تقطع الطريق على ايران وتمدها باستخدام الاخوان المسلمين لانهم الورقة التي تلعب بها ايران وهم لا يهمهم شيء سوى الاستيلاء على السلطة ولو تعاونوا مع الشيطان.

مجدي العامر

مشروع تجاري لا غير

القدس العزيز يتحدث عن النظام آل سعود وكأنه نظام مفكر مخطط يدرس ويبحث كما تفعل الدول العصرية والمتقدمة! لا يا سيدي! لا شيء من هذا! علاقة نظام آل سعود بالدين الاسلامي هي علاقة تجارية بحتة يستعمل فيها النظام ورقة الدين والامكان المقدسة للبقاء لا غير!

علي محمد علي

مأزق البقاء

هذا التحليل قمة الإمتياز لمن ينظر بعيداً عن المستقبل، ولكن العرب لا ينظرون أبعد من الغد، الامن من رحمة الله، ما يفعله حكام السعودية أوضح لمحدودي الإدراك أن الإسلام لا يعينها في شيء ولا حتى القضية العربية والإسلامية الأولى... ما يهمها فقط هو بقائهم في الحكم، وسياساتهم هذه تفعل العكس تماماً، لقد ادخلوا أنفسهم في مأزق الخروج منه ليس بالأمر الهين.

سمير الصديق

عين الصواب

السعودية كانت تسير بسياسة خاطئة سابقاً وكانت سوف تفرق لو استمرت على منهجها بتأييدها للإرهابيين، ماذا كان سيحصل لو فاز الإرهاب بالسوق وسوريا وتصيح تلك الدولتان مرتعاً وسأوى للإرهابيين والله انهم سوف يدخلون الى السعودية مثل الجراد ومن اليمن وقتها لن ينفع الدم فالذي قامت به السعودية بمحاربة الإرهاب هو عين الصواب. وإذا اخذنا بعين الاعتبار ان دول العالم بدأت تشككي من ان السعودية وراء الإرهاب وكان من المتوقع ان تعمل هذه الدول لإنهاء للحكم السعودي... فنعم التصرف من السعودية حتى لو كان متأخراً.

اسماعيل المالكي

الثقة انعدمت

أكبر خسارة منيت بها السعودية هي ثقة المسلمين بها على أنها دولة إسلامية وراعية للإسلام والمسلمين وذلك حين استعانت بالمشركين على قتال المسلمين في العراق! حقاً هنا كانت إيران هي المستفيدة من كل هذا في المنطقة! السعودية بسياساتها غير المحسوبة العواقب تسببت في الكثير من الأضرار بنفسها والإضرار في البلاد العربية التي في المنطقة بدلاً من إحتوائها! الساحة العربية شرقاً وغرباً مجبولة بالإسلام ويجذور عميقة جداً جدا رغم كل الفساد المتفشى في الساحة لكن للإسلام في شعوب الساحة العربية شأن لا بدليل له مهما كانت التيارات المضادة له تعمل على إقتلاعه من الساحة ومن أهله! كيف غاب هذا الأمر عن السعودية؟ العالم غير الإسلامي كله يسعى حثيثاً بالمزيد من الإتحاد والتوحد فيما بينهم، بينما هو العكس تماماً لما نشهده في الساحة العربية! أين السعودية من رغبة الشعوب العربية من كل هذا؟

طعن بن شظاظ الصميدي

حنكة سياسية

ان الدور السعودي بياق وثابت ولكنها الحكمة من القيادة السعودية، فالسعودية مستهدفة أيضاً ليس من ايران بل أيضاً من دول الجوار العربي وذلك لزorc الفتنة داخلها، لأنهم يعرفون ان سقوط السعودية هو سقوط منطقة الخليج في قبضة ايران. فالسعودية هي حجر عثرة في وجه هذا التمدد.

حسام الليبي

وإزالة كل الخلافات والعراقيل التي تحول دون تقدمه... مع التعاون الوثيق مع مصر والأردن في جميع المجالات... وتشكيل نواة صلبة وتكتل عربي قوي ومتين أمام التمدد الإيراني والإسرائيلي والأمريكي في اللعب العربي الكبير... حفظه الله من شر الأشرار والأعداء والحاقدين.

سامح عبد الكريم - الإمارات

لا نكره السعودية ولكن

سؤال محير... هل يوجد أحد يكره السعودية؟ أقسم ان الجواب لا. لكن بعض العرب وبعض المسلمين يكرهون أن لا تعظم السعودية أحسن تمثيلاً. لا أطالب أن توزع السعودية وثرائها على العرب، بل أطلب ان تدان بظلمها لحماية العرب والمسلمين، لكنها يبدو انها خضعت لنشوة الإستبداد، فكان ما كان. أقسم أنني اتمنى ان تصبح السعودية قبلة للمسلمين العرب، لا بسبب قبر النبي فحسب، بل بكونها دولة دوة في الديمقراطية والتقدم.

اسماعيل المقنع

السعودية خارج العمق العربي والمسلم

أحسنتم قدسنا العربي بهذا المقال فعندما تم ضرب الاسلام السياسي الممثل بالأخوان المسلمين تهاوت ادعاءاتها بقيادة الاسلام والمسلمين، مع كل الأسف، القيادة السعودية لا تعي الدور المتاح لها ولا المقدرات التي لديها والحقيقة انهم طوال الوقت كانوا على هامش العلاقات العربية ولم يشككوا اي عمق او استراتيجي للمنطقة طوال العقود الماضية. رأينا بعض المحاولات ولكنها كانت مقصرة على معونات مادية فقط، مع كل أسف ليس هناك بعد ثقافي او حضاري وليس هناك ما يمكن ان يعرف باستراتيجية سعودية. قيادة المنطقة تتطلب وترتكز على وعي عميق وحريات وحقوق وتاريخ طويل من الممارسة والخبرة ولا اعتقد ان إخواننا في السعودية، مع كل احترامي لهم، لديهم هذا الرصيد لقيادة المنطقة بنجاح. لا اعتقد كذلك انهم يتحملون كليا مسؤولية هذا الانحدار والتراجع.

عقيل حسين - سوريا

مصر لا تمثل العرب

الشخصية العميقة لدولة مصر لا تسمح بأن تمثل مصر العرب ولا المسلمين. رغم ضخامة ثقافتها وحضارتها، مبدأ «مصر أم الدنيا» يتنافى مع تحقيق هدف لريادة. بالنسبة لي فالسعودية «موطن النطق» إلا ان حب الإستبداد في السلطة، عكز الأجواء.

خالد الماجد

اكثر يوم اكل الثور الابيض

عنوان رأي القدس اليوم (تأثير السعودية في المنطقة ينحسر). السعودية تصور نفسها انها الركن الركين للإسلام، وهذا كان اعتقاد الكثيرين قبل تخبطها الاخير في دعم او مهادنة أعدى اعداء الاسلام الحق.

وسؤالي للسعودية من الذين انقلبوا على مرسي (ذي التوجه الاسلامي)؟ اليسوا الليبراليين والعلمانيين والشيوخ والاعلاميين وفلول مبارك وعسكرة؟ وكل هؤلاء وغيرهم من التغريبيين يعادون شرع الله ويحادون الله ورسوله.

وما قول علماء السعودية في قوله تعالى (لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله). ويكفي السعودية (فخرًا!!) ان يعتدح حسن نصرالله سياستها الجديدة في المنطقة وخاصة تقاربها مع ايران ومحاربة (الجماعات التكفيرية الراهية).

ويا خوفي ان تكون السعودية وغيرها من دول الخليج اللقمة السائغة الاخرى التي سيسلمها المكر والغدر الروسي الامريكي الصهيوني لإيران كما سلم العراق وهو بصدد تسليم سوريا بعد القضاء على «الارهابيين»!.. وبعد هذا السيناريو لن ينفع الغرض على اصابع الندم وترديد مقولة (اكثر يوم اكل الثور الابيض).

السعودية بمحاربتها الشرسة للاخوان المسلمين، الذين يقولون انهم سيطبقون شرع الله، والالتزام الى صف المناهضين لشرع الله جهاراً نهاراً؛ انما تسير في منزلق خطر وفي طريق وعر و مليء بالالغام وغير محسوب العواقب. والشعب العربي المسلم في الجزيرة العربية كلها وفي مصر وفي غيرها من البلدان العربية الاسلامية الاخرى سينتصر لدينه وللشرع ربه وقرآنه، ولن يسمح لاعدائه بان يرسموه له طريقه الى هاوية الذل والهوان والتبعية والابتعاد عن

تدفق الطوفان ولا يقف عند حد. سترون كيف تستصل ايران الى دول لا تخطر اليوم ببالكم. وحينها فقط سيكون الندم.

محمد الباحث

معالجة الاخطاء اولا

الاطء الاستراتيجية للسعودية كونت بالتالي نتائج بالغة الخطورة على مستقبل العرب والاسلام الذي نعرفه، واعتقد اولاً ان الحكام السعوديين يجب ان يعوا ان نهاية نفوذ الدولة السعودية قد اقرب وان هذا سيكون نتيجة السياسات الخاطئة للحكام السعوديين والنأي بالنفس عن العراق والان سوريا. هذه الاخطاء قد ازاحتهم عن المشهد السياسي تماما ولا وزن لهم في عالم السياسة اليوم.

على العرب جميعاً والحكام منهم الابتعاد عن الامجاد الشخصية والعمل لأوطانهم وشعوبهم وان يتعلموا من اعدائهم المترصين بهم حكام ايران وحكام اسرائيل. القضايا المركزية الآن ثلاث بعد ان كانت واحدة وهي: فلسطين، العراق وسوريا. يجب ايعاد عن المشهد العربي والاضعنا.

محمد حسن - امريكا

اين الدور؟

هل كان للسعودية دور لكي تقفده؟ كلنا نعرف ان حكومة السعودية ليست سوى دمية بيد امريكا تحركها كيفما تشاء وتلقها جانباً كما تشاء، في الماضي كان الامريكان يدللوا حكومة السعودية ليس جأ بها بل لحاجتهم الى النفط.

ابو محمد العربي

العودة الى الاخوان

كلام منطقي، اذهلنا السعودية عندما ادرجت الاخوان على قائمة الارهاب مع انها جماعة معتدلة وهما الاثنان مختلفان مع بعض تاريخياً، اتمنى من السعودية ان تغير قرارها، للاسف السعودية اخيراً شعرت بالتمدد الإيراني بعد نوم عميق اتمنى منها ان تواجها بكل حجم.

حميد البلوشي - الامارات

تأييد حاطن

لقد اسعمت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي. تسعم عند اي انتقاد للسياسة السعودية «انكم تحسدوننا على النعمة التي وهبنا الله لها». عن اي نعمة يتكلمون واكثر الشعب السعودي ليس له منزل يأويه هو وعائلته. نعم الدور السعودي ان كان سياسيا او ماليا انحسر لكل ذي بصيرة، ومع ذلك والله إن عز السعودية هو من عز المسلمين - لانها مهبط الوحي وقبلة المسلمين - ولكن ماذا تفعل في تلك السياسة التي تنتهجها هذه الدولة، الا تدري انها خسرت ما تبقى لها من رصيد عند الشعوب العربية، ان كان لها رصيد سابقا، بعد تأييدها الأعمى للسياسة.

كميل المولود - هولندا

لا ننسى فضل السعودية

مع احترامي لرأي قدسنا العزيزة...ربما يكون النفوذ السعودي قد تراجع في المنطقة لأسباب عديدة ولكن يبقى لها الفضل بعد الله بعدد سقوط البحرين في فم... الضيع الإيراني المتوتش.

كذلك قامت السعودية في الماضي بتوجيه ضربة موجعة للحوثيين في شمال اليمن المحسوبين على ايران..لاملك التفاصيل...ولكن الذي أعرفه أنّ السعودية جرمت الإخوان العلمين في السعودية فقط...ولهم نشاط واضح على الأراضي السعودية.

السعودية وباقى دول مجلس التعاون ما زالت تشكل سدا منيعاً أمام التمدد الإيراني والتغول الإيراني والإجراء الإيراني في العالم العربي. للأسف أمريكا واسرائيل تتعاون مع ايران سرا وعلانية ضد مصالح العرب بشكل عام وأهل الخليج بشكل خاص...لتخريفهم من البيع الإيراني وبقاهاهم في الحضيض الأمريكي الدافي واستنزاف خيراتهم. على السعودية العمل بجهد وإخلاص لتنشيط مجلس التعاون الخليجي

دفتر شيكات

هم فقط دفتر شيكات مفتوح لتمويل السياسة الأمريكية في المنطقة. الثابت الوحيد في سياستها هو معاداتها الشديدة لكل فكر تطوري مهما كانت إيديولوجيته، إسلامية كانت أو مدنية.

عزة باليد

بالقابل

ماذا فعلت السياسه الامريكى للسعودية؟ امريكا استغذت من السعودية كثيرا لكن السؤال ما الفائدته التي جنحتها الملكة من امريكا؟

امير الخالد

لا توجد استراتيجية

بقليل من التحصيل نرى ان السياسة السعودية هي في مجملها غير مبنية على استراتيجية ولا تقوم على اسس ومخاض انخجار الوضع السعودي ابدأ وفيها الكثير من التناقضات. صحيح ان السعودية لديها ثروات وموقع ديني لوجود الكعبة المشرفة لكن ذلك اصبح غير كاف للشباب السعودي الذي بدأ يدرك ان الحياة ليست اكلا وشربا وهاتفا وسيارة فقط لا غير. الشباب السعودي اليوم يريد ان يعبر عن نفسه بطريقة متطورة ومع ان اسس التغيير لم يتبلور الى شكلها النهائي بعد لكنها اقتربت كثيرا.

اما بالنسبة للطرف الاخر ايران، فانا اعتقد ان سياستها اكثر دهاء ولديها اوراق تلعب بها لتحقيق مصلحتها ولكن المشكلة ان ما تحققه هو انجازات لا تخدم مستقبل شعبها ويبدو تركيزها في سياستها منصبا على البعد الديني نفسه وهذا في رأيي سيكون السبب في التغيير السلبي فالاسس المرتبطة بالدين غير صحيحة وعمرها قصير.

اتمنى من كلتا الدولتين ان تستفيد من التجربة الماليزية والتركية فالتغيير من ضرورات مسار التاريخ.

ناصر المقداد

الثقة منقوصة

للزعامه مقاومتها وخصائصها، لاظن هناك دولة عربية واحدة تملك ثقة بنفسها كافية تضعها في هذا المقام. المفارقة الحزنة هو أنك تجدهم دائما مع الجهة الخاسرة كالمرآه من لعب القمار، لايربح ولامره، اليس هذا هو الاحباط بعينه؟

عبد الكريم البيضاوي

انفخوا التمويل والتموين

نشكر السعودية على محاربة الارهاب ونطلب منها ان تستمر وان تخطو الى الامام لإتمام المصالحة بينها وبين العراق وايران وسوريا حتى يندم الجرح الذي نتج عن اخطاء السعودية ووقوفها الى جانب الارهابيين سابقا. انسا في رأيي انه يجب قطع التموين والتمويل عن اي معارضة باي دولة عربية لأن ذلك يخرع الارهابيون ليقتلوا العرب وبعدها يعودوا الى اوطانهم، بعدما تدربوا وتشبعوا بالقتل والاجرام واصبح الارهاب داخل في دماهم، ويصبحون نواة اقتتال وخطر على اي حاكم عربي وعلى بقية المجتمع العربي. اصحوا يا حكام العرب وتصدوا لهؤلاء الجرهمون القتل بتمويل عن اي ارهابي ومعارض حتى لا ترد جرائمهم اليكم والى الشعوب العربية.

حسن الفيصل

نقص ذكوري

السعودية كالمرأة الغنية التي تملك المال ولكنها تغتفر الى عزم الرجال... فتلجأ الى اصحاب القوة لحمايتها بأموالها!

محسن خيري

سنتدمون

الاطبوط الإيراني مرض خبيث. الإيرانيون لديهم قابلية هائلة على احتلال وغزو عقول الناس وكذلك التمدد والتوسع الجغرافي. لقد وقف الرئيس العراقي الراحل رحمة الله بشجاعة سدا منيعاً أمام التوسع الصوفي. عندما انهار السد

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الآراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي» وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



د. محمد جميح*

■ الحديث عن الأمن يكاد يكون رهاباً إسرائيلياً. في إسرائيل حالة من التوجس والخوف والقلق على طول الخط. مطالعاتي للصحافة العبرية خلال الشهور الماضية، جعلتني أخرج بعبوان كبير مفاده: «إسرائيل خائفة»، الخوف يظهر في أخبار إسرائيل، وكتابات الراي في صحفها، وتقارير مراسليها، وبرامجها التلفزيونية. هناك نوع من عدم الإحساس بالأمان لدى الإسرائيليين، إن ثقة بالسياسة، توجس من العرب، قلق من المسلمين، والفلسطينيين الرازحون تحت الاحتلال، والذين خذلهم الكل، يلقون إسرائيل أكثر من غيرهم.

إسرائيل لا تشعر بالأمان، هذا هو المانشيت الأبرز لمعظم ما يصدر عن إسرائيل. وللعجب ألا تشعر إسرائيل بالأمان رغم عدد كبير من الرؤوس النووية، وترسانة ضخمة من الأسلحة المتطورة، لا تشعر بالأمان على الرغم من «الوعد الإلهي» لها بفلسطين، حسب الرواية التوراتية التي وقف يشرحها نفتالي بينيت وزير الاقتصاد الإسرائيلي وزعيم «البيت اليهودي» لرئيس الاتحاد الأوروبي مارتن شولتز الذي زار الكنيست مؤخرًا.

خرج معظم أعضاء حزب «البيت اليهودي» من قاعة الكنيست احتجاجا على ما قاله رئيس البرلمان الأوروبي خلال خطاب القاه في الكنيست ذكر فيه أن ظلما يقع على الفلسطينيين فيما يخص المياه، الأمر الذي دفع زعيم الحزب ووزير الاقتصاد الإسرائيلي إلى مهاجمة شولتز، زاعما أنه لا يفهم أن الله أعطى فلسطين لليهود.

معظم مواطني إسرائيل من مزدوجي الجنسية، جواز دولتهم الأصل التي جاؤوا منها في الجيب، تحسباً لأي طارئ. يعرف مواطنو هذه الدولة طريق المطار بشكل جيد، وهذا ما يزيد قلق

محمد الهاشمي*

■ يرى العلم أن نور الشمس أحمر مصفر في أصله، لكن تكسرات الضوء خلال مروره في سماء الغلاف الجوي تجعله يصبح أزرقاً، أما من فقد البصر فلا يرى الأزئين. لا استطيع وضع نفسي مكان من فقد حاسة البصر، تلك نعمة لا أعرف قيمتها إلا لاقدتها، لكن العمى الظاهر ملموس، أما عمى البصيرة فهو مشكلة لا نراها غالباً، وإن كنا نتمتع ونتمتع به غيرنا كثيرًا.

نحن نرى أنفسنا بعين المشفق في أبسط الأحوال، بينما بأخذنا الغرور والكبرياء إلى ما هو أبعد من ذلك، لهذا نحن قادرون في الغالب على نقد الآخرين. عاجزون عن نقد أنفسنا دون تبرير يخرجننا من مازق لا نحترم أنفسنا الممعة بالأنأ، وفي كثير من الأحيان نحن نجحز عن رؤية عيوبنا فلا نصل لمرحلة تبريرها أصلاً.

يشير الثوروسنم العربي أن هناك فرقاً بين فقد حاسة البصر التي تمرر الإنسان من النظر والأشياء، وبين البصيرة المتعلقة ببعد الإدراك السياسي والاجتماعي والاقتصادي والوجداني، مع تشابه الصفات، فالبصر يضعف ويضمّر فيعجز معه إدراك وتلمس المحيط المتطور، وعمى البصيرة يسبب حالة من التشلل في إدراك ما يتربّث على أفعالنا وأقوالنا وصنائرنا، وهو ما يعني أن عمى البصيرة أمر متعلق بالإدراك الناقد إلى ما هو أبعد. إن عمى الحسوس، وإن كانت البصيرة محط اهتمام ديني كبير، لأنها تتجاوز الحسوس إلى ما هو أبعد، وتتركز على كل ما هو لا مادي الحسوس إلى ما هو أبعد، وتتركز على كل ما هو لا مادي

د. فايز رشيد*

■ يحاول الإسرائيليون الصاق أنفسهم بالترايخ القديم، وأخر أساطيرهم أن هيكل سليمان كان مبنيًا في عهد المسجد الأقصى. يأخذون (سرفوقن) آثارا من القدس مبنيين أنها آثار لهم، سيخضعسونها في البناء بهدف إغفال الانطباع بأن تاريخ دولتهم يمتد إلى آلاف السنين، لقد قطع علماء الآثار (رغم كل التنقيب) يسمن فيهم علماء إسرائيليين في إيجاد أية آثار يهودية مرتبطة بالسيرواية الإسرائيلية للتراث. إن علماء كثيرين عالمين من بينهم الباحث مالك اليستر، شاروا إلى أن قرنا كاملاً من التنقيب في فلسطين لم يفض إلا إلى آثار فلسطينية ويجهد اليهود في تزييفها.

من بين الأدائل الصهيونية قبانة وعند تأسيس دولة إسرائيل حاولت الحركة الصهيونية تعميم تغير(الدولة العبرية) باسم يطلق على الدولة الفلستينية في فلسطين. هذا لم يكن صدفة، فله ودفعه التاريخي الممكن إفساحها على الحاضر في محاولة التزييف التاريخ وإجبار كل الآخرين على الاعتراف بوقائع و(حقائق) جديدة بعيدة كل البعد عن المصادقية التاريخيّة.

إن الاعتراف بـ(عبرية) إسرائيل يعني إعطاء هذه الدولة صفة ليست بها تماماً، فالاعتراف بـ(عبرية) إسرائيل بكل ما يستلزم ذلك من موافقة على الأضاليل والأساطير الإسرائيلية في الرواية الصهيونية لتاريخ فلسطين. نعم

صادق أبو حامد*

■ بعض أصوات مراقب خارجي للشأن السوري أن يفهم تعالي يعرض للعارضين رفضاً لمعركة الساحل. يصعب عليه أن يفهم الفرق الاقتتال في منطقة محددة ضمن بلد تلحنه الحرب، وتزداد صعوبة الفهم عندما تعرف أن تلك المنطقة هي الحاضرة الأساسية لجيش النظام، ومنبع عناصره، بل وأكثر من ذلك، هي المنطقة التي يُخشى في قادم الأيام أن تكون نواة دولة بديلة لنظام أرحم حتى الثمالة في حق الشعب.

أسئلة المراقب الخارجي قد تجد جوابها في الثقافة السياسية للاستبداد الأسدِي. فطوال حكمه، بل ومنذ استولى حزب البعث على السلطة عام 1963، وسيطرت مجموعة من الضباط العلويين على الحكم، تم الترويج للثقافة السياسية «وطنية» تضع خطا أحمر أمام أي نقاش في الشأن الطائفي، وبات التلميح في هذا الاتجاه يعتبر خيانة وطنية، ما جعل أحزاب المعارضة تتجنب الخوض في المنظور، وتبعها في ذلك الوسط الثقافي والفكري.

بالتوازي مع هذه الخطوط الحمراء، كان حافظ الأسد يبني مملكته بهوء، ومفراً للشروط الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لتفكيك المواطنة، ولتعميق الانقسام بين الطوائف والقوميات، ولجعل الطائفة العلوية ترتبط نهائياً بنظامه وبمؤسساته العسكرية والأمنية.
غير أن انتصار هذه الثقافة السياسية التعتيمية ظل محصورا في أوساط النخبة والطبقة السياسية، بينما كان الاحتقان الطائفي والشهور الحاد بالغن يتصاعد باضطراد. تصاعد كسرت تجلياتها الظاهرية مع الصدام الدموي بين الأخوان المسلمين والنظام، وإنه استمر عميقاً ثابتا في الوجدان الشعبي، وخاصة لدى السنّة ممن يعتبرون أن

قادة إسرائيل، من الممكن أن تحدث هجرة عكسية من إسرائيل حال اندلاع حرب. جاء اليهود إلى هذه الأرض للعيش لا ليجدوا أنفسهم محاصرين بين أفعال جيئن دولتهم، وأنات الفلسطينيين التي يوقن الإسرائيليون بأنها ستفجر يوما ما.

يحدث الإسرائيليون عن انفجار قريب، قد يكون في شكل انتفاضة ثالثة، أو أعمال عنف مسلح، أو عودة التفجيرات داخل التجمعات الإسرائيلية، ويتحدثون عن أن انهيار مفاوضات السلام مع الفلسطينيين ربما يكون الشرارة التي سيكون لها ما بعدها.

ترسانة إسرائيل العسكرية الضخمة، وقوام جيشها الذي لا يتناسب حجمه مع عدد سكانها، مظهر من مظاهر عقدة الخوف، تخاف إسرائيل من بحر من العرب والمسلمين، هم اليوم قوة كميّة غير مؤثرة، لكن خضية إسرائيل تاتي من تحولهم إلى قوة كميّة. الخروج الأمريكي من الشرق الأوسط يقلق إسرائيل بشكل سافر، ترك إسرائيل لوجهة البرنامج النووي الإيراني أمر يفزع صاحب البطولات الصوتية بنيامين نتنياهو، قبيلة باكستان النووية على بعدها الجغرافي تخيف تل أبيب، حتى صواريخ حماس والجهاد الإسلامي على بدايتها، تجعل الملايين من الإسرائيليين يدخلون الملاجئ جنوب البلاد.

شعور معظم الإسرائيليين أنهم طارئون على المنطقة يعيق لديهم عقدة أو عقيدة الخوف، جودهم سطحية غير متأصلة، وزعم محاولتهم المستمرة النيش تحت المسجد الأقصى بحثًا عن هذه الجذور، فإنهم يعودون في كل مرّة، يبحثون فيها عن الهيكل، صفر الدينين.

وعقدة الخوف لدى الإسرائيليين تاتي من اطلاق النار على كل

بين الدجاجة وحبّة القمح

ما يتحرك، حتى على أطفال النساء والجرحي الذين تجهز عليهم أجهزة الأمن الإسرائيلية أثناء محاولات اعتقالهم، كما تتظاهر هذه العقدة في عدد كبير من الحواجز الأمنية والعسكرية داخل الأراضي الفلسطينية، وحول التجمعات اليهودية، وتجلج كل ذلك في منع الفلسطينيين من دخول شوارع بعينها تؤدي إلى مرورهم عبر المستوطنات، خوفا من استهدافهم، كل ذلك دون أن تذكر جدار الفصل الأمني العنصري الذي تفرضه إسرائيل حول نفسها، والذي يعكس جدارا يطق النفسية الإسرائيلية في أعماقها القصية القلقة والخائفة.

المفارقة العجيبة أن اليهود جاؤوا إلى فلسطين بحثًا عن الأمن في «وطنهم القومي»، لكن الدراسات تشير إلى أن اليهود الذين يعيشون في إسرائيل هم الأقل شعورًا بالأمن بين كل التجمعات اليهودية في العالم. ويظهر من الكتابات الصحافية الإسرائيلية خوف من كابوس براودهم في حال تدفق عشرات آلاف الفلسطينيين المحاصرين في غزّة جهة المعابر الإسرائيلية بحثًا عن ضروريات الحياة من ماء وغذاء، وتكتثر في الأدب الإسرائيلي صورة «انتقام هابيل» الذي ظل أخوه يحملة على ظهره بعد أن قتله قاصح من التاميين.

يسيطر على الإسرائيليين شعور مجموعة عرقية ودينية استهدفت ذات يوم بمحاولة إبادة جماعية من قبل النازية الألمانية في تجربة لا تزال ماثلة في كل ما ينتج الإسرائيليون من أدب وفكر، وعندما انتقد مارتن شولتز رئيس الاتحاد الأوروبي إسرائيل بسبب حصة الماء القليلة التي يحصل عليها الفلسطينيون، وشولتز بالمناسيّة أماني وصديق لإسرائيل، قال نفتالي بينيت زعيم «البيت

البصر والبصيرة بين الدين والدنيا

فتمسك لأننا ببساطة لا نستطيع أن نراه جهراً؟ وكثير الأسئلة بعدها – وكثيرا ما يتهمك المحدون عند طرحها ليزدادوا إيمانياً بالعدم– والمشكلة تكبر لأن مؤسسة الدين تعاني فقراً في التفكير المنطقي والعقلاني، ونادراً ما تجد علماء بالدين قادرا على استيعاب أي سؤال من خارج صندوق الموروث.

ليس هناك علم لا يستطيع أن يسأل من سؤال من خارج صندوق الموروث. سوى أن نضع أماننا قناعة أن الدين يراد به أن تكون ذوي بصائر أولأ، حتى نتمكن من اليقين بالله لا أن يحدث العكس، أي أننا لن نسلم ونستقبل إلا أن نمر بكل الشكوك التي تعترض عقولنا وقلوبنا، وإن الإسلام الذي يوكد لمليس إلا عرفاً لا يشترط أن يجعلنا مسلمين بالضرورة، لأنه عاجز وحده عن أن يصوغ إنسانيتها التي تلطلب منا أن تكون ذوي بصائر. بل وبالصائر نحن مخلوقون لا أكثر، يشبه الأمر أن تولد أعمى وتتعلم طوال حياتك كيف تدرج ما حولك، وحديتها يتكون عنك إدراك أن الحشب صلب وأن الماء سائل، وفي نفس الوقت تتعلم أن السماء زرقاء وإن لم ترها، وأن الشمس تشرق وتغرب وأن القمر يجيزًا ويختل.
نعد عندما تكون أعمى البصر، إن تستطيع تلمس الشمس والقمر من مكانك على الأرض، لكلك والوقت الصورة بحاجة للثقة أن ما يراه كل من حولك حقيقي. في الأوقات نفسه وحتى تثق بوصف من حولك لكل ذلك، سنضع ما يروونه من أحاديث وأقوال يت تحت ميزان عقلك الواعي، وقلبك المستنير، فإن قلبه واستانس به

عبرية الدولة تساوي يهوديتها

الوطنية لشعبها، ومعناها في الإرتزاز بالاشتراط على الفلسطينيين العرب الاعتراف بهذه (اليهودية)، فلذلك يعني تهديد الفلسطينيين العرب الذين يسكنون في منطقة 48 بإمكانية الطرد مستقبلاً، لأن إسرائيل هي دولة اليهود! كذلك فإن الاعتراف بـ(يهودية) إسرائيل يلغي تلقائياً حق العودة لملايين اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون في الشتات، وعلى المدى القريب المنظور فإن باستطاعة إسرائيل (إذا ما اعترف الفلسطينيون والعرب بيهوديتها) حرمان فلسطينيي 48 من أي حقوق مدنية (وهي في الأصل قليلة)، وذلك في مجالات التعليم والصحة والإسكان والثقافة والسياسة وكافة المجالات المدنية الأخرى.

والدليل على صحة ما ذهبنا إليه خرجت أصوات إسرائيلية كثيرة على صعيد مسؤولين سياسيين وعسكريين منتمين بالتحالف مع 300 ألف فلسطيني يسكنون منطقة القدس في خلال الاقتراح (يبدو في ظاهره بريئاً) بتبادل هذه المنطقة في فلسطين المحتلة عام 48 مع السلطة الفلسطينية التي لا تزيد لها إسرائيل أن تكون سوى منطقة حكم ذاتي ليس الآ.

يهودية دولة إسرائيل تعني لمن يعترف بها: أن التاريخ الفلسطيني في مراحل المختلفة ما هو إلا أكاذيب، وبذلك تعني الاعتراف (بالحقائق المزعومة) والتاريخية التي ترددها الصهيونية عن دولتها في فلسطين، وهذا يعني أنني موجودون في فلسطين منذ ثلاثة آلاف سنة كما يدعون؛ الاعتراف بيهودية دولة إسرائيل يعني إلغاء تاماً لكافة قرارات الأمم المتحدة التي أدت على الحقوق الفلسطينية كما يعني إمكانية أن تطرح إسرائيل مستقبلاً حقها فيما تسميه (أرض إسرائيل الكبرى)؛ نتعتقد أن مخاطر الاعتراف الفلسطيني والعربي بـ(يهودية) إسرائيل قد راجعت إعلامياً بشكل ممتاز، غير أن خطا استعمال مقولة (الدولة

السنة الخامسة والعشرون –العدد 7719 الخميس 17 نيسان (أبريل) 2014– 17 جمادى الثانية 1435هـ



بالحرقة، وبالاتزام الغربي عموماً بحماية أمن إسرائيل بدءاً من ألمانيا ومرورا ببريطانيا وحتى واشنطن.

لا جدال في أن إسرائيل تبالغ في مخاوفها، فقد ذهب نجاد قبل أن يحوها من المخافة، واكتفى العرب برمي أنفسهم بالمرابيل المتفجرة عن رمي إسرائيل للبحر، ولا جدال على أن السياسة الإسرائيلية تجتذ عقدة الخوف للحصول على المزيد من الضمانات الدولية لأمنها، غير أن كل ذلك لا يعني عدم وجود خوف حقيقي ووجودي غائر في أعماق البنية النفسية والذهنية للشخصية الإسرائيلية.

ومؤخرًا خرج علينا بنيامين نتنياهو وهو الذي يسعى لأن يدخل التاريخ بأي ثمن، خرج علينا بطلب «الاعتراف بيهودية دولة إسرائيل»، بعد أن تحقّق عملياً الاعتراف بإسرائيل. ومع أن ذلك يمكن أن يفهم في إطار الحيل التكتيكية أثناء المفاوضات مع الفلسطينيين، إلا أن مطلب الاعتراف بـ«يهودية الدولة»، يعكس حالة من الرهاب والقلق على الهوية اليهودية داخل إسرائيل من التسلمي العددي للعرب داخل الحدود الأضرف، وفي المناطق الفلسطينية، وفي الرمع من تيجح قادة إسرائيل بأن دولتهم معلانية تمثل الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط.

يحكى أن شخصاً كان يعاني من «رهاب الدجاجة»، حيث كانت تأتيه حالة من الخوف الهستيري عندما يشاهد دجاجة، ويهرب منها في كل اتجاه، لأنه أن كان ينصوّر نفسه حبة قمح، ويخاف أن تنقره الدجاجة فيما تنقر من خشبها الأرض، بل إن تمكن أختر خلاصته المرض يخرج من عيادة الطبيب، ساهله الأخير: هل اقتنعت أن أنك لست حبة قمح؟ رد المريض: «اقتنعت أنا لكن من لا عزاء للخائفين.

✽ كاتب يعني من أسرة «القدس العربي»

عالم حالم وعالم ظالم!

د. صبري صيلم*

■ استضافت قبل أيام مدينة أكسفورد البريطانية عاصمة العلوم والعلماء منتدى للمساهمين في مجال الريادة الاجتماعية أو ربما على وجه الدقة خيرة الالاعين الرئيسيين في هذا المجال، تحت مسمى منتدى سكول العالمي نسبة إلى صيفيه رجل الأعمال الكندي جيف سكول.

المنتدى الذي حضره ألف من المشاركين الغاليلين حمل عنوان «الطموح» ليقدّم قصص نجاح حازت على جائزة سكول السنوية.

وتراوحت هذه القصص ما بين إغاثة الفقراء في إفريقيا وتوفير الماء الصالح لهم والرعاية الصحية والاجتماعية وبين قصص أخرى للنجاح في الهند وأفغانستان خاصة من تحداوا الظروف السياسية وأصروا على العلم والتعلم.

لكن أجمل ما قدمه المتحدث هو ما تعدى حدود الكون في تجربتين عويتين.
بطل التجربة رجل الأعمال البريطاني الساعد دائماً ريتشارد برانسون، والذي تحدث في موضوعات عدة كان أهمها حديثه عن بدء الرحلات الفضائية وإقبال 800 شخص للتسجيل في هذه الرحلات لزيارة القمر.

برانسون بات وانقاً مطماناً مفعماً بالحماسة قال لي بعدها بأنه سيأخذ أبناءه معه ليشرع الآن بأمان هذه الرحلة وليقبلوا على التسجيل لاقتحام حدود الجهور.
الطريف في حواره مع برانسون كان عندما سألتني عن إذا ما كان أيأ من العرب سيهتم بزيارة القمر؟ ضحك في داخلي وأنا أفكر بأبناء جلدتي ممن يحتاجون أن يحلوا مصائبهم في كوكبهم قبل أن يبحروا في فلك الكواكب الأخرى.
أغراني حديثه شخصياً فسجلت للرحلة لأبدأ رحلة أخرى أطلقها من قريب للبحث عن تمويلها البالغ 250 ألف دولار.
أهم ما في الأمر بأنني لم أنه حديثي مع الرجل حتى تأكدت من أنها ستكون رحلة باتجاهين، وأن رحلة العودة مضمونة!

العودة مضمونة!
في التعبير عن دولة إسرائيل ما يزال لم ينتشر إعلامياً بشكل مواز لمخاطر الاعتراف بـ(اليهودية)، بدليل التغيير(العربي) في مقالات سياسية واستعمالات كثيرة أخرى، تماماً كما نصادف تعبيرات أخرى لا تنطبق على إسرائيل مثل (الشعب) الإسرائيلي و(الامة) الإسرائيلية و(القومية) اليهودية و(العرب) الإسرائيلية، و(المجتمع) الإسرائيلي.
فاليهودية ليست ليس إلا، وهي ليست (مجتمع) و(الإسرائيليون ليسوا(شعبيا) و(الامة) و(لا مجتمعاً)، وما الذي يربط بين اليهودي الأمريكي والآخر الإفريقي؟ وما هي القواسم المشتركة بين فسيفساء المستوطنين المهاجرين إلى إسرائيل؟ فيها يهود غربيون، أيضاً لا يزال فيها يهود شرقيون، الروس يعيشون مع بعضهم وهكذا العراقيون والميثون وغيرهم وغيرهم!

لم تعد هذه الدولة التي تميز عنصرياً بين الإثنيات والأعراق المختلفة لليهود فيها، فالتمييز العنصري في الكيان الصهيوني قائم ليس فقط ضد الفلسطينيين العرب (رغم أن ذلك يحتل الدرجة الأعلى في سلم التمييز). لكن هناك تمييزاً ضد اليهود الشرقيين واليهود السود (الفاشا) وغيرهم.
إسرائيل نشأت لا كدولة مثل الدول الأخرى في عملية تطور تاريخية طبيعية، بل جرى إنشائها قسراً، دولة احتلالية عنصرية، عتبت للثقافة الواحدة مستفوقة دولة صحة إطلاقاً لقولة (الثقافة) الإسرائيلية الواحدة.
وإن جاز إطلاق كلمة (التفاهة) الإسرائيلية تجاوزاً بالطبع، فهي ثقافة ابدان والتميز والارباب الدولة. في الحقيقة ينبغي عليها وصف: أن إسرائيل عبارة عن كتحة عسكرية أو عصابة إرهابية أو جيش له/ لها دولة.

✽ كاتب فلسطيني

هذه هي حال المعارضة المسلحة في كل تضاريس الوطن! فلماذا إنن تغبل معاركهم في مناطق أخرى، فنحبيهم في حلب وريف حلب ودير الزور وحماه وحمص والرقعة وإدلب ودرعا، ونحبي صمودهم في القصير وبيروت وريف دمشق، ثم نرفضهم جملة وتفصيلاً حين يطاون أرض الساحل؟

إن تقدم المعارضة عسكريا في الساحل، هو استحتم لآسطورة العنصرية الذي لا يقهر، وهي التي ذلك استعلاء لفته المنتشرة ذبحاً وسفحاً في أرجاء البلاد، وفوق ذلك تدفع ضباط الأمن والجيش المنتمين إلى تلك المناطق إلى العودة إلى أهلمهم في الساحل، بدلاً من أن يمارسوا رعاية النظام بحماية أهليهم وطائفتهم في مواقعهم البعيدة شرق وشمال وجنوب البلاد، بل لعل معركة الساحل، لو كان لها فرصة الوجود منذ سنتين، لملّت أصعب التحديات للحلفاء في وحدة وتوازن جيش النظام.

إن فرض الأساس الجغرافيا الطائفية التي رسمها النظام هي بشكل ما اعتراف بقسمته الطائفية، خاصة وأن العارضين لكسر كل الجغرافيا عادة ما يتجاهلون مئات الآلاف من سنّة الساحل الذين احتلوا وأسطهادا طائفيًا صارخا بطلان عقود، وقمّوعوا في أبنية الثورة حتى تطعنت أوصلاهم بين شريد وشهيد ومعقل ومقصوع تحت حكم الشبيجة، ليمثّل شبابهم اليوم عصب الكتائب الحاربية في جبهة الساحل.

ليس من السهل على من ليس لديه سوى الرأي سلاحاً، أن يدخل في غصار الدم والحروب، ولعل الهائئ هو من يجلس على سحاية تخبويهت ورافعا راية السلام فوق الجثث التراكمة، ومرتحاً لثغافت من كل الدماء المتناثرة بين البشر، لكن إن كان من الصحيح دائماً أن الحرب بشعة، فإن التطرف أفة، فإن المبدا يقتضي، ملان أن أحداً منا لا يستطيع إيقاف الحرب، أن نقف إلى جانب المظلوم والمقهور.

✽ كاتب سوري

✽ كاتب فلسطيني

في ضرورة «معركة الساحل»

المقدمات المنسية والنتائج النخبوية

والسياسيين المعارضين القضية إرباكاً بإعادة استحضار الثقافة السياسية لنظام البعث، باستعادة سياسة التعتيم على واقع الحال، وإخفاء التشرذم الطائفي الذي يفقع العين، وفق منهج يخلط بين نقاش الطائفية وتفكيكها، وبين الترويج له وتعميقها.
فالحرب في سوريا ليست طائفية بعد، والعنوان السنني العلوي للصراع لا مكان له، والحرب الأهلية ما زالت بعيدة عنا، وسوريا مهد الحضارة لم تشهد يوماً تغلغرها أي أذاعاء كاذبة في عقمها، وبرامتها في الغالب، وكان هذا التشرحية لم تدرج بعد إساءتها إلى هذا الشعب عندما أقتلت النقاش في مرض الطائفية، ولم تدرج مقدار مساهمتها في تعزيز التطرف الطائفي عندما حمت خطوط النظام الحمراء، لتترك نقاش الطائفية في البيئات الخمتة والمترفة واللا عقلانية.

يرى الجميع ويسمع ويعرف اليوم أن الفرز الطائفي بات على درجة قاطعة من العلنية، وأنه إذا كان هناك استثناء لهذه القاعدة فهو ذلك الذي ما زال النظم قادرا على استهدافه بالتهريب المباشر أو بالتخويف من الاحتمالات المتطرفة في المستقبل.
أما خارج إطاره، فالخارطة السورية تقدم لوحة سطحية للتقسيمات الطائفية، فهناك مناطق محددة، ومناطق إقليمية مستباحة وأخرى أمّنة هي.
حديقة النظام: الساحل. المنطقة التي تعتبر مرتع الشبيحة والبيئة الحاضنة لدعاية النظام السياسية والعسكرية من خلال الحضور الكبير للطائفة العلوية فيها.
الطائفة التي ابتليت بالنظام حتى كاد يغرقها معه. ويبدو أنه لا توجد قراءة علمية للواقع السوري يمكن أن تخفف من درجة ارتباط



رأي القدس

هل نقول وداعاً للمسجد الأقصى؟

ارتكبت إسرائيل انتهاكاً غير مسبوق بحق المسجد الأقصى أمس عندما اقتحم نحو ألف جندي باحته، واطلقوا الغاز المسيل للدموع على المصلين، ما وقع أكثر من ثلاثين جريحاً، حسب وكالة الأنباء الفلسطينية.

وفي بيانها، اعتبرت الهيئة الإسلامية المسيحية في القدس أن الانتهاك الإسرائيلي يشكل استفزازاً خطيراً، وتهديداً مباشراً لكافة المقدسات الإسلامية والمسيحية في المدينة المحتلة.

الآن الانتهاك الجديد، وليس الأخير، فشل في أن يهز «جبل الصمت العربي والإسلامي المربيع» سواء على المستوى الرسمي أو الشعبي.

وحسب كثير من المراقبين، فإن هذا الاقتحام غير المسبوق في حجمه، سواء من قوات الاحتلال أو قطعان المستوطنين، إنما يشكل «بروفة» خطيرة على جريمة أكبر، فقد تصل إلى هدم المسجد وأحرقة، كما أنه يشير إلى اقتراب ذلك اليوم الأسود، خاصة بعد أن نضجت المعطيات السياسية المطلوبة.

فقد جاء هذا التدنيس غير المسبوق للاقصى، غداة تصريحات وزير الخارجية الإسرائيلي إيفغودن ليرمان لصحيفة «يديعوت احرونوت»، كشفت فيها عن اتصالات سرية رفيعة المستوى مع عدة دول خليجية بينها السعودية والكويت.

وتوقع أن تنتقل تلك الاتصالات إلى العلن خلال عام أو عام ونصف العام.

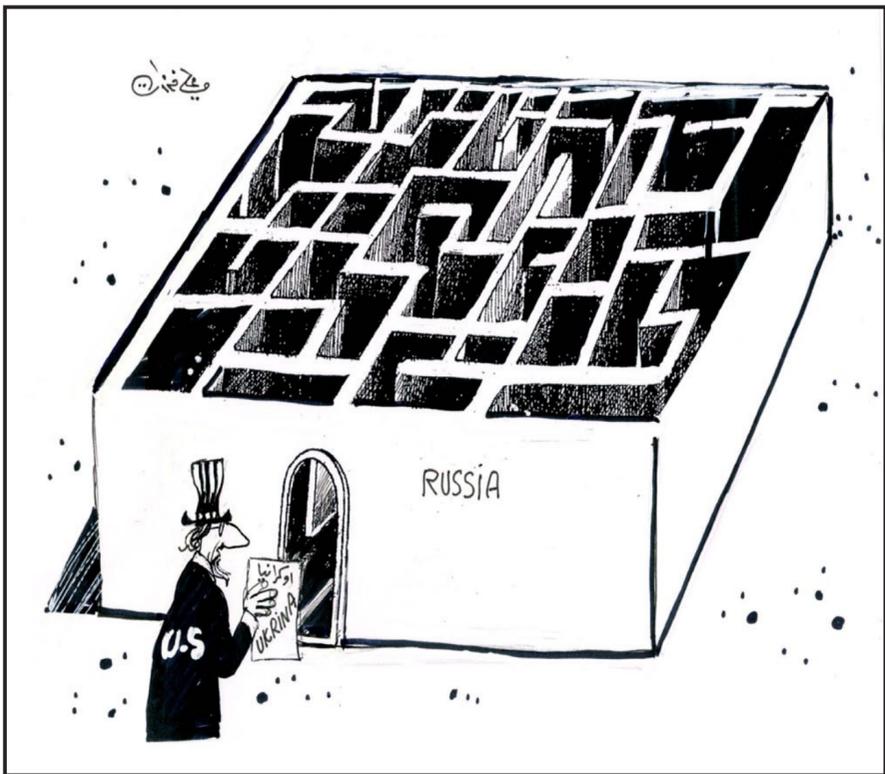
وبالرغم من المسارعة السعودية والكويتية

إلا أنه يبقى من حق المواطن العربي أن يسأل: قد يكون نفيها صادقا، إلا أن جوهر تصريحات ليرمان يبقى متسقاً مع أن العالم العربي قرر أن يغمض عينيه ويسد أذنيه تجاه ما يحدث للأقصى، بل ولل قضية الفلسطينية برمتها، وأنه أصبح مستعداً للتعايش مع معطيات الواقع الجديد؟

ويبدو أن عنوان هذا «الواقع» يتمثل في الدعوة التي وجهها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى الدول العربية والخليجية منها خاصة إلى التحالف مع إسرائيل ضد وصفه بـ«العدو الحقيقي» وهو إيران حسب تعبيره.

ومن حق إسرائيل أن ترى في معطيات هذا الواقع الجديد «فرصة تاريخية» للقضاء على هذا المسجد الذي يبقى شاهداً يذكر العالم يومياً بمأساة اغتصاب وطن، طالما أن العرب والدخيلة، حتى أصبحت المبراة العنوان الأكبر في هذا المشهد البائس بسبب سياسات تجاوزت الاعتداءات إلى الخطايا.

فهل يتحقق هذا الأمل أم أصبح علينا أن نقول وداعاً للمسجد الأقصى؟



العدالة: مدخلها معالجة الظلم

د. علي محمد فخرو

■ إذا أردنا في كل بلاد العرب التعامل مع أحد أهم الموضوعات في الحياة السياسية العربية الحالية، موضوع العدالة، فإن المدخل يجب أن يجيب على السؤال التالي: هل القضية الملحة المكتة البدء بعلاجها في الحال هي الوصول إلى العدالة أم أنها الإبتعاد السريع الممكن عن المظالم؟ السؤال ليس أكاديمياً نظرياً، وليس فيه تناقض كما يبدو، إذ له انعكاسات عملية في الواقع. ذلك أن الوصول إلى العدالة هو الوصول إلى وضع مظالم مختلف حول الكثير من تفاصيله وشروطه والمعايير التي تحكمه. إنه موضوع اختلف من حوله الفلاسفة والمفكرين الإصلاحيون وهو بالتالي لا يزال في طور التكوين. ومع ذلك فأياً تكون صورته النهائية فانه يقع في مستقبل الإنسانية البعيد وسيحتاج تحققه لزم من طويل وتضحيات جساما.

أما موضوع رفع المظالم، وهو أحد الطرق العملية المقربة من العدالة، فانه مغفوس في الواقع السياسي، مرتبط بالحياة اليومية لأعداد كبيرة من المواطنين الذين يعانون الأزميين من تواجد تأثيراته، وهو بالتالي موضوع قابل للدخول في خطوات علاجه في الحال.

سيختر على الببال في الحال سؤال ملح: هل في طرح موضوع العدالة بهذا الشكل فائدة أم أن هذا الطرح سيؤدي إلى تميع موضوع العدالة؟ والجواب هو أن هناك فائدة كبيرة من جعل موضوع العدالة موضع رفع المظالم ودجر الظالمين موضوعاً مستقلاً بذاته في جدول أعمال الحياة السياسية العربية الحالية. إن طرحه كبنية أساسية دائم في قائمة مطالب ثورات وحركات الربيع العربي سيؤدي في الحال إلى التفكير في الأولويات على المستويين الوطني والقومي، والتركيز على الأهم قبل المهم، وتعرية السياسات والممارسات التي تقود إلى ترسيخ وزيادة المظالم، وزيادة القدرة على حشد الجماهير المعنية على الأخص للنضال ضد مظالم محددة تتكوي تلك الجماهير بنارها.

بل ومن المنظر أن تنشط مراكز البحوث لاتوصيف المظالم فحسب وإنما التعمق فيما تقود إليه من تأثيرات نفسية وسلوكية وذهنية وروحية على المواطن العربي مما يجعله عاجزاً عن الإسهام الفعّال في أي مشروع تنموي نهوضي إنساني.

مثل رومانيا، بلغاريا، وكل دول وسط آسيا السوفييتية السابقة، إضافة إلى أندريجان، لم تحقق عملية التغيير السياسي الكبرى في نهاية الثمانينات وبداية التسعينات وعوها دائماً.

في بعض من هذه البلدان، نجحت البيروقراطية الشيوعية السابقة في تغيير لون جلدها والعودة إلى السيطرة على مقاليد الدولة والحكم في ظل نظام مذبذب، ديمقراطي شكلي، وفي عدد آخر من هذه الدول، لم يكن حتى ثمة حاجة لتغيير لون الجلد، واستمرت الطبقة الشيوعية في السلطة، تنتقل الدولة من حكم الحزب الواحد إلى حكم السلالة الواحدة، ولا يختلف العراق كثيراً عن هذه الدول؛ فبالرغم من أن عراقياً بعد الغزو والاحتلال يحكم باعتباره دولة دستورية، فيدرالية، ديمقراطية، تعددية، فإن استبداداً جديداً ينمو ويتشكل في العراق، لينأخذ ذات الكاتنة التي احتلتها نظام حزب الواحد خلال المرحلة البعثية، بل وتبدو هيمنة نظامي المالكي والطبقة المتفككة حوله، ذات التوجه الحزبي، ووضع حد لاحتكار القوة والثروة استعداداً ليس لحدوثه وقع معارضين من الأفراد والجماعات الفنية فقط، ولكن قطعاً من باكملها من المواطنين العراقيين أيضاً.

ليس التغيير السياسي سوى الخطوة الأولى لتفويض نظام الاستبداد، وفي موازاة عملية الإصلاح السياسي، لابد من إصلاح منظومة الامتيازات، التي تسمح لفئات محدودة بالسيطرة على مواقع النفوذ والتحكم في جهاز الدولة وفي المجال العام على السواء، كما لابد من تعهد قوي للإصلاح والتغيير مشروعا واسع النطاق لتفجح دائرة الثروة لكافة القطاعات الاجتماعية، وأن تستعداداً ليس لحدوثه وقع معارضين من الأفراد والجماعات الفنية فقط، وإنما ناهل محل الطبقة وحامي الوطيس لاقتلاع مراكز القوة والحكم السرية وغير السرية، وإفساح مجالاً أوسع في حقوق الإعلام والأعمال لقطاعات اجتماعية جديدة، وخلق مناخ من الحرية والسواواة بين كافة الجماعات الإثنية في تركيا، وبين عموم الأتراك أنفسهم، في إيران، اقتلعت ثورة شعبية كبرى نظام الشاه دولته من جذورها، ولكن إصلاحاً شاملاً للحرية والعدل والسواواة، ولكن المحتوى الأيديولوجي للجمهورية، وسنوات الحرب العراقية - الإيرانية الطويلة، والصراع الدومي الذي عاشته إيران في مطلع عمر الجمهورية بين النصار النظام الإسلامي ومعارضيه، ضيقت من مساحة الحريات وجعلت الرقابة الشعبية شبه معدومة، وهذا ما أدى في النهاية لبروز منظومة استبداد جديدة، لم يعد من اليسير التخلص منها بدون ثورة شعبية تامة.

التحرر من أنظمة الوصاية والاستبداد يتطلب نضالاً طويلاً

د. بشير موسى نافع

الدولة الحديثة، الدولة المركزية، ذات السيادة على الأرض والشعب، صاحبة الحق الوحيد في التشريع وصدر شرعية القانون، تساعد على تنظيم الاستبداد وإعادة توليده. ومن اليوم الاعتقاد بأن مجرد النجاح في إيقاع تغيير سياسي، أو حتى الثورة الجذرية وإعادة بناء الدولة، يكفل التخلص من نظام الاستبداد.

في تركيا، صعد إلى الحكم في نهاية 2002 حزب الحرية والعدالة، وهو يحمل برنامجاً واضحاً لتعزيز الديمقراطية، ودعم منظومة الحريات، ووضع حد لاحتكار القوة والثروة والنفوذ من قبل الطبقة الكمالية التقليدية، ولكن وما إن بدأت حكومة العدالة والتنمية خطواتها الأولى حتى وجهت بمؤامرات عسكرية وأمنية وقضائية لإطاحتها أو الحد من تحركها. وأكبر مأساة من وراء ذلك من عقد على حكم العدالة والتنمية، لم يزل إردوغان وحكومته في نضال مستمر وحامي الوطيس لاقتلاع مراكز القوة والحكم الإدارية والكومية والمؤسسية العسكرية والقضائية والإعلام والديبلوماسية، وقادوا أهم شركات المال والصناعة والاعمال، وأسسوا النوادي التاثيرية. ومجموعات التفكير والتاثير السياسي، السرية والعلنية، ولذا، فإن خسارة حزب الشعب الجمهوري للانتخابات في 1950، لم تترك أثراً ملموساً على سلطتهم الكمالية. في العقود التالية، وصلت سيطرة الطبقة الكمالية الحاكمة صلباً على الجيش وأنها التافذة وإعادة ضبط شؤون الحكم والبلاد، كلما بدأن خطراً ما يهدد سيطرتها، دافعة الجمهوري إلى برهان سلسلة من الانقلابات العسكرية الصريحة أو الضمنية.

ليس الاستبداد شخصاً، حتى وإن تجسد أحياناً في شخصية بالغة الشر والقسوة والفساد، الاستبداد، في الحقيقة، نظام من احتكار القوة والثروة والنفوذ، كخفية توزيع القوة والثروة والنفوذ، واتفق العلاقات الرسمية وغير الرسمية بين مالكي القوة والثروة والنفوذ، وإعادة توليد وصناعة أنظمة الاحتكار والتوزيع واستخدموا مفردات تختلف عن لغة أن بنية

المشروع. في 1945، وبعد أن أصبحت تركيا عضواً في الجماعة الدولية المنتصرة في الحرب الثانية والمؤسسة للأمم المتحدة، اتخذ الحزب الحاكم قراراً بتحويل النظام السياسي إلى التعددية السياسية، ولأن الفترة بين إعلان النظام التعددي وأول انتخابات كانت قصيرة، لم يتغير شيء ملموس في بنية الحكم، في الانتخابات التعددية الثانية التي أجريت في 1950، حقق الحزب الديمقراطي، الذي أسسه ثلاثة من قادة حزب الشعب الجمهوري السابقين: عدنان مندريس، جلال بايار، والمؤرخ الشهير فؤاد كوبرولو، فوزاً ساحقاً.

حكم الحزب الديمقراطي، ببرنامح محافظ وروية تلاحم مع ثقافة الشعب وموروثه الجديد، وحسب في ضرب جذوره ليس في العلف أنقرة واذ، بل في كافة مقاطعات البلاد، الغالب حول النظام الكمالي، استفاد منه عدد معتبر من رجال الإعلام والفكر، من الأسر التي أثرت خلال سنوات الحرب أو من سياسات خلق طبقة وسطى عثمانية، التي اتبعتها حكومات الاتحاد والنزدي في القرنين 1914 - 1918، إعيان محليين، إداريو أجهزة الدولة ومؤسساتها المالية، سياسيون محترفون في أئرف حزب الشعب الجمهوري السرياني، الشرائح العربية من ضباط الجيش، وحتى بعض العلماء.

أحكمت الدولة الجمهورية وطبقها الحاكمة قبضتها على شؤون تركيا بقوة السلاح، السافرة، سلاح الجيش وقوات الجندرية والأمن، في الوقت الذي أخذت تطور خطاها التحديتي وروايتها الخاصة للتاريخ، التي سرعان ما أصبحت الرؤية للوحدة والمبئية في الفضاء العام، ولكن حرب الاستقلال كانت، ولعقود طوال، مصدر الضربة الرئيس للجمهورية الكمالية. في نهاية الثلاثينات، أنكر مصطلحي كمال ومجموعه من المثقفين حوله أن قبضة الدولة، ثقيلة الوطأة، أحيطت قوى العمل والنهضة في المجتمع التركي، وأن قدراً من الانفتاح السياسي بات ضرورياً، ولكن وشاه مصطفى كمال في 1938 واندلاع إيران الحزب الثائفة في العام التالي، أنبأ إلى تأجيل

من هنا فإن مدخل معالجة المظالم التاريخية، التي بنيت عبر القرون على أسس دينية أو مذهبية طائفية أو قبلية أو عرقية أو ثقافية، يجب أن يحلّى بالألوية، وأن تؤخذ الخطوات الأولى التصحيحية في الحال. ذلك أن تأجيل مواجهة تلك المظالم سيبقي على وسيزيد من الإنقسامات والصراعات المجتمعية في بلاد العرب كلها، والتي تهدد بتجزئها أو زوال بعض الدول العربية، والتي تستغلها بانتهازية بعض الدوائر الأجنبية الخارجية للتدخل الإمبريالي والصهيوني السافر في الحياة العربية. إزاء تلك المظالم لا يكفي الحديث عن السواواة والمواطنة والديمقراطية وغيرها من الشعارات الضرورية والهامة والطيبة، ولكن النظرية والمبئية في أذهان المواطنين العاديين، وإنما المطلوب تسمية الأمور بمسمياتها ومواجهتها حسب حقائقها وإحصائياتها وقواجمها.

وبالطبع فإن إعطاء أولوية خاصة لتلك المظالم، بسبب الجسيم الذي تعيشه الأمة العربية حالياً، لا يعني تناسي المظالم الأخرى الكبرى من مثل الفحش في توزيع ثروات وخيرات الوطن، وعدم السواواة في وسائل بناء العدرات والإمكانات لكل المواطنين، بما فيهم المرأة، من خلال الصحة والتعليم والسكن وفرض العمل والأجور، الأمر الذي يؤدي إلى عدم تساوي الفرص الحياتية بين المواطنين.

القائمة طويلة والمظالم متجزئ في أرض العرب والمظالمون يرتعون بلا حساب أو رقيب والأبواق المبرزة الداعمة للظالمين والمظالمين كثيرة. رسم صورة العدالة، فهما وتحديداً، وأهدافاً، سيكون أسهل وأكثر واقعية من خلال رسم ومواجهة ما هو ضدها وهو الظلم. وفي الدين الإسلامي، القابع في روح ونسيج الثقافة العربية، لا يقتصر الحديث عن العدل والقسط والميزان، بل تنبئ في أرجاء قرآنه وأحاديثه النبوية عدم الرضى الإلهي عن قسوة وبشاعة وعدم إنسانية كل ظلم وكل ظالم.

في الحياة السياسية العربية بند الظلم يجب أن يقف موازياً لمواجهتها ليند العدالة.

حكومته توافق على تكوين الأحزاب وممارسة نشاطها بحرية، ولكن الجميع يعملون أن حرية الأحزاب لا تكون إلا في إطار نظام ديمقراطي، فهل تعني هذه القرارات أن النظام قرر حل نفسه من أجل أن يتيح للأحزاب الأخرى أن تمارس نشاطها في البلاد؟

بكل تأكيد لم يحدث شيء من ذلك، ولن يحدث، وبالتالي فإن الدعوة إلى حرية الأحزاب في ممارسة نشاطها تبدو دعوة فاقدة لأي معنى، لأنه لا يوجد نظام ديمقراطي تعمل الأحزاب في داخله، وهذا لا يعني بالنظام الديمقراطي فقط غياب النظام الشمولي وقيام نظام حزبي في مكانه، لأن الأخبار الأخيرة لا تتحدث عن أي من السودان نحو ثمانين حزباً، فكيف يكون في السودان مثل هذا العدد الكبير من الأحزاب، بينما الأحزاب النشطة في بريطانيا ثلاثة، وفي الولايات المتحدة اثنتان؟

يبدو إذن أن ما تسمى، أحزاباً في السودان - ما هي سوى جمعيات طائفية وعرقية لا تكون قادرة على إنشاء النظام الديمقراطي التي تنصح إليه البلاد، ولا يعني ذلك بالتأكيد أن تستمر الأوضاع على ما هي عليه الآن، بل يعني ضرورة البدء في التفكير في الانتقال من المرحلة القديمة إلى المرحلة الجديدة، ولا نريد أن نسمي المرحلة القديمة بأنها مرحلة طائفية، ذلك أن الولاء لجماعات دينية لا يعني الولاء لطائفة خاصة إذا لم تكن هناك خلافات مذهبية في البلاد، وذلك هو وضع السودان، لأن الولاء لطائفتي «الختمية» و«الأنصارية» هو في حقيقة الأمر ولاه له أسباب تاريخية معروفة ولا يقوم على أسباب مذهبية.

ومجمل قولنا أن الحوار في السودان لجراد إبداع مخرج للفرق والاختلافات قد لا يكون هو الوسيلة الوحيدة التي تحقق الأهداف لأن الأمر يحتاج إلى إعادة نظر في الواقع السوداني بأسره من أجل إنشاء نظام الدولة المتقدم على نظام السلطة.

مواقف القيادات السودانية من دعوة الحوار الوطني

د. يوسف نور عوض

السودان

ومن جانبها عقدت قيادة الجبهة الثورية اجتماعات متواصلة من أجل تحديد موقفيها من الحوار الذي دعا إليه الرئيس عمر البشير، وتوصلت الجبهة في نهاية الأمر إلى عدم رغبتها في المشاركة في هذا الحوار، وذلك لأن النظام من وجهة نظرها يقوم بعمليات عسكرية ممنهجة في دارفور وجبال النوبة والنيل الأزرق.

وقالت الجبهة إنها لا ترفض مبدأ الحوار ولكنها تقبل فقط الحوار الذي يقوم على أسس واضحة، وهذه الأسس لا بد أن تبين الطريق في كيفية الانتقال من النظام الشمولي إلى النظام الديمقراطي، وتدعو الحركة الثورية كافة أطراف الصراع السوداني من أجل مواصلة النضال ضد نظام الحكم القائم.

ومن جانبها قال المهدي زعيم حزب الأمة إن دعوة السودان وانقطاع عائلات النضال، وذلك ما أدى إلى تدهور اقتصادي قاد إلى كثير من القلاقل الاجتماعية، وفسر الصادق المهدي قبول الدكتور حسن الترابي مبدأ الحوار بأنه يتسجم مع «البرلمانية» التي عرف بها الترابي، وعندما سئل لماذا قبل هو مبدأ الحوار قال إن ذلك طبيعي، وكان عليه أن يقبل مبدأ الحوار، ولكن إذا تبين أن الحوار لا يهدف إلى شيء فسيفكون هناك قول آخر.

وإذا نظرنا إلى كل ما يجري في السودان تبلور سؤال مهم وهو هل كل ما يحتاج إليه النظام في الوقت الحاضر هو الحوار؟

وإذا كان ذلك صحيحاً فلا بد أن نسأل الحوار من أجل ماذا؟ لشأن أن الرئيس السوداني بين في قرارته الأخيرة أن

■ اتبع الرئيس السوداني عمر حسن البشير دعوته للحوار الوطني بمجموعة من الإجراءات تنظم عملية الحوار من وجهة نظر.

وتضمن هذه الإجراءات كفاءة حرية التنظيمات والأحزاب السياسية وفقاً لمساهمة أحكام الدستور والقانون دون أن يحدد أي دستور بعينه وهو الذي كان منذ وقت قريب يدعو هذه الأحزاب للاسهام في وضع دستور جديد للبلاد.

وقد دعا الرئيس السوداني في إقرارته إلى معاملة الأحزاب السياسية على قدم السواواة، بما يضمن تكافؤ الفرص دون أن يحدد أي فرص بعين.

وحد الرئيس من إحداث التوترات الدينية أو الطائفية أو القبلية كما حذر الأحزاب أيضاً من عقد اجتماعات خاصة في يورده دون موافقة الحكومة، وقال في الوقت ذاته يجوز للأحزاب السياسية أن تعقد اجتماعاتها في الميادين العامة وتحتمل مسؤولية كافة الأضرار التي تحدث، ومنع الرئيس وضع الملصقات في الأماكن العامة والشركات وسائر الممتلكات الخاصة.

وقال يحق للأحزاب في ضوء هذه السياسة الجديدة أن تستخدم وسائل الإعلام المختلفة بشرط ألا يتضمن خطابها الإعلامي أي تحريض كما يجب ألا تختبئ مؤسسات الإعلام العامة أي موقف سياسي خاص بها.

ويجوز للأحزاب السياسية في ضوء هذه السياسة الجديدة أن تنظم المظاهرات لا تتعرض للممتلكات العامة كما تحتمل المسؤولية عن أي ضرر يحدث.

وتأتي هذه السياسة في وقت تتداول فيه الأحزاب فكرة المشاركة في حوار وطني مع الحكومة دون أن ترتب طبيعة ذلك الحوار الذي لا تدرى الأطراف السودانية هل المقصود منه تفكيك النظام القائم أم مجرد استيعاب لها في داخل سلطته.

وعلى الرغم من كل ما ورد في قرارات الرئيس عمر البشير السابقة فإن الكثيرين ما زالوا يعتقدون أن الواقع العملي بعيد كل البعد عن كل ذلك، وهذا ما ظهر في مقالة الصحفي الكبير

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنتج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيويو

هااتف: 0208 741 8008 (خطوط 6) فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) - هااتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب الرباط: 8 نقة المرج شقة 6 - مسان - هااتف/فاكس: 5377 23152 (00212)

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هااتف/فاكس: 5066089 (009626)

النشر: مؤسسة القدس العربي، والنشر والاعلام

يومية سياسية مستقلة

رئيسة التحرير: سناء العالول

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيها في عموم بريطانيا 750 دولارا امريكا اللوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

AL-Quds Al-Arabi Volume 25 - Issue 7719 Thursday 17 April 2014

انتصارات الديكتاتور...

سهيل كيوان



عملت ماكينة إعلام النظام السوري على تصوير حربها في مواجهة انتفاضة الشعب السوري على أنها مواجهة ضد قوى عالمية شريرة (أمريكا-الناتو-إسرائيل-أنظمة عربية- والإرهاب العالمي)، هؤلاء يدعمون قلة قليلة من «الخونة» المحليين الذين باعوا بلادهم وشعبهم بثلاثين من اليورو! وبما أن جيش النظام يحقق انتصارات عسكرية في الآونة الأخيرة على كل هذه القوى العاتية وها هو يهزم إسرائيل والناتو والإرهاب العالمي والأنظمة العربية الداعمة له فهذا يعني انتصار نهج، ويؤكد شرعيته، وليس على الشعب السوري الآن سوى أن يبتهج ويخرج للتظاهر استقبالا لجيشه المنتصر الذي لا مثيل لنصره سوى النصر على النازية في نهاية الحرب العالمية الثانية.

وحسب إعلام النظام فالانتفاضة قامت أصلا بهدف محاربة الجيش وتدمير الإقتصاد وتشريد ملايين السوريين وقتل وجرح مئات الآلاف منهم، وإحتلال سوريا، بينما ينتفض جيش النظام ويضحي بكل هذه الأرواح كي يحرس الوطن، بل وراح يتصرف وكأنه يقاوم محتلا بالفعل، وردّ على غارات إسرائيل المحتلة أرضه منذ عقود بأن أغار على دمشق وحمص وحلب وغيرها.

أكثر ما يحز في النفس في هذا الواقع المشوّه هو عندما تعلن أبواق النظام عن قيام الطائرات السورية بدك مدن وقرى سورية، الخجل هو الشعور الذي يجب أن يشعر به الطيار الذي يقوم بمثل هذه المهمات، هذا الطيار العربي الذي لم يتح له أن يقصف قوات تحتل بلاده منذ عشرات السنين، هذا الطيار الذي لم يشتبك مع طيران العدو الذي يُغير على بلده بين فينة وأخرى ولا مرة واحدة، لا شك أن طياراً في الخمسين من العمر لا يستطيع أن يذكر اشتباكاً واحداً مع طيران العدو، ولكنه يرمي حمولته من الموت والدمار فوق أحياء محاصرة يعيش فيها أبناء شعبه الجوعى في أحيان كثيرة دون شعور بالخزي والخجل، وكى تكون واقعيين ربما أن هناك من يخجل ولكنه عاجز على التعبير عن خجله، لأن عقوبة الخجل قد تكون الإعدام، وقد يمضي بعض الطيارين بالوهم بأنهم يحاربون العدو من خلال قصف بلدهم، على الأقل من أجل توازنهم النفسي، وربما أنهم يهتفون بعضهم البعض بالنجاح بعد كل غارة على أحياء سوريا المدمرة!

ربما هناك بعض التقدم لقوات النظام على الأرض، لكن الانتصارات العسكرية المدعومة مباشرة بمقاتلي حزب الله وإيران وتطهير من دولة عظمى هي روسيا لا تعني شرعية النظام واستمراره، ولو كانت الانتصارات العسكرية تشرعن الباطل لكانت القضية الفلسطينية انتهت منذ عام النكبة، هزيمة العرب العسكرية تكررت مرات كثيرة على يد إسرائيل، ولكن هذا لم يجعل الإحتلال وتشريد شعب فلسطين أمراً مشروعاً، دخول المستوطنين كل أسبوع إلى حرم أولى القبلتين وثالث الحرمين وأخرها يوم أمس الإربعاء بقوة السلاح لا يعني أن احتلال القدس والأقصى بات مشروعاً، إعلان المزيد من بناء المستوطنات على أرض فلسطين لا يجعلها شرعية، لكنه يعني وجود خلل في توازن القوى لصالح الباطل، إن للباطل جولات وليس جولة واحدة فقط.

ما صرح به السيد حسن نصر الله قبل أسبوعين بأن يشار الأسد سيرشع نفسه وسوف يفوز بالانتخابات الرئاسية هو استغزاز لمئات آلاف الشهداء والجرحى، وللملايين المشردين ولشاعر الشعب السوري.

السيد نصر الله لم يبد مزهواً بانتصارات حليفه فهو يعرف أنها ليست انتصارات، وهي أفعال لا يفتخر بها، وطاقات هدرت وتهدر خدمة للباطل، وهو يعرف ويتناسى بشكل مقصود (فهو ذكي بما فيه الكفاية) أن الانتفاضة السورية لم تقم أصلا لتحقيق نصر عسكري على الجيش السوري أو لتدميره، ولم تقم لمحاربة إيران أو أن حزب الله، والشعب السوري الذي احتضن المقاومة عندما كانت بالاتجاه الصحيح لم يتسلل ولم يندس إلى طهران لاحتلالها وليس لدى المنتفضين السوريين صواريخ تصل الضاحية ولا طيران (إف 15) لقصفاها، العكس هو الصحيح، النظام استغل قيادة الجيش الموالية وعبودية حزب الله لإيران ودعم روسيا غير المحدود في مواجهة الشعب السوري.

منذ البداية حاول إعلام النظام فرض ثنائية تقول إن المعارضين للنظام هم المسلحون وأما غير المسلحين فهم مع النظام، وهذه معادلة مضللة.

غالبية الشعب السوري انتفضت ولكن لم يلجأ كل المنتفضين للسلاح لأسباب كثيرة، أكثرية المنتفضين عادت لتصمت على مريض بعد تحول الإنتفاضة إلى حرب أهلية، وشعروا بخطر ما يحاك للشعب السوري من قبل النظام نفسه ومن أعداء الربيع العربي الذين قصدوا تخريبه بمجموعاتهم الإرهابية على الأرض السورية قبل أن ينتقل إليهم، كذلك فإن الفرصة لم تتح لكل معارض استعمال السلاح.

الجيش السوري وطيرانه وكل أسلحته وكل رصاصه من المفروض أنها ملك للشعب السوري وليس ملكا للنظام، فهي بنيت من أموال الشعب كل الشعب، ربما باستثناء الطغمة الحاكمة الفاسدة إياها التي رحبت وسمسرت من تسليح الجيش، لم يكن بحساب النظام أن قمعه للإنتفاضة السلمية بالسلاح سيؤدي إلى حرب طويلة الأمد، لقد ظن النظام أن يقمع الناس بحرب- البرق- ويحسم الأمر على الطريقة الهلترية، ولكن جرت الأمور بشكل مختلف تماماً عن تصور النظام، كذلك المنتفضون الذين أبدعوا بشتى ألوان الفنون في بداية انتفاضتهم، لم يتخلوا أن تصل وحشية النظام وأعداء الربيع العربي إلى هذا المدى من الدموية.

أقل ما يمكن قوله بنرشح الأسد لنفسه أنه إيغال الديكتاتور في دمويته، الديكتاتور الذي استلم الحكم بتوصية من الوالد تصرّف كما لو كانت البلاد ملكاً خاصاً له ولبطانته وأسرته من المقرين، ثم ويسادية مفرطة وبعد نهر من الدماء يعلن أنه سيعيد ترشيح نفسه، وسواء وصل مرحلة الترشح أو لم يصل، والمقرين، ثم ويسادية مفرطة وبعد نهر من الدماء يعلن أنه سيعيد ترشيح نفسه، وسواء وصل مرحلة الترشح أو لم يصل، وسواء نجح بيفرقة انتخابات شكلية أم لم ينجح، فالسلاح لن يجعل من الباطل حقاً وهذا ينطبق أكثر ما ينطبق على نظام شيطان شعبه ودمر بلاده تمسكاً بكرسي الحكم والفساد والامتيازات الفئوية البعيدة كل البعد عن الرغبة الحقيقية للشعب السوري العظيم.

■ لندن - د ب أ: قالت المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بالعنف ضد المرأة، رشيدة مانجو في لندن إن بريطانيا تعاني من ثقافة الذكورة أو التمييز بين الجنسين والتي تؤثر سلباً على التصورات الخاصة بمفاهيم النساء والفتيات في البلاد. وقالت مانجو بعد حلقة النقصي الحقائق استمرت 16 يوماً في بريطانيا إن التمييز على أساس النوع أصبح «مفقسياً» في البلاد، و« بصورة علنية». وقالت أستاذة الحقوق والمحامية الجنوب أفريقية: «هل رأيت هذا المستوى من ثقافة التمييز الجنسي أو النوعي في بلدان أخرى؟ إنها ليست بهذه الصورة العلنية في البلدان الأخرى». وادفعت قائلة: «انني متأكدة من أنها موجودة ولكن

الرجال أيضا عرضة لاكتئاب ما بعد الولادة

الأمم المتحدة: بريطانيا تعاني من ثقافة الذكورة والتمييز بين الجنسين

ودعا الأطباء الآباء الجدد إضافة للاهتمام إلى الخضوع لفحص الاكتئاب ما بعد الولادة. ووفقا للدراسة فإنه خلال السنوات الخمس التي تلي ولادة الطفل، زاد الاكتئاب عند الآباء بنسبة 68% في الاستطلاع الذي شمل ما يزيد عن 10 آلاف رجل معدل عمرهم 25 عاماً. وقال الباحث المسؤول عن الدراسة كريغ غارفيلد إن هذه النتائج مهمة ويمكن أن تؤدي إلى المزيد من التدخلات الفعالة والعلاجات.

الجنسي الموجودة في البلاد، والتي تؤثر على جميع النساء والفتيات». وقالت وزارة الداخلية إن العنف ضد النساء والفتيات «غير مقبول بأي شكل من الأشكال»، وأن الحكومة ملتزمة بالبقاء عليه. من جهة أخرى وجدت دراسة جديدة أن الرجال الذين يصبحون آباء في العشرينات من العمر هم أكثر عرضة بنسبة 68% للاكتئاب خلال السنوات الخمس التالية. وذكرت صحيفة «إيلي ميل» البريطانية أن باحثين في جامعة «شيكاغو»، وجدوا أن من يصبحون آباء في منتصف العقد الثاني من العمر يكونون أكثر عرضة للإصابة بالاكتئاب.

أب يعترف بقتل ابنه... ليلعب على الإنترنت

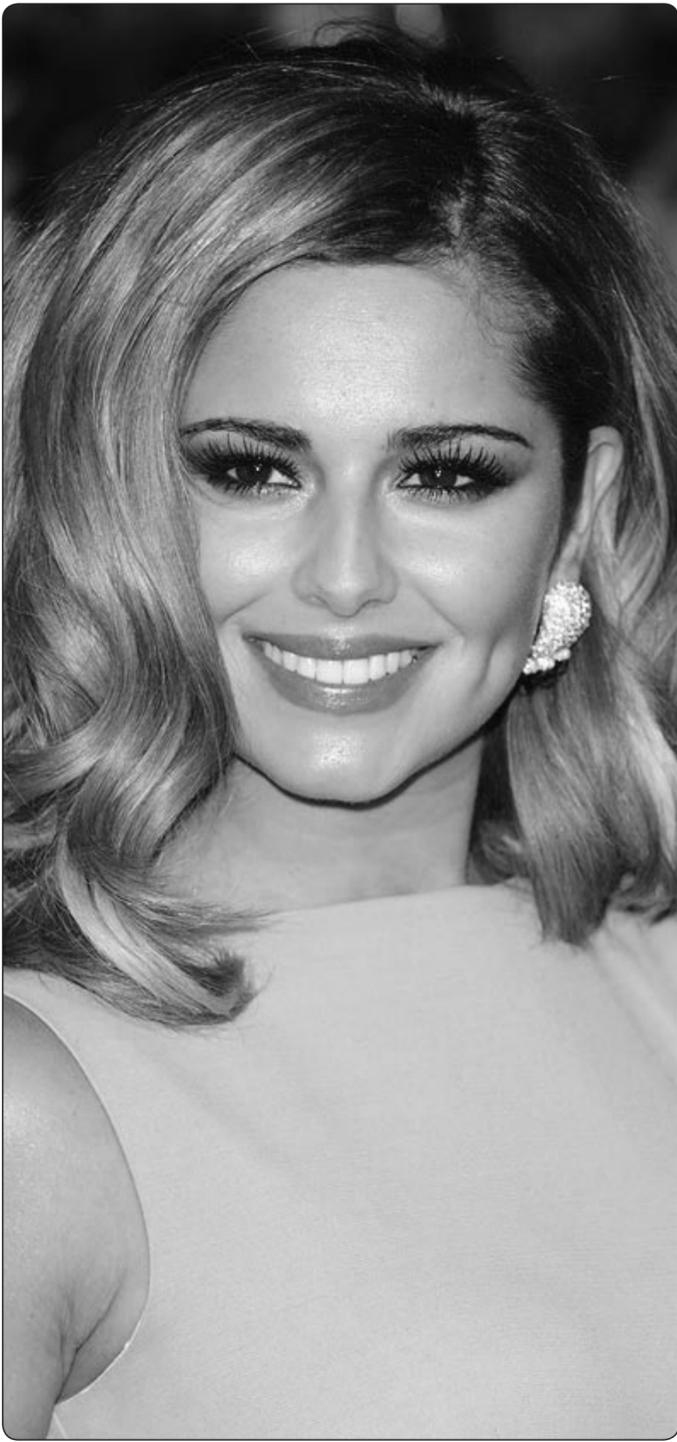
ويصلح هيئته في المرأة وهو في طريقه فيما يبدو للتخلص من جثة طفله. واعتقدت الشرطة في البداية أن الرجل العاطل ترك ابنه جائعاً حتى الموت بعدما أهمله في المنزل 10 أيام وهو يلعب على الإنترنت. وقال ضابط شرطة إن تشونج اعترف في وقت لاحق أنه «غشى أنف الطفل وفمه بيده»، مما أدى إلى وفاته قبل أكثر من شهر ليتمكن من الذهاب إلى مقهى الإنترنت. ولا يعرف أين أم الطفل لكن تقارير محلية قالت إنها كانت بعيدة عن المنزل لبعض الوقت لأنها تعمل في احد المصانع.

■ سيول-رويترز: اتهمت شرطة كوريا الجنوبية رجلاً بقتل ابنه الذي لم يتعد عمره عامان بعدما اعترف بأنه خنقه حتى يتمكن من مغادرة المنزل ويعود إلى اللعب في مقهى للإنترنت. واعتقلت الشرطة في مدينة تايجو الرجل البالغ من العمر 22 عاماً وقالت إن اسمه الأول تشونج بعد أن عذرت على جثة الطفل في حقيبة ملفوفة في كيس قمامة بالقرب من منزله. وكان الأب قد أبلغ الشرطة عن غياب ابنه. ويتنزهون في كوريا الجنوبية لقطات التقطت لتشونج من خلال دائرة تلفزيونية مغلقة وهو يدخل المصعد حاملاً الحقيبة

مدير بنك متهم بحيازة المخدرات

أيار/مايو المقبل. كما اتهم رجل آخر بتقديم المخدرات لفلاورس. وكان فلاورس قد اضطر لتقديم استقالته من البنك في حزيران/يونيو الماضي عقب أن خسّر البنك 700 مليون جنيه استرليني (118 مليار دولار) خلال النصف الأول من عام 2013 بالإضافة إلى اكتشاف نفرة مالية في الميزانية بقيمة 1.5 مليار جنيه استرليني. كما قدم استقالته من منصبه كنائب رئيس مجموعة كوك-أوبريفت التي تمتلك البنك.

■ لندن-د ب أ: أعلنت الشرطة الأربعة أن المدير السابق لبنك كو-أوبريفت البريطاني اتهم بحيازة المخدرات وشملت الكوكايين والميثامفيتامين والكيماويات. وقد تم تلقي القبض على بول فلاورس /63 عاماً/ في تشرين ثا/نوفمبر الماضي عقب نشر اتهامات في صحيفة بريطانية تزعم شرائه واستخدامه للمخدرات. وقالت الشرطة أنه وجهت له تهمة تهمين أحدهما حيازة مخدرات من فئة «أيه» والأخرى حيازة مخدرات من فئة «سي». ومن المقرر أن يمثل أمام المحكمة في



لصوص يسرقون ساعة بـ 300 ألف دولار من متجر

■ بانكوك - د ب أ: ذكرت تقارير الإيعاء أن لصوصاً سرقوا ساعة نادرة بقيمة 10 ملايين باهت (نحو 308 ألف دولار) من متجر في بانكوك. وذكرت صحيفة بانكوك بوست أن العاملين في المتجر قالوا للشرطة إن ثلاثة رجال يرتدون ملابس أنيقة ويتحدثون اللغة الصينية دخلوا المتجر الثلاثة وأبدوا رغبة في أخذ فرة عن الأسعار. وتردد أن أحد الرجال وضع ساعة «مونت بلانش» وهي واحدة من ثماني ساعات فقط صنعت على مستوى العالم، في جيبه. وتراجع الشرطة حالياً لقطات الفيديو التي التقطتها كاميرات المراقبة لعملية السرقة.

من فوائد الإنحاد الأوروبي تسهيل مشاهدة الأفلام الإباحية!

■ باريس-د ب أ: قال جوزيف داو زعيم حزب الشعب الأوروبي المحافظ في البرلمان الأوروبي والنتيجة لايتنه إن من بين فوائد التكامل الأوروبي تسهيل فرص مشاهدة الأفلام الإباحية. وقال داو لصحيفة «لي ديرنييه نوفيل دولانزاس» (آخر أخبار الأنازاس) إنه يتذكر كيف ترعرع كشباب على بعد عدة كيلومترات من الحدود مع ألمانيا حيث كان يعبرها لمشاهدة الأفلام الإباحية التي كانت محظورة في فرنسا آنذاك. وأضاف: «أحياناً كنت أستغرق ساعتين ونصف الساعة لاجتياز الجمارك.. وكنا نصل إلى السينما ونكتشف أن الفيلم قد انتهى...». وقال للصحيفة: «عندما أشرح أشياء من هذا القبيل للشباب، فإنهم يدركون على الفور الغرض من أوروبا». كان داو /67 عاماً/ وهو عضو في الاتحاد من أجل الحركة الشعبية الذي ينتمي لتيار يمين الوسط في فرنسا والذي هو عضو في حزب الشعب الأوروبي المحافظ قد قرر بعد قضاؤه 15 عاماً في البرلمان الأوروبي عدم السعي للترشح لفترة ولاية أخرى في انتخابات البرلمان الأوروبي المقرر إجراؤها الشهر المقبل.

قتل أربعة رجال وامرأة بسكين خلال حفل في منزل

■ نيويورك-د ب أ: ذكرت الشرطة الكندية أنها احتجزت شخصاً يشتبه بصلووعه في جريمة قتل خمسة أشخاص بطلعات خلال حفل أقيم في منزل بمدينة كالجاري الكندية. وقالت الشرطة في مدينة كالجاري في بيان «عندما وصل ضباط الشرطة إلى مسرح الجريمة، أكدوا أن ثلاثة أشخاص قتلوا في المنزل فيما نقل اثنان آخران إلى المستشفى». وأضافت الشرطة أن الضحايا بارقا الحياة متأثرين بجراحهما لدى وصولهما إلى المستشفى. ولم تكشف الشرطة عن هوية الضحايا، ولكنها ذكرت أنهم أربعة رجال وامرأة واحدة. وأفادت شبكة «سي.بي.سي نيوز» الإخبارية بأن الضحايا كانوا يحتفلون بأخر أيام العام الدراسي الجامعي في الغناء الخلفي بأحد المنازل. وأضافت الشبكة الإخبارية أن الشرطة استخدمت فرقة خاصة لتعقب أثر المشتبه به، ونجحت في القبض عليه بعد أربعين دقيقة من هروبه من مسرح الجريمة على الأقدام.

استدعاء كلبه لعضوية هيئة المحلفين

■ بريدجتون-يو بي اي: فوجئ رجل أمريكي باستلام مذكرة استدعاء لأداء واجب هيئة المحلفين، غير أن الاستدعاء لم يكن موجها إليه، بل إلى كلبه. وقال باريت غرايتر لقناة (إن بي سي فيلادلفيا) الأمريكية، «اطلعت على البريد، ففجيت لأن إحدى الرسائل كانت موجهة إلى كلبتي التي تدعى آيفي غرايتر». يذكر أن هذه المذكرات تصدر عن الكمبيوتر، لذلك من الطبيعي أن تحدث أمور مماثلة.

أصغر والدين في بريطانيا الأب 13 سنة والأم 12

■ لندن-يو بي اي: أصبح صبي في الثالثة عشرة من العمر وقاة عمرها 12 سنة وثلاثة أشهر أصغر والدين في بريطانيا بعد انجابهما طفلة. وقالت صحيفة «صن» الأربعة إن الأم كانت في العاشرة من العمر حين تعرفت على والد طفلتها، وفي المدرسة الابتدائية حين حملت منه. وأضافت أن الوالدين الصغيرين يقيمان في شمال العاصمة لندن، واحتفلا بولادة طفلتهما في مطلع الأسبوع الحالي، وتعدا بالبقاء معاً ك أسرة واحدة. وأشارت الصحيفة إلى أن الأم تصغر بخمسة أشهر حاملة لقب السابقة لأصغر أم في بريطانيا، في حين أصبحت والدتها أصغر جدة في المملكة المتحدة في سن 27 عاماً. ونسبت إلى مصدر مطلع قوله «إن والدي الطفلة أقاما علاقة غرامية امتدت أكثر من عام قبل أن ينجباها، وهذه العلاقة ليست صداقة عابرة لأنهما يعجزان البقاء معاً وتربية طفلتهما معاً أيضاً». وكانت، تريسا ميدلتون، حملت لقب أصغر أم في المملكة المتحدة عام 2006 بعد أن أنجبت طفلاً وهي في سن 12 سنة و 8 أشهر، في حين تحمل، ليندا مدينا، من البيرو لقب أصغر أم في العالم حين أنجبت طفلاً عام 1939 وهي في سن الخامسة وسبعة أشهر من العمر.

وفاة 47 شخصا على الأقل في حادث سير

■ كيب تاون-د ب أ: أفادت الشرطة في توجو الأربعة بأن 47 شخصا على الأقل لقوا حتفهم إثر تصادم حافلة مع شاحنة جنوبي وسط توجو. وأصيب نحو 16 شخصاً آخرون في الحادث الذي وقع عندما حاولت الشاحنة تجاوز مركبة أخرى على الطريق الرئيسي الأواصل بين شمال وجنوب الدولة الواقعة في غرب أفريقيا، حيث اصطدمت الشاحنة بحافلة تسع 56 راكبا تحمل لوحة معدنية من بوركينا فاسو. ووقع الحادث قرب قرية أتاكيب التي تبعد 160 كيلومترا على الأكثر عن العاصمة لوما. وأفاد مسؤولون من الحكومة بأنه من بين حالات الوفاة سكان من بوركينا فاسو ونيجيريا وتوجو.

شيريل كول... شقراء!

■ لندن-يو بي اي: تطل النجمة البريطانية شيريل كول بحلة جديدة في إعلان جديد لستحضرات التجميل (لورéal) بعد أن عمدت إلى صبغ شعرها باللون الأشقر. وتظهر كول (30 سنة) التي تعرف بشعرها البني، بشعر

الجامعي العربي الذي تنطلق دورته الحادية عشرة في الفترة من 19-25 من الشهر الجاري، تعقد مؤتمرا صحافيا في التاسعة صباح اليوم في حرم جامعة فيلادلفيا الأردنية. ● الزميل الاعلامي حسام السكزي المدير السابق لشبكة بي بي سي العربي انتقل الى العمل في التلفزيون المصري الرسمي حيث يقدم برنامجا بعنوان «على اسم مصر» الذي يذاع في الثامنة والنصف مساء من السبت إلى الأربعة.

● الإعلامية المصرية بثينة كامل المرشحة المحتملة لرئاسة الجمهورية، أعلنت عبر تغريدة على «تويتر» أنها كانت أسرع مرشحة في إنجاز الاختبار الذهني أمام اللجنة الطبية، وقالت «لأثقة ذهنيا وطبيا لأداء منصب رئيس الجمهورية.. المشكلة تكمن في العقلية السائدة». ● اللجنة العليا لمهرجان فيلادلفيا للمسرح

